

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

يومية
مستقلة

الجمعة ٢١ من ذي الحجة ١٤١٠هـ - ١٣ يوليو (تموز) ١٩٩٠م السنة السادسة - العدد ١٦٩٣

QUOTIDIEN - No. 1693, Vendredi, 13 Juillet 1990, 6ème année



بوتو لـ«القبس»: ننسق مع الكويت من اجل الاستقرار الخليجي

■ البرنامج النووي الباكستاني متواضع .. ولا نملك قنبلة نووية

الكويت - من علي طاهر:

قالت رئيسة وزراء باكستان بي نظير علي بوتو ردا على سؤال لـ«القبس» خلال مؤتمر صحفي عقدته قبل مغادرتها الكويت أمس، ان باكستان تشارك الكويت دعوتها الى ضرورة الحفاظ على التضامن الاسلامي والسلام والاستقرار في المنطقة الخليجية.

واجرت بوتو خلال زيارتها للكويت التي استغرقت يومين محادثات مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح وكبار المسؤولين حول قضايا دولية واسلامية بما فيها ازمة كشمير.

وسلطت بوتو الاضواء خلال المؤتمر الصحفي على ان بلادها تجري مشاورات مع حكومة الكويت بصفة منتظمة من اجل تكريس مبادئ التضامن والسلام والاستقرار في المنطقة الخليجية، وان هذا كان الهدف الرئيسي لجولتها في المنطقة العربية بعد مؤتمر قمة بغداد الاخير.

واشارت في بيان صحفي تلته في بداية المؤتمر الذي عقد في «قصر السلام» وحضره ممثلو اجهزة الاعلام المحلية والعربية والعالمية الى تماثل وجهات النظر الكويتية والباكستانية حول كيفية معالجة الوضع في جنوب اسيا وقناعتها بضرورة العمل على استبعاد حدوث مواجهة عسكرية بين الهند وباكستان، وحل مشكلة جامو وكشمير عن طريق مفاوضات سلمية.

واعربت قبيل مغادرتها في زيارات رسمية لكل من المغرب والجزائر ثم البحرين عن ثقتها بان الكويت وباكستان سوف تتمكنان من التنسيق معا اثناء بحث مشكلة كشمير في اطار اجتماعات وزراء خارجية بلدان «منظمة المؤتمر الاسلامي»، الذي سيتم اطلاعه على نتائج اجتماع سيعقده وزيرا خارجيتي الهند وباكستان في اسلام اباد قريبا جدا.

وذكرت السيدة بوتو انها اطلعت

(البقية على صفحة ٢)



● ولي عهد الكويت وبوتو

الجزائر: اجتماع ثلاثي لبحث مشكلة الطوارق

الجزائر - أ ف ب - قالت مصادر متطابقة في الجزائر ان وزراء داخلية الجزائر ومالي والنيجر سيعقدون اجتماعا ثلاثيا في تامانراسات باقصى الجنوب الجزائري لبحث «المشكلات الامنية» الناجمة عن تنقل قبائل الطوارق بين هذه الدول الثلاث المتجاورة.

ومن المقرر ان يبحث الوزير الجزائري محمد صالح محمدي مع نظيريه المالي والنيجري «مشكلة اللاجئين» النيجريين والماليين الذين يعيشون في جنوب الجزائر.

واشارت المصادر نفسها الى ان «تنقل الطوارق بين البلدان الثلاثة اخذ يطرح مشكلات امنية جدية» وخصوصا بعد مهاجمة هؤلاء مركز الشرطة في ميناكا في مالي. وحسب حصيلة رسمية اعلنتها مالي فان هذا الهجوم ادى الى مقتل ثلاثة عشر شخصا من بينهم نائب مدير الشرطة في المنطقة وزوجته.

وكانت انباء لم تؤكد رسميا نسبت هذا الهجوم الى افراد من «الفيلق الاسلامي» الليبي قالت انهم هم انفسهم الذين هاجموا مركز الشرطة الفرعي في النيجر الشهر الماضي.

باول في تل ابيب اطلاق «ارو» وشيك

القدس المحتلة - أ ب - ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية ان اسرائيل ستجرب قريبا اول تجربة على صاروخ «ارو» الذي تم تطويره بالتعاون مع مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركي لمواجهة الصواريخ البلاستيكية قصيرة المدى، ولم تحدد الصحيفة موعد الاطلاق لكنها قالت انه «وشيك». وامتنع مسؤولون عسكريون اسرائيليون عن التعليق على نبا الصحيفة الذي تزامن مع وصول رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية الجنرال كولين باول الى تل ابيب قادما من الاردن ضمن جولة في المنطقة. وقد صمم صاروخ «ارو» الذي اجريت عليه ٣ تجارب ارضية لاعتراض الصواريخ التي يبلغ مداها الف كيلومتر.

وكان رئيس الصناعات الجوية الاسرائيلية موشيه كيريت قد ابلغ الصحافيين الشهر الماضي ان «ارو» لن يدخل الخدمة قبل عام ٩٢.



في حوار توقع فيه زوال لبنان القديم وتقوقع امارته

جنبلاط لـ«القبس»

انا حامي قبيلة الدروز!

السيف الاميركي مسلط على اللبنانيين والعرب

لماذا لا نقدم هدية عربية لغورباتشوف قيمتها ٥٠ مليار دولار؟

حاوره نبيه البرجي

[ص ٤]

الحص في دمشق «الثلاثية» وسوريا تؤيدان برنامج الحكومة اللبنانية

■ هدوء في «الشرقية» وحشود في «الحزام»

عواصم - الوكالات - اعربت اللجنة الثلاثية العربية وسوريا عن تاييدهما التام لبرنامج الحكومة اللبنانية الرامي الى متابعة تنفيذ اتفاق الطائف تمهيدا لحل الازمة اللبنانية.

وقالت اللجنة الثلاثية في بيان اصدرته في جدة انها تامل أن يلقى برنامج الحكومة اللبنانية دعم جميع اللبنانيين وكذلك جميع الدول العربية والدول المعنية والصديقة ليعم الامن والسلام ربوع لبنان.

وفي دمشق اكد مصدر رسمي دعم سوريا للحكومة اللبنانية وللخطوات التي تتخذها لتنفيذ البرنامج المتضمن سبل انهاء الازمة اللبنانية وتنفيذ الميثاق الوطني الذي اقره المجلس النيابي اللبناني في الطائف.

واهاب المصدر السوري بجميع الاطراف اللبنانية الاستجابة لنداء الحكومة اللبنانية والتعاون معها من اجل الوصول بلبنان الى شاطىء الامن والسلام.

وتزامن التصريح السوري مع وصول رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص الى دمشق لاجراء مباحثات مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام حول تطورات الوضع اللبناني.

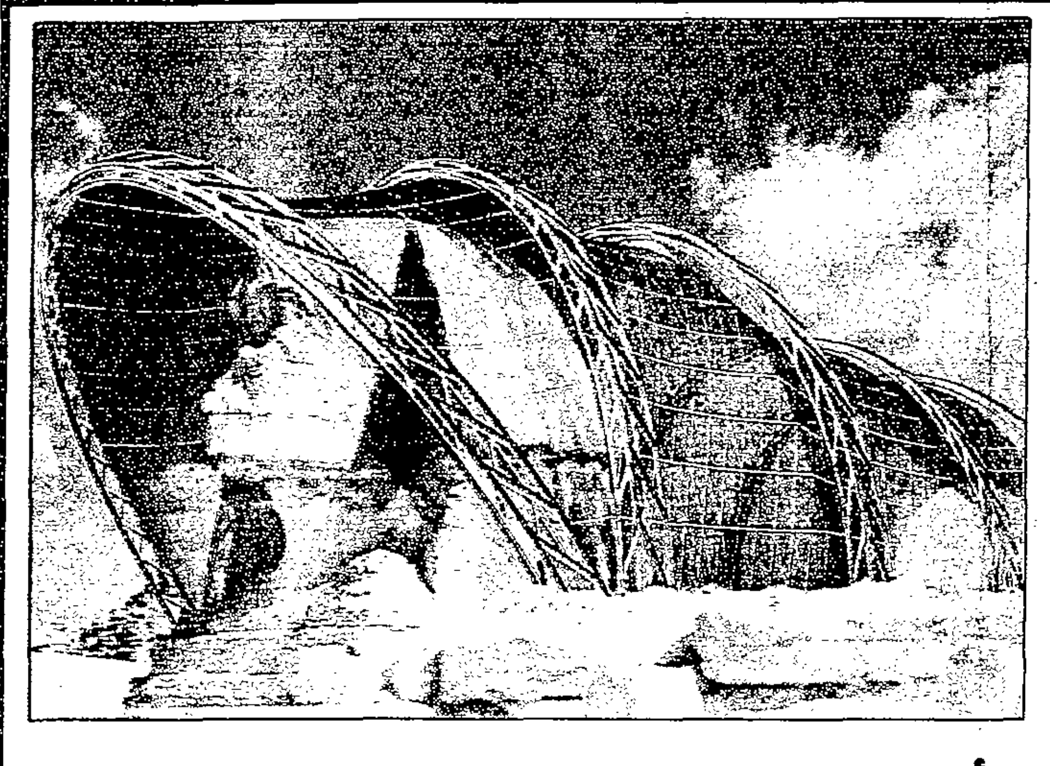
من جهة ثانية، اعتصم عشرات من النقابيين والعمال عند المدخل الرئيسي لمصرف لبنان المركزي امس مطالبين السلطات الحكومية والنقدية دعم القدرة الشرائية لليرة ووقف الحرب.

ورفع المعتصمون ثلاث يافطات اعتبرت احداها السرية المصرفية بانها «غطاء لمافيا المضاربات على الليرة».

ورافق الاعتصام الذي استمر ٣ ساعات انتشار لعشرات من جنود الجيش مع آلياتهم فيما رابط جنود يحملون قاذفات وصواريخ من نوع «ار.بي.جي» على اسطح المباني المجاورة لمصرف لبنان في القطاع الغربي من بيروت.

وشارك رئيس الاتحاد العمالي العام

(البقية على صفحة ٢)



أبو الهول يحتضر

أبوالهول الاسد الرابض في مدخل الصحراء يحتضر.. واجتمع علماء وأطباء وافاقون لتشخيص المرض دون جدوى. فعند الاهرامات، حيث التاريخ والحاضر، الرمل «يأكل» الصخر. ابوالهول رمز للخلود. فهل هذه الحقيقة التي لم يشك بها احد يوما اصبحت من الماضي وستأتي آوقات يكون فيها ابو الهول ذكرى أم ان الجهود الدولية الجبارة لانقاذه يكتب لها النجاح ويتم انقاذ هذا الرمز الكبير؟

تحقيق مصور بالالوان [ص ١٠ - ١١]

التسوية بدأت بتبادل رسائل صدام - رفسنجاني

طهران: زيارة ولايتي للكويت ... بداية طيبة

ابوظبي - الوكالات - وصف سفير ايران لدى الامارات العربية المتحدة محمد هادي نجف ابادي زيارة وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي للكويت مؤخرا بانها «بداية طيبة».

وقال في مؤتمر صحفي عقد هنا امس بمناسبة توجيه الشكر للدول التي ساعدت ايران في مواجهة كارثة الزلزال ان مساعي تسوية الازمة بين بلاده والعراق بدأت بعد تبادل الرسائل بين الرئيسين العراقي صدام حسين والايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني وبعد المفاوضات بين وزيري خارجية البلدين اثر اعلان الطرفين رغبتهما بحل كافة المشكلات وفقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وتطبيقه تطبيقا كاملا.

واضاف ردا على سؤال من وكالة الانباء الكويتية - كونا - انه عندما يبدأ الطرفان تنفيذ القرار ٥٩٨ فسوف يكون هناك انسحاب عراقي من الاراضي الايرانية يليه او يتزامن معه اطلاق سراح الاسرى.

وقال السفير الايراني في معرض حديثه عن العلاقات العربية الايرانية ان بلاده تهتم اهتماما بالغا بالقضية الفلسطينية مؤكدا ان حكومته تعتبر اسرائيل غدة سرطانية وان مسالة تحرير فلسطين تحتل المرتبة الاولى في السياسة الايرانية الخارجية.

واضاف ان الصهاينة قلقون من التقارب العربي الايراني وانهم يريدون تخريب العلاقة بين ايران والدول العربية واتهم سفراء اميركا في المنطقة بالتحريض ضد ايران واظهارها بصورة دولة تشكل مصدر خطر.

وبالنسبة للعلاقات المصرية الايرانية قال انه لا يعلم بوجود اتصالات مصرية ايرانية حالية وان ايران ستشارك في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده في القاهرة في نهاية الشهر الحالي على مستوى الخبراء نظرا لعدم وجود علاقات دبلوماسية بين الطرفين.

وبالنسبة للمساعدات التي تلقتها ايران من مختلف دول العالم قال ان الشعب الايراني لن ينسى هذه المواقف وانه كان لهذه المساعدات وبخاصة من الدول الشقيقة والجارة تاثير معنوي كبير على منكوبي الزلزال مقدرا كلفة اعادة بناء المناطق التي دمرها الزلزال ببلايين الدولارات.

من جهة ثانية قال مصدر دبلوماسي ايراني ان وفدا يضم خبراء فرنسيين وصل الى طهران الليلة قبل الماضية لـ«تقدير الحاجات وتحديد افضل الوسائل لاعادة بناء المناطق المنكوبة» بعد الزلزال الذي ضرب شمال ايران في ٢١ حزيران يونيو الماضي.

ومن المقرر ان يجري اعضاء الوفد العشرة الذين يرافقهم الممثل عن اللجنة الاوروبية جورج بانتو سيلفا محادثات مع مسؤولين في مؤسسة الاسكان الحكومية قبل التوجه الى رشت عاصمة غيلان.

وسيقوم الخبراء الفرنسيون المتخصصون في مختلف الميادين التقنية ومن بينها الهندسة وبناء السدود بزيارة الى المناطق المنكوبة والاجتماع الى مسؤولين محليين حول «امكانات اعادة البناء».

اليوم في القبس

«الجيش الاحمر» .. ضحية سقوط حائط برلين

[ص ٥]

بقلم: عادل الياس

ليغاتشيف اعترف بالهزيمة وينتقاعد

غورباتشوف انهى الخصوم

■ عمال المناجم في ٣ اقاليم يرفضون العودة للعمل

موسكو - الوكالات - احكم الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قبضته على السلطة بعد ان هزم مرشحه فلاديمير ايفاشكو لمنصب الرجل الثاني في الحزب الشيوعي المتشدد ليغاتشيف الذي انتظر ٤ سنوات لمواجهة غورباتشوف.

واعترف ليغاتشيف بالهزيمة وذكر انه قد يتقاعد. وقال ايفاشكو انه لا عودة للوراء فقد وصلنا الى نقطة اللاعودة. ورفض عمال المناجم في ثلاثة اقاليم العودة الى العمل امس بعد انتهاء اضراب سياسي لمدة ٢٤ ساعة اغلق حوالي نصف مناجم الفحم في الاتحاد السوفيتي.

● طالع ص ٣ ●



(رويتر)

● ايفاشكو يتحدث مع ريجكوف

الرئيسان يحضران حفل تخريج في كلية الدفاع الجوي

«محادثات مفتوحة» بين الاسد ومبارك في لقاء الاسكندرية غدا

القاهرة - من مصطفى عمر:

اكد وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان جدول محادثات الرئيسين السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك يوم غد السبت مفتوح ومتروك لهما.

مصادر مطلعة في القاهرة قالت لـ«القبس» انه من المنتظر ان يشهد الرئيسان السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من كلية الدفاع الجوي بابي قير بالاسكندرية بعد غد الاحد واضافت ان الرئيسين سيشهدان المعرض الذي اقامته قوات الدفاع الجوي بمقر الكلية بمناسبة الاحتفالات بالعيد العشرين للدفاع الجوي الذي يوافق ذكرى تساقط الطائرات الاسرائيلية في يونيو عام ١٩٧٠ غرب قناة السويس بعد اكتمال انشاء حائط الصواريخ في اسبوع تساقط الطائرات الاسرائيلية.

ويتضمن المعرض الذي يشهده الرئيسان المصري والسوري والتعديلات التي نجح الفنيون المصريون في ادخالها على منظومات الدفاع الجوي سواء الشرقية او الغربية علاوة على الاسلحة والمعدات التي دخلت الخدمة حديثا والاسلحة المصرية سواء المطورة او المصنعة بمصر الى جانب عرض للاسلحة والمعدات التي تعرضها الشركة الاجنبية والتي تتضمن احدث ما انتج في مجال معدات الدفاع الجوي.

صفوت الشريف وزير الاعلام المصري قال ان زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الى مصر تاتي في اطار العلاقات التاريخية التي تربط بين الشعبين وفي اطار التفاهم بين الرئيسين مبارك والاسد.

واكد ان الزيارة سيكون لها اثارها الايجابية بالنسبة للعمل العربي المشترك وانعكاساتها في تبادل وجهات النظر حول القضايا العربية الاساسية مما يدفعها الى التقدم وكذلك تعميق العلاقات الثنائية بين البلدين.

في دمشق اكدت صحيفة البعث الناطقة بلسان الحزب الحاكم في

(البقية على صفحة ٢)

تقرير اميركي سرب عمدا

قنابل عنقودية وخبراء عسكريون من اسرائيل الى اثيوبيا

واشنطن - من هشام ملحم:

اكد تقرير وضعه مسؤول في اللجنة الفرعية للشؤون الافريقية في مجلس النواب الاميركي ويستند الى مصادر اميركية واسرائيلية رسمية ان اسرائيل قد زودت اثيوبيا بالقنابل العنقودية وبالخبراء العسكريين ومعدات الكترونية متقدمة، وان عقد العلاقة العسكرية المتنامية مع النظام الاثيوبي المتزعزع كانت مصدرا للتوتر في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية، وادت الى احتجاجات اميركية شديدة من بينها «تحذير قوي» وجهه وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في يناير الماضي الى وزير الدفاع الاسرائيلي انذاك اسحق رابين.

وقد سرب التقرير الذي وضعه ستيفن موريسون، مساعد النائب هاورد وولبي رئيس اللجنة الفرعية للشؤون الافريقية الى عدد من الخبراء بشؤون المنطقة والصحافيين في الايام القليلة الماضية، بالرغم من انه وضع في فبراير الماضي نتيجة لرحلة قام بها موريسون الى اثيوبيا والتقى فيها بمسؤولين اميركيين واسرائيليين في اثيوبيا.

ونسب موريسون الى القائم بالاعمال الاميركي في اثيوبيا روبرت هوديك قوله ان اسرائيل زودت اثيوبيا بـ ١٠٠ قنبلة عنقودية في عام ١٩٨٦ وان قسما منها استخدم في المعارك. وقد تم تسليم القنابل لاسرائيل عبر اطراف ثالثة منها تشيلي والارجنتين لقاء عمولة.

وكان مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية هيرمان كوهين قد احتج على ذلك في رسالة بعثها للاسرائيليين في ديسمبر الماضي. ويضيف موريسون الذي اكد النائب وولبي صحة مضمون تقريره، ان واشنطن لا تزال قلقة من متابعة اسرائيل لتسليم اثيوبيا المزيد من القنابل العنقودية وغيرها من الاسلحة المتقدمة. وكانت شبكة ان. بي. سي. الاميركية قد ذكرت في تقرير لها في يونيو الماضي ان اثيوبيا قد استخدمت القنابل العنقودية ضد الثوار الارتريين وضد السكان المدنيين. وبعد تقرير ان. بي. سي. قال اسحق

(البقية على صفحة ٢)

حريقان في مصنعين اسرائيليين

اشتباك قرب رفح

القدس المحتلة - الوكالات - شب حريق هائل امس في المركز الصناعي الاسرائيلي بمنطقة قلندية شمال القدس المحتلة. وذكر الراديو الاسرائيلي ان رجال الاطفاء تمكنوا من اخماد الحريق الذي اندلع باحد الخزانات الضخمة لشحن الغاز للاستهلاك المنزلي في المجمع الخاص بهذه الخزانات. واضاف انه تم تجنب حدوث كارثة كبيرة الا انه لم يدل بتفاصيل حول اسباب نشوب الحريق.

وذكر الراديو ان حريقا اخر شب ليلة امس الاول عقب انفجار وقع في مصنع للحلويات قرب حيفا بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨. الا انه لم يشر الى الخسائر التي نجمت عن الحريق.

واكتفى بالقول ان قوات من الشرطة وحرس الحدود تقوم بحملة تمشيط واسعة في المنطقة حيث اعتقلت في هذا الاطار عددا من المواطنين العرب.

واعترف الراديو امس بوقوع اشتباك امس الاول بين مجموعة من رجال المقاومة ودورية اسرائيلية على طريق مشروع عامر قرب مدينة رفح بقطاع غزة .. الا انه لم يدل بتفاصيل حول هذا الاشتباك مشيرا الى ان قوات كبيرة من الجيش والامن تقوم بحملة تمشيط ومداهمة في المدينة وضواحيها وتفرض عليها حصارا عسكريا منذ الليلة قبل الماضية.

وقالت الانباء ان المواطنين الفلسطينيين واصلوا امس اضرابا وحدادا عاما لليوم الثاني على التوالي في مناطق مدينة القدس عقب استشهاد شاب من ابناء مخيم شعفاط في المدينة والخاضع للحصار العسكري فيما يقوم شبان المخيم باغلاق الطرق بالمتاريس والاطارات المشتعلة، كما تواصل قوات الاحتلال فرض الحصار العسكري على قرية بيت حانون في غزة عقب انفجار عبوة ناسفة ليلة امس الاول لدى مرور سيارة عسكرية.

وذكرت الانباء الصحفية ان السلطات الاسرائيلية بدأت باستعمال الكلاب الشرسة ضد السكان العرب مؤخرا. وقد تسبب استخدام كلاب بوليسية ليله امس الاول في اصابة مواطن من مخيم شعفاط يدعى يعقوب الكرد بجروح بليغة نقل على اثرها الى المستشفى.

وكانت وحدات عسكرية اسرائيلية قد دخلت المخيم المذكور لاخماد ثورة الاهالي بعد استشهاد مواطن

(البقية على صفحة ٦)

الثمن
PRICE

Country	Price	Currency	الدولة
UAE	1.50	DH	الامارات المتحدة
UK	60.50	Pence	بريطانيا
USA	1.25	US$	اميركا
COTE D'IVOIRE	750	CFA	ابيدجان
SWITZERLAND	3	SFr	سويسرا
SYRIA	1	SL	سوريا
TUNISIA	400	mils	تونس
TURKEY	1400.00	LT	تركيا
SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية
SENEGAL	750	CSF Fr	السنغال
SPAIN	200	Pts	اسبانيا
SWEDEN	10	SKr	السويد
NETHERLANDS	4.50	Hfl	هولندا
OMAN	150	Baiza	عمان
PORTUGAL	265.00	ESC	البرتغال
QATAR	2	QR	قطر
JORDAN	100	fils	الاردن
LUXEMBOURG	70	Fr	لوكسمبرج
MAURITANIA	200	ow	موريتانيا
MOROCCO	2.50	DH	المغرب
GERMANY	4.00	DM	المانيا
GREECE	280	Dr	اليونان
IRAQ	300	fils	العراق
ITALY	2500	L	ايطاليا
CYPRUS	55	cent	قبرص
EGYPT	50	pt	مصر
FRANCE	10	Fr	فرنسا
GABON	800	CFA Fr	الغابون
AUSTRIA	25	S	النمسا
BAHRAIN	180	Fils	البحرين
BELGIUM	70	BFr	بلجيكا
CANADA	2.25	C$	كندا

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
WORLD PRESS MARKETING LTD
LONDON

قرار بانشاء مجموعة اقتصادية افريقية

قمة اديس ابابا طلبت من المجتمع الدولي وضع حد سريع للهجرة الاستيطانية

اديس ابابا - الوكالات - طالبت القمة الافريقية في بيانها الختامي الدول المعنية بالهجرة والمجتمع الدولي بوضع حد سريع للهجرة الاستيطانية لليهود في الاراضي العربية المحتلة، وضرورة وضع ضمانات للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

كما طالب المؤتمر في بيانه الختامي الذي صدر ليلة الاربعاء الولايات المتحدة الاميركية باستئناف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق تقدم جاد في عملية السلام في الشرق الاوسط وضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة جميع الاطراف المعنية بالنزاع بما فيها منظمة التحرير على قدم المساواة.

واعرب المؤتمر في قرار خاص بالقضية الفلسطينية عن قلقه العميق للاخطار التي تهدد مستقبل الامن والسلام في المنطقة وللتصعيد المتزايد في حالة التوتر الذي يدفع المنطقة الى حافة الحرب نتيجة اصرار اسرائيل على استمرار احتلالها للارض الفلسطينية والعربية.

واشار الى انه يتابع بقلق بالغ التطورات الخطيرة الناجمة عن مواصلة اسرائيل لنهجها التوسعي الاستيطاني في عملية النقل المدبرة والمنظمة لليهود السوفيت لفلسطين المحتلة مؤكدا انه يعتبر عملية نقل اليهود السوفيت والاجراءات التي رافقتها لتوجيه المهاجرين الى الاراضي الفلسطينية المحتلة هي عملية تهجير جبري لليهود السوفيت.

مجموعة اقتصادية

وتضمنت قرارات القمة انشاء مجموعة تجمع اقتصادي افريقي على غرار السوق الاوروبية المشتركة على ان تقوم لجنة التسيير بالتعاون مع الامين العام للمنظمة باعداد التشريعات والاجراءات الفنية والهيكلية الخاصة بهذا التجمع الاقتصادي بين الدول الافريقية والعربية في مختلف المجالات وخاصة الاقتصادية منها.

حوار

كما تبنى المشاركون في القمة السادسة والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية قرارين يدعوان السنغال وموريتانيا من جانب وتشاد وليبيا من جانب اخر الى استئناف الحوار برعاية المنظمة الافريقية لايجاد حل سلمي ينهي خلافاتها.

حقوق الطفل

ومن جانب اخر قررت القمة ان تتبنى الميثاق الافريقي لحقوق ورفاهية الطفل استعدادا لحضور القمة العالمية للطفل التي ستعقد في نيويورك في ايلول - سبتمبر المقبل. وقد حثت لجنة حقوق الانسان والشعوب على تكثيف نشاطاتها في افريقيا.

جزيرة مايوت

وطلبت القمة من فرنسا اعادة جزيرة مايوت الى جزر القمر، ودعت الدول الاعضاء الى اطلاع الرأي العام الفرنسي والعالمي على المشكلة وتوعيته بها، وادانت مسبقا اي شكل من اشكال الاستفتاء تقيمه فرنسا بشأن وضع جزيرة مايوت.

الخرطوم: منطقة الزلزال خالية من السكان

الخرطوم - أ.ش.أ - صرح مصدر امني سوداني بانه لم تقع اية خسائر في الارواح من جراء الزلزال العنيف الذي ضرب مدينة جوبا بجنوب السودان يوم الاثنين وبلغت قوته ٦٦ر٦ درجات بمقياس ريختر المؤلف من تسع درجات.

واوضح المصدر السوداني لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط بالخرطوم ان المنطقة التي وقع بها الزلزال خالية تماما من السكان وانها تقع تحت سيطرة حركة غارانغ في الجنوب مما يجعل عملية حصر الخسائر المادية بها عملية صعبة.

ووافق مجلس الوزراء السوداني على انشاء خمس محطات لرصد الزلازل في مدن الخرطوم وجوبا والابيض وحلفا وبورسودان.

كيشان يزور المغرب والجزائر قريبا

بكين - أ.ف.ب - اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية امس الخميس ان وزير الخارجية كيان كيشان سيقوم بزيارة رسمية الى كل من قبرص والمغرب والجزائر بين ٢٢ و٣٠ يوليو الجاري.

واوضح الناطق ان زيارة كيشان للدول الثلاث تأتي تلبية لدعوات من نظرائه في هذه الدول جورج ياكوفو (قبرص) وعبداللطيف الفيلالي (المغرب) وسيد احمد غزالي (الجزائر).

ايطاليا تسحب خبراءها العسكريين من الصومال

روما - رويتر - اعلنت الحكومة الايطالية انها ستسحب مدربين من الجيش والقوات الجوية من الصومال بسبب «تأخير خطير في ارساء الديمقراطية» في هذا البلد.

وقال بيان لوزارة الخارجية ان روما تنوي ايضا مراجعة كل اتفاقات التعاون والتنمية بين ايطاليا والصومال الذي كان من قبل مستعمرة ايطالية.

ويساعد الجيش والقوات الجوية الايطالية في تدريب القوات المسلحة الصومالية منذ عدة سنين. ولم يعرف بعد عدد الخبراء الذين شملهم هذا القرار.

وجاء القرار عقب انباء قالت ان عشرات قتلوا بالرصاص في ملعب لكرة القدم في مقديشو الاسبوع الماضي حين فتح حراس يحمون الرئيس محمد سياد بري النار على حشود المتفرجين.

وقال بيان للحكومة الصومالية ان ثلاثة اشخاص ماتوا بعد اضطرابات سببها الازدحام الشديد.

البشير ومنغستو اتفقا على تحسين العلاقات

اديس ابابا - ا ش ا - عقد الرئيس الاثيوبي منغستو هايلي ماريام جلسة محادثات مع الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني استغرقت اكثر من ساعة ونصف الساعة يوم الاربعاء.

وذكر الفريق عمر البشير عقب الجلسة في تصريحات للصحافيين ونقلتها وكالة الانباء السودانية انه والرئيس الاثيوبي قد اتفقا على تحسين العلاقات بين البلدين وضرورة العمل على تجاوز المشاكل التي حدثت بين البلدين في الماضي.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الاجتماع عقد على هامش اجتماعات قمة منظمة الوحدة الافريقية المنعقدة حاليا في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا.

بغداد: المجلس الوطني يبحث مشروع الدستور

بغداد - واع - قالت وكالة الانباء العراقية ان المجلس الوطني سيعقد يوم الاثنين المقبل جلسة لمناقشة مسودة مشروع دستور العراق الجديد.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد ترأس السبت الماضي اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي تم خلاله انجاز مشروع دستور العراق الجديد.

بريطانيا تنتقد الغارات الاسرائيلية

لندن - ق . ن . أ - انتقدت الحكومة البريطانية امس الغارات الاسرائيلية الاخيرة على جنوب لبنان على اساس انها لا تخدم عملية السلام في الشرق الاوسط.

وذكر متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية في تصريحات ردا على اسئلة الصحافيين هنا امس انه يخشى من ان هذه الغارات تشجع على التصعيد العسكري في المنطقة.

وكرر المتحدث الرسمي موقف حكومة بلاده الداعي الى امتناع «جميع اطراف النزاع في الشرق الاوسط» عن استعمال اساليب العنف لتصفية الحسابات مؤكدا ان السبيل الوحيد للتوصل الى التسوية العادلة هو عن طريق الحوار بين هذه الاطراف.

الطلحي في القاهرة

القاهرة - أ ف ب - ذكر مصدر رسمي ان وزير الخارجية الليبي جاد الله عزوز الطلحي وصل الى القاهرة بعد ظهر امس في طريق عودته من اديس ابابا الى طرابلس.

وعلم من مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان الطلحي سيبقى في القاهرة ٢٤ ساعة.

وفي تصريح للصحافيين اوضح الطلحي الذي شارك في قمة منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا ان الرئيس المصري حسني مبارك «قام بدور كبير في تسوية النزاعات الافريقية» خلال فترة رئاسته للمنظمة.

تقرير اميركي سرب عمدا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

رابين وزير الدفاع الاسرائيلي السابق خلال زيارة خاصة لنيويورك ان اسرائيل كانت قد زودت اثيوبيا بالقنابل العنقودية قبل عام ١٩٧٩ ولكن ليس في السنوات الاخيرة.

ويذكر ان واشنطن تمتنع رسميا عن تاكيد تزويد اسرائيل لاثيوبيا بمثل هذه الاسلحة بالرغم من ان هذه المسالة هي موضوع نقاش في الاوساط اليهودية الاميركية وفي اسرائيل وفي اوساط الخبراء بشؤون المنطقة.

وجاء في تقرير موريسون ان المسؤولين الاميركيين والاسرائيليين الذين تحدث معهم قد قالوا له ان الشحنات العسكرية الاسرائيلية التي تصل الى قاعدة دابيرازيت جنوب اديس ابابا قد شملت قطع غيار واسلحة خفيفة وذخائر وربما كاميرات استطلاع متطورة تستخدم في طائرات الاستطلاع من طراز ميغ، واشار التقرير الى وجود مفاوضات حول صفقة اسلحة ثقيلة.

واضاف التقرير ان اسرائيل بدأت تحل مكان السوفيت في توفير المشورة العسكرية لاثيوبيا من خلال عدد من الخبراء العسكريين. خاصة وان المستشارين السوفيت بدأوا بالانسحاب التدريجي من البلاد. ويركز المستشارون الاسرائيليون على تدريب سلاح الجو الاثيوبي وخاصة قدراته اللوجستية. كما ان المستشارين الاسرائيليين قد حلوا مكان مستشارين من كوريا الشمالية لتدريب حرس هيلا مريام بالاضافة الى تدريب فرق خاصة لحرب العصابات.

وجاء في التقرير الذي كتبت عنه الخبيرة بالسياسة الخارجية الاسرائيلية جين هنتر، وذكرته صحيفة واشنطن جويش ويك في عددها الاخير ان اسرائيل تبرر سياستها العسكرية تجاه اثيوبيا بالقلق حول مصير اليهود الاثيوبيين «الفلاشة».

وكان مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية روفين ميرهاف قد قال في مارس الماضي ان اسرائيل لن تتراجع نتيجة للضغط الاميركي لانها ترى في اثيوبيا عرفا صديقا ثانيا على البحر الاحمر بعد مصر. وقال ان اسرائيل لا تريد ان ينهار نظام منغستو.

وياتي تسريب تقرير موريسون في الوقت الذي ذكرت فيه الصحافة الاسرائيلية ان منغستو قد قام مؤخرا بزيارة سرية الى اسرائيل التقى خلالها باسحق شامير.

ويضيف تقرير موريسون المبني ايضا على حوارات مع مسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية ان عدد الخبراء العسكريين الذين يديرون حرس منغستو يتراوح بين ١٠ و٢٠.

وكان النائب هاورد وولبي قد اعرب عن قلقه من ان يؤدي تسليح اسرائيل لمنغستو الى حدوث اعمال انتقام من اليهود الفلاشه في حال سقوط الدكتاتور الاثيوبي. وتكهن البعض بان تسريب تقرير موريسون قد يكون محاولة للضغط على اسرائيل لتعليق علاقاتها العسكرية باثيوبيا، لانه سيكون لذلك مضاعفات على وضع اليهود الاثيوبيين، عدا عن ان هذه العلاقة قد اضرت باسرائيل في الكونغرس.

ويذكر تقرير موريسون ان المسؤول الاسرائيلي روفين ميرهاف قد زار واشنطن في فبراير في مهمة لمساعدة منغستو ولاقناع واشنطن بتخفيف عدائها لنظامه. وان ميرهاف عاد الى واشنطن في مارس بصحبة وزير المالية الاثيوبي كيسا كيبيبي وحاول ميرهاف دون نجاح ان يجمع المسؤول الاثيوبي بمسؤولين اميركيين بارزين.

وفي مايو توصل كيسا الى اتفاق - عبر المنظمات اليهودية الاميركية مع الحكومة الاميركية يقضي بان تسمح اديس ابابا بمرور المعونات الغذائية عبر مرفأ مصوع (الذي كانت تقصفه الطائرات الاثيوبية بعنف بعد سقوطه في ايدي الثوار) والسماح لحوالي ٣ آلاف يهودي اثيوبي بالهجرة الى اسرائيل مقابل موافقة الحكومة الاميركية على عودة السفير الاثيوبي الى واشنطن.

ويشير موريسون في تقريره الى وجود «نوع من المنطق الخبيث الذي هو اساس هذا التبادل بين المساعدات العسكرية الاسرائيلية التي ستساهم في مقتل الالاف من الاثيوبيين وبين المصلحة الانسانية لليهود الاثيوبيين وعلى المرء ان يسأل: ما هو عدد الارواح الاثيوبية التي يمكن تبرير (اضاعتها) لمصلحة كل فرد يهودي اثيوبي له الفرصة باللحاق بعائلته في اسرائيل. هل هذه عنصرية ضمنية»؟

الرئيسان يحضران حفل تخريج في كلية الدفاع

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

سوريا على اهمية الزيارة التي سيقوم بها الرئيس السوري حافظ الاسد الى القاهرة غدا السبت وقالت انها تأتي في اطار عملية التعاون والتنسيق وتوثيق العلاقات بقيادة الرئيسين الاسد وحسني مبارك اضافة الى انها تكتسب اهمية كبيرة عربيا واقليميا ودوليا حيث ان لقاء مصر وسوريا كان دوما واحة الامل والعطاء في التاريخ العربي وبؤرة الضياء في اي زمن عربي حالك.

واعربت الصحيفة في مقال افتتاحي عن املها في ان يكون لقاء القمة بين الزعيمين المصري والسوري المحرك للتضامن العربي والعمل العربي المشترك في سبيل حشد الطاقات العربية من اجل تصحيح الخلل في معادلة الصراع مع العدو الصهيوني.

وخلصت الصحيفة الى القول بان طريق مصر وسوريا مفتوح لكل الاشقاء العرب للمساهمة في توحيد الجهود ورص الصفوف وانهاض الامة بكل طاقاتها لمواجهة التطورات الجارية والاخطار المحدقة بموقف قومي مسؤول يرقى الى مستوى التحديات كلها.

وعاد الرئيس المصري حسني مبارك الى هنا امس قادما من جدة بعد زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية اجرى خلالها محادثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تناولت الجهود المبذولة لاحلال السلام في الشرق الاوسط والوضع في لبنان ومنطقة الخليج العربي.

كما اطلع الرئيس مبارك خلال زيارته التي استغرقت يوما واحدا الملك فهد على مباحثاته التي اجراها مؤخرا مع كل من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ولقاءاته مع القادة الافارقة الذين التقاهم على هامش اعمال قمة منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا وكان الرئيس مبارك قد اشار في تصريح ادلى به للصحافيين في جدة الى ان محادثاته مع الملك فهد تناولت القضايا التي تهم الامة العربية وبخاصة قضية السلام في المنطقة معربا عن ارتياحه لنمو العلاقات بين البلدين.

واكد العاهل السعودي في تصريح مماثل ان حقوق الامة العربية واضحة وقال ان الهدف من عقد القمم العربية هو لخير الامة العربية ودفعها في اطار واحد من اجل صالحها. واعرب عن ارتياحه لنمو العلاقات بين البلدين الشقيقين وقال ان مصر هي السعودية والسعودية هي مصر.

وكان مصدر رسمي مصري قد ذكر في تصريح ادلى به عقب اجتماع الزعيمين العربيين ان محادثات الرئيس مبارك والملك فهد تناولت الجهود التي تبذلها اللجنة العربية الثلاثية العليا المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية لتطبيق بيان الطائف الرامي الى احلال السلام في لبنان والجهود التي تبذلها القاهرة والرياض لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة والعمل على تنقية الاجواء العربية ولم الشمل العربي.

قلق سوفيتي من عمليات التوطين في الجولان

رفض اسرائيلي لاقتراحات موسكو السلمية ليفي يريد مقابلة بيكر في واشنطن

موسكو - الوكالات - اعرب الاتحاد السوفيتي عن قلقه البالغ تجاه عمليات توطين اليهود ومن بينهم اليهود السوفيت في الاراضي العربية المحتلة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية غينادي غيراسيموف ان الانباء التي تحدثت عن اعتزام القيادة الاسرائيلية انشاء مستوطنات جديدة في مرتفعات الجولان السورية المحتلة تدعو الى القلق. واشار غيراسيموف الى ان الحكومة السوفيتية تتوقع تاكيدات قوية من الحكومة الاسرائيلية بانها سوف تتخذ اجراءات عملية لمنع اجراء تغييرات ديموغرافية في الاراضي العربية المحتلة، كما تقضي بذلك قرارات الامم المتحدة والاتفاقيات الدولية.

ورفض غيراسيموف انباء اسرائيلية بان مراسلا صحفيا سوفيتيا لديه تفويض رسمي من وزارة الخارجية السوفيتية لدراسة المسالة الخاصة بتوطين المهاجرين في الاراضي المحتلة.

في الوقت نفسه اشار رئيس الوفد القنصلي الاسرائيلي في موسكو اري ليفين الى رفض حكومته لاقتراح الاتحاد السوفيتي بشأن التسوية في الشرق الاوسط.

واوضح ليفين في حديث لوكالة «تاس» السوفيتية الرسمية ان «الوقت ما زال مبكرا» للعمل بالاقتراح السوفيتي الداعي الى عقد لقاء بين ممثلي الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي للاتفاق على موقف موحد بشأن تسوية الصراع العربي الاسرائيلي وعقد مؤتمر دولي خاص بالمنطقة بمشاركة جميع الاطراف المعنية.

وفي معرض رده على سؤال رفض ليفين ايضا الاقتراح السوفيتي الرامي الى تشكيل لجنة خاصة في اطار منظمة الامم المتحدة للرقابة على توطين المهاجرين اليهود الجدد في فلسطين المحتلة.

وزعم رئيس المجموعة القنصلية الاسرائيلية في موسكو بان توطين المهاجرين اليهود في الاراضي العربية المحتلة «يعد قضية شخصية خاصة ولا يمثل سياسة حكومته».

واشار ليفين الى ان حكومة شامير «تنوي العودة الى النظر في مسألة اجراء انتخابات للسكان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة لانتخاب وفد فلسطيني للمفاوضات المقبلة مع الحكومة الاسرائيلية حول الحكم الذاتي وايجاد الحل لقضايا هذه الاراضي».

في واشنطن صرح مسؤول اميركي ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ربما قرر تأجيل مباحثاته المزمعة مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في باريس الاسبوع المقبل لاسباب منها انه يريد ان يكون لقاؤهما الاول في واشنطن.

وقال المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه انه يعتقد ان متاعب ليفي الصحية هي السبب الرئيسي لتاجيل الاجتماع.

واضاف المسؤول قوله لوكالة رويتر «لكني اميل الى الاعتقاد انه وجد ذلك طريقا مفيدا لتاجيل الزيارة حتى يمكنه ان يأتي الى واشنطن بدلا من ذلك».

ففي واشنطن من المحتمل ان يلقى ليفي الرئيس جورج بوش وكذلك بيكر وزعماء الكونغرس.

وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية قد قالت في وقت سابق ان ليفي لا يمكنه عقد الاجتماع المقترح في باريس مع بيكر بسبب متاعب صحية. وكان ليفي - ٥٢ عاما - قد اصيب بنوبة قلبية خفيفة بعد تولي منصبه في يونيو وقضى بالمستشفى ١١ يوما.

ليبيا تنفي مساعدة «أبوالعباس» لشن هجوم جوي على اسرائيل

طرابلس - كونا - نفت ليبيا امس ما رددته انباء صحفية حول مساعدتها لشن هجوم جوي على اسرائيل مؤكدة ان ذلك ياتي في اطار «الاستمرار في ترويج مثل هذه الاخبار وتعمد الزج باسم ليبيا فيها الامر الذي ياتي في اطار مخطط امبريالي صهيوني يجري الاعداد له للعدوان على الجماهيرية ومحاولة ايجاد الذرائع لتنفيذه».

وجاء في تعقيب للمحرر السياسي لوكالة انباء الاستخبارات الصهيونية والغربية مفادها ان جبهة التحرير الفلسطينية بزعامة «ابو العباس» تحضر لهجوم جوي على اسرائيل.

وقال المحرر السياسي للوكالة «ان هذه المصادر زجت كعادتها في تناقلها لهذه الاخبار باسم الجماهيرية الليبية مؤكدا ان ذلك ياتي في اطار مخطط امبريالي صهيوني يجري الاعداد له للعدوان على الجماهيرية ومحاولة ايجاد الذرائع لتنفيذ هذا المخطط».

واضاف ان ذلك ياتي في اطار الحملة المعادية للجماهيرية الليبية وللامة العربية بوجه عام.

وقال «اننا لا نستغرب ترويج هذه المزاعم من مصادر معروفة بعدائها لليبيا ولكل ما هو عربي ولكننا نؤكد في نفس الوقت بأن ابعادها ونواياها اصبحت معروفة ومكشوفة للرأي العام العالمي».

وقد اعلنت جبهة التحرير الفلسطينية مسؤوليتها عن الهجوم البحري الذي تم على شواطىء فلسطين المحتلة في ٣٠ مايو الماضي.

ونفت ليبيا اكثر من مرة ان يكون لها اي علاقة بهذا الحادث وان تكون السفينة التي حملت الفدائيين قد انطلقت من ليبيا.

منغوليا: مهرجانات في اليوم الوطني

● جنود منغوليون في استعراض عسكري (رويتر)

● فارسان منغوليان في زيهما التقليدي يشاركان في الاحتفالات (رويتر)

أولان باتور - رويتر - شهدت شوارع أولان باتور مهرجانات واستعراضات عسكرية لمناسبة اليوم الوطني.

وتاتي احتفالات الذكرى التاسعة والستين للحكم الشيوعي في تلك الدولة في الوقت الذي تتجه فيه الى اول انتخابات حرة في اواخر الشهر الحالي.

برئاسة المنتصر

وفد ليبي في الخرطوم لبحث مراحل التكامل

الخرطوم - أ ف ب - قال مصدر رسمي سوداني امس ان رئيس الوزراء الليبي عمر المنتصر وصل يوم الاربعاء الى الخرطوم على رأس وفد كبير من اجل تحديد مراحل عملية التكامل بين البلدين مع المسؤولين السودانيين.

وصرح المنتصر لدى وصوله ان الاقتصاد سيكون المجال الاول الذي سيعمل الطرفان على تحقيق التكامل فيه وكذلك في الزراعة والصناعة وفي قطاعات اخرى.

واضاف ان «التكامل بين السودان وليبيا خطوة نحو الوحدة العربية الشاملة التي هي ضرورة حتمية».

ويضم الوفد الليبي وزراء الاقتصاد والتجارة والتخطيط والمال والاعلام والزراعة والعدل والتدريب المهني والاتصالات والثروة البحرية.

وكان في استقبال الوفد اللواء التجاني آدم الطاهر عضو مجلس قيادة الثورة وعدد من الوزراء.

وكانت وثيقة التكامل بين السودان وليبيا اعلنت في آذار الماضي من قبل رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الفريق عمر البشير والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي خلال زيارة قام بها البشير الى ليبيا.

مدريد: الطيارون العسكريون هددوا باضراب مفتوح

مدريد - ق.ن.أ - هدد حوالي ١٥٠ طيارا عسكريا اسبانيا بالاضراب عن العمل لاجل غير مسمى احتجاجا على رفض وزارة الدفاع منحهم حق الاستقالة والعمل كطيارين مدنيين في شركات الخطوط الجوية المدنية.

وقرر الطيارون الالتجاء الى اجهزة الاعلام الاسبانية لادانة تباطؤ الوزارة في منحهم الاستقالة بالرغم من صدور حكم قضائي بهذا الشأن منذ عدة اشهر لصالحهم وانضمام عدد جديد من الطيارين للقوات الجوية الاسبانية.

الابراهيمي ابلغ الهراوي هاتفيا بنتائج اتصالاته

بيروت - ق . ن . أ - تلقى الرئيس اللبناني الياس الهراوي اتصالا هاتفيا امس من السيد الاخضر الابراهيمي موفد اللجنة العربية المكلفة بايجاد حل للازمة اللبنانية الذي يزور بون حاليا.

وذكر هنا ان السيد الابراهيمي نقل الى الرئيس الهراوي نتائج اتصالاته التي يجريها مع المسؤولين في اوروبا الغربية بشأن صندوق الدعم الدولي للبنان وخطة اللجنة الثلاثية في المرحلة المقبلة.

ومن ناحية اخرى اعلن السيد محمد الاخضر بلعيد سفير الجزائر في لبنان ان موفد اللجنة العربية الثلاثية سيزور بيروت قريبا.

وقال السيد بلعيد في تصريح له عقب اجتماعه امس مع الرئيس الهراوي ان اللجنة الثلاثية العربية ستعقد اجتماعها المقبل عندما يقتضي الوضع اللبناني ذلك.

واكد السفير الجزائري ترحيب بلاده وتاييدها للبيان الذي صدر عن مجلس الوزراء اللبناني امس الاول.. مشيرا الى ان موقف الجزائر وهي عضو باللجنة العربية الثلاثية مرتبط بموقف هذه اللجنة التي ايدت البيان اللبناني.

القاهرة: طلب بتأسيس حزب جديد

القاهرة - القبس:

تلقت لجنة الاحزاب السياسية في مصر طلبا لتاسيس حزب جديد باسم «الحزب القومي العربي» يضم الحزب ٦٤ مؤسسا منهم ٢٧ فئات و٢٧ فلاحين وعمالا ووكيل مؤسسي الحزب الدكتور مرسي النويشي مدير مركز الاعلام العربي.

وقامت لجنة الاحزاب بارسال كشف باسماء مؤسسي الحزب الى المدعي العام الاشتراكي لتلقي اي اعتراضات عليه تطبيقا للمادة ٢٠ من قانون الاحزاب السياسية.

وصرح الدكتور احمد سلامة وكيل شؤون مجلس الشورى وعضو اللجنة انه سيتم خلال الاجتماع المقبل البدء في نظر اوراق طلب تاسيس الحزب الديمقراطي الناصري والمقدم من المحامي ضياء الدين داود وفور انتهاء اللجنة من نظر طلب هذا الحزب ستبدأ في مناقشة طلب تاسيس الحزب القومي العربي.

من ناحية اخرى قرر المهندس انور عفيفي وكيل مؤسسي حزب الشعب الديمقراطي رفع دعوى قضائية امام محكمة الاحزاب لالغاء قرار لجنة الاحزاب السياسية برفض تاسيس الحزب والذي اصدرته يوم السبت الماضي.

عقار اميركي جديد يعالج شيخوخة العظام

واشنطن - ق . ن . أ - اكتشف الباحثون الاميركيون عقارا جديدا لعلاج مرض شيخوخة العظام الذي يصيب المسنين ولا سيما من النساء والذي يعاني منه حوالي ٢٠ مليون سيدة اميركية.

وذكرت مجلة «نيوانغلند جورنال» الطبية وهي مجلة علمية متخصصة في البحوث الطبية ان الدواء الجديد الذي يطلق عليه اسم اتيدرونيت ادى الى تخفيض عدد حالات كسور العظام في السيدات بنسبة ٥٠ بالمائة.

وقد اكتشفت هذه النتائج بعد دراسة استمرت لمدة عامين واشتركت فيها ٤٢٩ سيدة و٧ مراكز طبية مختلفة وصرح الدكتور نيلسون واتس احد الباحثين الذين اشتركوا في الدراسة ان نصف عدد السيدات اللائي عولجن بالدواء الجديد بدأت تظهر عليهن اعراض الشفاء من كسور العظام وفقرات العمود الفقري وذكر ان العظام بدأت تنمو من جديد في حوالي ٥٠ بالمائة منهن.

حملها العلوي مبارك يرد على رسالة قابوس

القاهرة - القبس:

غادر القاهرة بعد ظهر امس يوسف العلوي وزير خارجية سلطنة عمان بعد زيارة لمصر استغرقت يوما واحدا.

وصرح قبيل مغادرته مطار القاهرة انه تسلم ردا من الرئيس حسني مبارك على رسالة السلطان قابوس التي تناولت التنسيق في القضايا المختلفة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال ان زيارته ركزت حول مؤتمر القمة العربي المقرر عقده بالقاهرة في نوفمبر المقبل. واكد ان السلطان قابوس حريص كل الحرص على نجاح المؤتمر نجاحا يتفق مع المكانة الكبيرة التي تحتلها مصر وقال: ان القمة المقبلة ستبحث الوسائل الجديدة لمعالجة القضايا العربية المهمة من منطلق المتغيرات الدولية وان الرئيس حسني مبارك يرى ان اي جهد عربي سيؤدي الى نقلة موضوعية بالموقف العربي. واكد ان مجموعة دول الخليج ستعمل من اجل المساهمة في انجاح القمة العربية المقبلة.

موجز عربي ودولي

سكان

القاهرة - واع - اشارت دراسة للامم المتحدة نشرت في القاهرة امس الى ان عدد سكان مصر سيبلغ ١١٥ مليون نسمة في عام ٢٠٢٥.

وقالت ان عدد سكان الوطن العربي سيصل الى ٥٠٠ مليون نسمة.

واوضحت ان معدل الزيادة في الاقطار العربية هو ضعف معدل الزيادة عالميا.

□ ■ □

صواريخ

اسلام اباد - رويتر - قالت اذاعة كابول الحكومية ان المجاهدين الافغان واصلوا هجماتهم الصاروخية على العاصمة الافغانية كابول يوم الاربعاء لليوم الثالث على التوالي اذ اطلقوا سبعة صواريخ على المدينة فقتلوا شخصا وجرحوا اربعة اخرين.

وقالت الاذاعة التي يلتقط بثها في العاصمة الباكستانية اسلام اباد ان الصواريخ اطلقت من غربي المدينة.

وتتعرض كابول لهجمات صاروخية متكررة من المجاهدين الذين يقاتلون الحكومة الافغانية.

□ ■ □

كايفو

طوكيو - كونا - قال مصدر في الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان ان رئيس الوزارة توشيكي كايفو قد اشار الى انه يود زيارة الصين في سبتمبر المقبل لحضور الالعاب الاسيوية التي ستقام هناك.

وذكر المصدر ان كايفو يرغب بحضور افتتاح الالعاب في ٢٢ سبتمبر ولقاء المسؤولين الصينيين وذلك يعتمد على ما اذا كان بالامكان مواصلة تقديم القروض اليابانية للصين.

ويستفاد من المصدر ان كايفو اقترح القيام بالزيارة الى بكين في مناسبتين خلال اجتماعات رجال الحكومة والحزب الحاكم قبل ان يغادر لحضور قمة الدول الصناعية في الاسبوع المنصرم.

□ ■ □

عودة

نيقوسيا - واخ - عاد الرئيس القبرصي جورج فاسيليو الى نيقوسيا مساء امس الاول في ختام زيارة الى النمسا استمرت ثلاثة ايام اجتمع خلالها مع الرئيس النمساوي كورت فالدهايم.

والتقى فاسيليو خلال زيارته الى النمسا المستشار فرانز فرانيتسكي وجدد رغبة قبرص في الانضمام الى المجموعة الاوروبية.

□ ■ □

استطلاع

واشنطن - كونا - اظهر استطلاع للرأي العام الاميركي نشرت نتائجه هنا ان اكثر من نصف الشعب الاميركي لا يؤيدون سياسة الرئيس الاميركي بوش المتقلبة.

وبين الاستطلاع الذي اجراه معهد غالوب لاستطلاع الرأي العام لاول مرة منذ ان اعلن الرئيس بوش انه لن يفرض ضرائب جديدة ان اربعة اميركيين من ١٠ فقط يؤيدون سياسة الرئيس الاميركي.

واستنتج الاستطلاع الجديد ان الاميركيين اصبحوا اقل تخوفا حاليا ازاء رفع الضرائب.

وذكر ان ٥٨ بالمائة من الاميركيين غير راضين عن تعامله مع قضايا القروض والائتمان المصرفية و٦٤ بالمائة غير راضين عن معالجته للعجز المالي الفيدرالي.

□ ■ □

العمال متقدمون

لندن - ق.ن.ا - حافظ حزب العمال البريطاني المعارض على مستوى تقدم شعبيته على حزب المحافظين الحاكم في استطلاع جديد للرأي العام البريطاني نشرت نتائجه هنا امس.

واظهرت هذه النتائج حصول حزب العمال على نسبة ٥١ بالمائة مقابل ٣٥ في المائة لحزب المحافظين وحصول حزب الديمقراطيين الاحرار على ٨ في المائة فيما توزعت النسبة المتبقية على الاحزاب الصغيرة الاخرى.

وقد جرى الاستطلاع الذي نظمته مؤسسة «اي. سي. ام» البريطانية في ١٠٣ دوائر انتخابية وشارك فيه ١٤٠٧ اشخاص.

حريقان في مصنعين اسرائيليين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

فلسطيني في المخيم يدعى منذر الكرد.

وتعرض عمال فلسطينيون امس الى اعتداء من قبل عصابة صهيونية في موقف السيارات بالقرب من منتزه يهوشوع في تل ابيب. واعترفت الشرطة الاسرائيلية بان سيارة باص كان يبيت فيها عمال فلسطينيون من المناطق المحتلة تعرضت لالقاء زجاجتين حارقتين عندما كانت تقف في تل ابيب.

واضافت ان الزجاجتين اشتعلتا غير انهما لم تسفرا عن وقوع اصابات.

وذكرت الشرطة ان سيارة اخرى تعرضت لالقاء زجاجة حارقة في مستعمرة بات يام الساحلية جنوب يافا المحتلة ٤٨.

الحص في دمشق

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

انطوان بشارة في الاعتصام وطلب من المواطنين المشاركة في عملية الاحتجاج ضد تدهور النقد الوطني.

وطالب المعتصمون «بوقف الانفاق الرسمي غير المجدي واستعادة المرافىء الشرعية العامة واستيفاء الرسوم والضرائب واتخاذ المصرف المركزي موقفا حازما وفعالا في سوق القطع».

● امنيا ساد هدوء شامل محاور التماس في بيروت الشرقية وكسروان.

وقالت مصادر امنية ان المعابر الداخلية المستحدثة تشهد حركة عبور كثيفة للمشاة والسيارات بالاتجاهين.

وفي الجنوب، قالت مصادر امنية ان القوات الاسرائيلية وميليشيات جيش لبنان الجنوبي تعزز اماكن تواجدها في «الحزام الامني» بالاسلحة الثقيلة والدبابات. واضافت ان عددا من المدرعات شوهد يتجه على محوري الناقورة مركبا، كما يجري تعزيز محوري كفرحونة وكوكبا داخل «الحزام» بالمدفعية الثقيلة.

بوتو لـ القبس:

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

القيادة الكويتية على اخر جهود زعماء المجاهدين الافغان من اجل تشكيل مجلس شورى موسع ذي قاعدة تمثيلية عريضة، وحكومة موقتة بهدف ايجاد حل سياسي لازمة افغانستان المستمرة، واثنت على اهتمام امير الكويت البالغ بالكفاح الشجاع الذي يخوضه شعب افغانستان بغية تقرير مصيره بنفسه.

واكدت تطابق وجهات النظر الكويتية والباكستانية حول الوضع في الشرق الاوسط «وازاء التهديد الخطير للسلام المتمثل في عودة اسرائيل الى سياسة العدوان والتوسع، الامر الذي يحتم ان تهب الامة الاسلامية لمواجهة الخطر المحدق».

باكستان ذريا

ونفت صحة ما تتناقله وسائل الاعلام الاجنبية حول امتلاك باكستان للقنبلة الذرية، مشيرة الى انه ليس لكل ذلك اي اساس من الصحة، ذلك ان باكستان تنفذ برنامجا نوويا متواضعا يرتكز على التكنولوجيا والعلوم.

وقالت انه رغم كون باكستان لم توقع على «معاهدة حظر انتشار الاسلحة الذرية» فانها تؤمن بمبدأ المعاهدة وتلتزم بكل ما هو ضروري لتحقيقه على مستوى العالم.

«اما على صعيد المنطقة» قالت السيدة بوتو «فاننا نعمل على بناء استقرار نووي ونأمل ان تستجيب جارتنا الهند لمقترحات تقدمنا بها لضمان ذلك، ثم اننا لا نعتزم صنع اسلحة ذرية، ويسرنا ان بيننا وبين الهند اتفاق عدم مهاجمة اي بلد للمنشآت النووية في البلد الاخر».

وقال ناطق رسمي كويتي ان المباحثات بين بوتو والقيادة الكويتية تناولت القضايا الاسلامية والاقليمية، واتفق الجانبان على ضرورة تضافر كافة الجهود لحلها بالوسائل السلمية القائمة على اسس الحق والعدل تامينا لضمان الامن والاستقرار كي تتهيأ الفرص لبناء مستقبل افضل لشعوب هذه المنطقة.

واضاف وتحديدا للمواقف فان كلا من الكويت وباكستان تنظران بارتياح تام الى مجرى المحادثات التي تمت مؤخرا بين البلدين المسلمين العراق وايران كمنطلق للاتفاق على حل القضايا المعلقة بينهما على اسس الحقوق المشروعة للطرفين.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية ان الجانبين ابديا اهتماما خاصا بالقضية الفلسطينية باعتبارها اهم قضية محورية تهم عالمنا الاسلامي مؤكدين على المواقف والمبادىء التي تحفظ للشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته على اسس من الحقوق المشروعة التي اكدتها وتؤكدها كافة المحافل والهيئات الدولية معتبرين الهجرة المستمرة لليهود الى الاراضي الفلسطينية المحتلة مؤامرة خطيرة تستهدف القضاء على الشعب الفلسطيني الاصيل في ارضه وتهدد الامن والاستقرار في كافة المنطقة وتنذر باخطار تبدد كافة الجهود السلمية والخيرة المبذولة بهذا الشأن.

واضاف ان باكستان والكويت اذ تنظران الى التحول الكبير في العلاقات الدولية نحو الانفراج كامل يفتح ابواب التعاون الدولي البناء فانهما تحرصان على ان تشمل نتائجه الايجابية كافة شعوب العالم الثالث كي تتمكن البشرية من التوجه لمرحلة من التعاون الحقيقي تقود لعالم افضل تسوده العدالة والكفاية والامان.

طرح خطة سلام من ٦ نقاط

بيرسي: الشرق الاوسط يتحرك نحو الحرب

واشنطن - رويتر - حذر الرئيس السابق للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي تشارلز بيرسي من «اشتداد التحرك نحو العنف والحرب» في الشرق الاوسط وحث على ربط المعونة الى اسرائيل بممارساتها فيما يتعلق بحقوق الانسان.

وفي بيان شديد اللهجة يقوم على اساس رحلة للمنطقة استمرت ثلاثة اسابيع قال السناتور الجمهوري السابق بيرسي ان الولايات المتحدة الاميركية يمكنها المسارعة الى احياء مساعي السلام في الشرق الاوسط اذا كانت لديها الارادة السياسية وقال انه ربما حان الوقت لتطرح واشنطن مع الاتحاد السوفيتي اقتراح سلام مشتركا.

وقال بيرسي في مؤتمر صحفي «غير ان المناقشة الحقيقية بشان السياسة الاميركية في الشرق الاوسط تجمدت منذ نحو عقدين لان التاييد الذي لا يلين لاسرائيل في هذه العاصمة اصبح معيار السياسة الجيدة».

وكان بيرسي قد بقي عضوا في مجلس الشيوخ ١٨ عاما. وترك المجلس عام ١٩٨٥ بعد ان فشل في محاولة اعادة انتخابه. وهو يعتبر من المتعاطفين مع العرب وكانت جماعة الضغط الموالية لاسرائيل تستهدف هزيمته.

وقال بيرسي ان رحلته الى سوريا والاردن ومصر واسرائيل والاراضي المحتلة لا تبعث على التفاؤل.

واضاف قوله «اعتقد ان هناك تحركا يزداد قوة نحو العنف والحرب».

وطرح بيرسي خطة سلام في المنطقة من ست خطوات منها استئناف الحوار بين واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية قريبا والضغط على اسرائيل لتبدأ مباحثات مع الفلسطينيين وتاليف قوة مراقبين دولية لمراقبة اوضاع حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

وقال «لعله حان الوقت لاقتراح سلام اميركي سوفيتي مشترك» واضاف قوله «ينبغي ابلاغ اسرائيل ان معونتنا الى هذا البلد قد يجري ربطها بالممارسات المتعلقة بحقوق الانسان في الاراضي المحتلة».

مصنوعة من الذهب والفضة والبرونز

شركة اميركية تسوق عملة دولة فلسطين

واشنطن - كونا - يعمد تجار في الولايات المتحدة حاليا الى تسويق عملة تذكارية لدولة فلسطين مصنوعة من الذهب والفضة والبرونز حيث يقبل الاميركيون على اقتنائها كهدية يفتخر بها.

وقد لا تكون دولة فلسطين موجودة الان على ارض الواقع الا ان هذه الدولة تفرض نفسها بتسويق عملة لها يروج لها التجار كثيرا.

ويصف هؤلاء التجار وهم يبذلون هذا الجهد التسويقي لهذه العملة الجديدة بانها تذكار ملائم لاكثر تواريخ دولة فلسطين اهمية منذ الخروج من الدولة السليبة عام ١٩٤٨.

ويظهر على جانب من وجه العملة غصن زيتون يحمل سبع ورقات فيما كتب على الوجه الاخر كتابة عربية كلاسيكية قديمة يمكن ان يقرأ منها - اعلان استقلال دولة فلسطين في ١٥ نوفمبر ١٩٨٨ - وترقى عملة دولة فلسطين التذكارية التي اعدها خبراء الصياغة بتصميم من الفنان الفلسطيني كمال بلاطه لان تصبح قلادة جميلة او قطعة ديكور جذابة توضع على المكتب او تحفة ملائمة لتعرض على الحائط او دبوسا مميزا لحقيبة.

وبينما يظهر احد وجهي العملة جمال الخط العربي ويعيد الى الاذهان تاريخا ليوم يحتفل به كثيرون لسنوات طويلة لاحقة يظهر الوجه الاخر غصن زيتون بسبع ورقات وهو رمز عظيم الاهمية.

وفيما تغلب على شجرة الزيتون صفة العائلة وتعد مصدرا وطنيا عبر السنوات تنتشر هذه الشجرة على مدى اعالي دولة فلسطين ويعود بعضها لتاريخ قديم حيث يبلغ عمرها في العادة مئات السنين.

وتضيف ثمرة شجرة الزيتون نكهة لوجبات الطعام بينما يعد زيت الزيتون احد اساسيات المطبخ الفلسطيني منذ القدم كما استخدم في وقت ما في انارة المنازل الفلسطينية.

اما عن الاصل لما يرافق رمز غصن الزيتون وهو السلام فانه يعود الى غياهب الزمان.

ووفقا للاسطورة المعروفة عن الفيضان الذي ذكر في القرآن الكريم وفي كتاب الانجيل عادت الحمامة التي اعلنت نهاية الفيضان الى سفينة نوح وهي تحمل غصن زيتون ولهذا ومنذ ذلك الحين تبادل غصن الزيتون والحمامة رمز السلام على الارض وصفاء النية بين الدول.

ولهذا فان غصن الزيتون الذي يحمل سبع ورقات تظهر على احد وجهي العملة تبين صفة او رمز لم الشمل بما فيها من مفهوم السلام حيال رقم تام هو سبعة لا يقسم الا على نفسه من الناحية الرياضية.

وهذه العملة التي تظهر على احد وجهيها تاريخ اعلان دولة فلسطين وعلى الوجه الاخر شكل غصن الزيتون الذي عرفت فيه عملة دولة فلسطين لما قبل الاحتلال عام ١٩٤٨ تلم شمل الماضي والحاضر والمستقبل للشعب الفلسطيني اجمع.

وتطرح هذه العملة في الاسواق الاميركية في شكل قطعة ذهبية عيار ٢٤ قيراطا او بالفضة الاصلية وكذلك بالبرونز وتوضع كل قطعة ذهبية او فضية من العملة في علبة مجوهرات مخصصة لها فيما يحصل المشتري على القطع الثلاث في علبة واحدة من علب المجوهرات تجمعها في قالب انيق.

وعلى وجه الخصوص يعرف الفلسطينيون غصن الزيتون ذا السبع ورقات جيدا منذ ايام ما قبل عام ١٩٤٨ عندما ظهر هذا الغصن في عملات استخدمت يوميا لتصريف الاعمال.

وتباع العملة الذهبية بمبلغ ٣٠٠ دولار فيما يبلغ سعر العملة الفضية ٦٠ دولارا والبرونزية ١٢ دولارا.

وتباع المجموعة كاملة من عملات ذهبية وفضية وبرونزية مجتمعة بسعر ٣٦٠ دولارا وتقوم شركة اميركية اسمها - انفجينز انكوربوريشن - بمدينة اوليث بولاية كنساس الاميركية بتسويقها.

وزراء الخارجية يجتمعون الاحد لمناقشة القمع الاسرائيلي والحوار المعلق

تونس - اف ب - علم في مقر الجامعة العربية في تونس ان المجلس الوزاري للجامعة سيعقد اجتماعا استثنائيا في العاصمة التونسية يوم الاحد المقبل يطلب من منظمة التحرير الفلسطينية لبحث «تصاعد القمع» الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة.

وكانت المنظمة قد دعت في ٢٣ يونيو الماضي الى اجتماع «عاجل» لوزراء الخارجية العرب لكي يبحثوا ايضا قرار الولايات المتحدة تعليق الحوار مع منظمة التحرير.

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش قد اشترط لاستئناف الحوار الاميركي الفلسطيني ان تطرد منظمة التحرير من لجنتها التنفيذية زعيم جبهة التحرير الفلسطينية «ابوالعباس» بعد ان قامت مجموعة فدائية من جبهته بانزال على شواطىء تل ابيب في ٣٠ مايو.

وقالت مصادر فلسطينية: المنظمة تامل ان يتخذ المجلس على الاخص «تدابير فاعلة لمواجهة تصاعد التهديدات الاسرائيلية».

وكان هذا الاجتماع لمجلس وزراء الجامعة قد ارجىء للمرة الاولى في ٢٦ يونيو من اجل السماح باجراء مشاورات بين اعضاء الجامعة، ولم يعرف حتى الآن عدد الوزراء العرب الذين سيشاركون في هذا الاجتماع أو الذين سيوكلون تمثيلهم الى سفراء دولهم.

الزعبي اصدر تعليماته بتنفيذ قانون المغتربين

دمشق - ق.ن.أ - اصدر محمود الزعبي رئيس الوزراء السوري التعليمات التنفيذية للقانون الذي اصدره الرئيس السوري حافظ الاسد مؤخرا والخاص بالمغتربين السوريين والفلسطينيين المقيمين في سوريا الذين يعملون خارج الاراضي السورية عدا لبنان.

وقد اعطت التعليمات التي نشرتها الصحف السورية امس مزايا كثيرة للمغتربين المقيمين خارج البلاد لمدة خمس سنوات او عشر سنوات من بينها السماح له بادخال الاثاث المنزلي والادوات الكهربائية والات ومعدات عمل واليات وتجهيزات زراعية وصناعية ومواد اولية للانتاج الزراعي والصناعي والحيواني.

كما سمحت هذه التعليمات للمغتربين ادخال سيارة باص او ميكروباص او شاحنة او بيكاب بقصد الاستثمار اضافة الى السماح له بادخال سيارة سياحية ادخالا نهائيا أو موقتا حسب مدة الاقامة في الخارج وتسديد الرسوم والمبالغ المترتبة على هذه المدة.

ومنحت التعليمات كذلك الامتيازات نفسها للسوريين الذين يحملون جنسيات اجنبية اذا تقدموا بطلبات خطية تؤكد رغبتهم بذلك عن طريق السفارات السورية بالخارج مع تقديم الثبوتيات اللازمة.

وسمحت التعليمات كذلك للمغتربين السوريين بالاستفادة من المشاريع السكنية والتامينات على العجز والشيخوخة والوفاة وسمحت التعليمات كذلك للمغترب بتسديد وتبديل جزء من دخولهم في الخارج باسعار العملات المتعامل فيها بالبلدان المجاورة - اي بالسعر الحر للدولار -

زايد يزور المغرب غدا

ابوظبي - ق.ن.أ - اعلن في ابوظبي امس ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سيتوجه غدا الى المغرب في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

ويجري الشيخ زايد خلال الزيارة مباحثات مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب حول الاوضاع الراهنة على الساحة العربية وسبل تعزيز التضامن العربي لخدمة القضايا المصيرية للامة العربية في ظل المستجدات الاخيرة على الساحة الدولية.

قمة «الاغنياء السبعة»

بوش: لن نساعد الكرملين وصواريخه موجهة الى مدننا وملايينه تذهب الى كوبا!

■ موسكو تشيد بنتائج هيوستون وبكين تأسف



● بوش، تاتشر، كول، مولروني، كوسيغا، كايفو ورئيس المجموعة الاوروبية جاك دولور في هيوستون امس (رويتر)

هيوستون - الوكالات - قال بيان ختامي لقمة الدول الصناعية السبع الكبرى ان اجراء اصلاحات اقتصادية وسياسية جذرية في الاتحاد السوفيتي سيعزز فرصه في الحصول على معونات غربية الا ان الباب مفتوح لكل من الدول السبع لتقديم مساعدات منفردة الى موسكو.

ويعتبر هذا الاتفاق حلا وسطا بين الولايات المتحدة واليابان وايطاليا وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وكندا بشان المساعدات المختلف عليها للاتحاد السوفيتي.

كما ذكر البيان الختامي للقمة الصناعية انه قد تم الاتفاق على اهمية التوصل الى اطار لتخفيض دعم اسعار المنتجات الزراعية لضمان نجاح محادثات حول التجارة العالمية.

وتضمن البيان اشارة الى المسائل السياسية والاقتصادية المهمة بعد انتهاء الحرب الباردة كما اكد اهمية المسار الديمقراطي في العالم.

وعلق الرئيس الاميركي جورج بوش في تقديمه للبيان بالتاكيد على اهمية تقديم مساعدات تقنية فورية للاتحاد السوفيتي مشيرا الى ان بعض الدول الصناعية السبع مستعدة الان لتقديم عون مالي كبير لموسكو وذلك في اشارة واضحة لالمانيا الغربية.

واكد البيان الختامي للقمة الذي شمل ٨٤ فقرة على اهمية اعادة توزيع الالتزامات المتعلقة بدعم الزراعة بطريقة متوازية بين جميع الدول واهمية اتخاذ القرارات اللازمة في مجالات جولة اورغواي التجارية في الفترة الممتدة حتى نهاية العام الحالي.

وفي ما يتعلق بالمديونية العالمية حث البيان نادي باريس على تمديد مهلة السداد للدول الاكثر فقرا والتي تطبق برامج للاصلاحات.

وقال ان الوضع الاقتصادي العالمي يعتبر مشجعا على الرغم من ارتفاع معدلات البطالة في بعض الدول واكد الاهتمام في التعاون لتحسين واستقرار النظام النقدي العالمي.

واشار الى اهمية الدعم المالي لدول اوروبا الشرقية والوسطى كما اكد ضرورة مكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات.

بوش قال في مؤتمر صحفي انه ليس مستعدا بعد لمساعدة مالية مباشرة للاتحاد السوفيتي واضاف قوله ان الصواريخ السوفيتية لا تزال موجهة الى المدن الاميركية وان موسكو لا تزال تدعم كوبا بآلاف الملايين من الدولارات.

وقال الرئيس الاميركي ايضا ان استكمال معاهدة جديدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية سيكون خطوة في طريق تلبية شروط تقديم مساعدة اميركية الى الاتحاد السوفيتي.

واضاف الرئيس الاميركي القول ان مساعدات بلاده والدول الغربية لموسكو سوف تقتصر في الوقت الحاضر على المساعدة التقنية.

واعرب الرئيس الاميركي عن استعداد بلاده لزيادة المساعدات الاقتصادية في المستقبل شريطة تخفيض الانفاق العسكري السوفيتي ومساهمة السوفيت في تخفيف الصراعات الاقليمية ووقف المساعدات لما وصفها بالانظمة المتطرفة.

وقد ترك البيان الختامي للقمة الباب مفتوحا امام الدول الغربية لتقديم مساعدات مادية مباشرة للاتحاد السوفيتي ولالغاء العقوبات الاقتصادية المفروضة على الصين في اعقاب الاحداث الطلابية التي شهدتها بكين العام الماضي.

ويذكر ان زعماء قمة هيوستون قد اتفقوا على بدء دراسة تستغرق ٦ اشهر لاحتياجات الاقتصاد السوفيتي يشترك فيها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والمؤسسات المالية الاخرى.

وقال بوش انه ابرق الى الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لاطلاعه على نتائج القمة وعقد بوش اجتماعا مع كبار المسؤولين الاميركيين وزعماء الكونغرس لدراسة نتائج قمة الاطلسي في لندن والاقتصاد في هيوستون.

المتحدث باسم الخارجية السوفيتية غينادي غيراسيموف اشاد بنتائج قمة هيوستون ووصف في تصريحات ادلى بها على الهواء من موسكو لوسائل الاعلام الاميركية نتائج القمة بانها تمثل اجماعا من الدول الغربية السبع على تاييد البريسترويكا وان الاختلاف في وجهات النظر بين الدول الغربية على مساعدة موسكو هو مجرد اختلاف في التوقيت والاسلوب الذي ينبغي اتباعه في هذا الشان.

المستشار الالماني الغربي هلموت كول الذي سيتوجه الى موسكو غدا للقاء الزعيم السوفيتي قال ان قمة هيوستون ايدت سياسة بون حول مسالة توحيد المانيا ومباحثاته المستمرة مع موسكو.

ويذكر ان كول من المتحمسين جدا لدعم غورباتشوف ماديا لاقناعه في مباركة الوحدة الالمانية وانتماء المانيا لحلف شمال الاطلسي.

في بكين رحب رئيس وزراء الصين بتخفيف العقوبات الاقتصادية الغربية على بلاده ولكنه اعرب عن اسفه لكون هذه الخطوة غير كافية.

وكانت اليابان قد اعلنت في القمة انها سترفع عقوباتها الاقتصادية عن الصين وسترسل مسؤولا كبيرا الى بكين لاطلاع الزعماء الصينيين بشكل اكثر تفصيلا على الموقف الياباني.

وكانت طوكيو قد اعلنت انها ستفرج عن قرض للصين بقيمة ٥٫٤ مليارات دولار.

في باريس اعتبر رئيس الحكومة الفرنسية السابق رئيس الحركة الديغولية الجديدة جاك شيراك انه يتعين على فرنسا ان تقدم المساعدة لدول المغرب العربي وافريقيا التي تحتاج الى مساعدتنا بدل مساعدة الاتحاد السوفيتي.

واعتبر شيراك في مقابلة مع صحيفة «لوفيغارو» نشرت امس انه «من الافضل بالنسبة لنا مساعدة المغرب العربي وافريقيا بدل مساعدة دولة تتحمل اعباء عسكرية هائلة لاننا بذلك نساعد انفسنا».

وانتقد شيراك بذلك ضمنا تاييد الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتيران في قمة الدول الصناعية الكبرى السبع في هيوستون تقديم مساعدة الى الاتحاد السوفيتي.

وكان بيان القمة قد قال ان مساعدة دول اوروبا الشرقية لن تكون على حساب الدول الفقيرة والنامية.

وحول المسالة الزراعية حاولت القمة الوصول الى حل وسط يرضي الاميركيين والاوروبيين وقال البيان ان المجتمعين وافقوا على دفع قوي للانتاج الزراعي لكن الاختلافات غير المعلنة قد سادت جو القمة حول هذه المسالة وخاصة من جانب اليابان التي تخشى ان يكون من الصعب عليها مواصلة اغلاق سوق الارز بعد التوقيع على معاهدة اورغواي التجارية متعددة الاطراف في العام الماضي.

واصيب انصار البيئة بخيبة امل كبيرة لعدم توصل الدول السبع الى اتفاق على تنفيذ اجراءات ملموسة ومحددة لخفض انبعاث ثاني اكسيد الكربون المسؤول عن ظاهرة الانحباس وارتفاع حرارة الارض.

وطلبت المانيا الغربية تنفيذ مثل هذا الاجراء لكن الولايات المتحدة عارضته.

وقررت قمة هيوستون ان تعهد الى البنك الدولي اجراء دراسة حول وسائل حماية البيئة.

عودة الهدوء الى ماناغوا

تشامورو وافقت على مفاوضة العمال المضربين

● فيوليتا وهمبيرتو اورتيغا وبينهما وزير العمل في مؤتمر صحفي (رويتر)

ماناغوا - الوكالات - دعت الرئيسة النيكاراغوية وقائد الجيش الجنرال همبرتو اورتيغا في مؤتمر صحفي مشترك الى الهدوء وانهاء اعمال العنف في البلاد التي استمرت لمدة ثلاثة ايام. ووافقت فيوليتا دي تشامورو على اجراء مفاوضات مع العمال بمجرد انهائهم الاضرابات والعودة للعمل.

وبدت شوارع ماناغوا هادئة ليلة الاربعاء، اذ يبدو ان المضربين، ومؤيدي الحكومة استجابوا لنداء الهدوء، ويبقى معظم سكان العاصمة النيكاراغوية داخل منازلهم.

ودعا قادة العمال المضربين عن العمل في نيكاراغوا مؤيديهم الى ازالة المتاريس التي اقاموها في العاصمة ماناغوا كخطوة اولى تجاه استئناف المفاوضات مع الحكومة. واشارت اخر المعلومات الى ان الكثير من حواجز الطرق قد تم ازالته.

وقال قائد الاتحاد العمالي الرئيسي المشارك في الاضراب ان اتصالات اولية قد بدأت لاستئناف المحادثات بين الحكومة وقادة اتحاد العمال.

تيموتاوس: كل العقود المتعلقة بدار ضيافة مار يوحنا «غير شرعية»

نيقوسيا - أ ف ب - وصف امين سر بطريركية القدس للروم الارثوذكس المطران تيموتاوس جميع العمليات التي يقوم بها مارتيروس ماتوسيان مدير دار ضيافة مار يوحنا في القدس التي يحتلها حاليا عدد من المستوطنين اليهود بانها «غير شرعية». وقال لوكالة فرانس برس «اننا نتابع منذ ١٩٨٢ دعوى امام القضاء لاستعادة دار ضيافتنا».

والمطران تيموتاوس عضو في اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الاوسط المجتمعة منذ الاثنين الماضي في قبرص لكي تدرس على الاخص قضية هذه الدار.

يذكر انه من المقرر ان تصدر المحاكم الاسرائيلية حكما في سبتمبر حول شرعية الصفقة العقارية التي سمحت للمستوطنين اليهود عبر شركة «سي بي اس» اليمنية بشراء عقد ايجار الدار الذي كان يمتلكه ماتوسيان.

واوضح المطران ان عائلة ماتوسيان «تدير منذ ١٩٣٨ هذه الدار المخصصة لاستقبال الحجاج والتي هي من دير ماريوحنا للروم الارثوذكس». واضاف انها «ومثل جميع الابنية التي تحيط بكنيسة القيامة يجب ان تخضع للوضع القائم السائد منذ قرون».

وذكر المطران ان قيمة الصفقة «يبلغ بالتاكيد خمسة ملايين دولار» مستندا في تقديره الى «مبلغ المليوني دولار اللذين سلفتهما وزارة الاسكان حسب ما جاء في التحقيق القضائي واللذين يشكلان حسب القوانين الاسرائيلية اربعين في المائة من قيمة العقار المشترى».

واعتبر المطران تيموتاوس من جهة اخرى ان الحكومة الاسرائيلية نفسها «شريك في الشركة» اليمنية.

ورأى أنه ليس لماتوسيان «اي حق في التخلي عن عقد الايجار او القيام باي صفقة عقارية. خصوصا اننا قدمنا دعوى الى القضاء منذ ١٩٨٢ لسحب البناء منه».

واضاف ان «بطريركنا قرر بعد انتخابه سنة ١٩٨١ استعادة البناء المصاب بالتلف والذي اساء ماتوسيان صيانته من اجل اعادة ضمه الى الدير».

ليغاتشيف اعترف بالهزيمة ويتقاعد

مرشح غورباتشوف: لا عودة للوراء

■ عمال المناجم في ٣ اقاليم رفضوا انهاء الاضراب

● غورباتشوف يرفع بطاقته الانتخابية (رويتر)

● ايفاشكو «اليسار» يتحدث مع ريجكوف (رويتر)

موسكو - الوكالات - اظهر اختيار مرشح الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف لمنصب الرجل الثاني في الحزب الشيوعي السوفيتي ان زعيم الكرملين يقبض بيد من حديد على المؤتمر الثامن والعشرين للحزب. واظهرت النتائج الرسمية ان فلاديمير ايفاشكو حصل على ٣١٠٩ اصوات بينما صوت ضده ١٢٠٩ فقط. ومني عضو المكتب السياسي ايغور ليغاتشيف المتشدد بهزيمة ساحقة اذ عارضه ٣٦٤٢ مندوبا وصوت لصالحه ٧٧٦ فقط من مجموع مندوبي المؤتمر البالغ عددهم ٤٦٠٠ مندوب. وقال ايفاشكو للصحافيين بعد اعلان النتيجة انني مع التقدم الى الامام بسرعة ولا عودة الى الوراء فقد وصلنا الى نقطة اللاعودة. وكان ليغاتشيف قد انتظر ٤ سنوات لانعقاد مؤتمر الحزب لمواجهة غورباتشوف لكنه سقط في الامتحان. ولم يتضمن اسم ليغاتشيف ايضا اسماء المرشحين للجنة المركزية وليس من المرجح ان يحتفظ بعضوية المكتب السياسي. واعترف ليغاتشيف بالهزيمة وقال عن ايفاشكو «انه رجل اكن له احتراما شديدا». واوضح انه لن يعمل للاحتفاظ بعضوية المكتب السياسي. وذكر السكرتير الاول للحزب الشيوعي الروسي ريفان بولوزكوف ان ليغاتشيف قد يتقاعد مشيرا الى انه بلغ التاسعة والستين من العمر.

عمال المناجم في ثلاثة اقاليم رفضوا العودة الى العمل امس في نهاية اضراب سياسي لمدة ٢٤ ساعة اغلق نصف مناجم الفحم في الاتحاد السوفيتي حسب ما ذكره التلفزيون السوفيتي الرسمي. وكان رئيس الوزراء ريجكوف قد قال امام المؤتمر ان ٢٧٦ من اصل ٦٥٥ منجم فحم قد تضررت بفعل الاضراب. ولم يذكر ريجكوف بالتحديد مطالب العمال التي تضمنت استقالته واكتفى بالقول «انهم كرروا مطالبهم المعروفة».

بوريس يلتسين قال ان اعدادا كبيرة من اعضاء الحزب الشيوعي سيتركون الحزب بعد المؤتمر.

وفي مقابلة معه بثتها اذاعة موسكو امس اكد رئيس جمهورية روسيا من جديد ان غورباتشوف الذي يتولى رئاسة الدولة السوفيتية كان ينبغي الا يبقى على رأس الحزب الشيوعي السوفيتي.

واضاف «لقد قلت ان على الحزب ان يجدد نفسه اذا كان يريد ان يصبح حزبا يثق به الناس».

واعلن غورباتشوف امس ان ثلاثة اشخاص قتلوا امس الاول وجرح ٢٤ اخرون بينهم اربعة جنود تابعين لوزارة الداخلية في ناغورنو كاراباخ في هجوم شنه مقاتلون ارمن على موكب من السيارات.

واوضح غورباتشوف وهو يقرأ مذكرة امام المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي ان الضحايا هم جندي وقائد ميليشيا وزوجة احد مسؤولي الحزب.

وكان الموكب يضم ١٦ سيارة بينها خمسة باصات وفق ما اضاف غورباتشوف.

هربا من القتال في بلادهم
وصول الفي سري لانكي الى جنوب الهند

نيودلهي - أ.ف.ب - افادت وكالة الانباء الهندية الرسمية ان حوالي الفي لاجىء من التاميل السري لانكيين وصلوا يوم الاربعاء الى اقليم تاميل نادو في جنوب الهند ضمن الموجة الثانية من الهجرة في غضون ثلاثة ايام.

وانطلق اللاجئون من سري لانكا ووصلوا على ظهر سفينة الى منطقة راميسواران الساحلية هربا من تجدد المواجهات بين المتمردين التاميل والجيش السري لانكي.

وكانت السلطات في اقليم تاميل نادو حيث يعيش ٥٥ مليون هندي من التاميل اعربت عن استعدادها لايواء جميع اللاجئين السري لانكيين «مهما كان عددهم» وفق ما نقلت الوكالة عن مسؤول اللاجئين س.ك كاريالي في راميسواران.

واوضح ان ستة مخيمات انشئت في المنطقة لايواء اللاجئين.

وكان ثلاثة الاف و٦٢٤ سري لانكيا من التاميل هربوا الاثنين الماضي على متن ٧٠ مركبا من بلادهم الى الهند التي يفصلها عن سري لانكا مضيق بالك.

وغرقت سفينة مقبلة من سري لانكا وعلى متنها ٣٥ شخصا وصل احد عشر منهم الى الشاطىء في حين اعتبر الـ ٢٤ الاخرون في عداد المفقودين.

خفر دو بدون زوارق
منروفيا: الثوار هاجموا الميناء

منروفيا - ي ب - شن الثوار هجوما خاطفا لكنه جريء على ميناء منروفيا حيث اطلقوا النار من زورقين استولوا عليهما من خفر السواحل الليبيري. وبقي الوضع العسكري حول العاصمة الليبيرية مشوشا غير انه واضح ان محادثات السلام في سيراليون بين الثوار وحكومة الرئيس الليبيري صموئيل دو لم تحقق وقف اطلاق النار. وقال رئيس وفد الثوار الى محادثات فريتاون «اننا سعداء بوجودنا في فريتاون لايجاد وضع سلمي لشعب ليبيريا ونحن نامل ونصلي من اجل استتباب السلام».

وتمكنت مدفعية وصواريخ حامية الرئيس الليبيري من صد هجوم الثوار. وذكر مسؤولون ان خفر السواحل التابع لدو اصبح الآن بدون زوارق دورية.

عملية الاخلاء البحري تبدأ اليوم

مخيم ايطالي لاستقبال اللاجئين الالبان

عواصم - الوكالات - شرعت السلطات الايطالية في بناء مخيم لاستقبال حوالي ٤٥٠٠ لاجىء الباني سيتم اجلاؤهم عن طريق البحر. وسيصل الفوج الاول للاجئين والذين يقدر عددهم بحوالي الفين الى ميناء برينديسي جنوب ايطاليا اليوم.

وقالت المصادر ان السلطات الايطالية ستبعث فرقا طبية مع الاسطول البحري المخصص لاجلاء اللاجئين الهاربين من بلادهم. وستنظم عدة رحلات بحرية بين ميناءي دورازو الالباني والايطالي بريند يسي.

واشارت المصادر الايطالية ان المخيم بني في ثكنة بريند يسي العسكرية، قبل ان يتوجهوا الى المانيا في خمسة قطارات خاصة.

في بون قال مسؤولون ان حوالي ٣,١٩٩ لاجئا البانيا فروا الى السفارة الالمانية في تيرانا.

سلطات مرفأ باتراس في غرب اليونان قالت ان سفينة الركاب المالطية «اورينت ستار» التي ستنقل اللاجئين الالبان الذين اختاروا التوجه الى فرنسا ابحرت من مرفأ باتراس عند الساعة ٧,٢٥ متوجهة الى مرفأ دور في البانيا.

واضاف المصدر ذاته ان السفينة التي تنقل الوفد الرسمي الفرنسي المؤلف من ٤٤ شخصا بينهم اطباء تحمل ايضا معدات طبية قدمتها فرنسا.

ويتوقع ان تصل السفينة الى مرفأ دور بعد ١٥ ساعة على ابحارها وستخفرها في المياه الدولية سفينة حربية فرنسية كانت في انتظارها قبالة سواحل جزيرة كورفو.

ويتالف طاقم السفينة التي تنقل الفرنسيين الاربعة والاربعين من نحو ستين بحارا غينيا وفلبينيا.

وطبقا للمصادر الدبلوماسية فان معظم اللاجئين يرون اوروبا كخطوة اولى لحياة جديدة في الولايات المتحدة وكندا واستراليا.

الناطق باسم الخارجية الاميركية ريتشارد بوشر قال انه ليس لدى الولايات المتحدة حصة معينة للاجئين الالبان، ولكن لديها سقفا للاجئين من اوروبا الشرقية بحدود ٦,٥٠٠ شخص.

واضاف ان اميركا وطنت ٥٢ لاجئا البانيا في السنة المالية الحالية، واما بخصوص الموجة الجديدة من اللاجئين فانها ستولي اهتماما خاصا لمن لهم ارتباطات مع الولايات المتحدة.

واعربت الخارجية الايطالية عن املها ان تساهم الاصلاحات الجديدة في البانيا في منع الهجرة الجماعية.

على مستوى رئيسي الوزراء

اتفاق على بدء مفاوضات الوحدة الكورية

سيئول - الوكالات - توصل شطرا كوريا الشمالية والجنوبية الى اتفاق لاجراء محادثات على مستوى رئيسي الوزراء لتمهيد الطريق امام وحدة سلمية لشبه الجزيرة المقسمة منذ عام ١٩٤٥.

ناطق حكومي في سيئول قال ان مسؤولين من الطرفين عقدوا اجتماعا مغلقا في قرية بانجيونغوم مقر لجنة الهدنة لمدة ساعتين وتوصلوا الى الاتفاق.

وسيعقد الطرفان اجتماعين احدهما في سيئول في مطلع سبتمبر المقبل والثاني في بيونغ يانغ في منتصف اكتوبر.

وذكرت وكالة يونهاب الكورية ان الاتفاق يتضمن - ١٩ - بندا اهمها الا تستخدم الدولتان اسميهما الرسميين وانه سيكون بوسعهما استخدام طائرات النقل فيما بينها.

ويتضمن الاتفاق ايضا ان يقوم رئيسا الوزراء في البلدين وكبار المسؤولين ببحث اساليب تخفيف حدة التوتر بينهما والتعاون الثنائي وذلك لاول مرة منذ تقسيم كوريا في نهاية الحرب العالمية الثانية.

تايوان ناشدت الرياض عدم اقامة علاقات مع بكين

تايبيه - أ.ف.ب - اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية التايوانية امس الخميس ان تايوان ناشدت الحكومة السعودية «عدم اتخاذ قرار باقامة علاقات دبلوماسية مع بكين».

واعرب المتحدث هووانغ عن قلق تايوان بعد النبأ الذي اوردته وكالة انباء الصين الجديدة وتحدثت فيه عن زيارة الى بكين قام بها سفير المملكة العربية السعودية لدى واشنطن الامير بندر بن سلطان. واعرب المتحدث التايواني عن اعتقاده بان بكين تلجأ الى كل الوسائل لنسف العلاقات القائمة بين تايبيه والرياض واقامة علاقات دبلوماسية مع المملكة السعودية».

حوار مع الزعيم الاشتراكي توقع فيه زوال لبنان القديم و«تقوقع امارته»

انه وليد جنبلاط!

في هذا الرجل توجد نقطة التقاطع بين التاريخ والجغرافيا في لبنان، بين الحرب والسلام، بين اليسار واليمين، بين الاصالة والحداثة، بين المذهبية والعلمانية..

انه .. الازمة اللبنانية!

هل يصلح هذا التعبير؟ ذات يوم قال لي كمال جنبلاط: «هذه الأزمة اكبر منا، ولكن علينا ان نواجهه» يكاد وليد جنبلاط ان يقول الكلام نفسه «... ولكن علينا ان ندافع».

قصف جميع المواقع باستثناء الرملة البيضاء حيث يقيم الرئيس الياس الهراوي، فالمرحلة دقيقة وتفترض الحنكة التكتيكية النادرة: على الاقل يحافظ على علاقة معقولة مع رئيس الجمهورية!

وتساءل الناس: «هل يمكن لوليد جنبلاط ان يهاجم هكذا دون ضوء اخضر من دمشق؟».

وفوجيء الناس، بل وفوجيء جنبلاط، وهذا ما لاحظناه خلال لقائنا معه، بكلام علي عيد، امين الحزب العربي الديمقراطي، وهو الاقرب الى دمشق: «ان نبيه بري ووليد جنبلاط مسؤولان عن تفكك الحركة الوطنية...».

والمقصود وليد جنبلاط، فنبيه بري كان دائما بعيدا عن الحركة الوطنية وحتى ضدها ..

وهل يكون هناك اتجاه لـ«تقليص» وليد جنبلاط ليصبح بحجم الطائفة الدرزية وهو الذي ورث تركة سياسية بحجم لبنان؟

الرجل الذي لا يهدأ يشعر بالضيق العميق، والبعض قالوا: ها انه يذهب «مستسلما» الى مقر الرئيس الياس الهراوي ثم الى منزل الرئيس سليم الحص!

لا، ليست الامور بهذه البساطة، فوليد جنبلاط يتقن اللعبة جيدا. يعرف متى يحارب، ومتى يهادن، وكل شيء له ثمن.

في حديثه «عودة الى القبيلة الدرزية». ولكن لا بد من البحث عن الحقيقة الاخرى: اجل، ان وليد جنبلاط يصبح اكثر خطرا عندما يصبح .. درزيا!

اذا .. ايها السادة، لا تعاملوه هكذا، بل حافظوا عليه كثروة وطنية اذا تبددت تبدد الجبل. والاسرائيليون بدأوا يتطلعون الى الجبل بعيون كبيرة، هي عيون القتلة. يقتلون جبل لبنان فيقتلون لبنان.

وقراءة ما وراء الكلام تقول ان وليد جنبلاط الذي يتميز بحدس سياسي بعيد المدى يعرف ان لبنان مقبل على تطورات دراماتيكية مثيرة، ودون ان تتوافر لا القيادة المناسبة ولا الظروف المناسبة للوقوف في وجه هذه التطورات، وذلك يعني ان اتفاق الطائف ليس اكثر من محطة صغيرة يلهو بها اهل السياسة بانتظار الكارثة!

وحين كنا في قصر المختارة، وصل الوسطاء الذين يعملون لاصلاح ذات البين بين الوزير جنبلاط والرئيس سليم الحص: «يا عمي دخيل الله، سوف اتصالح معه بناء على رغبة الياس الهراوي، ومن اجل المصلحة العامة، او من اجل ما تبقى من الطائف، وطبعا بناء على رغبة سوريا. ولكن بشروط: الطائف جعل الحقوق مناصفة بين اثنين، وانا يجب ان اخذ حصتي من المسلمين، ألا تلاحظ أي اخرة وصلنا اليها» وتصالحا!

جنبلاط قال: اننا ننهار ..

وهنا نص الحوار:

جنبلاط لـ«القبس»: انا حامي قبيلة الدروز!

حاوره: نبيه برجي

● هنا في قصر المختارة، النقطة الاعلى في الجغرافيا اللبنانية، كما في التاريخ اللبناني، لا شك ان امكانات الرؤية بعيدة المدى متوافرة اكثر من اي مكان اخر..

ما يعني العرب الان هو: الى اين يسير اتفاق الطائف؟

ـ لست ادري الى اين يسير اتفاق الطائف، اذا كان اهل الطائف غير مهتمين بالاتفاق او يتصرفون بالاتفاق بهذا المنطق غير المسؤول، وبنفس الوقت يهدرون الاموال العامة، ويفسرون الطائف وكانه نقل سلطة من طائفة معينة الى طائفة ثانية، ويصبح المجلس النيابي سلطة تنفيذية وتشريعية في آن واحد.

وعندما نرى الذين رعوا الطائف، وبالتحديد الولايات المتحدة الاميركية تسهل او تغدق على فريق في لبنان اعني «القوات اللبنانية» بالسلاح والمال فكيف سينفذ الطائف، اذا كان احد الفرقاء سيصبح اقوى من كل المؤسسات الشرعية، ومن الجيش بالتحديد؟

علامات استفهام

● اذا، اتفاق الطائق يسير الى حائط مسدود؟

ـ لست ادري. هناك علامات استفهام عدة وبنفس الوقت هناك الوضع الفلسطيني، وهناك ايضا تقوية الجهاز والالة العسكرية الفلسطينية في الجنوب، كيف نستطيع تطبيق الطائف، اذا ارسل غدا الجيش الشرعي الى الجنوب وقال لهم الفلسطينيون تحت لم نلمس شيئا في الطائف وهو لا يعنينا بشيء؟.

لبنان جديد

● في نظركم، ما هي ايجابيات انهيار المنطقة الشرقية، مع ان المونسنيور بوانتي قال ان انهيار هذه المنطقة يعني انهيار لبنان؟

ـ اذا كان ما يقال ويشاع صحيحا.. فلا بد من تهجير قسم كبير من اللبنانيين، وبالتحديد من المسيحيين، واستبدالهم بالفلسطينيين، واذا كانت الاشاعات صحيحة بان هناك مساحات شاسعة من الاراضي يقدم على شرائها سمير جعجع في كسروان وغير كسروان، فبالطبع لبنان القديم الذي عرفناه سيزول وسيكون هناك لبنان جديد بمعطيات جديدة.

● وليد جنبلاط.. انت ممثل بيت تاريخي، ماذا تفعل لمواجهة هذا الوضع؟

ـ نأسف للقول اننا لا نستطيع ان نفعل شيئا اذا كانت المؤامرة تسير بهذا الشكل المدروس، ومتفق عليها من قبل اميركا واسرائيل، وبعض الاطراف العربية تشارك او لا تشارك، فماذا يستطيع ان يفعل وليد جنبلاط؟ لا شيء.

● وحلفاؤه الاقليميون والدوليون؟

ـ الحلفاء مثل من؟

● الاتحاد السوفيتي مثلا؟

ـ للاتحاد السوفيتي مشاكل سياسية واقتصادية هائلة، وحتى الان لم يستطيعوا ان يبنوا حوارا واضحا معه. وكان على عرب قمة بغداد ان يسايروا الاتحاد السوفيتي ويقدموا هدية لغورباتشوف، على الاقل بقيمة ٥٠ مليار دولار وباستطاعتهم ان يفعلوا ذلك كي يمنعوا او يحدوا من الهجرة اليهودية.

● هناك تخوف من استهلاك اليهود لاي استثمارات عربية في السوق السوفيتية وانت تعرف مدى فعالية اللعبة اليهودية؟

ـ في الوقت الحاضر لا، الذي يحدث هو ان الغرب سيقدم للاتحاد السوفيتي مساعدات مشروطة بالهجرة اليهودية والعرب لم يفعلوا شيئا حتى ولو تقديم قرض الخمسين مليار دولار مثلا للسوفيت، ونحن بهذا التصرف لا نكون قد سجلنا نقطة للتاريخ، والشعب السوفيتي قدم الكثير مجانا للقضية العربية والديون السوفيتية على العالم العربي افضل شاهد على كل ذلك. لعلنا نتذكر المواقف السوفيتية تجاه العالم العربي، المواقف السوفيتية من سنة ١٩٦٧ الى سنة ١٩٧٣ الى سنة ١٩٨٢ مع القضية العربية، اذا المطلوب الحد الادنى من الوفاء ونحن نفتقر الى الوفاء.

سوريا مكبلة

● عندما يقول وليد جنبلاط انه لا يستطيع ان يفعل شيئا فهذا يعني ان سوريا لا تقدر ان تفعل شيئا ايضا؟

ـ سوريا ليست العامل الاساسي في لبنان، هي قوة اساسية، طبعا قوة مكبلة، اسرائيل على الابواب في معادلة دولية وكذلك الضغط الاميركي على سوريا والضغط العربي على سوريا.

● هل تتوقعون قيام اسرائيل بعمليات عسكرية؟

ـ بعد ان ياتي مليون يهودي اضافي يتولون تغذية القوة الاقتصادية والعسكرية الاسرائيلية، طبعا تستطيع القول ان حربا ستقع، فالحكومة الاسرائيلية هي حكومة حرب. وجود شارون واريتز وشامير فيها امر مخيف.

● يحكى كثيرا وحتى من قبل وزراء بأن هناك تواجدا اسرائيليا في المنطقة الشرقية، وجعجع ينفي ذلك فماذا تقولون؟

ـ كيف لي ان اتاكد من ذلك، نحن نسمع نفس الاخبار، فهل المطلوب مني ان اذهب للشرقية لكي اتاكد من ذلك. وعلى كل حال، اسرائيلي بالناقص او بالزائد، هناك اسلحة تصل الى سمير جعجع من اسرائيل وتحديدا من مرفأ الناقورة الى مرفأ جونية، فالبحر كله مع اسرائيل.

● كلما ظهرت مؤشرات للتسوية حتى ولو كانت مؤشرات بدائية، لاحت بوادر الانفجار فأين هو مركز الانفجار المقبل؟

ـ ليست عندي فكرة ولا نستطيع ان نعزل المسألة اللبنانية عن المحيط، رغم اننا نتمنى ان يعزل لبنان، لكن يبدو ان هناك مشروع توطين فلسطينيين في لبنان ومشروعا لتفتيت ما تبقى من مناطق، ووسط ذلك فان الشرعية هزيلة وستزداد هزالا نتيجة تصرفاتها الخاطئة.

● هل يعني ان هذه الشرعية ليست بمستوى مواجهة الظروف؟

ـ الحكومة التي شكلت بعد الطائف، للاسف ليست الحكومة المؤهلة التي تستطيع ان تواجه المهام الوطنية والاقتصادية والسياسية، وليس عندها الكفاءة طبعا لكن عليها ان تتعامل مع الواقع، وليس باستطاعتنا تغييرها.

● لماذا لا يمكن تغييرها؟

ـ لان تغييرها يتطلب مؤتمر طائف جديدا وحربا جديدة. هناك توازنات سياسية للحكومة عربية واقليمية ودولية.

● ماذا يبقى من وليد جنبلاط اذا تعامل مع الامر الواقع؟

ـ اعمل جهدي اليوم ادافع عما تبقى من مصالح الحزب التقدمي الاشتراكي؟ وسادافع مستميتا عن حقوق الطائفة الدرزية لان كل تسوية تجري في لبنان منذ عام ١٩٤٣ وحتى اليوم تكون على حساب الطائفة الدرزية، وهناك حقوق للطائفة الدرزية تاريخيا، نحن لا نتكلم بمنطق العدل بل بمنطق التاريخ وسوف اعمل جهدي لتحقيق ذلك. انني لا اتخلى عن وطنيتي وعن طرحي الوطني، ولكن يبدو ان قادة وطنيين جددا وتيارات وطنية جديدة ظهرت ويكفينا نحن حتى الآن ما تحملناه، والآن جاء دورهم فليتحملوا مسؤولياتهم، فربما كانوا اكفأ منا، وربما كانوا اكثر تقدما وعلمانية واكثر نزاهة وافضل، فليتفضلوا للعب دورهم.

● هل يمكن القول ان وليد جنبلاط يتعاطى مع العماد ميشال عون على انه الحليف التكتيكي ضد العدو الاستراتيجي.. سمير جعجع؟

ـ نحن على استعداد للتعامل مع ميشال عون بقدر ما هو مستعد للدخول في التسوية التي رسمت، وهي تسوية الطائف، وبقدر ما هو مستعد لان يرسي علاقات حميمة مع سوريا، ولم يكن في تاريخ العلاقات السابقة أي لقاء سياسي مع ما يسمى «القوات اللبنانية»، فلهذه مشروع معين، وهي اسيرة التحالفات وبالاحرى محتضنة من قبل اسرائيل، والحقيقة ان «القوات اللبنانية» هي جهاز كبير سياسي وامني ابتداء بمشروع اقامة الدويلة المسيحية، واليوم قد تستخدم لانهاء الوجود المسيحي. وميشال عون في رأيي مرحلة، لكن تبقى المؤسسة الجيش او ما تبقى من المؤسسة.

والسؤال الثاني هو هل نستطيع ان نعطي لهذا الجيش بعدا وطنيا، وان يكلف الانتشار في الجنوب، هنا السؤال؟ ولكن تاريخيا لم يكن لنا لقاء مع سمير جعجع، عرفنا اثار وجوده في الشوف والى اين اوصل شرقي صيدا والاقليم.

● هل طريق ميشال عون الى سوريا يمر بقصر المختارة؟

ـ لا، طريق ميشال عون الى سوريا طريق مباشر، وعندما افهم من السوريين استعدادا للقاء عون فانا جاهز، لكن بالنسبة الى سمير جعجع فلقائي به مستحيل، وهذه الاستماتة كانت ولا تزال منذ ايام بشير الجميل فهو لديه مفهومه الخاص من المدفون لكفرشيما، والدعم الذي يصله من بعض العرب والاميركيين سوف يجعله اكبر قوة عسكرية وسياسية في لبنان.

● وانت تتكلم عن القوة العسكرية لـ «القوات اللبنانية» نسمع ان الحزب التقدمي الاشتراكي يفكك المدافع في مناطق تواجده!

ـ كل الناس قاطعتني وكل آلة عسكرية تتطلب المال وهو لم يعد متوفرا لدي، الذي كان يمدنا بالمال مثل ليبيا اوقفت هذا الدعم عنا في احرج الاوقات، حاليا نحن نقوم بجباية الاموال، ولكن هذا غير كاف فهل نزيد الضرائب على الناس؟ بعض دول الخليج قاطعتني ووقفت ضدي، وكان التبرير انني ذهبت الى ايران، ذهبت الى ايران لان هذه الدول قاطعتني وفي مرحلة معينة كانت مع ميشال عون في حرب التحرير وامدته بالمال والسلاح.

● الذي اعرفه هو ان هناك الكثيرين الذين يتعاطفون معك في الخليج.. (ضاحكا).

ـ من اجل ذلك اغلقت ابواب الخليج امامي!

● الابواب مقفلة في وجه كل القوى باستثناء السلطة الشرعية، حفاظا على اتفاق الطائف..

ـ من هو ضد الطائف كمحطة لتسوية الوضع؟ لنرجع الى السؤال الاساسي: هناك شيء غلط يحدث!

نحن لسنا مع سمير جعجع او مع ميشال عون، وفجاة تتم تقوية جعجع.. لماذا؟ طبعا اسرائيل هي القوة الاساسية في المنطقة، وهي!

السلاطين

● دائما نقول ان الحرب مستمرة، سؤالنا لماذا تستمر الحرب؟

ـ لانه من الصعب فصل القضية اللبنانية عن قضية الشرق الاوسط، وللاسف قضية الشرق الاوسط وصلت الى افق مسدود. نتمنى الفصل ولكن لا نقدر، نتمنى الفصل مثلا على طريقة ١٨٦٠ عندما تدخلت الدول الكبرى وأرست ما يسمى آنذاك بنظام المتصرفية. طبعا كان هناك امبراطورية عثمانية واصبح هناك تدخل معها، وتم التوصل الى نظام المتصرفية الذي بقي ثابتا من عام ١٨٦٤ الى عام ١٩١٤ عند اندلاع الحرب العالمية الاولى. اليوم السلطة العثمانية زالت، وهناك سلاطين اخرون، وهناك دولة اساسية تريد تفتيت وتدمير الشرق كله.

● كيف لكم ان تحموا منطقة الجبل وانتم تقدمون هذه الصورة عن الوضع؟

ـ كيف لي ان احمي الجبل، هل عندي صواريخ ارض ـ ارض في الجبل؟ ليس عندي الا الزيتون والتفاح والمناظر الجميلة. من هناك مدافع سمير جعجع ومن هنا غدا مدافع ابو عمار فكيف لي ان احمي الجبل؟

● جبران تويني قال انه لا لبنان واحدا من دون اتفاق حقيقي بين الدروز والمسيحيين، ما هو تعليقكم؟

ـ ليس عندنا مانع من اتفاق مسيحي ـ درزي، كمقدمة لاتفاق لبناني ـ لبناني، «ولكن كيف؟».

● من خلال استقبالكم للمهجرين المسيحيين؟

ـ اين المهجرون؟ هناك مهجرون في دير القمر، كما ان خط جزين مفتوح وليس لدينا غير ذلك، وكل القرى لا تزال خالية ومدمرة او محروقة وتتطلب اعادة اعمار وهناك قرى يوجد فيها مهجرون دروز من الجبهات، هذا المهجر الدرزي من المفروض بنا ان نعوض له منزله الذي هجره سواء في بيصور او عيتات او عاليه.

● هل ان صندوق الدعم العربي سيغطي جزءا من عمليات الاعمار؟

ـ نتمنى على الصندوق العربي بأن يحسب حسابنا، وقد علمنا ان رفيق الحريري سيكون احد محبذي هذه الفكرة. ان شاء الله يفكر بنا الشيخ رفيق الحريري.

● تحدثتم عن التوطين وكأنه حاصل لا محالة؟

ـ هذه قناعتي في الوقت الحاضر، ولا شيء يغير هذه القناعة.

● لماذا هذا التخوف من حكومة شامير ما دامت التسوية قد ارجئت..

ـ نتخوف من انهيار الاتحاد السوفيتي، وتراجع النفوذ السوفيتي في العالم وبالتحديد في المنطقة العربية. وهناك مليون يهودي سيصلون الى فلسطين كدفعة اولى، وسيحلون بالطبع محل الفلسطينيين.

● والتسوية..؟

ـ في الاساس، في اسرائيل لا حزب «العمل» ولا تكتل «الليكود» عندهما مفهوم للتسوية، فالتسوية في نظرهم تكون بوطن بديل في الاردن او في لبنان. ولن تقام دولة فلسطينية لانها لا تستطيع ان تتعايش والمنطق الصهيوني.

لا بد ان احمي قبيلة الدروز

● هل هذا هو الانعكاس الوحيد للزلزال الذي يضرب العالم ام ان هناك انعكاسات اخرى؟

ـ الانعكاسات الاخرى في العالم العربي اسيرة لمعادلة دولية. العالم العربي غير قادر على استيعاب المعطيات الجديدة، وهو سينهار اكثر تحت ضربات اسرائيل، تحت الضغط الاقتصادي، العالم العربي سائر الى حروب من اجل منابع المياه، وليس من اجل النفط، طبعا كل ذلك وسط غياب الحد الادني من التضامن فيما السيف الاميركي مسلط على الجميع.

● في حديث مع المرحوم كمال جنبلاط قال نحن أرغمنا على ان تلعب لعبة اكبر منا لكن لا بد ان نواجهها!

ـ ونرجع الان للكلام نفسه، ولكنني احاول ان اخفف من المجازفة، يترتب علي واجب ان احمي قبيلة صغيرة، وهي الطائفة الدرزية ولي الفخر في انتمائي لهذه القبيلة.

● في حديث سابق لـ «القبس» قلت انه لا بد ان نتقوقع، ومع ذلك فقد بقيت محافظا على دورك؟

ـ انهم لا يريدون اصلاح النظام، يريدون الاستمرار في الفساد والسرقة والنهب، فهل المطلوب مني اصلاح هذا النظام، وهل ادفع انا ثمن اصلاحه؟

● قد تكون الاكثر اهلية لقيادة ثورة ضد هذا الوضع؟

ـ الاحزاب العقائدية التي كان من المفروض ان تقف مع وليد جنبلاط تخلت عنه.

● لماذا تخلت ... هل حدث هذا بايعاز خارجي؟

ـ مصالح. الان تستشري عبادة المال الذي هو كل شيء وطغى على كل شيء.

اننا نتقوقع، وهذا اريح ..

● كنتم دائما تتوقعون التطورات قبل حصولها، فماذا تتوقعون الآن؟

ـ لا توقعات. بطلت اتوقع. حدودي معروفة هي حتى جسر الاولي وقد تتقلص اكثر وتصبح حتى الدامور او حتى المختارة ما دام الفلسطينيون قد هددوا بشن معركة ضد الشعب (....).

● وطالما ان لك انتقادات عدة حيال الوضع الحكومي، فلماذا انت باق في الحكومة؟

ـ اذا كانوا يريدون تشكيل حكومة اخرى فليتفضلوا. انا لن اترك الحكومة لي مصالح، مطلوب مني تزفيت طرقات وانا اقوم بواجبي.

● وليد جنبلاط في الحكومة من اجل التزفيت؟

ـ يكفي زفت ...

● الشرعية تراوح مكانها وتاكل نفسها بنفسها..

ـ ان شاء الله يكون لدى الشرعية القليل من ادراك للمخاطر المقبلة على المنطقة وان تعتمد سياسة معينة للتخفيف من الخسائر.

● ألا تؤدي المراوحة الى خسائر بالنسبة الى سوريا؟

ـ سوريا ليست معزولة عن المحيط العربي والدولي، سوريا تخضع لضغوطات عربية كبيرة جدا وحتى اميركية، سوريا، وليدة المواقع الاساسية الرافضة لما يسمى مشاريع التسوية للمنطقة، فقدت وفقدنا معها ركنا من السياسة الخارجية هو الاتحاد السوفيتي فكيف تريد مواجهة الجرافة الاميركية ـ الصهيونية اذا حليفك الروسي تقوقع وانهار؟

● استمرار الوضع في لبنان على هذا النحو لا بد ان ينعكس سلبيا على سوريا؟

ـ طبعا، ولكن ماذا باستطاعة سوريا ان تفعل؟

● يعني اننا نمشي نحو انهيار اقليمي وليس لبنانيا فقط؟

ـ نعم نوعا ما، لذلك اقول انه لا بد من حوار مع الاتحاد السوفيتي. لا بد من طلقة اخيرة: يعطى الاتحاد السوفيتي ولو مجانا هذا الدعم وهو بحاجة اليه وغورباتشوف بحاجة الى المال. الغرب قال في احد المؤتمرات، ومن خلال مارغريت تاتشر، بتقديم ١٥ مليار دولار مشروطة بامور سياسية. هناك ابتزاز غربي للاتحاد السوفيتي، فماذا يمنع العرب من القيام بذلك بدل الاستثمارات الشخصية في الخارج.

● هل باعتقادكم ان اعطاء الاتحاد السوفيتي ٥٠ مليار دولار سيوقف الانهيار؟

ـ نكون قد عملنا للتاريخ شيئا، ونكون على الاقل قد اكدنا للاتحاد السوفيتي اننا معه فالشعب السوفيتي بدأ يجوع.

● انت مع المعونة الاقتصادية للاتحاد السوفيتي لمواجهة الضغط السياسي؟

ـ الوقت يمر بسرعة، وهذا ليس لمصلحتنا كل مرة نقف على شفير الهاوية ونقول اننا وصلنا لكننا في كل مرة ننحدر اكثر. نحن في حركة انحدار مستمرة.

● يعني ذلك انك متشائم في الوقت الذي بدأ الناس يلمح بعض البريق نحو الحلحلة!

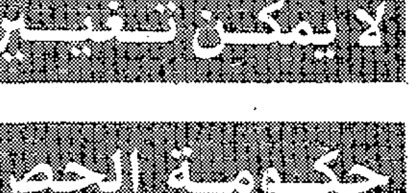
ـ الناس معلقة بحبال الهواء، الناس تريد ان تعيش، تطلب الكهرباء والماء والطرقات والامن المستتب.

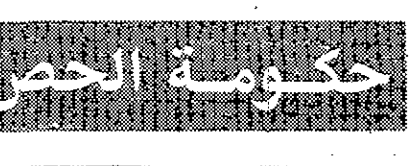
كل الناس مسيسة وتنتظر ما سيحدث في المنطقة وفلسطين، لا، المواطن سواء في بيروت الغربية أو في بيروت الشرقية أو في كسروان وفي الجبل يريد ان يعيش، وان يعيش فقط.

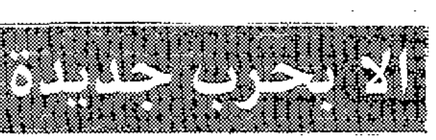


سوريا مكبلة
في لبنان
واسرائيل
على الابواب

■ السيف الاميركي مسلط على الجميع







■ لماذا لا يتبرع العرب بخمسين مليار دولار لغورباتشوف؟

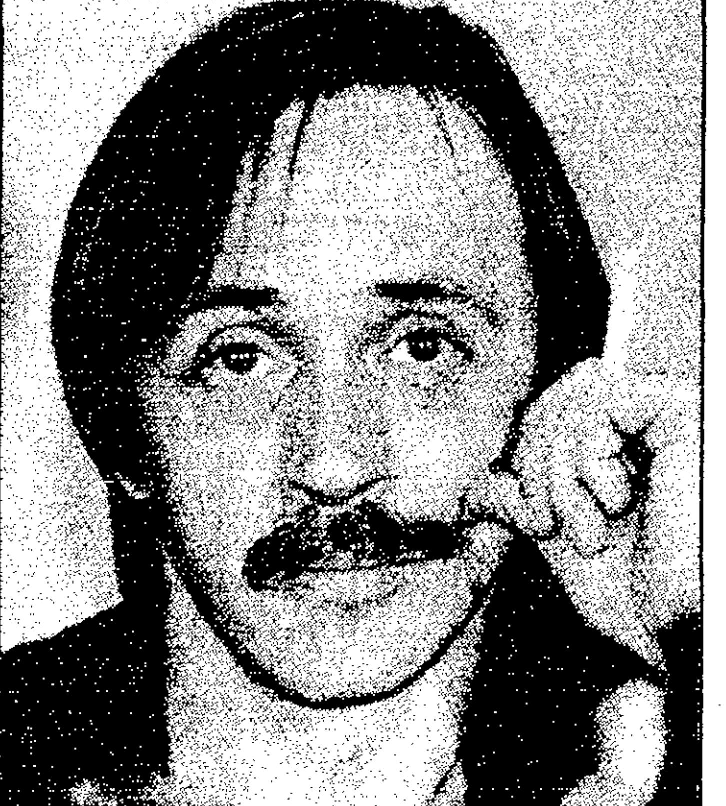


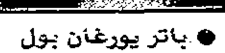
● وليد جنبلاط خلال حواره مع الزميل نبيه برجي

الدعم لجعجع سيجعله اكبر قوة سياسية وعسكرية!


● الملصقات الداعية للقبض على افراد الجيش الاحمر




● باتر يورغان بول




● انجافيت

● صديقة انجافيت

«الجيش الاحمر».. ضحية سقوط حائط برلين

بون ـ من عادل الياس:

عندما تدخل مرافق الدولة الالمانية الرسمية مثل مراكز جوازات السفر على الحدود في المطارات والموانيء او محطات السكك الحديدية او مراكز البريد او اية مؤسسة حكومية او عامة، تجد ملصقات تحمل صور اعضاء «الجيش الاحمر الالماني». وعلى رأس الملصقات، جملة تحذر المواطنين وبكل وضوح: «انتبه انهم يستخدمون المسدسات والرشاشات» وعلى هذه الملصقات، اسماء الذين يبحث عنهم البوليس وجرائمهم بالاضافة الى جائزة تبلغ ثلاثين الف دولار لكل من يستطيع ان يدلي بمعلومات تؤدي الى القبض على هؤلاء «الارهابيين».

ولكن لم يستطع احد طوال اكثر من عشر سنوات ان يعطي اية معلومات عن هؤلاء «الارهابيين»، وكأن الارض انشقت وابتلعتهم. ولم يعد لهم أي اثر.. وانتشرت الاشاعات حولهم.. مرة قيل ان «الارهابية سوزانا البرخت مثلا، ظهرت لفترة في دمشق، ومرة في الجبال على الحدود بين فرنسا والمانيا، ومرة في فلوريدا حيث تعمل كمربية اطفال لدى عائلة المانية تقيم هناك. ولكن الحقيقة هي غير ذلك. ففي الوقت الذي كانت تظهر فيه الاشاعات والتخمينات كانت عضوة المجموعة الارهابية، طيلة اكثر من عشر سنوات تقيم كأي مواطن الماني في المانيا الشرقية.. فهي «تكافح» و«تناضل» كل يوم جمعة وذلك لاكثر من ١٢ سنة في مراكز البيع الاشتراكية لتحصل على كمية ضئيلة من اللحم لها ولعائلتها او كمية من الخبز والحليب او الفواكه، وهي التي تركت بيت اهلها، الذي في هامبورغ قائلة لوالدتها: «لقد شبعت وسئمت حياة الكافيار والشمبانيا والرفاهية».

اما المتهم الآخر فارتر لوتسباي مثلا، دخل الى نادي التجذيف التابع للشرطة في المانيا الشرقية وشاركهم مبارياتهم، وعندما سقط جدار برلين، انتقل الى برلين الغربية بأوراق ثبوتية المانية شرقية واستلم ٢٠٠ دوتش مارك وهو المبلغ الذي خصصته المانيا الغربية لكل وافد اليها من المانيا الشرقية. كتحية وتأهيل.

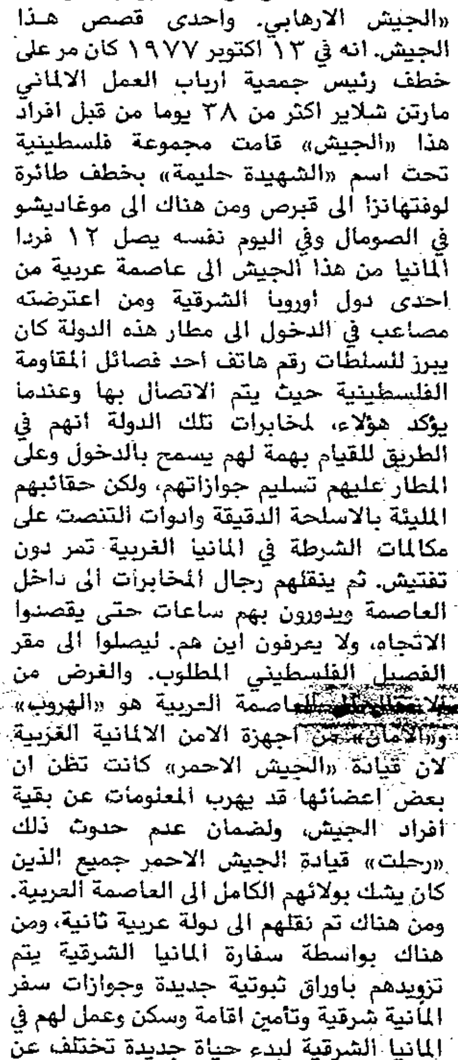
وبينما المئات من رجال المخابرات والعملاء الغربيين يجوبون نصف العالم بحثا عن هؤلاء «الارهابيين» كانوا طوال هذه المدة يقيمون «كجيران» في دولة المانيا الشرقية كأي مواطن هنا يستيقظ مبكرا الى عمله ليعود مساء الى عائلته. ويقول وزير داخلية المانيا الشرقية الحالي: «الحكم الشيوعي في المانيا الشرقية والذي تهاوى دخل في حلف شيطاني مع هؤلاء الارهابيين وامن لهم المأوى والمسكن والعمل واوراقا ثبوتية جديدة للتمويه واستحالة القبض عليهم».

وعندما القي القبض عليهم مؤخرا اقر اعضاء منظمة الجيش الاحمر هؤلاء انهم قطعوا علاقاتهم مع هذا الجيش منذ عشر سنوات. ومنذ انتقالهم الى المانيا الشرقية لم يشتركوا في اية عملية ارهابية.

هل صحيح ذلك؟

اجهزة الامن الالمانية الغربية والتي القت القبض على بعض افراد هذا «الجيش» وتعاونوا مع السلطات وخاصة (بوك) استطاعت ان تصل الى تفاصيل ودقائق هذا «الجيش الارهابي. واحدى قصص هذا الجيش. انه في ١٣ اكتوبر ١٩٧٧ كان مر على خطف رئيس جمعية ارباب العمل الالماني مارتن شلاير اكثر من ٣٨ يوما من قبل افراد هذا «الجيش» قامت مجموعة فلسطينية تحت اسم «الشهيدة حليمة» بخطف طائرة لوفتهانزا الى قبرص ومن هناك الى موغاديشو في الصومال وفي اليوم نفسه يصل ١٢ فردا المانيا من هذا الجيش الى عاصمة عربية من احدى دول اوروبا الشرقية ومن اعترضته مصاعب في الدخول الى مطار هذه الدولة كان يبرز للسلطات رقم هاتف احد فصائل المقاومة الفلسطينية حيث يتم الاتصال بها وعندما يؤكد هؤلاء، لمخابرات تلك الدولة انهم في الطريق للقيام بهمة لهم يسمح بالدخول وعلى المطار عليهم تسليم جوازاتهم، ولكن حقائبهم المليئة بالاسلحة الدقيقة وادوات التنصت على مكالمات الشرطة في المانيا الغربية تمر دون تفتيش. ثم ينقلهم رجال المخابرات الى داخل العاصمة ويدورون بهم ساعات حتى يقصنوا الاتجاه، ولا يعرفون اين هم. ليصلوا الى مقر الفصيل الفلسطيني المطلوب. والغرض من [illegible] العاصمة العربية هو «الهروب» و«الامان» من اجهزة الامن الالمانية الغربية. لان قيادة «الجيش الاحمر» كانت تظن ان بعض اعضائها قد يهرب المعلومات عن بقية افراد الجيش، ولضمان عدم حدوث ذلك «رحلت» قيادة الجيش الاحمر جميع الذين كان يشك بولائهم الكامل الى العاصمة العربية. ومن هناك تم نقلهم الى دولة عربية ثانية، ومن هناك بواسطة سفارة المانيا الشرقية يتم تزويدهم باوراق ثبوتية جديدة وجوازات سفر المانية شرقية وتأمين اقامة وسكن وعمل لهم في المانيا الشرقية لبدء حياة جديدة تختلف عن الحياة السابقة، اي الابتعاد عن الجيش الاحمر وعدم الاشتراك في نشاطاته مقابل الاقامة والسكن والعمل في المانيا الشرقية في عملية لشراء سكوتهم، ويعتبر حسب اقوال المرتدين الذين القي القبض عليهم مؤخرا من افراد الجيش الاحمر ان وديع حداد كان في السابق رجل الاتصال بين جماعة الجيش الاحمر ومخابرات المانيا الشرقية.

نظام اريك هونيكر، رئيس دولة المانيا الشرقية، الذي انهار في نوفمبر في السنة الماضية، انشأ فرعا خاصا في جهاز مخابراته للعناية باعضاء الجيش الاحمر الالماني، فهو منذ كان طفلا، كان يحلم بالعمل السري النضالي تحت الارض ضد الامبريالية والنازية.. وعندما ظهر «الجيش الاحمر» الالماني اعتقد ان هذا الجيش سيحقق أحلام شبابه وامن لهم المسكن والمأوى واعتبرهم «صفوة» القوى اليسارية واوعز الى وزير داخليته ورئيس المخابرات الالمانية الشرقية ميلكا ان يقدم لهم كل مساعدة ممكنة لتغطيتهم واخفائهم وتأمين الامن لهم من سلطات المانيا الغربية. فوضعت بتصرفهم الاوراق الثبوتية الجديدة والتي تعطيهم اسماء والقاب جديدة، وسيارات ومنازل حتى انهم شعروا حسب مقولتهم «انهم كالسمك الذي يسبح في الماء» اي رجال مقاومة بين الجماهير. وبالطبع عودتهم من البلدان العربية، اعطتهم الامان اكثر، فهناك لا يعرفون اللغة، ومكشوفون بمظهرهم الالماني الغريب عن محيطهم واستطاعوا في المانيا الشرقية بعد فترة تولي اعمال ومهن مختلفة والعمل كأي مواطن الماني شرقي.. وبدأ تعاون وثيق وقوي بين افراد الجيش الاحمر ومخابرات المانيا الشرقية المعروف باسم «ستاسي» أي «امن الدولة». باعتبار ان الاثنين لم يفكرا مطلقا ان جدار برلين سينهار يوما وتختفي الاسلاك القائمة على الحدود بين الالمانيتين لينكشف هذا التعاون وتظهر الحقيقة كما هي الان.




● سوزان البرخت تحت اسم انغريد مع ابنها في المانيا الشرقية


● الجنرال ميلكا رئيس المخابرات السابق

بالطبع لم تكن احلام هونيكر هي السبب الوحيد الذي اعطى لافراد الجيش الاحمر المأوى والامان.. بل كان يعتبرهم انهم «الكلاب النائمة» التي يمكن ايقاظها وتوجيهها عند الضرورة الى المانيا الغربية لزعزعة استقرارها عندما يرى ذلك ضروريا ويخدم اهدافه ومصالحه، اي ان افراد الجيش الاحمر كانوا «رجال احتياط» يمكن استخدامهم في وقت ما.

وبالطبع التفتيش الدائم وملاحقة آثار افراد هذه الجماعة من قبل اجهزة الامن الالمانية الغربية ثم المكافاة المالية الضخمة الموعودة لمن يسهل القبض عليهم ساعدت في الاسابيع الاخيرة على القاء القبض على اكثر من ١٢ فردا من مجموعة الجيش الاحمر الالماني في المانيا الشرقية، والتهم الموجهة اليهم عديدة وكثيرة واهمها: القتل والخطف والتعذيب والسطو على البنوك وخاصة خطف رجال سياسة وقتل أصحاب ومدراء ومؤسسات مالية ومدراء لمصانع تسليحية دقيقة.. الخ.

وعندما القى جهاز الامن الالماني الشرقي القبض على هذه المجموعة واستمع وزير الداخلية الجديد (ديستل) الى التحقيقات الاولية خرج ليقول: «انه لحقيقة فاجرة ومخزية ان يتعاون النظام الشيوعي السابق مع هؤلاء». مشيرا بذلك الى مدى عمق التعاون بين الطرفين وهذا ما كانت تنفيه نفيا باتا المانيا الشرقية في ذلك الوقت.

احد افراد الجيش الاحمر الذي ادار ظهره الى «جيشه وقيادته» افشى الكثير من الاسرار الى سلطات المانيا الغربية وهذه بدورها وضعتها في تصرف الحكم الجديد في المانيا الشرقية، عما ادى مؤخرا الى اعتقال ١٢ فردا من افراد هذه المجموعة. وفي افشاء اسراره قال المرتد على هذه المجموعة (بوك) ان القرابة الايديولوجية والاهداف المشتركة في الكفاح ضد الامبريالية والاستعمار وضع القاعدة المشتركة للتعاون مع حركات تحرر عديدة وخاصة مع حركة التحرير الفلسطينية في الشرق الاوسط فالعقيدة الماركسية المشتركة بين افراد الجيش الاحمر الالماني وبعض منظمات التحرير الفلسطينية الماركسية كما يقول هذا المرتد ولد قاعدة الكفاح المشترك بين الطرفين. ويقول ان هناك بعض التباين والاختلاف في بعض العمليات والنشاطات فالمجموعة الفلسطينية كانت تنوي القيام باعمال قد تصيب المواطنين الالمان وهذا ما كان لا يريده افراد الجيش الاحمر حيث سيجلب عليهم اللوم واللعنة بدل التأييد والعطف من الالمان.. الجيش الاحمر كان يهمه القضاء على مؤسسي ومسؤولي الصناعات العسكرية الالمانية واصحاب ومدراء المصارف لان هؤلاء حسب قوله سبب المصائب المتمثلة في استغلال ومص دم الشعوب الفقيرة والجماهير المسحوقة.

ويقول المرتد بوك ان جميع اعضاء الجيش الاحمر من الكادر الكبير كانت لديهم علاقات وطيدة مع «الرفاق» في الشرق الاوسط ويعطي أمثلة على ان السيدة «انجافيت» مثلا اقامت مدة في اليمن الجنوبي، والسيدة سوزانا البرخت كانت لمدة في معسكرات التدريب الفلسطينية في الاردن وسوريا ولبنان.

وكما يقول هذا المرتد فان المقاومة الفلسطينية وخاصة مجموعة وديع حداد قامت بعمليات كثيرة لمساعدة افراد الجيش الاحمر الالماني من خطف طائرات مدنية الى الامداد بالسلاح الى الاتصال بالمخابرات الالمانية الشرقية وصحيح ان الجيش الاحمر الالماني كان يتهرب كلما استطاع مساعدة مجموعة وديع حداد في القيام باعمال ضمن اوروبا وخاصة المانيا ولكن الجيش الاحمر كان يحصل دائما على المعونة التي يطلبها من مجموعة وديع حداد عندما يقوم باعمال داخل المانيا مثلا ضرب الجنرال الاميركي فريدريك كروزان في هيدلبرغ في المانيا بقنابل بازوكا مضادة للدبابات في سنة ١٩٨١ حيث كادت هذه العملية تقضي عليه وخرج من سيارته مرعوبا معتقدا ان الحرب العالمية الثالثة ابتدأت حسب قوله.

وفي سنة ١٩٧٨ القت سلطات الامن في يوغسلافيا القبض على اربعة من افراد مجموعة الجيش الاحمر وكادت ان تسلمهم الى السلطات الالمانية الغربية ولكن مجموعة فلسطينية ساعدتهم وزودتهم بجوازات سفر يمنية جنوبية استطاعوا بها مغادرة يوغسلافيا الى عدن والتخلص من قبضة السلطات الالمانية الغربية.

المرتد بوك يقول ان سبب تعاون وتأييد المانيا الشرقية للجيش الاحمر يعود الى سببين: الاول امكانية استخدام هؤلاء يوما ضد المانيا الغربية لزعزعة امنها، وهذا تقوم به كل دولة تقريبا او كل جهاز مخابرات عندما يرى ان مجموعة من الممكن ان تقوم بأعمال هو لا يستطيع او لا يريد ان يقوم بها والسبب الثاني ان المانيا الشرقية ارادت ان تظهر للمقاومة الفلسطينية جدية وصدق تأييدها وان تقدم لها الخدمات تعبيرا عن تضامنها مع المنظمة حيث افردت قسما من المخابرات الالمانية الشرقية ليتعاون مع الجيش الاحمر ويقدم له المساعدة والتأييد والتسهيلات اكراما للمنظمة كما يقول المرتد هذا.

وزير الداخلية الالماني الشرقي (ديستل) يقول ان القاء القبض على هؤلاء «الارهابيين» بالرغم من مرور اكثر من عشر سنوات على اقامتهم في المانيا الشرقية كان بسبب افشاء احد المرتدين اسرار هؤلاء مقابل الوعد بتخفيف العقوبة عليه اذا أقر، واعطانا معلومات انهم موجودون في المانيا الشرقية ولكننا لم نكن نعرف اين وتحت اية اسماء جديدة. فلذلك قمنا نبحث في مستندات التجسس في السنوات العشر الاخيرة لنرى من حصل على جنسية المانية شرقية في هذه السنوات. وبالطبع لم يكن عدد الذين تجنسوا كثيرا فمثلا وجدوا ان احداهن من الارهابيين مولودة في مدينة (هاردن) في هولندا وهي مدينة غير موجودة بتاتا، وهكذا تم القبض على (انجافيت) والتي اتخذت اسما جديدا هو (آفا ماريا زومر) وكرت السبحة ليتم القبض على البقية الباقية هناك (الغالبية من هؤلاء تزوج وانجب الاطفال وتولى اعمالا عادية وابتعد عن النشاطات والاعمال الارهابية. واحداهن وجدت صديقة مواطنة من المانيا الشرقية عاشتا كشريكتين الخ).

السلطات في بون تقول ان احد اجهزتها الامنية تلقى انذارا بالهاتف من احد اعضاء الجيش الاحمر يقول ان الذين القي القبض عليهم لا علاقة لهم بالجيش الاحمر الالماني «هؤلاء متقاعدون.. ونضالنا سيستمر وستسمعون وترون منا اشياء لا تتوقعونها».

نائب وزير الداخلية الالماني الشرقي سابقا وهو في الوقت نفسه رئيس جهاز امن الدولة (ستازي) وهو الان في برلين الشرقية «يطالب» بالديمقراطية حسب المفهوم الغربي والاصلاح، صرح رسميا قائلا: «نحن لا ننكر اننا اقمنا علاقات امنية وعلى مستوى رسمي بين المانيا الشرقية وم.ت.ف هي منظمة تحرير وطنية معترف بها من الامم المتحدة رسميا ومعترف بها اكثر من ٩٠ دولة. فالذي قمنا به لم يكن خارج القانون الدولي ولم يكن عملا اجراميا يعاقب عليه اي قانون».


● ديستل وزير الداخلية الالماني الشرقي


● اغتيال المدعي العام الالماني الغربي بوبان


● رئيس جمعية ارباب العمل شلاير في الخطف



القبس الصحي — اعداد: د. احمد الشطي

في حديث مع رئيس وحدة الطب التطوري في مستشفى الصباح

المعاقون يمثلون ١٠ بالمائة من تعداد السكان في العالم

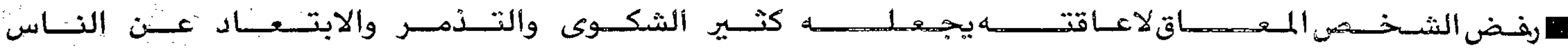
د. موسى الحموري لـ«القبس»:

■ النسبة قد تزيد في ظروف الحروب والكوارث الطبيعية او في البلدان الفقيرة والمتخلفة

■ العجز والاعاقة ينجمان عن امراض مزمنة او اضطرابات في الوظائف



● د. موسى الحموري



■ رفض الشخص المعاق لاعاقته يجعله كثير الشكوى والتذمر والابتعاد عن الناس



● طفل يعاني من اعاقة حركية

● تدريب الطفل المعاق

● أدوات تساعد على الحركة

كتب سعيد عبدالقادر:

قال الدكتور موسى الحموري رئيس وحدة الطب التطوري في مستشفى الصباح في حديث لـ «القبس» حول مشاكل الاعاقة عند الاطفال، ان المعاقين يمثلون ١٠ بالمائة من تعداد سكان العالم وقد تزيد هذه النسبة في ظل الحروب والكوارث الطبيعية او في البلدان الفقيرة والمتخلفة، واضاف بانه اذا لم يتقبل الشخص المعاق اعاقته فسيكون كثير الشكوى والتذمر ويتحاشى الاختلاط مع الاخرين، واوضح ان الاعاقات ليست متشابهة من حيث شدتها وقوتها، وعلى ضوء ذلك يتحدد الاسلوب في مواجهتها. وحول تصرفات الطفل مع نفسه ومع الاخرين قال د. الحموري ان ذلك يعتمد على مدى ما يتلقاه الطفل من رعاية سواء من والديه او من خلال البيئة التي يعيش فيها.

الاطفال المعاقون

وحول مشكلة الاعاقة قال د. الحموري: ان المعاقين فئة تمثل ما يزيد عن ١٠٪ من تعداد البشر في مختلف انحاء العالم. وقد تزيد هذه النسبة في ظروف خاصة كالحروب او الكوارث الطبيعية او في البلدان الفقيرة او المتخلفة اقتصاديا واجتماعيا. وحتى نستطيع فهم الاعاقة واثرها على الطفل واسرته والمجتمع، علينا ان نميز بين تعريفين متداخلين من السهل الا نميز بينهما مما يسبب صعوبة في العلاج والتأهيل.

واضاف د. الحموري بان العجز قد نتج اما عن امراض مزمنة او عن اضطرابات في الوظائف، والتمثيل الحيوي في الجسم، او عن تشوه او نقص خلقي.

وعندما نستطيع ان نعالج هذه الاصابة بطريقة ما وعلى سبيل المثال، فعندما نستعمل غذاء معينا للذين يشكون من اضطرابات التمثيل الغذائي، او نستعمل اجهزة تعويضية لمن يشكون تشوها خلقيا فاننا نكون بهذا قد منعنا الاعاقات وبقيت الاصابة بدون مضاعفات.

مصدر الاعاقة

وقال د. الحموري: ان الاصابة بعجز مستمر في الشخصية او النفس او القدرات العقلية كمنع نموه الطبيعي او تطوره او قدراته على التعليم والاعاقة كما نعلم هي حالة معينة تزداد حدتها او تقل تبعا لعوامل ثلاثة تتداخل فيما بينها وقد تكون ناتجة عن عامل واحد او عاملين او ثلاثة عوامل، وتتمثل في نوع وشدة الاعاقة فليست الاعاقات متشابهة في الشدة والقوة. ولهذا فان رد الفعل لن يكون واحدا. وكلما زادت قوة الاعاقة كان التصرف حيالها يتناسب مع قوتها. والعامل الثاني هو مدى تقبل المعاق لاعاقته، فاذا لم يستطع المعاق تقبل اعاقته ومحاولة التكيف معها فانه سيتحول الى شخص اخر كثير الشكوى والتذمر ويبتعد عن المجتمع ويتحاشى الاختلاط بالاخرين، مما يحوله الى شخص معقد يشكو من الوحدة ومن اضطرابات وامراض نفسية تزيد من اعاقته. اما العامل الثالث فهو تقبل المجتمع لاعاقته او رفضه لها. ويؤثر ذلك تاثيرا كبيرا على المعاق وعلى قدراته على تحمل الاعاقة وتجاوزها. وكذلك فان الظروف والاماكن المحيطة بالمعاق تؤثر عليه. فالمعاق اعاقة جسدية ويقيم في عمارة لايوجد فيها مصعد مثلا تصبح اعاقته اكبر واشد من المعاق الذي يقيم في عمارة فيها مصعد. فالاول يبقى حبيس البيت ولا يخرج منه الا لماما، مما تؤثر على نموه العقلي السليم وادراكه الحسي المتناسق. ويمكننا ان نقسم التعوق بطريقتين اولاهما الاعتماد على نوع الاصابة وثانيتهما الاعتماد على زمن الاصابة.

التعوق الجسدي

وتطرق د. الحموري الى انواع التعوق الجسدي فقال: ان هذا التعوق يشمل انواعا متعددة ومختلفة الاسباب والاشكال والتي تؤثر على المعاق وتحد من قدراته الحركية بطريقة مباشرة او غيرة مباشرة. فقد تكون على شكل امراض القلب الخلقية او المكتسبة او على شكل امراض العضلات على اختلاف انواعها. او على شكل امراض في الجهاز العصبي تؤثر تاثيرا سلبيا على قدراته الحركية والجسدية. او ان يكون التعوق ناتجا عن الحوادث بانواعها وما تسببه من اصابات جسدية.

التعوق العقلي

اما فيما يتعلق بالتعوق العقلي فهو كاي تعوق اخر يمكن ان يتسبب عن عوامل وراثية او مكتسبة. وان كانت الاسباب في معظمها وراثية ناتجة عن اضطرابات في الكروموسومات، او في اضطرابات وان تكون ناتجة عن عوامل اثرت على الطفل خلال فترة الحمل او في فترة الولادة او في فترة ما بعد الولادة، ويمكننا تقسيم التاخر العقلي الى اربع مجموعات حسب قدراتها العقلية وادراكها وقدراتها على التعلم ويشمل التاخر العقلي الطفيف، والتاخر العقلي المتوسط، والتاخر العقلي الشديد ثم التاخر العقلي الشديد جدا.

اما التعوق الحسي فهو يشمل كف البصر وعدم الاحساس بالضوء، وكف البصر الجزئي وكف السمع والصرع وسوء التكيف والاخير ينتج عن نقص في المادة او العطف او الظروف الاجتماعية او التعرض لظروف بيئية ضارة او لمؤثرات تؤثر على نموه الجسدي او الادراكي او على شخصيته.

الطفل المضطهد نفسيا

ويقول د. الحموري عن الطفل المضطهد نفسيا: ان هذا الطفل فاقد القدرة على التجاوب مع الاخرين، وقد يفقد القدرة على النطق او ان يكون نطقه غير واضح. وهذا الطفل لا يحاول ان يبذل اي جهد للتجاوب مع الاخرين ولو بالاشارة وفي الحالات الشديدة يفقد القدرة على انشاء اية علاقة مع الاخرين ولو بالاشارة.

واضاف د. الحموري بان هناك طريقة اخرى لتقسيم الاعاقة وهي تعتمد على وقت الاصابة والتي تشمل فترة ما قبل الاخصاب، وفترة الحمل، وفترة الولادة واخيرا فترة ما بعد الولادة.

تكوين شخصية الطفل

وقال د. الحموري: ان تصرف الطفل مع نفسه ومع الاخرين يعتمد على مدى الرعاية والعناية اللتين يتلقاهما من والديه ومن البيئة التي يعيش فيها. وفي الفترة الاولى من حياته وهي الستة اشهر الاولى يكون ارتباطه غير محدد. وبعد ذلك يبدأ بتكوين ارتباط اولي مع امه او مع من يقوم مقامها كالمربية او غيرها. وتعتبر هذه العلاقة اللبنة المهمة في تكوين شخصيته المستقبلية وتطورها. وكما هو الحال مع المخلوقات الاخرى فان هذا الارتباط بالام او بمن يقوم مقامها يبرز للعيان، ويتضح في نفس الفترة النشطة من عمر الطفل.. وفي هذه الفترة يحاول الطفل ان ينتقل من مكان الى اخر.. وفيها تكون عقدة الخوف من الاشخاص او الاجسام الغريبة لم تتكون عنده. وفي هذه الفترة فان علاقة الام بطفلها ونوعيتها وقوتها تكون هي الاساس في تكوين شخصيته المستقبلية.

وعندما يستطيع الطفل التجول في محيطه واولى مراحل التطور الاجتماعي عنده، ومن خلال هذه المرحلة يتضح للطفل بان العالم لا يتجاوب معه وحده ولا يطيع تعليماته وطلباته بدون تردد، وان عليه في المقابل ان يستجيب بدوره لمتطلبات وقوانين عديدة. وما التحكم في البول والبراز الا احد هذه المتطلبات الاجتماعية.

تقييم النمو والتطور

وحول كيفية تقييم النمو والتطور قال د. الحموري: ان التطور والنمو في قدرات الطفل يعتمدان اعتمادا كبيرا على نمو خلايا دماغه وجهازه العصبي. ولذلك فاننا في تقييمنا لتطور كل طفل يعطي بدقيقة واحدة وبعد خمس دقائق. وفي الاسبوع الاول من عمره. وفي اخر كل شهر في السنة الاولى من عمره. ثم كل ثلاثة اشهر في السنة الثانية من عمره ثم كل ٦ اشهر بعد ذلك.

نصائح عامة للمرأة الحامل

تقول د. ايمان الجرف ان المرأة الحامل يجب ان تخضع للمراقبة الصحية الدائمة طيلة فترة الحمل لدى احد المراكز الصحية المعنية برعاية الامومة والطفولة. وتشمل هذه المراقبة الصحية الكشف الطبي الكامل وفحص البول وفحص الدم وقياس ضغط الدم، وكذلك د. ايمان تنصح المرأة الحامل بان تاخذ فترة نوم كافية لا تقل عن ثماني ساعات يوميا، وان ترتدي الملابس المريحة التي لا تضغط على البطن، فضلا عن اهمية العناية بالنظافة الشخصية وصحة الفم والاسنان واتباع النظام الصحي للتغذية المتوازنة المحتوية على كافة العناصر الغذائية اللازمة اثناء الحمل.

جاء ذلك في مقال تحت هذا العنوان بالعدد الاخير من «نشرة الجهراء الصحية» والصادر مؤخرا عن منطقة الجهراء الصحية. كما احتوى العدد على عدة مقالات اخرى. فقد كتبت د. فوزية الحوضي تحت عنوان «صحة قلبك»، كما القى جزاع فهد القحص، رئيس مجلس ادارة جمعية الجهراء التعاونية الضوء على دور الجمعيات التعاونية في نشر الوعي الصحي. واشتمل العدد على موضوعات عن «طفلك وامراض البرد»، و«حماية الطفل من المخاطر المنزلية». و«اهم الامراض الشائعة بالجهراء» للدكتور عبدالرؤوف لولو و«نزيف اللثة» للدكتور مصطفى الشناوي اخصائي الاسنان وامراض اللثة، وكتب الدكتور حسن فريد ابوغزالة عن «الوجه الاخر للطب». وعن «المسائل القانونية المتعلقة بالصحة» واشتمل العدد على اسئلة واجوبة من رئيس قسم التحقيقات بوزارة الصحة العامة.

«اللوكيميا» قد تحدث بسبب التدخين

عزيزي المدخن .. قبل ان تستمتع بسيجارتك فاننا نوجز لك ما نشرته المجلة الطبية البريطانية في عددها رقم ٢٩٧ عن العلاقة بين التدخين ومرض «اللوكيميا» سرطان الدم - !؟

اجريت الدراسة على مجموعة من الافراد بالولايات المتحدة الاميركية بلغ عددهم ٤٦ - ٢٤٨ شخصا، وتم تتبع حالتهم الصحية خلال الفترة من عام ١٩٥٤ وحتى عام ١٩٦٩.

واظهر التحليل الاحصائي لاسباب الوفيات ان «اللوكيميا» كانت سببا رئيسيا من اسباب الوفاة بين المدخنين، وان نسبة حدوث «اللوكيميا» كانت تتناسب مع كمية السجائر التي يتناولها المدخنون يوميا.

كما اشارت الدراسة الى ان بعض انواع «اللوكيميا» (سرطان الدم) كانت نسبة حدوثها بين المدخنين لعشرين سيجارة يوميا ضعفي نسبة حدوثها بين غيرهم.

وقد انتهت الدراسة الى ان التدخين يلعب دورا رئيسيا في الاصابة بمرض «سرطان الدم».

د. الانصاري عضوا في جمعية الاطباء النفسيين بمجلس التعاون

انتخب في ابو ظبي مؤخرا مجلس الادارة المؤقت لجمعية الاطباء النفسيين العاملين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من المشاركين في المؤتمر الدولي الثاني للامراض النفسية ويضم المجلس ثمانية اعضاء ستة منهم منتخبون بينهم الرئيس واثنان يعينهما الرئيس من بلد المقر.

والستة المنتخبون لمجلس ادارة الجمعية هم د. عصام الانصاري عن دولة الكويت، د. رفيعة غباش عن دولة الامارات، د. محمد الحداد عن دولة البحرين، د. فهد اليحيى عن المملكة العربية السعودية ود. طارق محمود عن سلطنة عمان، ود. فؤاد انطوان عن دولة قطر.

وتجدر الاشارة الى ان الجمعية التي انشئت في البحرين عام ١٩٨٠ هي جمعية الاطباء النفسيين العاملين بمنطقة الخليج العربي وتتكون من جميع الاطباء النفسيين العاملين بالمنطقة من مواطنين ووافدين وتكون تحت مظلة اتحاد الاطباء العرب.

ومن اهم اهداف الجمعية رفع المستوى الصحي والطبي ونشر رسالة الطب الانسانية عن نواحيها الوقائية والعلاجية والاجتماعية وتقوية وسائل التعاون المخلص بين الزملاء في المنطقة في خدمة المواطنين وتوحيد الجهود لمكافحة الامراض النفسية واثراء المكتبة الطبية النفسية لتواكب التقدم الصحي واحياء التراث الطبي النفسي العربي واعادة النظر في المناهج النفسية العربية وتطوير اساليب العلاج النفسي بما يلائم تقاليد وثقافة المجتمع وهويته الاسلامية العربية وتعريب بعض المصطلحات والممارسات الطبية في مجال الطب النفسي.

التحكم الهرموني يمكنه علاج ٣٠٪ من مرضى سرطان الثدي

بقلم: ناصر فهد بوزير

طالب دراسات عليا في بريطانيا

يعتبر سرطان الثدي من اكثر السرطانات التي تصيب النساء في دول اوروبا الغربية واميركا الشمالية، وهو الرائد الاساسي في موت النساء من السرطان حيث ان ٥٠٪ من المرضى يمتن من المرض.. ولكن هناك حوالي ٣٠٪ من هؤلاء المرضى يمكن معالجتهن بواسطة التحكم الهرموني حيث يمكنهن من العيش مدة جيدة خالية من المرض.

ان وجود البروتين المستقبل لهرمون الاستروجين دليل جيد على امكانية استجابة المرضى للعلاج الهرموني، حيث ان ٦٠٪ منهن يستجبن للعلاج الهرموني. بالاضافة الى وجود البروتين المستقبل لهرمون البروجسترون مما يزيد من نسبة الاستجابة للعلاج الهرموني، الى حوالي ٧٥٪.. وهناك نسبة قليلة حوالي ٥٪ فقط يستجبن للعلاج الهرموني من المرضى اللواتي لا تحتوي اورامهن على هذين البروتينين. وهذه هي المشكلة التي تواجه الباحثين في مجال سرطان الثدي، لماذا حوالي ٤٠٪ من المرضى اللواتي تحتوي اورامهن على البروتين المستقبل للاستروجين لا يستجبن للعلاج الهرموني؟ ولماذا حوالي ٢٥٪ من المرضى اللواتي يحملن كلا البروتينين، لا يستجبن للعلاج الهرموني؟ ولماذا حوالي ٥٪ من المرضى اللواتي لا يحملن ايا من البروتينين يستجبن للعلاج الهرموني؟ على اي حال فان اغلبية المرضى من ذوات سرطان الثدي المتقدم يفقدن القدرة على التحكم الهرموني بسرطان الثدي ويتطور الورم الى «تحكم ذاتي» مما يؤدي في النهاية الى موت المريض.

لقد ادرك التحكم الهرموني بمرضى سرطان الثدي في عام ١٨٩٦ عندما قام الجراح Beatson بازالة المبايض من مرضى سرطان الثدي المتقدم ومن هن دون سن الياس حيث استجاب حوالي ٣٠٪ من المرضى للعلاج الهرموني. واستمرت هذه التقنية الجراحية كعلاج اساسي لعلاج مرضى سرطان الثدي ما دون سن الياس.

كذلك استخدم عدة طرق للعلاج الهرموني، فاستخدم ازالة الغدة الكظرية لعلاج المرضى اللواتي تعدين سن الياس واللواتي لم يتعدين سن الياس وازيلت عنهن المبايض وذلك لان هرمون الاندروجين يتحول الى الاستروجين في اورام سرطان الثدي مما يؤدي الى نمو الورم بتاثير هذا الهرمون، كما تمت ازالة الغدة النخامية كطريقة جراحية للتحكم بسرطان الثدي المتقدم والذي لم يمكن التحكم به بالاساليب الاخرى.

كما تم استخدام الهرمونات الجنسية الذكرية والانثوية وبعض هرمونات الغدة الكظرية بتراكيز عالية جدا للتحكم بسرطان الثدي المتقدم، وكذلك مضادات الاستروجين واهمها «التمكسفين» والذي استخدم بشكل واسع لعلاج مرضى سرطان الثدي ما دون سن الياس واللواتي تعدين سن الياس، وهو العلاج الاساسي حاليا لسرطان الثدي حيث انه خال من اي اعراض جانبية خطرة كالتي تسببها التراكيز العالية من الهرمونات الجنسية والغدة الكظرية. ويمكن «للتمكسفين» اطالة مدة الفترة الخالية من المرض منذ ازالة الورم الاولي في الثدي الى ظهوره في مناطق اخرى من جسم المريض (بما يسمى بسرطان الثدي المتقدم)، كما انه يطيل فترة الحياة ما بعد ذلك عن اللواتي لم يعالجن «بالتمكسفين».

لذلك فان الاكتشاف المبكر لسرطان الثدي امر وقائي جدا حيث يكون الورم صغيرا جدا وحيث يكون غير منتشر في العقد الليمفاوية مما يؤدي الى انتشاره في الاجزاء الاخرى من الجسم. وسرطان الثدي في مراحله الاولية جدا يمكن ازالته ويمكن للمريض العيش والشفاء منه.

خطأ القرن!

ليس من المستغرب حاليا ان تقابل شخصا يحتفل بذكرى ميلاده المئوية، لكن على الاطباء الذين يخزنون المعلومات في ذاكرة الكمبيوتر ان يتذكروا ذلك جيدا، وان يتعلموا من اخطاء فريق طبي يرعى شخصا عمره ٩٩ عاما في كاليفورنيا كما جاء في مجلة الجهة الطبية الاميركية.

فلقد دخل هذا المريض المستشفى نتيجة التهاب حاد في الرئة، وادخلت نتائج فحوصات الرئة الى الكمبيوتر لعمل مقارنة عادية مع ما يتوقع لمن يكون في عمره ووزنه وطوله وجنسه والمؤمل ان تكون قراءة عادية.

واحتار الاطباء بقراءاته، فهم يعلمون ان قراءاته غير عادية ولكن الكمبيوتر لم يكن يستجيب لتطلبات التحليل المرسلة اليه، وكان السؤال هل هي فيروسة الكمبيوتر! حتى ادرك احد الاطباء ان قراءات الرجل العجوز تقارن مع معدلات طفل حديث الولادة في عام ١٩٨٩ لان من ادخل المعلومات لم يفرق بين ١٨٨٩ وبين ١٩٨٩.

منوعات الهيئة

اجازات الصيف.. والخفارات

● مع بداية موسم اجازات الصيف يحزم معظم الزملاء امتعتهم استعدادا للسفر ويزداد العبء على الاطباء والفنيين وافراد الهيئة التمريضية الذين لم تتح لهم ظروفهم السفر للخارج وبدلا من خفارات كل ثلاثة او اربعة ايام تصبح الخفارات متقاربة جدا، وقد تكون يوما بعد يوم وبالطبع فهذا يتم بلا اي مقابل مادي او حتى معنوي في ظل التعامل مع الاطباء بمفهوم «الموظف» - المحدد بقانون الخدمة المدنية - بالرغم من اختلاف نوعية وحجم العطاء بين الطبيب واي موظف اخر!

والحل في ذلك هو الاسراع بوضع كادر خاص للتعامل مع الاطباء (والفنيين والهيئة التمريضية ايضا) بما يسمح بالتعويض عن ساعات العمل الاضافية والجهد الكبير الذي يبذله اولئك الذين لم يسعدهم الحظ (او لم تسعدهم الظروف) بالسفر، وليكن ذلك عن طريق نظام «بطاقة الاعمال الاضافية» لكل من يعمل بالفريق الطبي، مع تحديد المقابل المجزي وفقا لكل وظيفة، ومن ثم يتضاعف العطاء.

ولا ننسى انه في حالة قيام الطبيب باجازة فان جزءا من راتبه يحجب عنه اثناء الاجازة (وهو مقابل الخفارة) ولا يذهب هذا الجزء لزميله الذي يقوم بعمله في غيابه ويتحمل جهدا مضاعفا ومسؤولية مزدوجة.

.. ونعتقد..

ويشاركنا الرأي الزملاء الاطباء في انه مطلب عادل نتمنى ان يكون محل دراسة المعنيين بوزارة الصحة العامة.

* * *

الصيف والتوعية الصحية

● اذا كانت حركة التردد على المستشفيات والمراكز الصحية تتأثر في الصيف بسبب السفر والسياحة الخارجية، فان حركة التوعية الصحية يجب الا يصيبها الخمول، او «البيات» الصيفي فالنوادي الصيفية بالمدارس والتجمعات الشبابية عديدة وتكتظ بالرواد في الصيف ومع عدم وجود برامج دراسية صيفية فان رسالة التوعية الصحية ستكون بلا شك اكثر تأثيرا واسرع وصولا للمستفيدين.

ونتمنى ان يكون برنامج التوعية الصحية مكتظا ومزدحما في الصيف.. ونأمل ان يكون موجها للشباب وللطلاب خلال العطلة الصيفية، والا تكون التوعية الصحية في اجازة صيف لان التوعية مستمرة ولا يجب ان تعرف الاجازات!

* * *

تكثيف رعاية الحوامل

● رعاية الحوامل لها مردودها القومي والوطني والانساني، فهي مشاركة طبية لتعديل التركيبة السكانية، وهي خط الدفاع الاول لوقاية الام من الاجهاض، ومن مضاعفات الحمل والولادة، ووقاية ما تحمله بين احشائها من مستقبل واجيال قادمة.

نقول هذا لمناسبة ما نلمسه من الاحصائيات الرسمية التي تفيد بان الحالات المرتبطة بالحمل وبالولادة تمثل حجما كبيرا من بين اهم عشرين تشخيصا رئيسيا للحالات بالمستشفيات الحكومية، وبلغة الاحصاء الحيوي فانها ٦٦٩ مضاعفات اخرى للولادة والوضع و٦٤٦ مضاعفات اخرى في الحمل و٦٤٨ مضاعفات في الحمل والولادة والنفاس و٦٣٤ حالة اجهاض عفوي وطارئ و٦٣٧ اجهاضا غير محدد نوعه!

فهل يقتضي ذلك الاسراع في تطبيق فكرة الاشراف الفني لاقسام امراض النساء والولادة بالمستشفيات على وحدات رعاية الامومة بالمراكز الصحية، في نفس المنطقة الصحية؟

وما رأي الزملاء باقسام امراض النساء والولادة وبرعاية الامومة بالرعاية الصحية الاولية؟ اننا نتطلع الى تكثيف الرعاية الصحية للحوامل من اجل حمل وولادة بلا مضاعفات، ومن اجل مواليد احياء واصحاء، وبالطبع من اجل الصحة للجميع.. في الحاضر والمستقبل..

* * *

الزئبق.. في حشو الاسنان!

تقول الدراسات العلمية في مجالات علم السموم والصحة المهنية ان الزئبق مادة سامة وتؤثر على الجهاز العصبي للعاملين في الصناعات التي يتداول بها الزئبق.. اما اطباء الاسنان فانهم يستخدمون الزئبق (مع مواد اخرى) لحشو الاسنان والضروس التالفة! لذلك ظهرت مؤخرا موجة من رفض الحشو بالزئبق للاسنان في بعض الولايات المتحدة اسموها بموجة «رفض الحشو» وبالطبع وجدت الموجة - مثل اي موجة جديدة باميركا - الاضواء تسلط عليها من وسائل الاعلام ومن المولعين بالاضواء - وما اكثرهم في الولايات المتحدة!

لذلك فان جمعية اطباء الاسنان الاميركية كان عليها ان تجابه ذلك باسلوب علمي مقبول ومقنع، فاصدرت النشرات للتوعية بموضوع «الزئبق وحشو الاسنان» ليطمئن اصحاب «الاسنان الضعيفة» ولتقول لهم ان الزئبق في حشو الاسنان ليس هو الزئبق في الترمومتر او في الصناعة.. لتقول لهم ان الزئبق في حشو الاسنان ليس ضارا لانه يوجد في شكل «غير فعال»!

وهكذا كان الدور التثقيفي للجمعية الطبية لاطباء الاسنان للجمهور، وباسلوب علمي ومبسط والدرس في ذلك هو مشاركة الجمعيات الطبية في التوعية الصحية الجماهيرية بشكل مستمر وفعال.

ونعتقد ان جمعياتنا الطبية تمتلك الكثير من الامكانات والطاقات للقيام بالدور المطلوب للتوعية الصحية المستمرة في اماكن التجمعات الجماهيرية.

- وللحديث بقية ضرورية!

* * *

الحساسية.. في الجهاز الطبي!

● وزير الصحة العامة الجديد د. عبدالوهاب الفوزان استشاري في الامراض الجلدية، ونتمنى ان يبادر الى علاج بعض حالات الحساسية في الجهاز الطبي التي ترجع الى الصحافة فمن غير المتصور ان يكون لدى بعض المسؤولين «حساسية مفرطة» لكل ما تنشره الصحافة عن الصحة أليست «الصحة للجميع» و«مسؤولية الجميع»؟!

والصحافة بلا شك تجعل مجال الرؤية اكثر اتساعا بما تلقيه من اضواء على حاجات المواطنين وآمالهم في «صحة افضل» وهي بلا شك الوصفة السحرية التي يحررها المسؤول للمستفيدين من الخدمات الصحية التي اقيمت كمرافق خدمات انسانية في المقام الاول.

المحرر

في ختام زيارتها الرسمية للكويت
محادثات بوتو والشيخ سعد تناولت تطوير العلاقات الثنائية، والقضايا الاسلامية

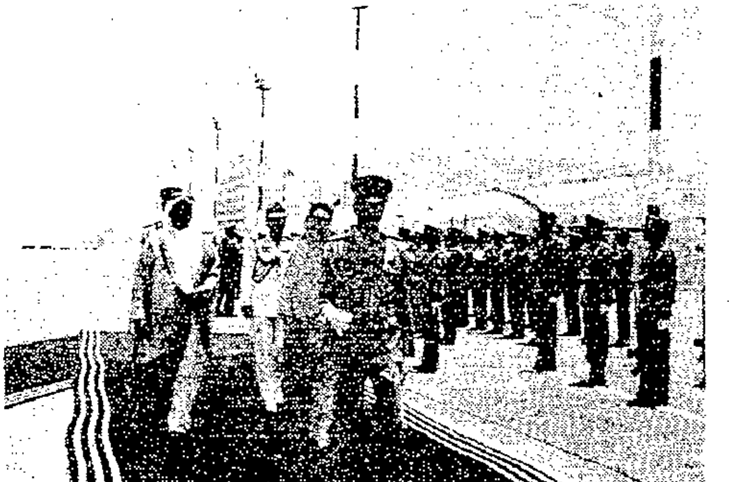


● جانب من جلسة المحادثات الرسمية





● حديث بين سمو ولي العهد والسيدة بوتو في حفل العشاء الذي اقامه سموه تكريما للضيفة .. ويبدو وكيل ديوان سموه عبداللطيف البحر



● ولي العهد في وداع الضيفة بمطار الكويت الدولي

رئيسة وزراء باكستان في مؤتمر صحفي
متفقون على تجنب المواجهة العسكرية لحل مشكلة كشمير
■ مطلوب من الدول الاسلامية التصدي لسياسة العدوان والتوسع الاسرائيلية

كتب علي طاهر:

غادرت البلاد الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر امس رئيسة وزراء جمهورية باكستان الاسلامية السيدة بي نظير بوتو في ختام زيارة رسمية لدولة الكويت استمرت يومين.

وقد جرى لها وداع رسمي في مطار الكويت الدولي كان في مقدمة المشاركين فيه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

كما شارك في التوديع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ ناصر محمد الاحمد ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي ووزير التعليم العالي رئيس بعثة الشرف الدكتور علي عبدالله الشملان وسفير جمهورية باكستان الاسلامية لدى دولة الكويت وعميد السلك الديلوماسي سفير الجمهورية اللبنانية لدى دولة الكويت وسفير المملكة المغربية لدى دولة الكويت وسفراء رابطة جنوب اسيا للتعاون الاقليمي وعدد من كبار المسؤولين في ديوان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ووزارة الخارجية واعضاء بعثة الشرف.

محادثات الشيخ سعد وبوتو

وكان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح قد استقبل بديوانه بقصر بيان الساعة التاسعة صباح امس السيد بوتو والوفد المرافق لها.

وفي الساعة التاسعة والربع عقدت المحادثات المشتركة بين دولة الكويت وجمهورية باكستان الاسلامية والتي ترأس الجانب الكويتي فيها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بينما ترأست السيدة بي نظير بوتو الجانب الباكستاني.

وحضرها من جانب دولة الكويت كل من: نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ ناصر محمد الاحمد ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي ووزير التعليم العالي رئيس بعثة الشرف الدكتور علي عبدالله الشملان ووكيل ديوان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء عبداللطيف عبدالرحمن البحر ووكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين وسفير دولة الكويت لدى جمهورية باكستان الاسلامية قاسم عمر الياقوت ومساعد وكيل ديوان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء عبداللطيف عبدالله الروضان.

كما حضرها من جانب جمهورية باكستان الاسلامية وزير الخارجية صاحب زادة يعقوب خان ووزير المواصلات مخدوم امين فهيم ووزير العدل والشؤون القانونية افتخار حسين جيلاني ووزير الشؤون البرلمانية خواجا احمد طارق رحيم ووزير الدولة للانتاج رجا شهيد زفار والمساعد الخاص لرئيسة الوزراء لشؤون الباكستانيين في الخارج الدكتور نصير احمد شيخ وسفير باكستان لدى دولة الكويت زاهد سعيد وعدد من كبار المسؤولين في الوفد المرافق.

وقد تركزت المحادثات حول العلاقات الطيبة بين دولة الكويت وجمهورية باكستان الاسلامية وسبل تعزيزها في مختلف المجالات اضافة الى القضايا الاخرى ذات الاهتمام المشترك.

بوتو في مؤتمر صحفي بقصر السلام

هذا وقد اعربت رئيسة وزراء باكستان عن عميق امتنانها وارتياحها لمحادثات مثمرة اجرتها مع سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح خلال اليومين الماضيين، وقالت انها نابعة من العلاقات النموذجية القائمة بين البلدين والثقة العميقة بتوسيع التعاون المستقبلي بين الكويت واسلام اباد.

وابلغت مؤتمرا صحفيا عقدته على عجل في «قصر السلام» قبيل مغادرتها البلاد ظهر امس ان بلادها تتطلع الى استقبال سمو الامير وسمو ولي العهد على ارضها وقد قبلا دعوتها لزيارتها.

وأعلنت امام مندوبي الصحافة المحلية والعربية والعالمية ووكالات الانباء انها كانت تتلهف لسماع الارشادات الحكيمة من سمو الامير، بصفته رئيس «منظمة المؤتمر الاسلامي»، وانها افادت من خبرته في التعامل مع قضايا الامة الاسلامية ومن مناقشات اجرتها مع سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في هذا الخصوص.

مشكلة كشمير

واشارت في بيان صحفي تلته اثناء المؤتمر - الذي قدمت له السيدة امل الحمد مديرة وسائل الاعلام العربية والاجنبية القائمة باعمال الوكيل المساعد لشؤون الاعلام الخارجي - الى وجود تماثل في وجهات النظر حول كيفية معالجة الوضع في جنوب آسيا، واكدت قناعة البلدين بضرورة العمل على تجنب حدوث مواجهة عسكرية بين الهند وباكستان وحل مشكلة جامو وكشمير عن طريق مفاوضات سلمية.

واعربت السيدة بوتو التي غادرت في زيارات رسمية لكل من المغرب والجزائر ثم البحرين عن ثقتها بأن الكويت وباكستان سوف تتمكنان من العمل معا لبحث مسألة كشمير اثناء المؤتمر المقبل لوزراء خارجية الدول الاعضاء في «منظمة المؤتمر الاسلامي»، الذي سيتم اطلاعه على نتائج اجتماع من المقرر ان يعقده وزيرا خارجيتي الهند وباكستان في اسلام اباد قريبا جدا.

افغانستان

وذكرت رئيسة وزراء باكستان انها اطلعت القيادة الكويتية على اخر جهود زعماء المجاهدين الافغان من اجل تشكيل مجلس شورى موسع ذي قاعدة تمثيلية عريضة، وحكومة موقتة، بهدف ايجاد حل سياسي لازمة افغانستان المستمرة.

واعربت عن تقدير بلادها لاهتمام سمو الامير البالغ بالكفاح الشجاع الذي يخوضه الشعب الافغاني بغية تقرير مصيره بنفسه، وتعهدت بان تواصل باكستان والكويت تعاونهما الوثيق في هذا الاتجاه.

الشرق الاوسط

وبينت السيدة بوتو ان تبادل وجهات النظر حول الوضع في الشرق الاوسط اكد تطابق رؤية باكستان والكويت ازاء التهديد الخطير للسلام المتمثل في عودة اسرائيل الى سياسة العدوان والتوسع، الامر الذي يحتم ان تهب الامة الاسلامية لمواجهة الخطر المحدق.

وردا على سؤال لـ«القبس» حول الرؤية الباكستانية لمستقبل منطقة الخليج والجهود المبذولة لاقرار السلام فيها، نظرا لما تمتله من مركز نزاعات واهتمامات ومصالح دولية، قالت «ان باكستان تشارك الكويت دعوتها الى ضرورة الحفاظ على التضامن الاسلامي وعلى السلام والاستقرار في المنطقة».

وسلطت الضوء على ان اسلام اباد تجري مشاورات مع حكومة الكويت بصفة منتظمة من اجل تكريس تلك المبادىء السامية. وكان هذا هو هدف جولاتها الاخيرة في المنطقة العربية في ضوء «قمة بغداد الاخيرة».

الامن الذري

وعلقت على ما تردده وسائل الاعلام الغربية حول امتلاك بلادها للقنبلة الذرية. وقالت ان لدى باكستان برنامجا نوويا متواضعا، وان ما يقوله الاعلام الاجنبي لا اساس له من الصحة. لان برنامجها مخصص للتكنولوجيا والعلوم.

وقالت انه رغم كون باكستان لم توقع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة الذرية، فانها تؤمن بمبدأ عدم الانتشار تلك، وتلتزم بكل ما هو ضروري لتحقيق ذلك على مستوى العالم.

واشارت الى ان باكستان عملت وتعمل على صعيد المنطقة لبناء استقرار ذري وتامل ان تستجيب جارتها الهند لمجموعة مقترحات تقدمت اسلام اباد بها لضمان ذلك، لان باكستان لا تنوي تصنيع اسلحة نووية ويسرها ان بينها وبين الهند اتفاق عدم مهاجمة المنشآت النووية لكلا البلدين.

بيان لوزارة الخارجية

هذا وقد ادلى ناطق باسم وزارة الخارجية بتصريح حول الزيارة التي قامت رئيسة وزراء جمهورية باكستان الاسلامية بي نظير بوتو للكويت قال فيه بان السيدة بوتو قامت بزيارة رسمية لدولة الكويت بين التاسع عشر من ذي الحجة والعشرين منه ١٤١٠هـ الموافق ١١ و١٢ يوليو ١٩٩٠ حيث كان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في مقدمة مستقبليها بكل الحفاوة والتقدير.

واضاف قائلا في تصريح لوكالة الانباء الكويتية هنا امس وفي مستهل زيارة رئيسة وزراء جمهورية باكستان الاسلامية استقبل حضرة صاحب السمو امير البلاد الضيفة الكريمة حيث عقد اجتماع استعرض خلاله الجانبان مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين المسلمين كما تم التطرق الى بعض المواقف الاسلامية والدولية من منطلق رئاسة الكويت لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال الناطق ان وجهات النظر كانت متطابقة حيال القضايا التي تناولها البحث مؤكدين العزم على تطوير كافة العلاقات الودية والقائمة بين البلدين وبما يحقق للشعبين المسلمين مصالحهما المشتركة.

واضاف قائلا هذا وقد عقدت المحادثات الرسمية يوم الخميس بقصر بيان ترأس الجانب الكويتي فيها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح .. كما ترأس الجانب الباكستاني رئيسة وزراء جمهورية باكستان الاسلامية بي نظير بوتو حيث تم التداول في كافة القضايا الثنائية بين البلدين المسلمين مقدرين اهمية التعاون القائم بين البلدين على اسس من التكافؤ وتحقيق مصالح الشعبين الصديقين.

وذكر الناطق الرسمي ان الجانبين اكدا حرصهما على تطوير العلاقات بما يكفل تناميها وازدهارها تحقيقا للمنفعة المتبادلة.

واضاف الناطق انه تاكيدا لمثل هذا التوجه فان الطرفين يؤكدان على اهمية تشجيع تبادل الوفود ذات الاختصاصات الشاملة لكافة اوجه التعاون. واشار الى ان المباحثات تناولت القضايا الاسلامية والاقليمية واتفق الجانبان على ضرورة تضافر كافة الجهود لحلها بالوسائل السلمية القائمة على اسس الحق والعدل تامينا لضمان الامن والاستقرار كي تتهيا الفرص لبناء مستقبل افضل لشعوب هذه المنطقة.

واضاف «وتحديدا للمواقف فان كلا من الكويت وباكستان تنظران بارتياح تام الى مجرى المحادثات التي تمت مؤخرا بين البلدين المسلمين العراق وايران كمنطلق للاتفاق على حل القضايا المعلقة بينهما على اسس الحقوق المشروعة للطرفين».

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية ان الجانبين ابديا اهتماما خاصا بالقضية الفلسطينية باعتبارها اهم قضية محورية تهم عالمنا الاسلامي مؤكدين على المواقف والمبادىء التي تحفظ للشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته على اسس من الحقوق المشروعة التي اكدتها وتؤكدها كافة المحافل والهيئات الدولية معتبرين الهجرة المستمرة لليهود الى الاراضي الفلسطينية المحتلة مؤامرة خطيرة تستهدف القضاء على الشعب الفلسطيني الاصيل في ارضه وتهدد الامن والاستقرار في كافة المنطقة وتنذر باخطار تبدد كافة الجهود السلمية والخيرة المبذولة بهذا الشأن.

واضاف ان باكستان والكويت اذ تنظران الى التحول الكبير في العلاقات الدولية نحو الانفراج كامل يفتح ابواب التعاون الدولي البناء فانهما تحرصان على ان تشمل نتائجه الايجابية كافة شعوب العالم الثالث كي تتمكن البشرية من التوجه لمرحلة من التعاون الحقيقي تقود لعالم افضل تسوده العدالة والكفاية والامان.

وذكر الناطق انه ايمانا من الطرفين باهمية تواصل اللقاءات على اعلى المستويات بين قيادة البلدين الصديقين فقد تقدمت رئيسة وزراء جمهورية باكستان الاسلامية السيدة بي نظير بوتو بدعوة رسمية الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لزيارة باكستان حيث قبلها شاكرا على ان يحدد موعدها في الوقت الملائم.

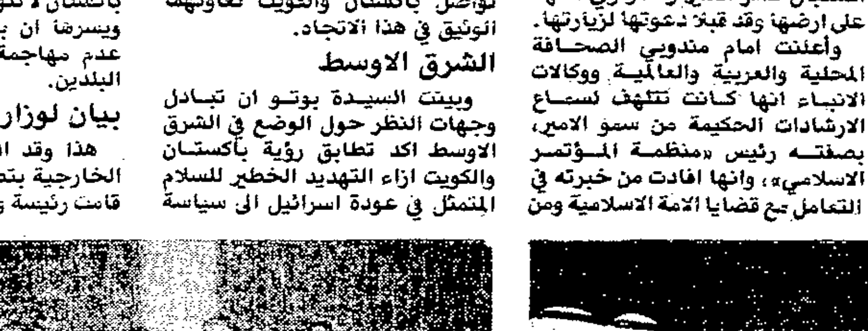
وقد شارك في الاجتماع من الجانب الكويتي في المباحثات الرسمية من الوزراء كل من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ ناصر محمد الاحمد ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي ووزير التعليم العالي الدكتور علي الشملان.

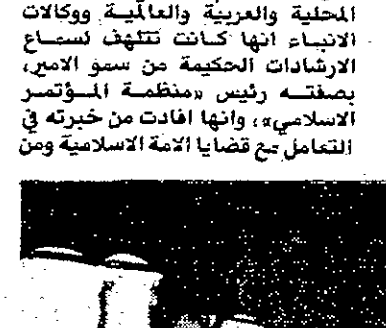




● جانب من حفل العشاء







● بوتو تتحدث وبجانبها صاحب زاده



● في قصر السلام يرافقها امل الحمد وخالد الحجرف

قرار تكليف بالتربية

اصدر وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التنمية والتخطيط الدكتور رشيد الحمد قرارا بتكليف مراقب الانتاج في ادارة التقنيات التربوية محمد سعيد محمود بوغيث للقيام باعمال مراقب التلفزيون التعليمي بالادارة جاسم محمد عبدالله النجدي ولحين عودته من اجازته السنوية.

واصدر وكيل الوزارة المساعد للشؤون الادارية والمالية عبدالعزيز الجارالله قرارا بتكليف رئيس قسم المراجعة والحفظ في ادارة السجل العام مطر صنيهيت متعب المطيري القيام باعمال مراقب السكرتارية العامة بالادارة ظافر سلمان محمد العصيمي طيلة اجازته السنوية.

اصطدام بين باصين .. في ٩ حوادث مرورية

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ٩ حوادث مرورية، من بينها ٣ حوادث بمحافظة العاصمة و٤ حوادث بمحافظة الاحمدي وحادثان بمحافظة الجهراء. وكانت ابرز الحوادث حادث اصطدام وانقلاب بين الباص رقم ٧٠٢٦ ص.ل والباص رقم ٩٨١٤ س.و، وقد نتج عن الحادث اصابة عدد من العمال.

يلتقون وزير الدولة لشؤون البيئة ورئيس اكاديمية البحث العلمي
رحلة برية لأعضاء النادي العلمي الى مصر

يغادر البلاد صباح غد وفد من اعضاء النادي العلمي متوجها الى جمهورية مصر العربية في رحلة برية علمية لدراسة البيئة الصحراوية، وما تحتويه من صخور ورمال وحيوانات وزواحف وطيور ومعالم جيولوجية على طول الطريق من الكويت الى مصر، مرورا بالاراضي السعودية والاردنية.

وتاتي هذه الرحلة ضمن برامج التعاون المشترك بين النادي العلمي ومجلس حماية البيئة، بهدف افادة الشباب واطلاعهم على الامور البيئية من خلال دراسة البيئة في تلك المناطق والتعرف عليها بمساعدة المتخصصين في هذا المجال.

ويضم الوفد احمد هاشم الصبر رئيسا، ومحمد سليمان الراشد اداريا وعبدالعزيز الحرز مسؤول حماية البيئة والاعضاء عيسى رمضان الكندري، وميثم مال الله يوسف، وعبدالعزيز الشمري، وناصر حمود الجريد، وفهد فلاح العجمي، وجاسم محمد الصراف، وسعود رمضان الكندري، ويوسف عاشور عابدين، وسعود محمد شمس الدين، وعلي محمد رمضان، واسامة عبدالكريم سلطان.

وتم اعداد برنامج مكثف للوفد من قبل المسؤولين بنوادي علوم الاهرام بجمهورية مصر العربية، يتضمن العديد من الزيارات حيث سيزور الوفد محمية رأس محمد بجنوب سيناء ومركز ابحاث البيئة بسانت كاترين بوسط سيناء، ومركز ابحاث البيئة بهيئة قناة السويس، ورحلة بحرية بالقناة، وزيارة للمتحف المصري،

واهرامات الجيزة وسقارة، وعرض للقبة السماوية، وزيارة منطقة القلعة، ومصانع الحديد والصلب بحلوان،

ونادي العلوم بالدقهلية، ونادي علوم البيئة بالجيزة، ومركز نوادي علوم الاهرام، وجولة للاطلاع على تكنولوجيا الطباعة والتصوير بالاهرام، وزيارة مركز الاستشعار عن بعد ومركز تنمية الابتكارات والاختراعات باكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا وزيارة معمل الطاقة الشمسية بالمركز القومي للبحوث بالدقي، ومشاهدة بانوراما ٦ اكتوبر بمدينة نصر.

وسوف يقوم الوفد خلال زيارته للقاهرة بلقاء الاستاذ الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة لشؤون البيئة بجمهورية مصر العربية، ولقاء الاستاذ الدكتور ابوالفتوح عبداللطيف رئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.

وسوف يشارك في تلك الرحلة اعضاء من نوادي العلوم من كل من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، حيث ستنطلق الرحلة من ارض مدينة المعسكرات العلمية للنادي العلمي بالجهراء.



● وفد النادي العلمي

د. العلي طبيبا مساعدا ورئيس وحدة بمركز الكويت لامراض الحساسية

اصدر وكيل وزارة الصحة العامة الدكتور نائل النقيب قرارا بنقل الدكتور سليمان فلاح العلي الى وظيفة طبيب مساعد رئيس وحدة بمركز الكويت لامراض الحساسية مع استمرار شغله لوظيفة مدير منطقة الفروانية الصحية.

دورة لقياس الانتاجية في بيت الزكاة

عقد مكتب التخطيط والتطوير والمتابعة في بيت الزكاة دورة في قياس الانتاجية خلال الفترة من ٥ الى ٧ يونيو الماضي في اطار تنمية وتدريب العاملين والارتقاء بالعمل في بيت الزكاة.

واشتملت الدورة على العديد من المحاضرات والبرامج التي تخدم هدف الدورة، ومنها مفهوم الانتاجية واساليب قياسها، واستعراض، منهجية قياس الانتاجية في بيت الزكاة وتقييم جهود البيت في هذا المجال اضافة لبعض المداخل الفنية لتحسين مستوى الانتاجية كالادارة بالاهداف وتبسيط الاجراءات.

بلغة شرق
مرمر

مرمر شخصية عرفها أهل شرق في الكويت ، وعرف عنه الكذب . وقد ذكرني به الاخ الفاضل عبدالرحمن الضويحي في قصيدته التي نشرت في القبس قبل أسابيع :

«صحيحم كذوب مثل مرمر
ومرمر ماغدر يوم جبيله»

تذكرت مرمر ، رحمه الله ، عاش في حي شرق يرجم كما يرجم الشيطان ، منبوذا كالمجذوم . فقط لانه كان كذوبا ، ليس على الناس وانما على نفسه . وأكاذيبه كانت عن حجم بطيخة عندهم ، وحجم سمكه اصطادها أو كنز في البحر وجده ، أو طنطل دخل معه معركة فهزمه . ترحمت على مرمر وتمنيت أن يكون معنا ليشاهد أنواع الكذب التي نعايشها .

تذكرت الآن وأنا أجول في فكري في هذا العالم الكبير وأرى كيف يستعمل الكذب ، وكيف يغير الاسماء والمصطلحات ، ودخل علم الكذب الى علم السياسة في العصر الحديث ، وكيف صار مرامرة العالم هم مخططي سياسته .

فاسلوب الاعلام الحديث قلب الموازين ، وجعل صناعة الكذب فنا يدرس في الجامعات تحت بند «العلاقات الدولية» ، وفنا يعلم في علم الاقتصاد تحت بند «فن الدعاية والتسويق» . لقد بلغ فن الكذب في العالم المعاصر درجة من الاتقان ، انه لم يعد يخدع أفرادا بل أمما بكاملها ، فتجد ان الذين يكافحون من أجل حرية أوطانهم مثل الفلسطينيين ، صاروا بواسطة فن الكذب ارهابيين ، وصار جيش اسرائيل العدواني جيش الدفاع الاسرائيلي ، وصار أحرار افريقيا وآسيا الذين يدافعون عن أوطانهم أما أصوليين متزمتين أو شيوعيين حاقدين ، هذا هو فن الكذب في عالمنا الحديث .

رحم الله مرمر وغفر له ، فهو بمقياس عالم اليوم أخف والطف و «أصدق الكاذبين» !

ملقوف

كلام مباشر
النفس المطمئنة

توقفت كثيرا عند هذا الاثر العظيم (انا عند ظن عبدي بي).. وهو يحث على حسن الظن بالله عز وجل وتوقع الخير وهو ما حدث عندما زار النبي ﷺ مريضا بالحمى.

قال له النبي عليه السلام (طهور ان شاء الله) فقال الرجل المريض (بل حمى فوارة) اي ان الحرارة شديدة.. فقال عليه السلام (هي كذلك).. فمات الرجل في ليلته تلك.

يا رجل أحسن الظن بالله.. مع بذلك الاسباب.

بل اذهب الى النقطة العلية والسامية.. التي يتوقعها المؤمن حيث انه سيقدم على الله عز وجل يوم القيامة فيجد خيرات كثيرة قد اعدت له.. فيتساءل عن مصدرها فهي اعمال لم يعملها في حياته.. فيقال له (تلك دعوات لك لم تستجب حفظها الله لك)... فيتمنى المرء يومئذ لو لم تستجب له دعوة.

انها عقيدة تستعصي على كل اشكال الجذب السلبي.. كالاحباط والاكتئاب والحزن.. الخ.

ما هي اهمية هذا الاعتقاد؟!

هناك انواع من (المحاتاة) او القلق والهم.. غير الصحي.. الذي يتجاوز الاهتمام الطبيعي لانجاز الاعمال وتحقيق الدافعية للحركة المنتجة.

انه يتجاوز هذه المرحلة الى توتر حاد.. لا تستقر معه عيناه في مكان واحد.. يحلق في ذهول.. يحسب حسابات لا لزوم لها.. تتجاوز المطلوب.

كلما اقبل على مرحلة توقع الويل والثبور وعظائم الامور.. فاذا انصرمت بهدوء.. قال (لا.. البلاوي قدام).

سلوك مرهق ومتعب.. لا يستقيم مع حسن التوكل على الله. ومرة اخرى...

لا يعني ذلك البلادة وعدم الاعداد للامور بما يليق بها.. ولكنه الافراط المذموم.. والمبالغة في التحوط وتشغيل الخاطر وشغل من حولك بشحنات عصبية لا لزوم لها.

الملاحظ ان كثيرا من ترتيبات كهذه.. تنتهي بالفشل او الارباك، وبالعكس في حال السكينة والاتزان.. غالبا ما يصيب كبد الهدف.. وزيادة عليه... سرور وهناء.

فيصل الزامل

الحواس السبع
لائحة المصاعد

اعتمد وزير الدولة للشؤون البلدية اللائحة الجديدة للمصاعد والتي تتكون من ١٥ مادة كما نشرت يوم امس.

والحقيقة اننا مع اللوائح والتنظيم والقوانين التي لا غنى عنها لتنظيم حياتنا وتوفير سلامتنا .. ولكن لائحة المصاعد .. وبعد قراءتها انجبت لدينا بعض الملاحظات: ومن هذه الملاحظات اننا شعرنا بالتعقيد بعد قراءة اللائحة لانها امتلات بكلمات مثل (لا يجوز..) (ويجب على المالك ..) .. كما انها اشترطت الكثير من الاجراءات والاوراق والتراخيص من اجل المصاعد .. ولا يجوز استيرادها الا بموافقة الاطفاء .. ولا يجوز صيانتها الا من جهة معتمدة من الاطفاء ولا يجوز تركيبها الا بترخيص من الاطفاء، ولا يجوز التفتيش عليها الا من قبل هيئة مرخصة من الاطفاء .. ولا يجوز تشغيلها الا بالحصول على ترخيص للتشغيل!

ونخشى ان يتقاعس مالكو العقارات عن تركيب المصاعد نظرا لكثرة التراخيص والاجراءات الخاصة بها .. وبالتالي يتورط سكان بعض البنايات لحرمانهم من المصاعد!

اما الملاحظة الثانية فهي عبارة عن سؤال ما زال يلح علينا منذ قراءة لائحة المصاعد .. والسؤال هو: ما علاقة الاطفاء بالاجهزة الكهربائية كالمصاعد؟! ولماذا لا تكون وزارة الكهرباء هي المسؤولة؟ انه مجرد سؤال، يرقد جوابه لدى المسؤولين ونحن ننتظر صحوة هذا الجواب .. وقد نشأ لدينا هذا السؤال والح لاننا نخشى بعد صدور اللائحة ان تتحول الادارة العامة للاطفاء الى الهيئة .. او الادارة العامة للمصاعد (والاسنسيرات)! ولكن الملح .. والملفت للنظر اكثر من اي شيء اخر هو صدور هذه اللائحة منسجمة مع بقية لوائحنا .. وقوانيننا .. حيث نصت المادة (١٥) من لائحة المصاعد على انه [يجوز لمدير الادارة العامة للاطفاء اعفاء جهات معينة من بعض احكام هذا القرار شريطة توفير بدائل مناسبة لسلامة المصاعد]! وهذا هو خرم الواسطة الذي سوف يتسلل منه الكثيرون للحصول على اعفاء من بعض بنود هذه اللائحة .. وكل قانون او لائحة لدينا يتوفر فيها هذا الخرم .. واحيانا يتوفر اكبر من الخرم .. لتصبح هناك نافذة او حتى بوابة للدخول الى (بخوشة القانون) كما قال فناننا دريد لحام!

وعليه فنحن نطمئن الاخوة مالكي العقارات وساكنيها الى انه يمكن استخدام المادة (١٥) في هذه اللائحة (كمصعد) ..او منفذ لتخفيف بعض عقد هذه اللائحة .. وكثرة التراخيص المطلوبة فيها .. كما انه يمكن استخدام التخطيط والعمل المسبق للتغلب على هذا الوضع بحيث يجهز مالك المبنى التراخيص الخاصة بالمصاعد قبل تراخيص المبنى لان ترخيص المبنى اصبح اسهل من ترخيص مصاعده! والله (يصاعد) الجميع .

مطلق مساعد العجمي

المسموح والممنوع في حياة نجوم الفن!

■ سيد زيان : الصحافة تهتم بأخبار الفنان الشخصية.. اكثر من اعماله الفنية!
■ نور الشريف : اذا كان الفنان شخصية عامة.. فهناك حدود للتعامل معه صحفيا!
■ اثار الحكيم : لا امانع ان تقتحم الصحافة حياة الفنان بشرط أن يكون ما يكتب صحيحاً!
■ محمد صبحي : معظم ما ينشر غير حقيقي ..ويدمر الفنان واسرته في اغلب الاحيان!

القاهرة - عاطف النمر :

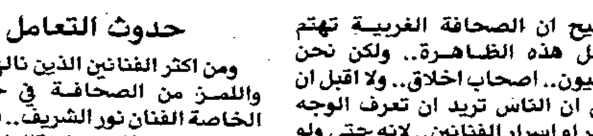
نوعية خاصة من الصحافة.. جعلت همها الاول التسلل الى حياة المشاهير من نجوم الفن.. ونوعية خاصة من الصحافيين ايضا.. امنوا بان حياة الفنان الخاصة هي حكر مباح للاطلاع على كافة اسراره.. حتى ولو كان ذلك يدمر حياة الفنان من كثرة الاشاعات التي تتردد عنه سواء بالكذب او الصدق..

وقد كثرت في معظم المجلات والصحف ابواب خاصة تطلق على نفسها مسميات مثيرة مثل : اسرار من ثقب الباب.. هل تكتم السر.. او السر في بئر.. وغيرها وغيرها.. واصبح لا هم لمن يحررون هذه الابواب سوى ملاحقة اسرار الفنانين والفنانات.. وقد يكون معظم ما ينشر في هذه الابواب غير صحيح تماما.. بل ان بعض الزملاء لا يكتبون اسماء الفنانين والفنانات وانما يرمزون لهم برموز او صفات يمكن ان تنطبق على اكثر من فنان واكثر من فنانة.. خشية ان يكتب الاسم الحقيقي للفنان.. ويكون الخبر كاذبا لا اساس له من الصحة.. فيلجأ الفنان الى القضاء ضد الصحف والجريدة او المجلة.. وكم من المشاكل حدثت بسبب ذلك.. وكم من القضايا نظرتها المحاكم.

واذا كان بعض الصحافيين يرون ان الفنان شخصية عامة من المفروض ان يعرف الناس عنه كل شيء في حياته الخاصة.. خاصة وان مثل هذه الاسرار وهذه الموضوعات من المشهيات الصحفية التي يقبل عليها القارىء بتهم لمعرفة اسرار نجمه المفضل.. واذا كان الفنان في مقابل ذلك يرفض هذا الاسلوب.. فانه تصبح امامنا قضية.. بل قل ظاهرة فنية صحفية اشبه بطرق المقص.. فما هو رأي الفنانين في هذه الظاهرة ؟!

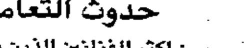
مقاس الحذاء

يقول الفنان سيد زيان بغضب شديد جدا : لقد صعقت عندما اجرى معي احد الصحافيين حوارا سالني فيه عن مقاس حذائي ولون ملابسي المفضل وموديل سيارتي.. والاكلة المفضلة عندي.. فهل هذه صحافة متطورة ؟.. للاسف الشديد انا الاحظ ان بعض الصحافيين يهتمون بالاسرار الشخصية للفنان اكثر من اهتمامهم باعماله ورغم علمي بان هناك فارقا بين النقد والخبر.. ولكن الصحافة تهتم بالخبر اكثر من تحليل الاعمال الفنية للفنان وتقويمه وتقييمه من خلالها.. بل الصحافة تدمر الفنان وتتهمه كثيرا وتحكم عليه دون ان تنتظر حكم المحكمة.. وخذ مثلا قضيتي التي اتهمت فيها بتعاطي المخدرات.. والصحافة انهالت علي بابشع الصور والالفاظ.. وعندما حصلت على حكم البراءة لم يعتذر احد.. لمصلحة من ما يحدث ؟.. وما هي فائدته للقارىء وللفن والفنان..



● آثار الحكيم

● نور الشريف



صحيح ان الصحافة الغربية تهتم بمثل هذه الظاهرة.. ولكن نحن شرقيون.. اصحاب اخلاق.. ولا اقبل ان يقال ان الناس تريد ان تعرف الوجه الاخر او اسرار الفنانين.. لانه حتى ولو كان البعض يريد ذلك. فالمفروض ان ترتقي الصحافة بالقارىء.. لا ان تنزل الى مستوى تفكير البعض.

ويضيف سيد زيان : ليت الصحافة تناقش قضايا الفن.. ازمة المسرح.. ازمة السينما.. ازمة الثقافة.. تعقد ندوات.. تدير حوارا.. افضل من تناولها للاسرار الخاصة للفنانين، والا فسوف احكم بانها مشتركة في اسباب كل هذه الازمات اذا تخلت عن مناقشتها وبجدية تامة.

حدوث التعامل

ومن اكثر الفنانين الذين نالهم الغمز واللمز من الصحافة في حياتهم الخاصة الفنان نور الشريف.. فاذا مثل امام نورا شقيقة زوجته قالوا ان هناك بينهما علاقة.. واذا تزوجت نورا وانفصلت عن زوجها الفنان حاتم ذوالفقار.. قالوا ان نور وراء ذلك.. واذا مثل امام زوجته بوسي.. قالوا انه يريد ان يصنع منها نجمة.. في انتاجه.. ونور الشريف يسمع ويقرأ كل ذلك ولا يتكلم.. ولكنه يقول :

انا لا احجر على حرية الصحافة.. ولا امنع صحافيا من ان يكتب ما يشاء.. لايماني بان الفنان شخصية عامة.. ولكن تناول حياته الخاصة له حدود.. ويكون لها هدف.. ولكن ان يصل الامر الى نشر اشاعات واكاذيب باطلة لحساب فنانين اخرين يلوث الصحافي قلمه وشرفه وجريدته ويسيء الى المهنة بشكل عام.. وارى ان هذا نوع من السفاهة ولا رد عندي غير ذلك !

احمد زكي المزواج

وتعود الفنان احمد زكي الا يرد على اي شيء يكتب عنه.. لانه تعب وقد مل هذه اللعبة، فما من ممثلة شارك في بطولة فيلم معها الا وظهرت الاخبار والاسرار لتردد الاشاعات بل وتعلن انه تزوج منها.. قالوا انه تزوج سعاد حسني وغضب وثار ونفى.. قالوا انه تزوج من نجلاء فتحي وغضب وثار ونفى.. واصبح يعيش في توتر عصبي جعله في النهاية يستقبل كل ما يكتب بخصوصه وفي حياته الشخصية ببلادة تامة.. حتى ان البعض حاول ان يستفزه باخبار كاذبة بعد انفصاله عن هالة فؤاد فلم يرد..

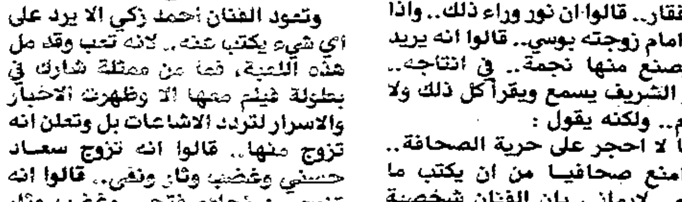
ويقول احمد زكي : تعلمت من كل هذه التجارب انني احرث في البحر وان الرد سوف يؤكد ما يشاع وينشر، واتألم حقيقة وانا اقرأ هذه الاكاذيب ولكن ماذا افعل.. لا بد ان اترك فني وعملي واتفرغ للرد هنا وهناك وليس عندي وقت لذلك وانا ارى باختصار ان هذا تدمير لطاقة الفنان ومحاولة لتبديدها.. وعيب حقيقي ما يحدث.. لان هناك حدود للمسموح والممنوع في تناول حياة الفنان مثله مثل اي انسان عادي له حقوق في ذلك.

لا مانع بشرط

اما الفنانة آثار الحكيم فتقول : اذا كان ما ينشر عن حياة الفنان الخاصة حقيقي وصحيح.. فلا مانع من ذلك. لان الجمهور يريد ان يعرف كل شيء عن الفنان.. ولان الفنان مثل اعلى يجب ان يحتذى فانا ارى ان هدف الصحافة هو تقويم الفنان اذا اخطأ في سلوك او تصرف ويجب ان تحاسبه على ذلك باعتبار انها لسان حال الناس. ولكن ارفض ان يكون ما ينشر عن حياة الفنانين غير صحيح ومجرد تشويش وتشويه متعمد له هدف هدام وغريب كما يحدث في اغلب الاحوال.

اشياء قديمة

وللفنان محمد صبحي رأي آخر فهو يقول : ان هذه الظاهرة قديمة ومتوارثة صحفيا وفنيا. ولا تحدث في مصر او العالم العربي فقط.. بل هي ظاهرة عالمية. ورفضها لن يأتي بنتيجة .. بل يؤدي الى عكس المطلوب. وعلينا ان نتعامل مع الواقع.. فهناك اخبار شخصية عن الفنانين لا ضرر منها.. ومن نشرها.. ولكن هناك مساس بالكرامة والشرف يجب الا يتم التعرض لهما بالنشر الا اذا كان هناك ما يدين الفنان رسميا كمحضر شرطة او حكم.. اي شيء مؤكد وصادق.. هدفه حساب الفنان كمواطن عادي في هيئة اجتماعية تحكمها قوانين.. خاصة وانني ارى ان نشر بعض اسرار الفنانين تتسبب في مشاكل عائلية واسرية كثيرة لكذب ما ينشر ولكنه يحدث دويا وصدى.. وعلى العموم هذه ضريبة يدفعها الفنان لان الاضواء مسلطة عليه فيما هو يتصرف مثله مثل اي انسان آخر قد يرتكبه اكثر مما يرتكبه الفنان ولكن لا احد يشعر به.. وارى انها ظاهرة سوف تستمر ولن تنتهي.. ولكن هي في حاجة الى سلوك معتدل من الفنان وبعض الضمير عند الكاتب او الصحافي بان يتأكد اولا قبل ان ينشر اي شيء يريده.



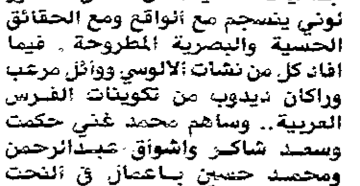




● محمد صبحي

● سيد زيان

في قاعة ومرسم اصدقاء الفن: الوفاء للحياة .. والاحتفاء بالرواد



● موفق الخطيب

● خيول «وائل مرعب»

بغداد - ابراهيم محمد علي :

التقى في قاعة ومرسم اصدقاء الفن في بغداد قبل ايام حشد من الفنانين تميزوا باساليبهم الواقعية والانطباعية ليقدموا صورا عراقية بحواراتها وتكويناتها.

وحين تزور هذا المعرض تعيش لحظات تعيدك الى ذلك المشهد الطفولي للحارات والازقة والاسواق الشعبية والجوامع ويمضي تفاصيل الحياة اليومية، اضافة الى انه يتيح امامك فرصة استعراض العديد من صور الطبيعة الساكنة..

انهم رسامون توثبوا لتصوير مفردات الحياة من خلال اعمال ذات ربط محكم ومضامين محنية تتسرب منها العاطفية لتجد مكانها في النفوس.. فالتعبير هنا صادق، والرؤيا واضحة تؤكد تفاعل الفنان مع الاشياء وحبه للحياة وحنينه للجوانب التراثية منها..

كان بينهم من يرى ما في هذه العوالم من مرئيات، كما هي، وبعض آخر كان كمن يقلب في دفتر مذكراته..

اعمال حياة جميل وموفق الخطيب جسدت جمال الطبيعة، وعبر صاحب الركابي وناظم الجبوري وعبدالامير علوان ونجيب يونس وعيسى حنا، عن جماليات الاشياء من خلال حضور لوني ينسجم مع الواقع ومع الحقائق الحسية والبصرية المطروحة. فيما افاد كل من نشأت الالوسي ووائل مرعب وراكان دبدوب من تكوينات الفرس العربية.. وساهم محمد غني حكمت وسعد شاكر واشواق عبدالرحمن ومحمد حسين باعمال في النحت والسيراميك..

فيقول الفنان التشكيلي موفق الخطيب مدير القاعة والمرسم :

- القاعة التي افتتحت مؤخرا سميت باصدقاء الفن، تيمنا بجمعية (اصدقاء الفن) التي تأسست عام ١٩٤٢، وتعد اول جمعية فنية في العراق واسسها فنانون معروفون كان في مقدمتهم جواد سليم وفائق حسين ونزيهة سليم وعيسى حنا واكرم شكري وخالد القصاب وزيد صالح وغيرهم..

وهذه القاعة الجديدة اجتمعت على تأسيسها نخبة من الفنانين التشكيليين مثل نجيب يونس وراكان دبدوب وحياة جميل وحافظ الدروبي وعيسى حنا ومحمد عارف وآزاد شوقي و د. نوري مصطفى ونشأت الالوسي وكثير غيرهم.

تقدم القاعة في كل شهر عرضين، وتكون العروض شخصية واخرى جماعية، يهتم الواحد منها باسلوب معين او يتمحور حول موضوع واحد.

وبعد معرض الواقعيين والانطباعيين هذا، والذي احتوى على ثمانين لوحة، فالقاعة تعد من الآن لتقديم معرضها الجديد الذي تشترك فيه مجموعة من الفنانين الذين برزوا في رسم البورتريه، وخاصة الوجه الشعبي العراقي.

وقد تصدرت قاعة العرض الجديدة صورة كاريكاتيرية كان قد رسمها الفنان سعاد سليم شقيق جواد سليم للفنانين الرواد من اعضاء جمعية اصدقاء الفن، وذلك في العام ١٩٤٢.. وحظي عرض هذه الصورة باهتمام ومشاهدة زوار المعرض..

● الملا لنشأت الالوسي

● من اعمال «عيسى حنا»

عدد جديد من المجلة الفلسطينية (الكاتب للثقافة الانسانية والتقدم)

صدر العدد الثالث والعشرون بعد المائة من مجلة «الكاتب للثقافة الانسانية والتقدم» الشهرية الصادرة في القدس وفيه زوايا سياسية وتقارير ومداخلات ادبية وفنية وقصائد وقصص.

وفي الزاوية السياسية تناولت المجلة مواضيع منها «انتهى حوار الطرشان» «الاسعد الاسعد» و «قطع الحوار يؤكد مجددا ضرورة عقد المؤتمر الدولي» لمنير سلام و«قائمة باسماء شهداء الشهر الحادي والثلاثين للانتفاضة».

وفي باب التقارير والمداخلات «لماذا أصبحت الدولة الفلسطينية حتمية» لغراهام فولر و «الدفاع الطبقي ضرورة حتمية عند الهجوم» لمحمود سعادة و «الديكتاتورية والديموقراطية» لروزا لوكسمبورغ، ترجمة فيصل ابو السكن و «فيدل كاسترو آخر الثوار الرومانسيين في عالم الوفاق والاتفاق» عن مجلة «الكلمة الممنوعة».

وفي زاوية أدب، كتب خالد البطراوي «حركشات سيدي حركش في قمر كانون» وفي زاوية الفنون كتب علي الجريري مسرحية «انصار عمل ابداعي خلاق ولكنه عمل مكثف وصعب ودون التوقع».

«في انتظار طارق» قصة كتبها ابراهيم العلم، ويخرى بعنوان «الكتابة على الشمس» ليعقوب الاطرش.

أما في الشعر فقصيدة «٢٠ أيار» لماجد أبو غوش و«وردة تتحدى» لهشام أبو ضاحي و «نكتة على روح دمي» لمنير ابراهيم.

في عدد يوليو من «المستقبل العربي»

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد الجديد من مجلة «المستقبل العربي» رقم ١٣٧ لشهر يونيو ١٩٩٠، وفيه دراسة وافية عن «مستقبل الديمقراطية في الوطن العربي» اعدها اسماعيل صبري عبدالله، ومقالة عن «حركة القومية العربية في ميزان التقييم التاريخي بعد نكسة يونيو ١٩٦٧» كتبها حقي اسماعيل بريوتي» و«افكار باحثة عن سمات حضارية في المشروع العربي الاسلامي» لوجيه كوثراني، وبحث اعده العياشي عنصر بعنوان «ازمة ام غياب علم الاجتماع» وبحث آخر تناول فيه ابراهيم محمود موضوع «كيف ينظر المثقف العربي الى الاستشراق» ودراسة اعدها محمود ميعاري عن «الهوية الدينية وعلاقتها بالهويات الاخرى بين الفلسطينيين في اسرائيل».

وفي هذا العدد ملف حول نشأة وتطور القطاعين العام والخاص في الوطن العربي يضم ثلاث دراسات قدمت في ندوة حول الموضوع نظمها مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي: الاولى اعدها عباس النصراوي عن «الملامح الرئيسية لنمو القطاع العام وتطوره في الوطن العربي». والثانية اعدها برهان الدجاني عن «تطور القطاع الخاص المنظم في الوطن العربي». والثالثة اعدها محمد محمود الامام حول «محددات الاداء الاقتصادي لكل من القطاعين العام والخاص في الوطن العربي». وفيه كذلك تقريران عن هذه الندوة التي عقدت في القاهرة في مايو ١٩٩٠ اعد احدهما نادر فرجاني واعد الثاني كمال حمدان.

ويضم العدد الجديد مراجعة وحيد عبدالمجيد لكتاب «القضية الفلسطينية في اربعين عاما: بين ضراوة الواقع وطموحات المستقبل»، ومراجعة خالد الفيشاوي لكتاب «نظرة ثانية الى القومية العربية» لفؤاد مرسي.

واضافة الى ذلك يحوي العدد موجز يوميات الوحدة العربية وببليوغرافيا الوحدة العربية.





اليس في بلاد العجائب



● أسمهان توفيق

بدأت الفنانة أسمهان توفيق في إجراء بروفات الحركة على مسرحيتها الجديدة «اليس في بلاد العجائب» وذلك في مقر فرقة مسرح الخليج العربي بالسالمية. أسمهان تقوم بتمثيل واخراج هذه المسرحية، ويشترك معها في التمثيل بعض النجوم وعدد كبير من مجاميع الاطفال.

ومن المتوقع ان تعرض المسرحية قريبا في أحد المسارح.

مهرجان فني فرنسي يحمل اسم «ديغول»

تشارك فرقة الشرقية للفنون الشعبية المصرية في مهرجان ميشلان للفنون الشعبية الذي يقام في بلجيكا في الثامن والعشرين من الشهر المقبل.

كما ستشارك الفرقة أيضا في مهرجان ديغول للفنون الذي سيقام في باريس للفترة من ٣ الى ١٣ أيلول المقبل.

الفنان الفلسطيني جمال بدران وستون عاماً في خدمة الفن الاسلامي

بريشة ووسائل ذهبي وكتابات اسلامية، بهذه الادوات يحول جمال بدران اناء بسيطا من الزجاج او صندوقا من الخشب الى قطعة فنية متمايزة في السوق الاردنية.

ويقيم جمال بدران في عمان، لكنه من اصل فلسطيني، وقد اصبح هذا الثمانيني خلال ستين عاما من العمل الفني، خبيرا معروفا في الاردن كما في بلدان عربية اخرى في ميدان الفن الاسلامي والكتابة الكوفية.

في الخامسة والعشرين اشترك في ترميم رسوم المسجد الاقصى في القدس عام ١٩٢٧، واهتم بعد ذلك في اعادة ترميم هذا المسجد وخصوصا المنبر الخشبي المنحوت لصلاح الدين الايوبي بعد الحريق الذي اضرم في المسجد عام ١٩٦٩.

ويواصل بدران بلا هوادة مهمته وهو في الحادية والثمانين، ويخصص عشر ساعات يوميا لاعماله الابداعية، القطعة التي يزينها يجعلها فريدة في النوع كي يحفظ لها اصالتها.

يقول : انه «مختلف» عن بقية الفنانين الذين في الاردن، وهو يأخذ عليهم انهم مجرد «تقنيين» في الفن الاسلامي «لا يتجاوزون عتبة الصناع ويكتفون باعادة الانتاج».

وفي رأيه ان الفن «يحمل رسالة». لهذا فان بدران ينقل رسائل عبر لوحاته وانيته ومصابيحه وصحونه وصناديقه وحتى اغلفة الكتب الجلدية.

ويؤكد بدران «امضيت طيلة حياتي في العمل من اجل اعادة احياء الفن العربي والاسلامي».

وبسبب عدم توافر الوسائل المادية لتاسيس معهد يدرس هذا الفن ليفيد الاجيال المقبلة من خبرته، فان بدران يعكف على وضع كتاب يسجل فيه قواعد الفن العربي الاسلامي ومعاييره، وهو فن «مجرد» بحسب رأيه يختلف عن الفن الاسلامي الفارسي الذي يعيد انتاج الواقع مثلما هو.

ولد جمال بدران في حيفا عام ١٩٠٩، وتعلم الفن الاسلامي في القاهرة التي زارها عام ١٩٢٢، ثم طور اهتمامه في لندن قبل ان ينتقل الى ليبيا ليعمل فيها عشر سنوات كخبير في تعليم الفن لدى اليونسكو.

وعاد بعدها الى القدس لتعليم الفن العربي والاسلامي في المدارس، واقام عام ١٩٦٢ محترفا للفن في رام الله. واختاره الاردن عام ١٩٧٨ ليشارك في تزيين مسجد الجامعة الاردنية.

وبين اولاده الثلاثة، اثنان ورثا هذا الشغف بالفن الاسلامي، ابنه راسم مهندس معماري له شهرته في الاردن لاسلوبه الاسلامي، وابنته سميرة الرسامة التي اختارت لها مسكنا في اسبانيا.

«النقد والنظرية النقدية» كتاب جديد صدر في بغداد

صدر حديثا عن دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد كتاب «النقد والنظرية النقدية» لجيريمي هوثورن، وترجمة عبد الرحمن محمد رضا، وهو يتضمن توطئة لمحرر الكتاب ونصوصا نقدية لبعض من كبار النقاد.

وتحت عناوين متعددة، يعالج الكتاب اشكاليات نقدية ذات اهمية في القراءات المتعددة للنص الادبي وبينها «اهناك شيء كسوء التفسير» لروبرت كروسمان و«القارىء الخاص والجمهور المستمع» لـ ار.اي. شارب. و«النقد بوصفه علم اجتماع.. قراءة وسائل الاعلام» لجون كورنر و«تنافس باريس.. الماركسية والبنيوية ومشكلة الادب» لكولن مرسر و«اللعب بالنصوص.. ايمكن التفكيكية - او التشريحية - تفسير التطبيق النقدي» لـ بي.دي. جويل و«اكليل على القبر.. تأثير فيرجينيا وولف في النظرية النقدية لحركة مساواة المرأة في الحقوق مع الرجل» لبربرا هل رايني و«التاريخ والتفسيرية «علم التفسير» والتفكيكية «او التشريحية» لاين رايت و«بيضاء» لمود ايلمان و«مذهب المساواة والشكل في التكييف الادبي.. حقيقة الملازم الفرنسي» لتيري لوفل و«منع النص التجريبي» لكريستوفر بتلر.

ويقول جيريمي هوثورن في التوطئة، ان «هدف هذا الكتاب ليس الاشارة الى مدى الطرائق والمناهج والنظريات المهمة في الدراسات الادبية اليوم فحسب، بل هو ايضا جلب الانتباه الى حالات التوتر ونقاط الاختلاف والتناقضات وعدم الاتفاق ضمن الدراسات الادبية والحقول المجاورة لها. لا للاحتفال او التنعم بها، ولكن لزيادة الجهد في مواجهتها ومواجهة مشكلاتها».

ازدهار نشر الاعمال الأدبية الأجنبية في فرنسا

يواصل الادب الاجنبي تقدمه في فرنسا، حيث ستظهر في بداية الموسم ١٦٢ رواية أجنبية و٢٢٠ رواية فرنسية بزيادة ثلاثين رواية عن العام الماضي، مما يعد بتحقيق أرقام قياسية بحسب «ليفر هيبدو» المتخصصة في ميدان النشر.

وأوضحت الاحصاءات التي قامت بها هذه المجلة الاسبوع الماضي من خلال تسعة أعوام، ان الموسم المقبل سيحمل رقما قياسيا بـ ٣٨٢ رواية مقابل ٣٣٦ رواية العام الماضي.

وكان عام ١٩٨٢ شهد نشر ٢٥١ رواية بينها سبعون رواية أجنبية. وبعد ستة أعوام من ذلك ٣٦٠ رواية بينها ١٥١ رواية أجنبية.

الطليعة الادبية في عدد جديد

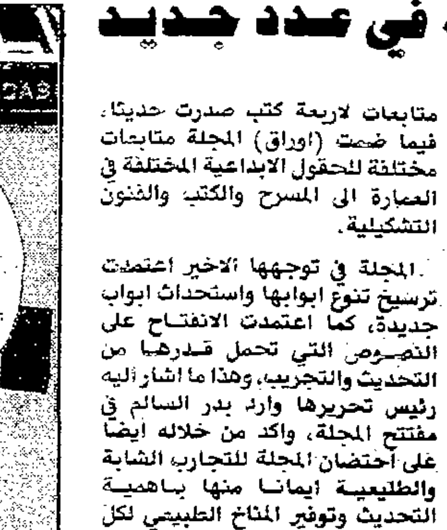
صدر عن دار الشؤون الثقافية العدد الخامس والسادس من مجلة (الطليعة الادبية) متضمنا نصوصا تتباين في طرق تمثلها لتحديث النص الادبي، مثلما تتباين في انشغالاتها، وبما يوفر للمجلة فرصة رصد اكبر مساحة ممكنة في السعي الابداعي الذي يعضد توجهها.

كما ضم العدد ملفا عن الفنان التشكيلي «خالد خضير»، واخر عن الفنان التصويري «فؤاد شاكر» وملفا نظريا عن «جاك ديريدا».

وقامت المجلة باعادة نشر البيان الشعري (٦٩) ضمن باب (وثائق طليعية)، وفتحت باب النقاش لقراءة (بيان جماعة تضاد) من خلال ثلاث متابعات.

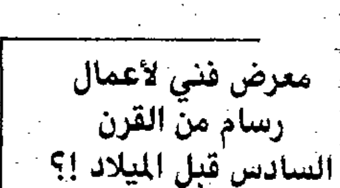
واشتمل العدد ايضا على اربع متابعات لاربعة كتب صدرت حديثا، فيما ضمت (اوراق) المجلة متابعات مختلفة للحقول الابداعية المختلفة في العمارة الى المسرح والكتب والفنون التشكيلية.

المجلة في توجهها الاخير اعتمدت ترسيخ تنوع ابوابها واستحداث ابواب جديدة، كما اعتمدت الانفتاح على النصوص التي تحمل قدرها من التحديث والتجريب، وهذا ما اشار اليه رئيس تحريرها وارد بدر السالم في مفتتح المجلة، واكد من خلاله ايضا على احتضان المجلة للتجارب الشابة والطليعية ايمانا منها باهمية التحديث وتوفير المناخ الطبيعي لكل تجربة جادة تحقق خرقا لما هو سائد ومألوف.



● الطليعة الادبية

معرض فني لأعمال رسام من القرن السادس قبل الميلاد !؟



يقام في اريزو قرب فلورنسا «ايطاليا الوسطى» معرض كبير لأعمال الرسام الاثيني اوفرونيوس الطليعي الذي عاش في القرن السادس قبل الميلاد.

تتولى تنظيم معرض هذا الرسام والصناعي مدينة اريزو، حيث عثر على أحد أجمل الانية التي صنعها أوفرونيوس وتمثل أعمال هرقل. ويضم المعرض اعمالا جيء بها من باريس وبرلين ولينينغراد وميونيخ ولندن وهيدلبيرغ.

وبين الانية والكؤوس الاربعين غائب واحد.. الاناء الشهير الموجود في «متروبوليتن ميوزيم» ويمثل محاربا قتيلا محمولا بجناحين.

اطلق على أوفرونيوس لقب «ميكال انج الاثيني» وهو ابن صانع خزف قد يكون عبدا، وقد فرض نفسه كرسام للآنية مطورا في شكل مدهش أحجام الجسد الانساني حيث التلاعب بالضوء والعتمة والفن المرهف للتأليف بين الاشياء قبل ان يطلق محترفا الفن الخزف.

وسيتم نقل المعرض الى اللوفر في باريس ابتداء من الثامن عشر من أيلول (سبتمبر) المقبل.

عدد جديد من مجلة «الاسوار» العكاوية

صدر العدد السابع من مجلة «الاسوار» للابحاث الفكرية والثقافية الوطنية، وهي مجلة فصلية تصدر عن مؤسسة الاسوار للثقافة والنشر في عكا، ويتضمن العدد ملفين احدهما سياسي، والاخر ثقافي وفيهما ١١ موضوعا سياسيا واربعة مواضيع ثقافية.

من موضوعات العدد «دولة فلسطين على ضوء القانون الدبلوماسي المعاصر» لديب عكاوي و«الاقتصاد الاسرائيلي بين مهاوي الازمة ومطارق الانتفاضة الفلسطينية» لاحمد سعد.

«الطريق الى الانتفاضة» لشاوول شمعل وروبين اهروني و«تهويد الجليل» لعدنان فاعور و«قراءة في نتائج الانتخابات للهستدروت في الوسط العربي» لاسعد غانم وسارة وستسكي.

تايم

مع استمرار الحرب الاهلية والمجاعة فيها

قدر اثيوبيا المزيد من المعاناة

يبدو ان اثيوبيا لم تكفها المجاعة التي ضربتها عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥، والتي ذهب ضحيتها، ما لا يقل عن مليون شخص، فازدادت ضراوة الحرب الاهلية فيها لتحصد مئات الالاف من الارواح. فحتى الان اعلن عن موت ٤٠٠ الف في هذه الحرب، واما الالام الناجمة عنها فلا يتحدث عنها احد. ويقول دبلوماسي اميركي في اديس ابابا: «خلال السنتين الاخيرتين وحدهما قتل عدد يتجاوز بكثير عدد قتلى الاميركيين في فيتنام خلال عشر سنوات».

وقد بدأت الحرب ضد الحكومة المركزية في ارتريا قبل ٢٩ عاما. والجهة التي تقود الثوار الان هي «جبهة تحرير الشعب الارتري». وعلى مدى الاربعة عشر عاما الماضية، انضمت للصراع جبهة اخرى هي «جبهة تحرير شعب تيغري»، التي تكافح من اجل الحصول على استقلال اقليم تيغري، والاطاحة بنظام الرئيس منغيستو هايلي ماريام.

ونجم منغيستو في افول. وقوات الجبهتين الثائرتين تزيد عن ٨٠ الف مقاتل. وتسيطر جبهة تحرير الشعب الارتري على سائر ارتريا باستثناء العاصمة اسمرة، وبعض الاراضي المحيطة بها. واما جبهة تحرير شعب تيغري فتسيطر على كل اقليم تيغري. وقبل حوالي ثلاثة اسابيع، اثار منغيستو، الذي جاء للسلطة في عام ١٩٧٧ بانقلاب عسكري، حالة من الذعر الشديد في اديس ابابا حين ابلغ البرلمان ان اثيوبيا على عتبة الانهيار، وحث المواطنين على التكاتف حفاظا على الوحدة الوطنية. وفسر الدبلوماسيون خطابه بانه اعتراف بان الحكومة تكبدت خسائر كبيرة في المعارك التي خاضتها ضد المتمردين في اقليمي «شوا» و«وولون»، وبان الثوار الارتريين يحكمون محاصرة قوات الحكومة التي تحاول التمسك باسمرة. واما المعونة العسكرية والاقتصادية التي يقدمها الاتحاد السوفيتي، وكوبا، والمانيا الشرقية، والتي دعمت النظام خلال السنوات الثلاث عشرة الماضية، فانها ستتقلص الى حد كبير بنهاية هذا العام.

وادعى بيان اصدرته «الجبهة الديمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي»، وهي منظمة مظلة للقوى المتمردة، ان الثوار قتلوا او جرحوا خلال سلسلة مناوشات استمرت ثلاثة اسابيع، حول مدينة «ديسي» التي تتحصن فيها حامية اثيوبية كبيرة، وتقع على بعد ٣٦٠ كيلومترا الى الشمال من اديس ابابا، ما يزيد عن ٢١ الف جندي، واسروا حوالي ١١ الفا اخرين، ودمروا خمس دبابات، واستولوا على الكثير من قطع المدفعية، ولم يعط الثوار اية ارقام عن خسائرهم. كما لم تتوفر تاكيدات من مصادر مستقلة، غير ان دبلوماسيا غربيا في العاصمة علق على البيان بقوله: «حجم هذا القتال كما ذكره البيان يذكر المرء بحرب الخنادق خلال الحرب العالمية الاولى. انها لمجزرة».

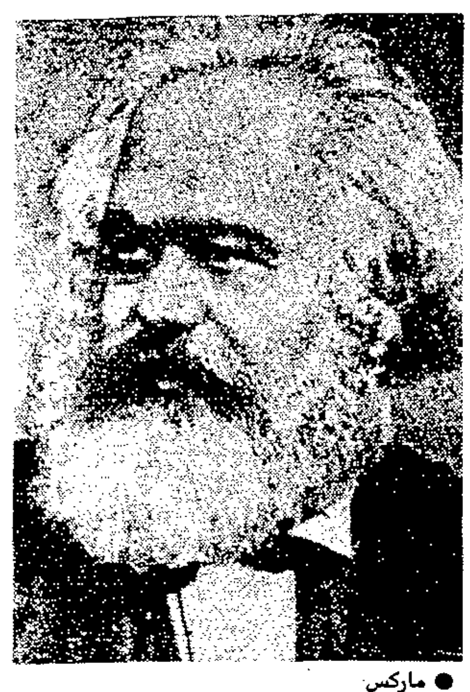
ورغم ان اجمالي عدد القوات الحكومية ٣٠٠ الف جندي، فان المعركة البرية في ارتريا يخوضها بشكل رئيسي الجيش الثاني الذي يبلغ تعداد جنوده مائة الف مقاتل. وبعد ان كان هذا الجيش قوة منضبطة تتباهى بمقدرتها، تحول الان الى مجرد فلول، يتالف في معظمه من المراهقين، الذين جرى تجنيد العديد منهم اجباريا. ومعنويات الجنود منهارة، كما ان الفرار من الخدمة امر شائع. واهتز الجيش في مايو حين امر منغيستو باعدام ١٢ من كبار ضباطه ادينوا بالاشتراك في محاولة الانقلاب التي جرت ضده العام الماضي. والورقة القوية الوحيدة التي تركها هي قوة جوية تتالف من حوالي مائة طائرة ميغ سوفيتية - ٥٠ منها فقط يعتقد انها صالحة



● منغيستو هايلي ماريام



● غورباتشوف



● ماركس

للقيام بعمليات عسكرية - تقوم باسقاط قنابل النابالم وغيرها على المدن والقرى في محاولة لترويع السكان واجبارهم على الاستسلام.

ومعظم ضحايا هذه الهجمات من النساء والاطفال. وفي النهار، يختبىء عشرات الالاف من الناس داخل مجارير المياه والانفاق هربا من القصف، ولا يخرجون الا في الليل للبحث عن الطعام. وهناك ايضا مخاطر حدوث مجاعة مهلكة. ففي فبراير الماضي استولى الثوار الارتريون على ميناء مصوع على البحر الاحمر، والذي يعتبر البوابة الرئيسية التي تدخل منها امدادات الاغاثة الدولية للاقليم الشمالي. ولم تنجح محاولة مستميتة قامت بها القوات الحكومية الشهر الماضي لاستعادة هذا الميناء.

وفي اعقاب القمة التي عقدها بوش وغورباتشوف في اواخر مايو واوائل يونيو، والتي اتفقا خلالها على التعاون في اغاثة اثيوبيا من المجاعة، اعلن منغيستو ان حكومته ستسمح للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في ان يشحنوا امدادات الطعام الى ميناء مصوع، كما وافق كذلك على السماح لمراقبي الامم المتحدة بالاشراف على عمليات الاغاثة. ورأى الدبلوماسيون في هذا القرار تنازلا رئيسيا واعترافا بان الحكومة عاجزة عن السيطرة على هذا الميناء الاستراتيجي.

ومن وجهة نظر مسؤول عالي المستوى يعمل في المعونة الدولية، فان السبب الرئيسي لتجنب حدوث مجاعة حتى الان هو وصول ما بين ٣٥ الف طن و٤٠ الف طن من الاغذية التي تنقلها الشاحنات من السودان الى ارتريا. وهناك شحنات اخرى يستولي عليها الثوار. ففي فبراير الماضي، استولى هؤلاء الثوار على سفينة محملة بالبطانيات والخيام والطعام، والتي قامت منظمة اغاثة ايرلندية بارسالها. وفي وقت لاحق، ارسل الثوار رسالة الى المنظمة الايرلندية يتعهدون فيها بارسال المعونة الى الاشخاص الذين هم في امس الحاجة اليها.

ويقول احد العاملين الغربيين في مجال التنمية في اديس ابابا: «السؤال المطروح الان هو كم سيمر من الوقت حتى يخسر (النظام الاثيوبي) الحرب؟ فمنغيستو لا يستطيع ربحها». وقبل اكثر من عام، ابلغ غورباتشوف الرجل القوي في اثيوبيا ان موسكو لن تجدد اتفاق المعونة العسكرية حين تنتهي مدة سريانه بنهاية هذا العام. وقد زود السوفيت اثيوبيا بمعونات عسكرية في حدود ١٠ مليارات دولار منذ عام ١٩٧٧. ولا يعتقد الدبلوماسيون في العاصمة ان موسكو ستتخلى عن النظام كليا، ولكن من الواضح ان منغيستو لم يعد بمقدوره ان يضع في حساباته الحصول على مساعدة سوفيتية ضخمة. ويبدو ان المستشارين العسكريين السوفيت الذين لايزالون في اثيوبيا، وعددهم في حدود ٢٠٠، لا يفعلون شيئا سوى انتظار المغادرة.

وقد سحبت كوبا ما تبقى من قواتها - والتي بلغت ٥ الاف جندي في ذروة التورط الكوبي - في سبتمبر الماضي. واما المانيا الشرقية فاوقفت دعمها العسكري والامني في نوفمبر الفائت. وتوجه النظام الاثيوبي الى كوريا الشمالية لشراء السلاح، كما توجه الى الصين وايران، دون ان يحالفه الحظ. فالعملة الصعبة ضرورية في مثل هذه الاسواق، بينما ليس لدى اديس ابابا ما يكفيها منها للتنافس مع الثوار الذين يتلقون معونات مالية وفيرة من بعض الدول العربية. واستانف منغيستو مؤخرا العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل التي قطعت اثيوبيا علاقاتها معها منذ الحرب العربية - الاسرائيلية التي اندلعت عام ١٩٧٣. ومع ذلك، فان واشنطن لم ترتح لذلك، ونصحت اسرائيل، على حد تعبير احد المطلعين، بان «من الافضل ان لا نرى معدات من اصل اميركي او تكنولوجيا اميركية في اثيوبيا». وقال مسؤول اميركي: «انهم لم يستشيرونا في اي شيء من ذلك».

ونظرا لانزعاجهم من ان تؤدي الحلقة الاسرائيلية الى تصعيد الحرب، وبسبب خيبة املهم الناجمة عن جمود محادثات السلام التي جرت برعاية الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر، قرر الثوار الارتريون وقف اطلاق النار الذي تقيدوا به منذ اوائل عام ١٩٨٨. وبعد ان حصلوا على امدادات كبيرة من ليبيا والعراق، شنوا ما اطلقوا عليه «الهجوم النهائي» في فبراير الماضي. وركزت المرحلة الاولى من الهجوم على الاستيلاء على ميناء مصوع الذي سقط في غضون اسبوع. وبعدها تحركوا نحو اسمرة، حيث ادى قصف المطار الى وقف امدادات الطعام والجنود المحمولة جوا، الى جانب عزل حوالي مليون مدني.

وقد هز الهجوم اديس ابابا. وفي مارس الماضي، «الغى» منغيستو الماركسية - اللينينية، كما ان اللوحات الضخمة التي تحمل صور ماركس، وانغلز، ولينين، والتي كانت تحيط بالميدان الثوري في العاصمة، ازيلت. والعمل في الوزارات يكاد يكون متوقفا. ويضغط المسؤولون العسكريون والحكوميون على السفارات الغربية لمنحهم سمات دخول لاطفالهم قبل النزال النهائي.

ومعظم مشاريع اعادة التوطين التي وصفها النظام، والتي نقل بموجبها ابناء الشمال بالقوة الى الاراضي المنخفضة الموبوءة بالملاريا في الغرب، تم التخلي عنها. كما انهارت محاولة اخرى لنقل الناس كجماعات الى قرى كبيرة من اجل توفير خدمات افضل على صعيد الماء، والتعليم، والصحة، لنقص الاموال اللازمة. ونزح المزارعون عن التعاونيات الزراعية التي انشئت على النمط السوفيتي، والتي فرضها منغيستو، واخذوا يقتلون الكوادر الحكومية التي تحاول منعهم من الرجوع لاراضي اجدادهم.

ومع ذلك، فان قلة من المراقبين في اديس ابابا يعتقدون ان مغادرة منغيستو للسلطة وشيكة، برغم كل النكسات التي حدثت خلال السنة الماضية. فبالرغم من سوء استخدامه للسلطة، فان معظم الاثيوبيين يكرهون احتمال تقسيم بلادهم، او امكانية ان يحل محل نظام منغيستو نظام ماركسي صارم. ومن جانبها، تعهدت جبهة تحرير شعب ارتريا بمواصلة جهودها لانشاء دولة مستقلة، ما لم يقرر الارتريون انهم يفضلون الحكم الذاتي الاقليمي ضمن نظام فيدرالي. غير انه مع عدم ظهور نهاية للحرب في الافق، يبدو ان القدر حكم على الاثيوبيين بالمزيد من المعاناة.

دايفيد سملين - جونز



■ عن الدستور الاردنية ■

لوفيغارو

ذات الوان متعددة ومعظمها مناهض للشيوعية

الاحزاب الجديدة تبرز في روسيا بسرعة قياسية

صحيح ان الحزب الشيوعي السوفيتي بدأ يفقد سرعة انطلاقه، غير ان ٧٣ سنة من السلطة المطلقة على رأس المجتمع لا يمكن ان تمحى اثارها بلمسة عصا سحرية.

وكان لتعديل المادة السادسة من دستور الاتحاد السوفيتي، التي ضمنت للحزب الاستئثار بالسلطة، دور في تسليط الاضواء على «الجبهات الوطنية» في مختلف الجمهوريات، باعتبارها حاملة الوية «القيم» الوطنية في وجه تشكيلات ارتبطت بـ «المركز» في موسكو وبالحزب الشيوعي.

ويتمركز تجمع الاحزاب الجديدة التي تبرز الى النور بسرعة قياسية في جمهورية روسيا، وتتحول هذه بدورها الى ساحة للمنازعات اقطابها تنظيمات وقيادات تشترك كلها، بشكل او باخر، في رسم ملامح «فجر الديمقراطية».

وفي مايلي صورة للتعددية الحزبية على مسرح الحياة السياسية داخل الاتحاد السوفيتي، الذي يضم ما يزيد على الالف تنظيم:

● «الاتحاد الديمقراطي»: تاسس في مايو ١٩٨٨، وهو تجمع للمنشقين السابقين ممن اتخذوا مواقف معارضة للنظام في فترة كان فيها تبني مثل تلك المبادرات ينطوي على مجازفات خطيرة.

ولم يبرز اي زعيم في هذا التجمع الذي تمحورت مبادئه حول رفض الشيوعية. وقد قوطعت انتخاباته لان اعضاء الاتحاد البالغ عددهم الفين فقط اعتبروها غير ديمقراطية بصورة كافية. وانفصل البعض عنها ويهدد اخرون بان يتبعوا خطاهم.

● «الحزب الديمقراطي»: تاسس في يناير ١٩٨٩ على ايدي منشقين عن «الاتحاد الديمقراطي»، وبافكار اقل راديكالية. ويمارس زعيماه ليف اريوجكو وراستيلاق سيمينوف سياسة وسط اليسار. وعدد اعضائه حوالي الفين.

● «كتلة الوسط»: تاسست بتاريخ ٢٧ (يونيو) ١٩٩٠ عن طريق ضم الليبراليين الديمقراطيين (المنشقين عن «الاتحاد الديمقراطي») و«المنتدى الديمقراطي الروسي»، ومجموعة من الحركات الصغيرة جدا.

ولم يتم بعد انتخاب قياداتها. وقد قام اساسا من اجل «التصدي للنفوذ المتزايد لاقصى اليسار واقصى اليمين». وتفيد الكتلة، حسب اقوال مؤسسيها، من دعم ٢٠٠ الف شخص يساندون افكارها «الراديكالية المعتدلة».

● «حزب الديمقراطيين الدستوريين»: استانف نشاطه منذ تاسيسه في مايو ١٩٩٠، بالتنسيق مع «الناشئين» من الطلاب العسكريين الذين تواروا عن الانظار عقب ثورة ١٩١٧. ويسمى اعضاؤه، وعددهم ٥٠٠ يتزعمهم فلاديمير بودولسكي الى احياء تقاليد وسط اليسار التي عمل بها اسلافهم.

● «حزب العمل الحر»: قام في فبراير ١٩٩٠ تحت زعامة ايغور كوروفيكوف.

وهو حزب مؤيدي التوجهات الاقتصادية الخاصة، ولا يقبل انضمام اعضاء الحزب الشيوعي اليه.

● «الاتحاد المسيحي - الديمقراطي»: نشأ في ابريل ١٩٨٩، وموقفه وسط اليمين في القائمة السياسية، وعدد اعضائه ٢٥٠٠. وزعيمه الكسندر اوغورود نيكوف، سجين سياسي سابق، وله وجهات نظر مناوئة للشيوعية، ويقيم اتصالات مع التنظيمات الديمقراطية - المسيحية في اوروبا الغربية.

● «الحزب الاشتراكي»: اسسه هذا الشهر (يوليو ١٩٩٠) بوريس كاغار ليتسكي وليف فولوفيك، وعدد اعضائه حتى الان الف شخص.

ويقيم «الحزب الاشتراكي» علاقات وثيقة مع «لجان الاضرابات» والنقابات غير الرسمية، وينادي بمساندة الادارة الاقتصادية من قبل السلطات المحلية.

● «الحزب الاشتراكي - الديمقراطي في روسيا»: ينضوي اعضاؤه الخمسة الاف تحت زعامة اوليغ روميانتسيف ونيكولاي توتوف وهو ضابط مطرود من الحزب الشيوعي.

وللحزب توجهات وسط - يسار واتصالات بالتنظيمات الاشتراكية - الديمقراطية الغربية التي كانت قد اوفدت مراقبين من قبلها لحضور مؤتمره التاسيسي في مايو ١٩٩٠ وله ايضا علاقات بالدوائر الاصلاحية للحزب الشيوعي السوفيتي، الا ان من المستبعد قيام ائتلاف بينهما. وقد انفصل عنه بعض المنشقين.

● «الاتحاد العام للنقابيين الفوضويين»: ما من احد الا ويذكر العلم الاسود الذي كان يرفرف، يوم الاول من مايو، في «الساحة الحمراء»، قبل لحظات من مغادرة الرئيس غورباتشوف وكبار المسؤولين الاخرين في الدولة، المنصة المقامة عند النصب التذكاري وضريح لينين.

وتاسس «الاتحاد العام» قبل سنة. وليس له قيادة محددة. مؤيدوه يطالبون بالغاء البنى الحكومية ويؤيدون التعاونيات. ويعلنون انفسهم ضد النظم الرأسمالية.

● «الحزب الاورثوذوكسي الدستوري الملكي»: تاسس في ١٩ (مايو) ١٩٩٠، ذكرى ميلاد القيصر نيقولا الثاني، تحت زعامة سيرغي يوركوف - انجلغارت، الذي يقول بانتمائه الى الدوق الاكبر، فلاديمير رومانوف، المقيم في باريس. ويؤيده ملكيون اخرون يطالبون بانتخاب قيصر جديد من قبل مجلس اشراف، على الطريقة القديمة.

● «باميات»: (وتعني «الذاكرة») ليس حزبا بمعنى الكلمة وهو يضم، منذ بضعة اعوام، اصحاب توجهات اقصى اليمين ضد الروس، وبعض الفئات الفاشية والملكية واغلبها معادية للسامية.

وعلامة الحزب هي ارتداء القمصان السوداء، وتتفرع عنه ستة تنظيمات منشقة تكن لبعضها العداء. ويقول مسؤولوه ان الحزب يضم مئات الالاف من الاعضاء، وهو ما لا تقبل به السلطات.

بيير بوسيف



● صراع الاحزاب بس

هكذا من الأصل

الفاينانشال تايمز

رياح التغيير تهب على افريقيا

بعد حوالي ثلاثة عقود من تراجع الاستعمار في افريقيا، بدأت رياح تغيير جديدة تهب على سائر انحاء القارة. فمن ساحل العاج الى كينيا، ومن الغابون الى زامبيا، يطالب المتظاهرون بالاصلاح السياسي والاقتصادي بعد عقود من الانحدار. وبالنسبة للافارقة، يتمثل التحدي في العثور على بنى سياسية جديدة. ولابد لهذه البنى من ان تؤدي الى ايجاد انظمة حكم تمثل الشعب، وتحتوي الضغوط القبلية، وتتغلب على التوترات الناشئة عن الحدود الاعتباطية في الغالب التي تشكل العديد من دول القارة.

والمسألة عند المتبرعين الغربيين والاجانب الاخرين هي ما اذا كان هذا السعي لتحقيق ما سماه البنك الدولي «حكما افضل» سيستفيد من جعل المساعدة مشروطة بالاصلاحات السياسية والاقتصادية.

وكان هناك مبرران رئيسيان للزعماء الافارقة في الخمسينات والستينات حين تخلى معظمهم عن الانظمة متعددة الاحزاب التي صاحبت الاستقلال لصالح دول الحزب الواحد.

اولهما هو ان القبلية ستهيمن على السياسات الحزبية بمجرد تحقيق الهدف العريض للوطنية الافريقية. وكان يخشى ان تتميز احزاب الحكومة والمعارضة لا بخلافاتها الايديولوجية وانما بولاءاتها الاثنية.

واضافة لذلك، كان يقال ان الدولة حديثة العهد بالاستقلال بحاجة الى تسخير المهارات القليلة المتوفرة للقضية المشتركة المتمثلة في تلبية الحاجات الاساسية من مثل التعليم والصحة. وعلى هذا الاساس سيكون البرلمان منبرا للنقاش والجدل، وتتخذ القرارات بالاجماع.

وعمليات، فان المحصلة جاءت مختلفة جدا. اذ ظلت القبلية قوة سياسية فعالة. وصار العديد من رؤساء الدول يحرصون على ان يشغل اقاربهم المناصب الرئيسية، كما دأبوا على استعداء المجموعات الاثنية ضد بعضها البعض. وتحولت البرلمانات الى مجرد ختم رئاسي على القرارات.

الخيار السياسي:

ومع ذلك، لم تظهر اي بدائل دستورية حتى الان من موجة المظاهرات والاحتجاجات التي تجتاح افريقيا. والجميع يدعون للخيار السياسي، غير ان زعماء المعارضة عليهم ان يهدئوا المخاوف الكامنة من ان تحتل الايديولوجية المكانة الثانية بعد القبلية في ظل النظام متعدد الاحزاب. كما انهم بحاجة كذلك الى توضيح انهم سيستعيدون ويعززون الكوابح والموازنات في السلطة التنفيذية، والتي تآكلت في حقبة ما بعد الاستقلال.

وفي هذه الاثناء، يستطيع الغرب ان يلعب دورا بناء دون ان يبرز هذا الدور توجيهيا على نحو غير ملائم. فالشروط المرفقة بالمعونة ينبغي ان تتجاوز المقاييس الاقتصادية. وكما قال وزير الخارجية البريطانية دوغلاس هيرد مؤخرا، فان على المتبرعين ان ينظروا لمتسلمي تبرعاتهم المحتملين في ضوء مقاييس عديدة. اذ ينبغي تشجيع الدول التي تتجه نحو التعددية، والمحاسبة على المسؤولية العامة، وحقوق الانسان، ومبادىء السوق. واما الحكومات القمعية، والفاسدة، والتي تتبع سياسات تبديدية، فيجب ان تبلغ بان المعونة ستمنح لغيرها.

ومن الصعب وضع مقياس دقيق لمثل هذا التوجه، ولكن ذلك ليس مستحيلا. وقد اقترح البروفيسور علي المزروعي، وهو كيني وواحد من كبار الباحثين في القارة، اسئلة مناسبة لتحقيق هذا الغرض. ومن هذه الاسئلة: كم عدد المعتقلين السياسيين لدى الدولة المعنية؟ وكم كان عددهم خلال السنوات الخمس السابقة؟ وما نسبة ما تنفقه من دخلها على القوات المسلحة؟ ويمكن ان تضاف اسئلة اخرى: هل في الدولة المعنية حرية صحافة؟ وهل يسمح الدستور ضمنيا بظهور متحدين للرئيس التنفيذي؟

والطريقة التي ستجمع بها افريقيا في النهاية بين الاصلاح الاقتصادي والحكم التمثيلي هي مسألة تعود بشكل مطلق لافريقيا ذاتها وليس للاجانب؟. ولكن في جنوب افريقيا كان لهذا الجهد (يعني التدخل الاجنبي او الخارجي) ثماره.

ففي عام ١٩٦٠، حذر هارولد مكميلان ابناء جنوب افريقيا البيض من التغير الاتي. وسيكون من المفارقة في التسعينات ان تهب الرياح الجديدة اللازمة من الجنوب الى الشمال في القارة الافريقية بدلا من العكس. فبداية ناميبيا المتجمعة تحت دستور استقلال متعدد الاحزاب، وسعي جنوب افريقيا لايجاد نظام حكم يسمح بحرية التنظيمات السياسية، والحرية الصحفية، واستقلال القضاء،وحماية الاقليات، كلها عوامل قد يكون لها اثارها على سائر القارة.

ابو الهول يحتضر..

والاطبـاء عاجـزون عن تشخيص المـرض



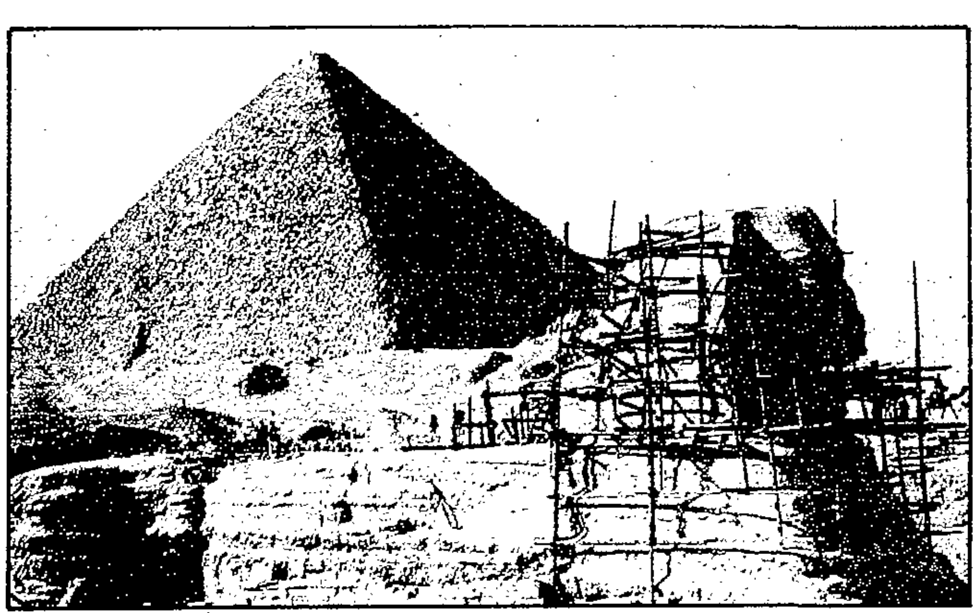
● مراقبة وتحليل



● المشروع الضخم لتغطية التمثال العملاق بهدف الحماية من عوامل البيئة



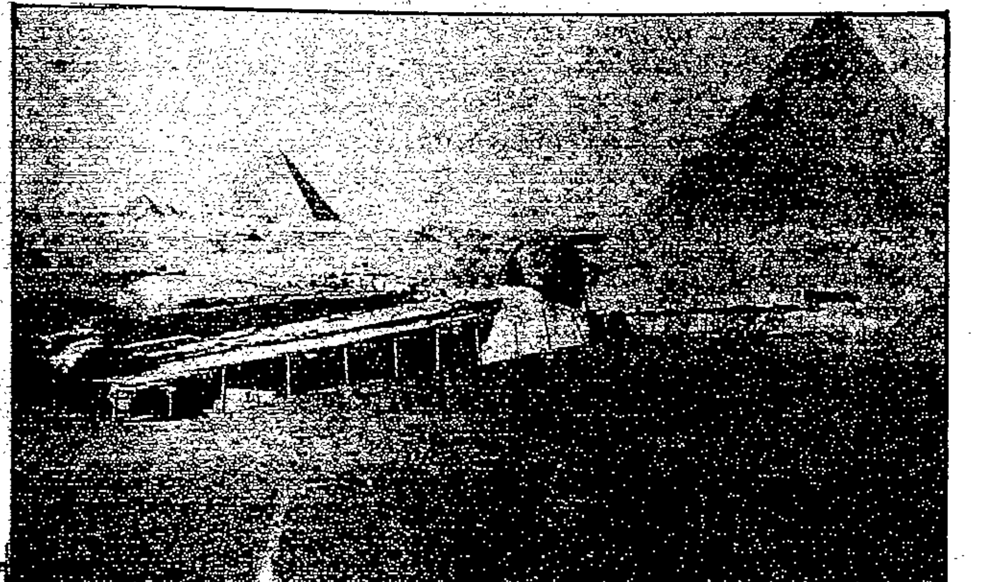
(الصور من غاما)



● من يسمع انات المرضى؟



● شين مايكاوا ، مصمم محطة الارصاد

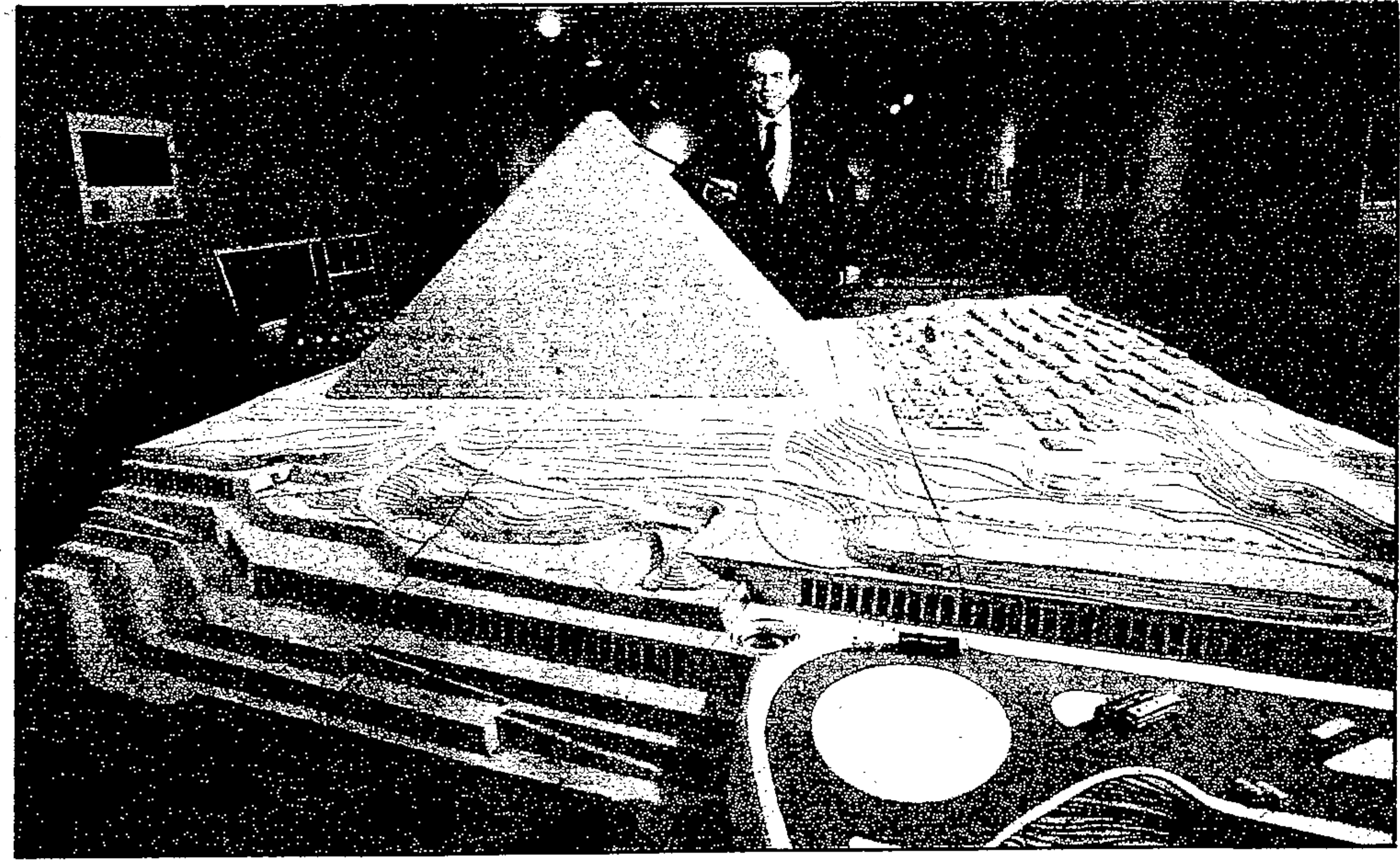




● هل تحميه الاهرامات



● بالمطرقة والازميل



● المهندس رفيق البابلي قرب مخطط لتطوير منطقة الجيزة

على هضبة الجيزة ، وفي الجهة المقابلة لاهرامات «خوفو» و«خفرع» و«منقرع».. تمثال «ابي الهول» الكبير يحتضر.

«يجب ان نعمل بسرعة» ـ يقول سيد توفيق ، مدير «هيئة الاثار المصرية» ـ «فقد تهدم منه خلال الاعوام الخمسين الاخيرة اكثر مما تهدم طوال فترة وجوده كلها».

ويعود وجود التمثال العملاق ـ الذي يبلغ طوله ٥٧ مترا وارتفاعه ٢٠ مترا ويمثل الفرعون «خفرع» في جسم اسد الى عام ٢٦٠٠ قبل الميلاد.

والرمال كانت وسيلة الوقاية الطبيعية التي تجمعت طبقاتها حول «ابي الهول» طوال ٥ الاف عام ، الى ان جاء الكابتن كافيليا ، سنة ١٨١٦ ، وبدأ اول عملية حفر من نوعها نتج عنها بروز رأس العملاق من جوف الصحراء. وتابع العمل بعده خبيران في الاثار المصرية هما «ماريت» و«ماسبيرو» عام ١٨٨٨ ، وانجزه «باريز» بالكامل في ١٩٢٥. لكن ، في الوقت الذي كشف هؤلاء روعة التمثال امام انظار العالم ، جعلوه عرضة لمخاطر تهدد بقاءه.

صحيح ان المخاطر معروفة ، الا انه لايزال من الصعب تقدير حجم كل منها وبالتالي تحديد اولويات العلاج.

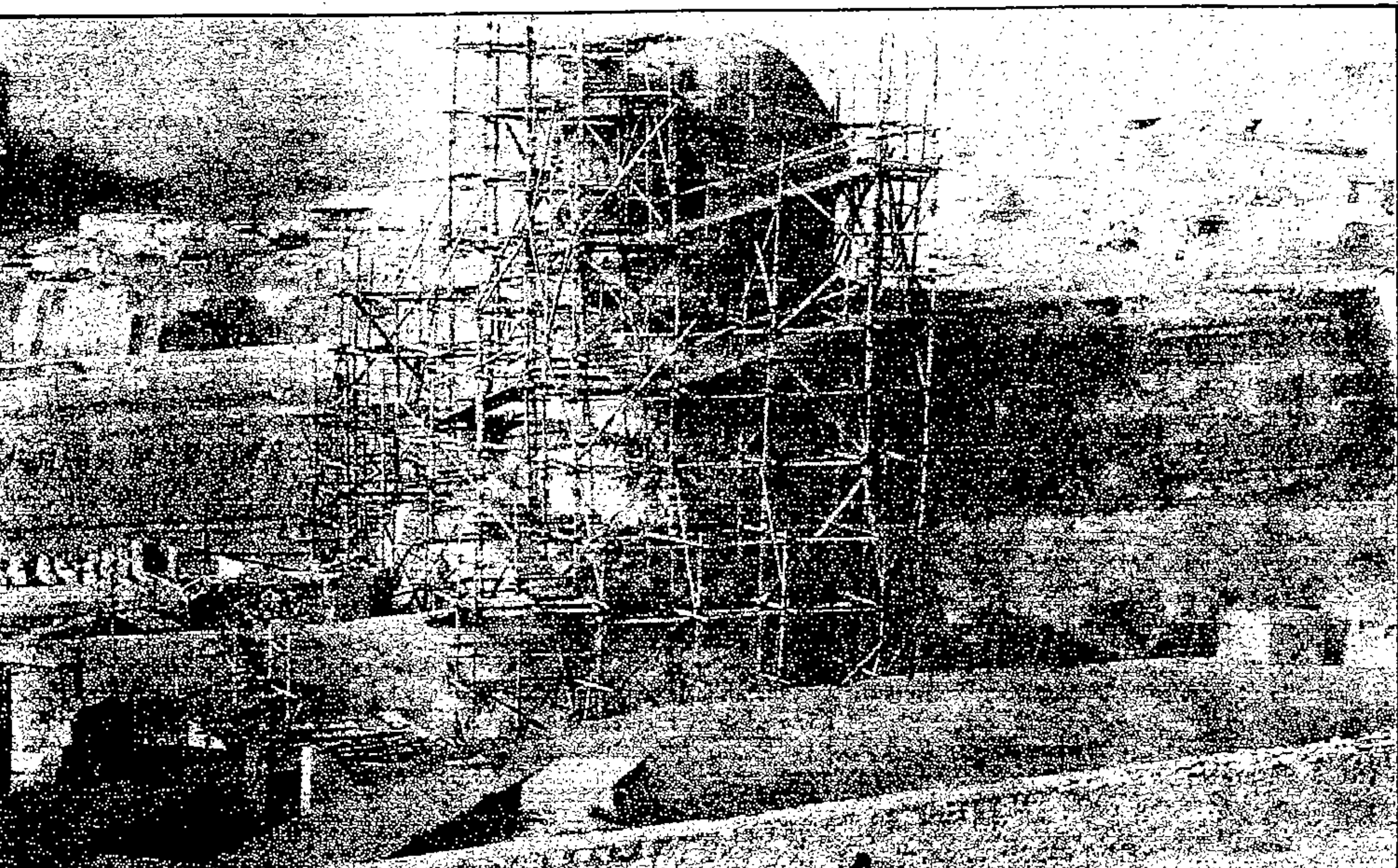
فالاملاح الموجودة بصورة طبيعية ضمن تكوين الاحجار الكلسية التي بني منها التمثال تعتبر من الد اعدائه ، وتحولها الى بلورات بفعل الرطوبة تسبب تفتت الحجارة.

تضاف الى ذلك عوامل التلوث. ففي مدينة القاهرة الضخمة وصلت معدلات الخطر الى اقصى نقطة لها منذ مدة طويلة. ويزداد الوضع سوءا جراء الاثار الهدامة المترتبة على اطلاق الغازات السامة في الجو ، من عوادم السيارات ومداخن المصانع ، مما ينعكس سلبا على الاحجار الكلسية بالدرجة الاولى.

وينتج عن العواصف الرملية ، التي تحدث بكثرة في تلك البقعة تآكل

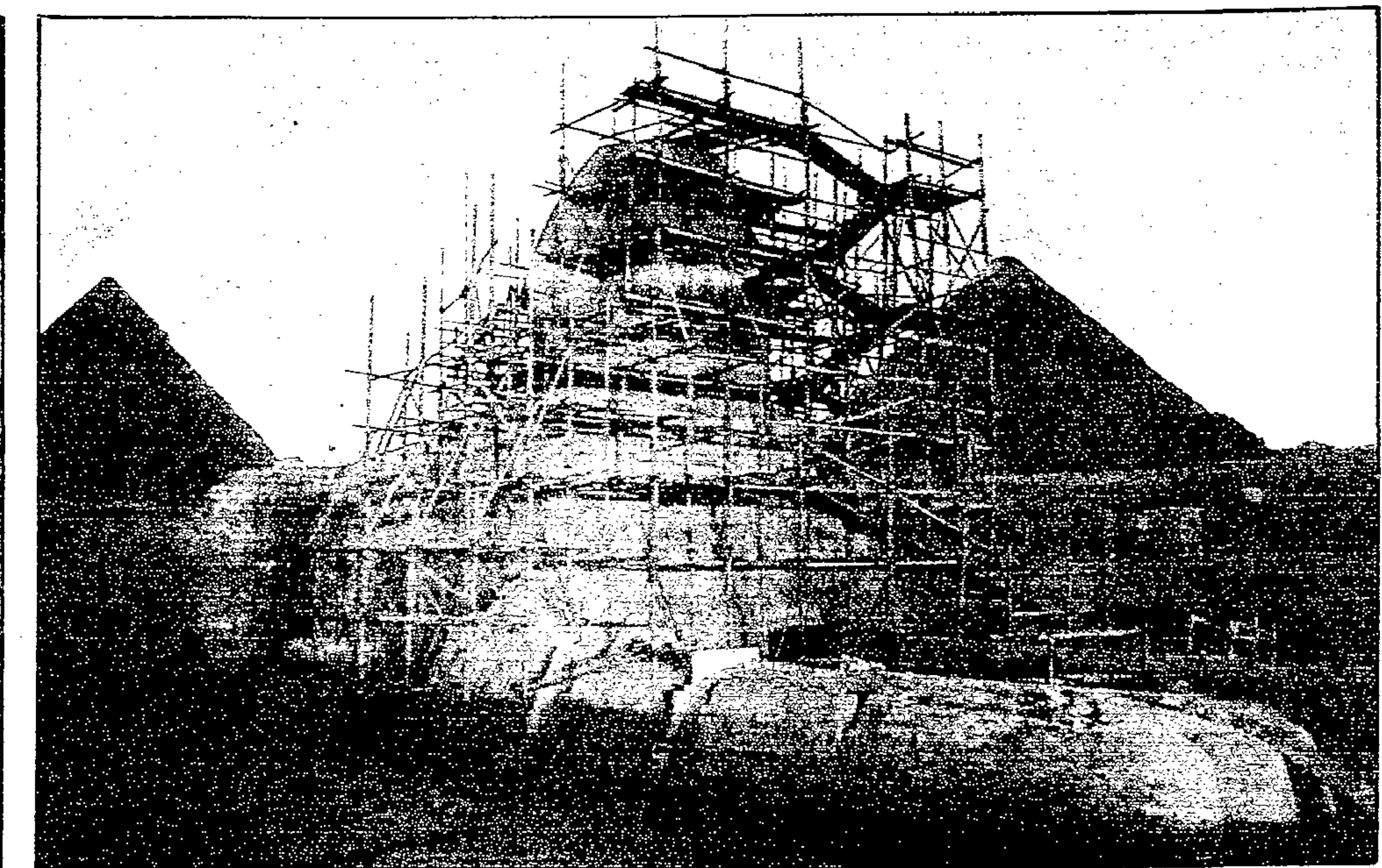


● قياسات للانقاذ



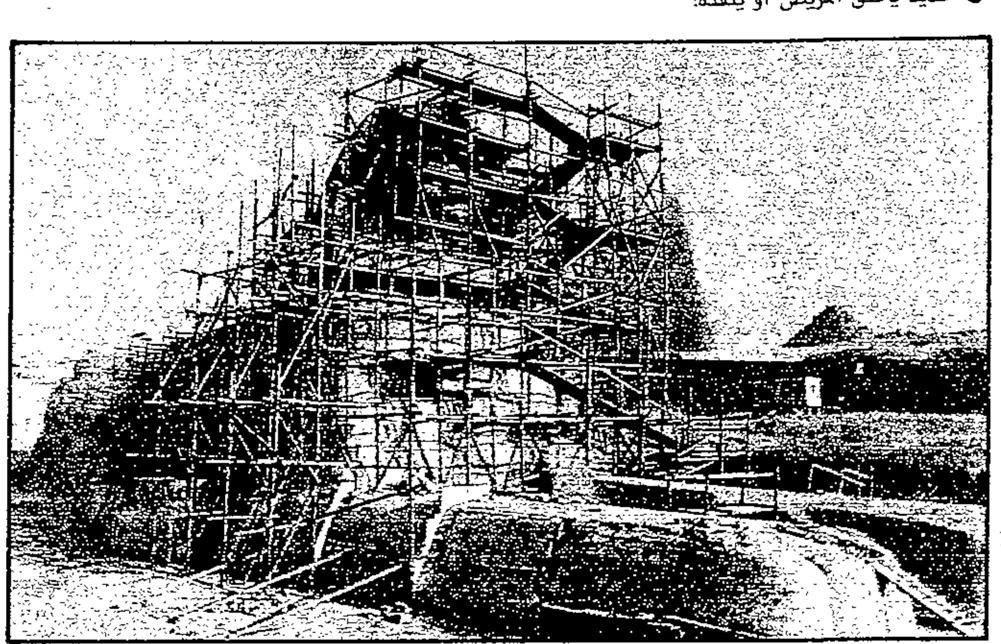
● السقالات . الدراسة ادق التفاصيل

الزمن والتلوث اعداء الاسد الرابض عند بوابة الصحراء



● حديد يخنق المريض او ينقذه؟

● الحراسة على «ابي الهول» ليلا ونهارا



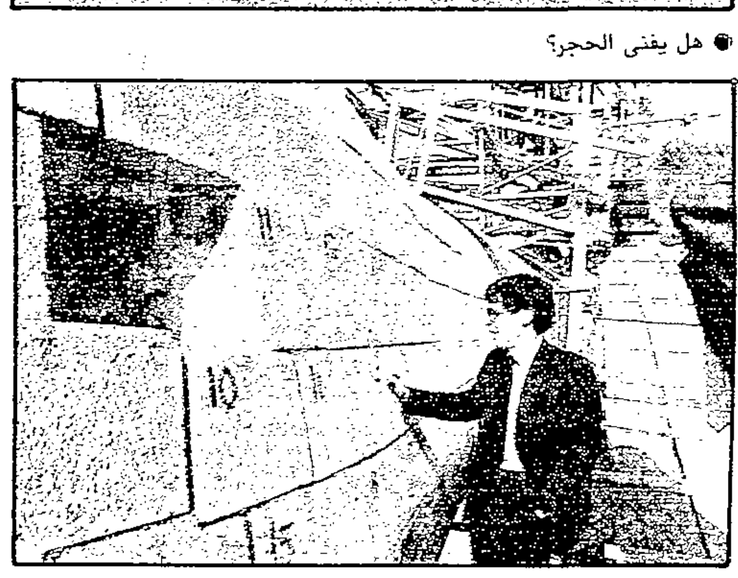
● اعمال الترميم ، حجمها غير عادي.

● في الليل لا يتوقف العمل.

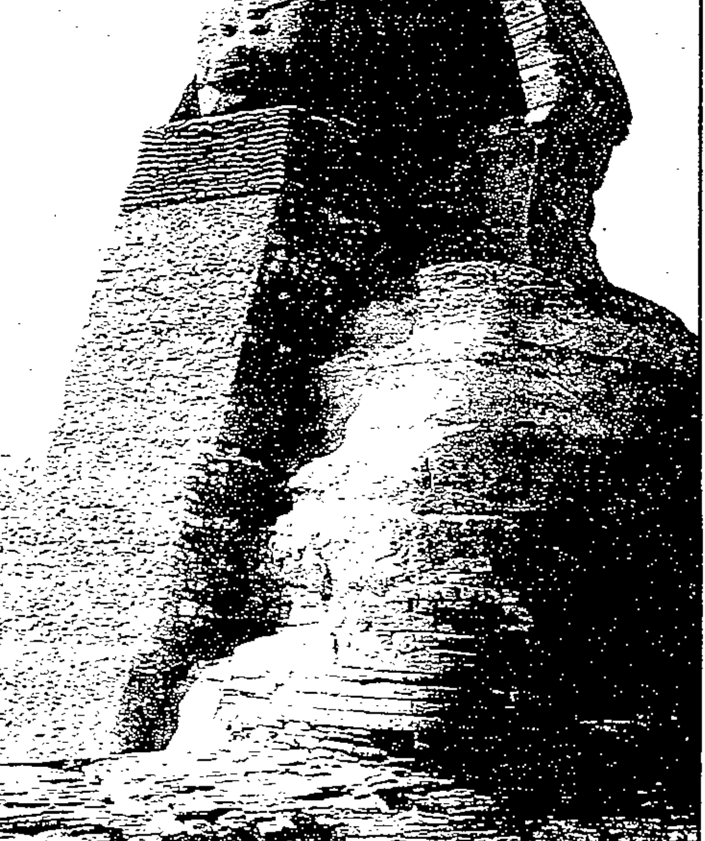
● لوحة غرانيتية تروي قصة حماية «ابي الهول» من رمال الصحراء



● هل يغنى الحجر؟



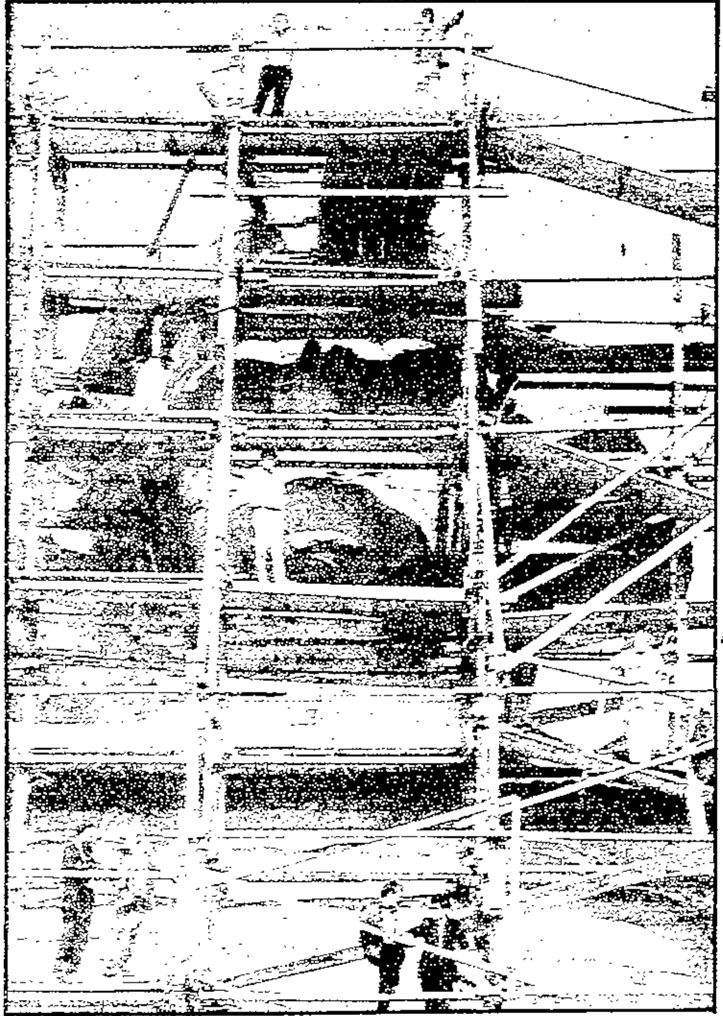
● فرانك بروسر ، يراقب تشققا في جسم «ابي الهول»



● التصوير ، الوسيلة الافضل لدراسة التغيير عبر القرون



● عمال مصريون يقطعون الحجارة بالطريقة التقليدية



●(من اليسار ومن اعلى الى اسفل) - ادواردو بورتا ، ينفيل اغنيو ، ما هاشتي افشار ، شين مايكاوا ، جيرار بولا ، هانس فريدريك فركمايستر ، داريو كاموفو ، سيد توفيق ، زاني حواس ، فرانك بروسر.



● ينفيل اغنيو وشين مايكاوا يتابعان عمل محطة الارصاد الجوية على ظهر العملاق

بطيء لم يتم التعرف على معدلاته بالقياس بعد. وهناك تأثير ضار جدا يحدثه الفرق الكبير في درجات الحرارة بين الليل والنهار على الاثار بشكل عام.

ثم ان النصب الذي يرمز الى «خفرع» ليس مؤلفا من كتلة صخرية واحدة ؛ بل هو عبارة عن مجموعة حجارة تتخللها حفر وفراغات وتزيد التباعد بينها هزات خفيفة لكن متكررة تقع في المنطقة باستمرار.

ورغم تعدد الدراسات والتقارير لاتزال الاسئلة تطرح والاجوبة غير كافية ، ومنها مثلا:

● ماهو بالضبط معدل الحت والتعرية على السطح الخارجي للتمثال؟ (تشير احدى التقديرات الى انه ٣٠ سنتيمترا كل قرن).

● ما هي التفاعلات الكيماوية المسببة للتآكل على مستوى المعدن والجزيء؟

● ما مقدار عمق التآكل في جسم التمثال؟

واسئلة اخرى كثيرة تتوارد حول النصب ، الذي لم يسبق لعمل ان تعرض مثله الى هذا القدر من الدراسة والتحليل على مر التاريخ. وقد تقاطر الى الموقع اطباء وعلماء من جميع انحاء العالم (بعضهم متخصصون وبعضهم ثرثارون) ، غير ان المرض بقي لغزا يحير الجميع ، الامر الذي حدا بالانسان الى التزود باسلحة العلم والاستجابة للتحدي.

اسلحة العلم

وجرى مؤخرا الاعلان عن تنفيذ برنامج موسع تشترك فيه «هيئة الاثار المصرية» مع «معهد جيتي للمحافظة على الاثار» (فرع من مؤسسة جيتي المعروفة) ، و«منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة» (يونسكو). ومن المقرر ان يستغرق البرنامج سنتين وان تستخدم فيه احدث الوسائل التكنولوجية المبتكرة.

وتم على هذا الاساس تثبيت محطة للارصاد الجوية تعمل بالطاقة الشمسية وتحتوي على مجموعة كبيرة من اجهزة الالتقاط والتسجيل الالكترونية ، على ظهر «ابي الهول».

والمحطة من تصميم المهندس الياباني شين مايكاوا ، وهي تقوم ، بدقة كبيرة وبلا توقف ، بجمع كافة المعلومات عن البيئة المحيطة (الرياح ، الامطار ، الحرارة ، الضغط الجوي الخ..) بينما تتولى اجهزة اخرى موزعة على جسم العملاق قياس عوامل ومقادير الحت والتعرية.

كما اسندت الى خبراء في الصخور من «معهد ابحاث البناء في سان ريمي» الفرنسي مهام اختبار احجار التمثال في العمق وتحليل مركباته ، وتم تصميم نموذج عن «ابي الهول» بالكمبيوتر في مختبر اميركي بلوس انجلوس لدراسته.

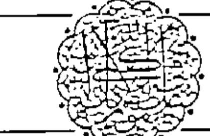
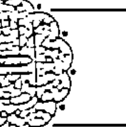
ويقول فرانك بروسور ، مدير «معهد جيتي للمحافظة على الاثار» انه «لم يسبق ابدا ان تم تنسيق الجهود من اجل الاختبار الموضوعي والتحديد الدقيق للامراض التي يعاني منها ابو الهول ، وان ما نباشر به اليوم قد لا يجعلنا قادرين على وقف عوامل التحلل الطبيعي بالكامل ، لكن بوسعنا ابطاؤها بشكل كبير.. وهدفنا الرئيسي ، كفريق ، هو تحديد التدابير الوقائية التي تحافظ على جمال العمل وقيمته التاريخية».

ويقترح لوي مونريال ، المنسق الجديد للتراث الثقافي لدى (اليونسكو) ، مشروعا جريئا وموقتا يقضي بتغطية ابي الهول بغطاء واق متحرك يمكن تثبيته في الارض ليقيه من الامطار الحمضية والرطوبة الليلية والعواصف الرملية ، ريثما يوفق الباحثون الى ايجاد علاج ناجع.

وتقدر تكاليف المشروع ، الذي طوره مهندس استرالي ويعتبر عمليا من الناحية الفنية ، بحوالي مليون ونصف المليون دولار على الاكثر.

ويستمر الجدل ، فيما يرقب الفرعون «خفرع» بجسمه الكبير على هيئة اسد رابض ، وابتسامة رضا تعلو شفتيه ، هذا الاهتمام البالغ من العالم به ، بعد اربعة الاف سنة من عمره او مايزيد.



الدكتور علي السالوس يتحدث للقبس عن قضية تغيير العملة — ١

الالتزام بمنهج الاسلام في السياسة النقدية يحد من التضخم والظلم الذي يقع بالناس

■ الدين يؤدى بمثله باجماع الأئمة دون النظر الى تغير القيمة ■ النقود في عصر التشريع كانت الدنانير الذهبية والدراهم الفضية

كتب سعيد عبدالقادر:

حول قضية تغير قيمة العملة تحدث لـ«القبس» الدكتور علي السالوس استاذ الشريعة بجامعة قطر حيث اوضح طريقة التعامل التي كانت تسير عليها البشرية في مهدها وهي نظام المقايضة وما تحمله من عيوب الى ان توصل الانسان الى الذهب والفضة ومعرفة خصائصهما. كما تحدث عن النقود زمن الرسول ﷺ الى ان ظهرت الاوراق النقدية على مر العصور. ومن خلال هذا الحديث اوضح د. السالوس موقف السنة واراء الفقهاء من قضية تغير العملة.

وفي بداية حديثه قال: ان البشرية في مهدها كانت تسير على نظام المقايضة في التعامل، فعانت الكثير لما لهذا النظام من عيوب. ثم اهتدى الانسان ـ بفضل الله تعالى ـ الى استخدام النقود. والنقود تعرف تعريفا وظيفيا لا وصفيا، فهي: اي شيء يكون مقياسا للقيمة، ووسيلة للتبادل، ويحظى بالقبول العام.

وتعددت الاشياء التي استخدمها الانسان في النقود الى ان اهتدى الى استخدام الذهب والفضة، فلم ينافسها اي شيء اخر لما لكل منهما من خصائص مميزة، من حيث البقاء دون تلف، والتجزئة الى قطع، وعدم التغير بالاستعمال، او التخزين .. الخ.

وعندما بعث الرسول ﷺ كانت النقود التي يتعامل بها الناس هي الدنانير الذهبية، والدراهم الفضية فشرع الرسول الكريم من الاحكام ما ينظم تعامل المسلمين بهذين المعدنين: الذهب والفضة، وهذه الاحكام التي تعرف في الفقه الاسلامي باحكام الصرف، والاحاديث الشريفة التي تبينها كثيرة مشهورة.

منها ما رواه عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن الرسول ﷺ انه قال: «الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، مثلا بمثل، سواء بسواء، يدا بيد، فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد».

وما رواه ابوسعيد الخدري رضي الله عنه عن الرسول ﷺ انه قال: «لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا منهما غائبا بناجز».

وما رواه ابوبكر رضي الله عنه قال: «نهى رسول الله ﷺ عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء، وامرنا ان نشتري الفضة بالذهب كيف شئنا ونشتري الذهب بالفضة كيف شئنا».

وما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء».

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: «الدينار بالدينار لا فضل بينهما، والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما».

هذه بعض الاحاديث الشريفة التي تبين احكام الصرف، ويؤخذ منها ان الصرف كي يتم صحيحا بغير ربا يشترط ما ياتي:

● التماثل بغير زيادة او نقصان عند تبادل ذهب بذهب، ومثله دينار بدينار، او تبادل فضة بفضة، ومثلها درهم بدرهم.

ويسقط هذا الشرط اذا كان بيع الذهب او الدينار بالفضة او الدرهم. وبيع الفضة او الدرهم، بالذهب او الدينار.

● القبض في المجلس قبل الافتراق، فلا يباع غائب بحاضر، ولا يتاخر القبض، وانما هاء وهاء ويدا بيد.

فاذا افترق المتصارفان قبل ان يتقابضا فالصرف فاسد بغير خلاف.

احكام الصرف

واحكام الصرف واضحة كل الوضوح، وتطبيقها في عصر التشريع كان سهلا ميسرا وظل الامر كذلك ما دامت نقود عصر التشريع قائمة، ثم تطورت النقود على مر العصور حتى وصلت الى ما نراه في عصرنا، فبرزت مشكلات في التطبيق، بعضها امكن حله بسهولة، مثل تعدد الاجناس: فاعتبر تعدد الاجناس بتعدد جهات الاصدار، بمعنى ان الورق النقدي المصري جنس، والسعودي جنس، والقطري جنس، وهكذا.

ولعل ابرز المشكلات ما يتصل بالقبض في المجلس، حيث يتعذر التقابض في كثير من الحالات، وهنا يمكن ان يقوم مقام القبض الفعلي للنقد الوسائل العصرية المختلفة كالحوالة والشيك و(التلكس) وكل ما يعد في العرف قبضا، كما قامت السفتجة قديما مقام القبض. ولكن لا يجوز تاخير القبض او ما يقوم مقامه. ولذلك نجد اسواق النقد العالمية تعلن عن سعر الصرف الحالي، وسعر الصرف المؤجل، وتجعل المؤجل بزيادة ترتبط بسعر الفائدة، اي الربا.

والحديث عن هذا الموضوع يطول كثيرا، وقد انتهيت من دراسته في كتاب عنوانه «النقود واستبدال العملات».

● د. علي السالوس

استقرار نسبي

وحول مدى استقرار العملة قال:

انه في عصر التشريع كان الغالب في سعر الصرف الدينار بعشرة دراهم ولذا كان نصاب الزكاة عشرين دينارا او مائتي درهم. وبالبحث في النصاب، ووزن كل من الدينار والدرهم، نجد ان قيمة الذهب كانت سبعة اضعاف قيمة الفضة. ومع ان الذهب والفضة يتميزان بالاستقرار النسبي، غير ان العلاقة بينهما لم تظل ثابتة، فتغير سعر الصرف من وقت لاخر، بل وجدنا ـ في عصرنا ـ الفضة تهبط الى ما يقرب من واحد بالمائة (١٪) من قيمة الذهب.

كما ان العلاقة بينهما وبين باقي الاشياء لم تظل ثابتة، مثال هذا عندما غلت الابل في عهد امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه، فزاد مقدار الدية من النقدين.

ان هذه الزيادة تعني ان النقود انخفضت قيمتها بالنسبة للابل. ولكن الامر لم يكن قاصرا على الابل، فغيرها قد يرتفع ثمنه وقد ينخفض، وارتفاع الثمن يعني انخفاض قيمة النقود، وانخفاض ثمن السلع يعني ارتفاع النقود.

غير ان الزيادة او النقصان لم يكونا بالصورة التي شهدها عصرنا، عصر النقود الورقية، وعلى الاخص بعد التخلي عن الغطاء الذهبي، ولجوء بعض الدول او اضطرارها الى خفض قيمة ورقها النقدي.

والغلاء الفاحش الذي ساد عصرنا لم يكن سائدا في الدول الاسلامية من قبل لالتزامها بمنهج الاسلام او قربها منه. فالاقتصاد الاسلامي يعني زيادة الانتاج وعدالة التوزيع، وترشيد الاستهلاك. والاسلام يمنع الوسائل التي تؤدي الى غلاء الاسعار كما هو معلوم لمن يدرس البيوع المنهي عنها، وينهى عن ظلم المسلمين بكسر سكتهم وافساد اموالهم.

موقف السنة

وحول موقف السنة من تغير قيمة العملة قال د. السالوس: انه مما يعد اصلا في موضوعنا ما رواه الامام احمد واصحاب السنن الاربعة عن ابن عمر ـ رضي الله تعالى عنهما ـ انه قال: «اتيت النبي ﷺ فقلت: اني ابيع الابل بالنقيع، فابيع بالدنانير واخذ الدراهم، وابيع بالدراهم واخذ الدنانير؟ فقال: لاباس ان تاخذ بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء».

وفي لفظ بعضهم: «ابيع بالدنانير واخذ مكانها الورق، وابيع بالورق واخذ مكانها الدنانير».

فابن عمر كان يبيع الابل بالدنانير او بالدراهم، وقد يقبض الثمن في الحال، وقد يبيع بيعا اجلا، وعند قبض الثمن ربما لا يجد مع المشتري بالدنانير الا دراهم، وقد يجد من اشترى بدراهم ليس معه الا دنانير، افياخذ قيمة الثمن يوم ثبوت الدين ام يوم الاداء؟

مثلا اذا باع بمائة دينار، وكان سعر الصرف: الدينار بعشرة دراهم، اي ان له ما قيمته الف درهم، وتغير سعر الصرف يوم الاداء فاصبح الدينار مثلا باحد عشر درهما، افياخذ الالف ام الفا ومائة؟ واذا اصبح بتسعة دراهم فقط، فياخذ تسعمائة درهم يمكن صرفها بمائة دينار يوم الاداء، ام ياخذ الف درهم قيمة المائة دينار يوم البيع؟

بين الرسول ﷺ ان العبرة بسعر الصرف يوم الاداء. وابن عمر، الذي عرف الحكم من الرسول الكريم، ساله بكر بن عبدالله المزني ومسروق العجلي عن كري لهما، له عليهما دراهم وليس معهما الا دنانير، فقال ابن عمر: اعطوه بسعر السوق.

فبهذا الحديث الشريف يعتبر اصلا في ان الدين يؤدي بمثله لا بقيمته، حيث يؤدي عند تعذر المثل بما يقوم مقامه، وهو سعر الصرف يوم الاداء، يوم الاداء لا يوم ثبوت الدين.

ومما يعد اصلا في موضوعنا كذلك ما رواه ابوداود في سننه عن المستورد بن شداد، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة، فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما، فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا». وما رواه احمد في مسنده عن المستورد ايضا، قال:

من ولي لنا عملا فلم يكن له زوجة فليتزوج، او خادما فليتخذ خادما، او مسكنا فليتخذ مسكنا او دابة فليتخذ دابة».

اثر تغير القيمة عند الفقهاء

وتطرق د. السالوس الى اراء الفقهاء فقال:

انه بعد الحديث عن بيان السنة المطهرة ناتي الى الفقه الاسلامي لنرى ماذا قال السادة الفقهاء. والقول عند الحنفية يطول ذكره، وعلى الاخص بعد رسالة ابن عابدين في النقود، ولهذا ابدأ بغيرهم ثم انتهي اليهم.

اقوال المالكية:

في المدونة الكبرى (٤/٢٥) يذكر ابن وهب قول الامام مالك: «كل شيء اعطيته الى اجل فرد اليك مثله وزيادة فهو ربا». ويقول بعد ذلك: واخبرني حنظلة بن ابي سفيان، عن طاوس بنحو ذلك. واخبرني عقبة بن نافع، عن خالد بن يزيد، أن عطاء بن ابي رباح كان يقول بنحو ذلك ايضا.

وفي البيان والتحصيل (٦/٤٢٩) لابن رشد (الجد) نجد ما ياتي:

عن مالك في رجل قال لرجل: ادفع الى هذا نصف دينار فدفع اليه به دراهم. قال ابن القاسم: ليس عليه الا عدة الدراهم التي دفع يومئذ لانه نصف دينار، وليس عليه ان يخرج دينارا فيصرفه وانما الاختلاف اذا امره بقضاء دينار تام، قال سحنون قال ابن القاسم يزيد اذا كان المامور انما دفع اليه الدراهم، واما ان كان انما دفع اليه دينارا فصرفه فله نصف دينار بالغا ما بلغ.

قال محمد بن رشد: كذا وقع في هذه المسالة، قال ابن القاسم وليس له الا عدة دراهم التي دفع وصوابه: قال مالك، فان المسالة في قوله بدليل تفسير ابن القاسم بقوله: يزيد اذا كان المامور انما دفع اليه الدراهم (٦/٤٢٩).

وفي البيان والتحصيل ايضا (٦/٤٨٧ ـ ٤٨٨).

وسالته (أي مالك) عمن له على رجل عشرة دراهم مكتوب عليه من صرف عشرين بدينار او خمسة دراهم من صرف عشرة دراهم بدينار، فقال: ارى ان يعطيه نصف دينار ما بلغ كان اقل من ذلك او اكثر اذا كانت تلك العشرة دراهم او الخمسة المكتوبة عليه من بيع باعه اياه، فاما ان كانت من سلف سلفه فلا ياخذ منه، الا مثل ما اعطاه.

فقيل له: ارأيت ان باعه ثوبا بثلاثة دراهم ولا يسمي له ـ صرف كذا وكذا ـ والصرف يومئذ تسعة دراهم بدينار.

قال: اذا لم يقل من صرف كذا وكذا اخذ بالدراهم الكبار ثلاثة دراهم، وانما قال بثلاثة دراهم من صرف كذا وكذا بدينار فذلك جزء من الدينار ارتفع الصرف او خفض، وقد كان بيع من بيوع اهل مصر يبيعون الثياب بكذا وكذا درهما من صرف كذا وكذا دينار، فيسالون عن ذلك كثيرا فهو كذا.

قال محمد بن رشد: هذا كما ذكر، وهو مما لا اختلاف فيه انه اذا باع كذا وكذا درهما ولم يقل من صرف كذا فله عدد الدراهم التي سمي ارتفع الصرف او اتضع، واذا قال بكذا وكذا وصرف كذا وكذا فلا تكون له الدراهم التي سمي، اذا لم يسمها الا ليبين بها الجزء الذي اراد البيع به من الدينار، فله ذلك الجزء، وكذلك اذا قال ابيعك بنصف دينار من ضرب وعشرين درهما بدينار، فانما له عشرة دراهم اذا لم يسم نصف الدينار الا ليتبين به الدراهم التي اراد البيع بها من الدينار (٦/٤٨٧ ـ ٤٨٨).

ومن اقوال المالكية السابقة نرى ما ياتي:

● القرض يرد بمثله في كل شيء، والزيادة على المثل من الربا.

● تغير السعر لا يؤثر في وجوب رد القرض بمثله قدرا وصفة، وكذلك الدين الناشيء عن البيع، وان كان التغير فاحشا، كعشرة اضعاف مثلا.

● يجوز الاتفاق وقت عقد البيع على عملة بسعر الصرف حينئذ، ولكن لا يجوز هذا في القرض.

● ابطال التعامل بالدنانير او الدراهم او الفلوس لا يمنع وجوب رد المثل ما دامت موجودة في بلد المعاملة. فان عدمت يلجأ الى القيمة يوم المطالبة عند التحاكم، وذلك لتعذر المثل.

وفسر الصاوي هذا بقوله: «وظاهره: ولو حصلت مماطلة من المدين حتى عدمت تلك الفلوس، وبه قال بعضهم. وقال بعضهم: هذا مقيد بما اذا لم يكن من المدين مطل، والا كان لربها الاحظ من اخذ القيمة او مما آل اليه الامر من السكة الجديدة الزائدة عن القديمة، وهذا هو الاظهر لظلم المدين بمطله».

وافتى ابن عتاب بان صاحب الدين ياخذ قيمة السكة المقطوعة من الذهب، وافتى ابن عبدالبر باخذ السكة الاخيرة.

● يمكن ان تكون القيمة مقدرة بغير الذهب والفضة، وقال سحنون: «القيمة لا تكون الا بالذهب والورق». (راجع البيان والتحصيل ٧/٢١٤).

يتبع

حديث نقص المرأة ضعيف وهذه هي المبررات

بقلم: الدكتورة زاهية راغب الدجاني

في سلسلة من المقالات عن المرأة في الاسلام واستنادا الى القرآن الكريم الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، بذلنا جهدا لاثبات استحالة توافق الحديث الذي ينص على نقص المرأة في العقل والدين مع الحقيقة القرآنية من خلال النواحي الجوهرية الآتية:

اولا: الاعجاز الالهي في خلق الذكر والانثى من حيث البنية والتكوين العقلي بدليل قوله الكريم ﴿لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم﴾ فطالما ان الآية القرآنية تبرز الاستواء الذهني للجنسين معا اي الرجل والمرأة، فالقول بنقص المرأة من زاوية العقل يتناقض بشكل كلي معها.

ثانيا: ان القول بالنقص الفكري للمرأة يحررها من تبعة الامانة التي خلقت من اجلها تماما مثل الرجل، فخلق الانسان جاء لهدف جليل وهذا يكمن في إلزامه الزاما تاما بمسؤولية التكليف بكل عظمتها لقوله تعالى ﴿انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها

واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا﴾ ان نسبة الجهل والظلم أمر موجه لكل الفئات الضالة الظالمة من الاناث والذكور معا، بسبب توجههم بتفكيرهم نحو الشر والضلال والفساد، بدل توجههم به نحو نيل المعرفة الحقة، وعمل الخير وتطبيق العدل.

ثالثا: ان الزام الانسان بمسؤولية التكليف القرآنية أمر مرتبط بمصيره، فحساب الانسان اي اثابته او عقابه أمر يخضع لمدى قدرته على تحمل تلك المسؤولية والقيام باعبائها، فالانسان الذي يقوم بها على اكمل وجه، ﴿المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون﴾ ان هذه الآيات القرآنية وامثالها تضع حدا فاصلا بين فئتين من ابناء البشرية ذكورا كانوا ام اناثا، مبرزة صفات وأعمال كل منهما المتبعة امنا بالجزاء الحسن او بالعقاب.

سؤال

وهنا يجب ان نطرح السؤال الآتي: كيف يمكننا ان نقول بأن المرأة ناقصة عقل ودين اذا كان القرآن الكريم يصف فئة من النساء، موازية لفئة من الرجال، بالتعقل والايمان؟ وهنا يجب ان نذكر بأن الجمع بين الفئة المؤمنة من الرجال والنساء معا مقابل الفئة المعاكسة من الجنسين معا مع ابراز لحساب كل منهما أمر يؤكد بدوره العدل الالهي المطلق.. ومن هنا، فان نسبة النقص في العقل والدين لجنس دون آخر يتناقض بشكل جلي لا جدال فيه مع نظرية العدل الالهي القرآنية.

النواحي التطبيقية

هذا من النواحي النظرية، اما في المجال التطبيقي، فان القرآن الكريم يورد امثلة متعددة لاثبات الاستواء الفكري المتبع بالايمان بالنسبة لبعض النساء في التاريخ. فالقرآن الكريم يصور بلقيس ملكة سبأ مثلا في مجال عرضه لقصتها مع سليمان عليه السلام، عندما دعاها الى وجوب الدخول مع قومها في طاعة الله تعالى كامرأة متميزة من حيث التفكير والحكمة، والتبصر، والتفهم لحقائق الامور.

ان تميزها هذا هو الذي دفع بها لاتخاذ عدة خطوات ايجابية عظيمة ادت بمجموعها الى دخولها في طاعة الله عز وجل عن اقتناع تام. ان تجسيد ذكاء تلك المرأة يبرز بشكل واضح في الآية القرآنية الآتية المتعلقة بقدرتها الفائقة على الاجابة عن سؤال متعلق بعرشها الذي احضر قبل وصولها الى بلاد سليمان واحداث تغيير فيه من حيث الشكل والهيئة: ﴿فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كانه هو﴾ اي عندما سئلت «امثل هذا عرشك» كان جوابها كما جاء في «صفوة التفاسير» للصابوني كالآتي: «لم تقل: نعم هو، ولا ليس هو قال ابن كثير: «وهذا غاية في الذكاء والحزم». اما الامام الفخر الرازي فيؤكد بأن جوابها هذا دلالة بينة على «كمال عقلها».

ان القرآن الكريم يبرز مثل هذه الامثلة لتاكيد الاستواء الفكري للمرأة من حيث الخليقة او التكوين وأهمية هذا الاستواء في الحث نحو الايمان المستنير.

ولو انتقلنا الان الى امرأة فرعون لوجدنا مثلا بينا على مدى تمسك تلك المرأة العظيمة بالايمان الصحيح، فهي تدعو الله عز وجل: ﴿رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله﴾ ان تلك المرأة قد نبذت كل ماديات الحياة التي توفرت لها بحكم منزلتها، لتدخل في طاعة الله عز وجل، مفضلة الاجر الاخروي على الدنيا ادراكا منها بحكم تعقلها وتبصرها بالامور بأن السعادة الدائمة هي السعادة الاخروية.

وبالاضافة الى ذلك فان السيدة مريم بنت عمران تعطي المثل الاعلى في الايمان النابع من التعقل والحكمة. يقول تعالى في كتابه العزيز ﴿ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين﴾. ان كل تلك الامثلة تنفي بشكل قاطع مسالة النقص الفكري والديني للمرأة. ومن هنا فان متن الحديث هذا يتخالف كلية مع الموقف القرآني للمرأة.

الحديث مختلق

بناء على ما تقدم، ومن كل الادلة والبراهين القرآنية الدامغة الواردة هنا والتي تقطع كل طريق امام اي جدال او نقاش، يستحيل نسبة النقص في العقل والدين بالنسبة للمرأة مهما كانت التفسيرات او التبريرات للامر. وعليه فلا بد وان اجزم بأن الحديث الوارد في هذا الصدد حديث «مختلق»، او «موضوع» او «منسوب» للرسول دون حق. فقد دخل الى علم الحديث الكثير من اقاويل اليهود والنصارى والمجوس الى جانب الكثير من اقاويل الفرق الاسلامية المتعددة لتدعيم وجهة نظر او اخرى. ومن هنا فقد عانى علماء الحديث كثيرا من جراء ذلك، فهذا الامام الجليل البخاري مثلا، كما جاء في كتاب «حياة محمد» للدكتور محمد حسين هيكل «المفر الاحاديث المتداولة تربو على ستمائة الف حديث، لم يصح لديه منها اكثر من اربعة الاف، وهذا معناه انه لم يصح لديه من كل مائة وخمسين حديثا الا حديث واحد». وهنا يجب ان نذكر بأن الرسول محمد ﷺ الذي كان يتلقى الوحي الصادق الامين، المبلغ للرسالة السماوية لاكثر الناس حرصا على عدم التقدم باي قول يتنافى مع الحقيقة القرآنية بشكل قاطع.

ويجب ان لا ننسى هنا ان الله تعالى قد ابرز السمو الخلقي للرسول الكريم بالآية الآتية ﴿وانك لعلى خلق عظيم﴾. ان اخلاق الرسول العالية، الرفيعة، السامية من أدب جم، وصدق عظيم، وامانة تامة في نقل الرسالة، تمنعه من التفوه بقول يتنافى مع الرسالة التي بلغها بالنص، والتي لم يدخل عليها اي تحوير او تغيير. فالقرآن الكريم هو الكلام الحق الذي جمع بدقة تامة، وفي هذا الصدد. وكما ورد في المرجع المذكور اعلاه لهيكل «ان مصحف زيد وعثمان لم يكن دقيقا فحسب، بل كان، كما تدل الوقائع عليه، كاملا، وان جامعيه لم يتعمدوا اغفال اي من الوحي، ونستطيع كذلك ان نؤكد، استنادا الى أقوى الادلة، ان كل آية من القرآن دقيقة في ضبطها كما تلاها محمد».

بناء على كل ما تقدم، فلا يجب ان يفهم ان النفي للحديث القائل بنقص المرأة في العقل والدين على انه «تكذيب» لما ورد في بعض كتب علماء الحديث الاجلاء. فالامر ليس كذلك، فالنفي هنا تجسيد لمحاولة جادة الى التنبيه الى ضرورة الرجوع الى القرآن الكريم قبل الاخذ باي حديث. فكتاب الله عز وجل، الذي جاء فيه هذا القول القرآني العظيم ﴿نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل﴾ هو الحكم الاول والاخير لكل أمر، ولا يجوز من ثم الاخذ باي قول يتناقض مع نصوصه، فالكمال المطلق لا ينسب قطعيا الا الى الله الواحد الاحد، خالق الانسان والكون الذي يعيش فيه.

طبيعة الانسان

ومن الجدير بالذكر هنا ان خطأ الانسان وارد دائما بحكم كون الانسان مخلوقا تابعا لله عز وجل، خالقه والقرآن الكريم يضع دوما حدا فاصلا بين الالوهية والانسانية بقصد التفريق الواضح بين الكمال المطلق، وغير الكمال ويدعو الانسان المعرض للنسيان او الخطأ بحكم طبيعته كبشر في كل زمان ومكان لطلب الغفران من الله عز وجل. يقول تعالى ﴿لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين﴾. ان الاصرار على الاخذ بالحديث القائل بنقص المرأة في العقل والدين بالرغم من الموقف القرآني الواضح، البين، الجلي، في هذا الصدد امر يؤدي ـ من غير قصد حتما ـ الى التصديق بما ورد في الكتب الانسانية مع اغفال لما ورد في كتاب الله عز وجل الذي يمثل الحقيقة المطلقة.

ومن هنا، فكلنا أمل بأن تتجه جميع الانظار الى القرآن الكريم للتاكد من صحة اي حديث قبل الاخذ به، ان هذا العمل يؤدي الى اعطاء الصورة الحقيقية عن الاسلام، دين العلم والعقلانية، ويغلق الابواب والنوافذ امام كل التحديات للدين الاسلامي القديم من قبل اعدائه. ان تفهم الاسلام الحقيقي يبرزه كدين قائم على العدل والحث على العمل الجاد المثمر على نطاق ديني ودنيوي معا من قبل الذكور والاناث معا. وهذا بالطبع يضع العالم الاسلامي في مكانه الصحيح، من حيث المساهمة الفعالة للركب الحضاري العالمي.

قبس ديني

عمل جليل

التقيت مؤخرا الداعية الاسلامي عبدالقادر الرشيدي احد مسؤولي المركز الاسلامي في ميونخ بالمانيا الغربية.. فضمن جولة قام بها في بعض الدول الخليجية زار الكويت مبشرا بمشروع اسلامي جديد وفكرة هادفة لخدمة العمل الاسلامي في المانيا الغربية، وذلك عن طريق انشاء وقف اسلامي لدعم التعليم النظامي الاسلامي بين ابناء المسلمين هناك.

المشروع الفريد جدير بالدعوة اليه، فالعمل الاسلامي في خارج ديار المسلمين يواجه اليوم تحديات وعقبات تفرض على المسلمين المهاجرين اعباء كبيرة، ومسؤوليات ضخمة.

وفي المانيا بالتحديد، وهي معقل الكاثوليكية المتطرفة في اوروبا، واجه المسلمون هذه التحديات الكبيرة بمشروع فريد فعلا وفكرة جديدة تخدم العمل الاسلامي، وتضمن له صفة الثبات والاستمرارية في الحاضر والمستقبل، وتدر دخلا على الراغبين في الاشتراك فيه او استثمار اموالهم به.. وذلك عن طريق انشاء اوقاف اسلامية للتعليم وغيره.

والحقيقة ان خطط المسؤولين عن اوعية العمل الاسلامي في اوروبا بحاجة الى تغيير فعلا، خاصة بعد الاحداث الاخيرة في اوروبا الشرقية، وانهيار الشيوعية، مما جعل الاعلام الغربي يتحول عن الشيوعية، ويتفرغ لمواجهة الاسلام والمسلمين. في اوروبا، يعملون على تشويه صورة الاسلام والمسلمين اكثر من اي وقت مضى، كربط المسلمين بالارهاب، وغير ذلك.

وهذا يدفع المسلمين هناك لأن يغيروا خططهم، خاصة في مجال التربية والتعليم، للمحافظة على الذات الاسلامية.

فالنظر الى المستقبل وفي المانيا بشكل ثابت ومستقر، يجب أن ينهض الآن خاصة بعد اتحاد المانيا، وبعد قيام اتحاد السوق الاوروبية المشتركة عمليا، مما يتوقع معه حدوث تغييرات كبيرة. الاسلام هو ضحيتها هناك، خاصة وان احوال المسلمين تمر في مرحلة من الضعف والهزال، و...

المشروع الذي تحدث به السيد الرشيدي هو انهم يشترون عدة مبان تجارية تدر دخلا ثابتا، حتى لا يدخلوا في مشاكل المشاريع التجارية، والمباني الآن بالذات هي افضل بكثير من غيرها، لأن الاسعار ترتفع باستمرار، ويبقى الموقف ثابتا لصالح العمل الاسلامي.

ومن المشاريع الكبيرة التي يتطلعون اليها انشاء مدرسة نظامية اسلامية للحفاظ على الشخصية الاسلامية عن طريق تملك المدارس والمساجد، بدلا من استئجارها، لتثبيت اقدام العمل الاسلامي.

وتكون للمسلمين مكانة وواقع.. فالتعليم يلعب الدور الرئيسي في المحافظة على الجيل الاسلامي الجديد.. لذلك يعملون هناك على توسيع رقعة المدارس، بفتح فروع للمدرسة الاسلامية الوحيدة في ميونخ.. وهناك محاولات لدفع الحكومة الالمانية لتعترف بالدين الاسلامي كدين رسمي في الدولة، فالمسلمون هناك يزيد عددهم عن ثلاثة ملايين مسلم، في حين لا يزيد عدد اليهود عن اربعين الفا، ويعترف باليهودية كدين رسمي في الدولة، واليهودية تدرس في المدارس الرسمية الحكومية!

مطلوب دعم العمل الاسلامي في الخارج، فهو مهدد، وعلينا دفع المشاريع الاسلامية الى امام.

غازي جرادة

سؤال وجواب

● كيف نروي ظمأ المسلم نحو علم الحديث؟

ـ لا يخلو اهتمام المسلم بين حين وآخر، بل بين ساعات واخرى، من الرغبة لمعرفة حديث يتذكره او يذكر امامه، والتشوق لعلم حقيقة الحديث صحة وضعفا وتوجيها وفهما.

غير ان المسلم وقد اصبحنا نعاني مشكلة أمية دينية مستفحلة يحس بان ثمة صعوبة كبيرة في توصله الى تحقيق هذه الغاية، مما قد يسمح احيانا لاعمال الظن او الوهم؟!

بيد ان من اهم ما يمتاز به علم الحديث في الدين الاسلامي، بل هو اهم ما يمتاز به قطعا انه قد تم نقله عبر الاجيال محوطا بعناية لم تعرف امة مثيلا لها، فقد نقل الرواة جميع ما صدر عن النبي الكريم ﷺ من اقواله وافعاله، بل نقلوا تفاصيل شؤون حياته اليومية الخاصة والعامة مما لا يخطر على بال احد ان يكون ثمة التفات اليه.

لكن المسلمين بدءا من عصر الصحابة لم يكتفوا في غايتهم هذه بمجرد الرواية والنقل الشفوي، ثم الجمع والتكثير في المصنفات، بل اخضعوا ذلك لمنهجية دقيقة تحرزوا بها من خطأ قد يقع للراوي، او سهو او نسيان، ثم تابعوا التقصي عندما وقعت الفتنة وبحثوا احوال الرواة سنة ٣٦هـ كما ثبت في مقدمة صحيح مسلم وسنن الترمذي «كانوا لا يسالون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة قالوا: سموا لنا رجالكم فينظر الى اهل السنة فيؤخذ بحديثهم، وينظر الى اهل البدع فلا يؤخذ بحديثهم».

تمييز

وهكذا وضعت القواعد لتمييز الحديث المقبول عن غير المقبول، فلا تجد في عصرنا هذا حديثا الا بحثه العلماء.

غير ان القارىء العادي اذا رجع لهذه المصادر الحافلة قد يتوقف امام بعض الاحاديث حيث يجد فيها اختلافا في تصحيحها او تحسينها او تضعيفها فيحار كيف يتصرف.

في الواقع انه لا بد من التذكير اولا بان القواعد وكذا القوانين مهما كانت دقيقة فانه لا يمكن اغفال عنصر الاجتهاد اثناء تطبيقها. وكذلك الشان ان يختلف الناقدون في بعض الاحاديث، بسبب اختلاف اجتهادهم، او بسبب اختلاف موضوع الحكم الصادر عن كل منهم.

فمثلا يسال العالم عن حديث يروى له بسند ضعيف فيضعفه، ويسال غيره عن هذا الحديث سؤالا مطلقا او يكون المسؤول هو الاول نفسه فيقول هذا حديث حسن، او صحيح، لانه لم يقصد سندا معينا من اسانيد الحديث، بل قصد بيان حكم الحديث كله.

الطريق الصحيح

لذلك لا بد للمتثقف المسلم ان يتزود باطلاع موجز على الاصول الاولى، ويسلك الطريق الصحيح في مثل هذه الحال وذلك بما نذكره هنا بايجاز شديد جدا:

١ ـ الاطلاع على كتاب ولو كان صغيرا في علوم الحديث، الذي اشتهرت تسميته بـ«مصطلح الحديث». وقد ذللت سبل الاطلاع على هذا العلم وسبكته بقالب عصري في كتابي «منهج النقد في علوم الحديث».

٢ ـ الاعتناء بالمراجع التي تقتصر على الاحاديث الصحيحة مثل الموطأ للامام مالك، وصحيح البخاري، وصحيح مسلم.

٣ ـ الرجوع الى المصادر التي تعنى ببيان احكام الاحاديث، ومنها شروح كتب الاحاديث، واذكر هنا بشرح لطيف جدا هو كتاب «فيض القدير شرح الجامع الصغير» للامام المناوي.

٤ ـ الاعتناء بكتب الاحاديث المشتهرة على السنة العامة، واذكر هذين الكتابين: «المقاصد الحسنة» للامام السخاوي، و«كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على ألسنة الناس» للعلامة المحدث اسماعيل العجلوني. ولا يزال المثقف يمارس ويتابع ويسال ويدارس حتى يقوى عوده ويحصل على وعي سليم في هذا المجال الدقيق المهم.

دكتور نور الدين عتر

المنبر الحر

صفحة اسبوعية من القراء واليهم تحمل على سطورها الابداع والرأي والفكر وتشجع الكتاب واسعا امام كل الاقلام والمواهب.. وبلا استثناء

اعداد: رياض الخواجه

هويتنا القومية بين لغتنا ولون بشرتنا

منذ ان بدأت عقولنا تعي الامور القومية في حياتنا السياسية في السودان انطبع في اذهاننا انتماؤنا العربي وترسخت القومية العربية وسادت بيننا على حساب القومية الافريقية التي عرفناها تأتي في المرتبة الثانية بعد القومية العربية التي نشأت بيننا على انها القومية الاولى التي ينتمي اليها السودانيون بينما تلاشت القومية الافريقية في تعاملنا اليومي، ولم نضع في الحسبان ان لون بشرتنا السمراء او قل السوداء سيكون في يوم من الايام هو المعيار الذي سيقاس عليه انتماؤنا القومي بين الشعوب العربية قاطبة ولم نكن نعي بان لوننا سيكون في يوم من الايام عقبة امام تغلغلنا وانصهارنا في القومية العربية وعلى غير هذا المبدأ بدأ تعاملنا مع الاشقاء العرب.

شاءت الاقدار والحظ العاثر ان تقود معظم السودانيين للهجرة من بلادهم ايا كان مقصدهم ضاربين في الارض يبتغون من فضل الله واضعين نصب اعينهم انهم يتجولون ويبحثون عن ارزاقهم بين اخوتهم في العروبة في شتى بقاع الارض العربية فتم احتكاكهم بالشعوب العربية حيث بدأت معاناة السودانيين في دول المهجر العربي فكانت اولى صدماتنا في لون بشرتنا ذلك اللون الذي يميزنا عن بقية الشعوب العربية وبموجبه عرفنا حقيقة انتمائنا القومي والى اي قومية ينبغي ان ننتمي وشعرنا وسط الشعوب العربية بأننا عرب بحكم الانتساب الى جامعة الدول العربية وعلى مستوى القادة فقط اما بين الشعوب العربية فالحقيقة غير ذلك تماما وحتى اذا تم اعتبارنا عربا من قبل بعض الشعوب العربية فنحن «العرب من الدرجة الثانية» وهذه حقيقة لا مراء فيها ولا جدل.

وانا شخصيا ممن قادهم حظهم العاثر ان يغادروا السودان الى بعض الدول العربية المجاورة لنا وبعض هذه الدول تربطنا بهم صلة الجوار والقربى. فبدأت باحدى الدول العربية الافريقية فقصدتها للزيارة كما يفعل الكثيرون ويا لهول ما رأينا باعيننا وسمعنا بآذاننا ومما المنى بقسوة انهم في تلك الدولة كانوا يتجمعون في مجموعات ويتفرجون علينا ويدعوننا بالافارقة (الافارقة وصلوا) ويتطلعون الى سحنتنا السوداء بصورة غريبة كأننا مخلوقات هبطت من السماء على ارضهم والعجيب في الامر انهم افارقة حكما وانتماء ورغما عن ذلك كانوا يتحدثون عن وصول الافارقة وعلى سبيل المثال لا الحصر (كنا ثلاثة من السودانيين نستقل احدى سيارات الاجرة في طريقنا الى مطار تلك الدولة لمغادرتها، اوقف سيارة الاجرة مواطنان من تلك الدولة وطلبا من سائقها دون اعتبار لوجودنا انزالنا من السيارة وتوصيلهم الى مقصدهم فطلب منهم السائق الركوب بجانبنا حيث ينتهي مشوارنا فما كان منهما الا ان انهالا سبا وشتما علينا وعلى السائق دون ذنب جنيناه.

غادرنا تلك الدولة قاصدين دولة اخرى مجاورة لها وهبطت بنا الطائرة في مطارها ووجدنا امامنا صفين في صالة الوصول احدهما مخصص لرعايا الدول العربية والاخر للاجانب وبكل عفوية اصطففنا في الصف المخصص للعرب بحكم اننا من دولة عربية لها كامل العضوية في جامعة الدول العربية فما كان من رجال الامن والجوازات في ذلك المطار الا ان طلبوا منا العودة للصف الاخر ورفضوا حتى مجرد الاصغاء لما نقوله ففعلنا وكرامتنا تنزف دما وكم كانت المعاملة قاسية معنا نتيجة لاحتجاجنا على ما فعلوه ومنحنا تأشيرة لمدة اسبوع واحد فقط على ان نقوم بمراجعة الجهة المختصة بعد ذلك وبعد انتهاء المهلة المحددة بجوازاتنا ذهبنا لمراجعة الجهة المختصة وهي مبنى مكون من طابقين ويسمى (مخفر شرطة المهاجرين) في الطابق الثاني ولعمري ما رأيت انسانا تتم معاملته بتلك الصورة الوحشية فكانت الجوازات تنزع نزعا من بين أيدينا مع بعض العبارات البذيئة وبعده كانوا يأمروننا بالبقاء والانتظار في ارض خالية بجانب المخفر المذكور حيث الانتظار بالساعات في تلك الساحة المتوهجة من شمس النهار التي في كبد السماء وعند الانتهاء من الجوازات كان يطل من نافذة المخفر احد موظفي الجوازات وينادي على صاحب الجواز ويقذف بالجواز من نافذة المخفر حيث تشاهد صفحات الجواز يتلاعب بها الهواء لحين وصوله الارض معانقا التراب في حالة سلمه من اقدام المراجعين ناهيك عن ما كان يحدث داخل المدينة عند ذهابنا للسوق او البقالات بقصد الشراء وكنا نسمع بصريح العبارة كلمة (العبيد وخرفان العبيد) وما يشابه ذلك من العبارات الجارحة ومعظمهم كان يحاول مخاطبتنا بلغة انكليزية ركيكة وعندما كنا نرد عليهم باللغة العربية الفصحى كانوا يتعجبون من ذلك. فيا عجبي؟!

اما بين اخوتنا الافارقة فضاعت هويتنا الافريقية بسبب انتمائنا العربي، ولغتنا العربية فصارت بلادنا تنقسم الى جزأين الشمال العربي والجنوب الافريقي وما الحرب الدائرة في جنوب السودان الا من اجل محاربة الشمال العربي الذي لا يعترفون بافريقيته ويقرون بعروبته بينما الشعوب العربية لا تعترف بعروبته وبين الافارقة والعرب ضاعت هوية السودان القومية فلا صار بين الاعراب عربي الهوية ولا بين الافارقة افريقي الهوية فقط الاعتراف بهويتنا في جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وعلى مستوى القادة فقط لا الشعوب.

ومما لا شك فيه ان كثيرا من السودانيين الذين شاء حظهم العاثر مغادرة السودان تعرضوا لمثل هذه المواقف المحرجة ومرت بهم تجارب مريرة ومقالي هذا ليس دعوة لتحديد هوية السودان القومية عربية كانت ام افريقية او كلتيهما ولكن فقط تعبير عن بعض التجارب المريرة التي عانيت منها اردت بها التعقيب على مقال نشر لمواطن سوداني بالعراق بجريدة القبس الكويتية وبصفحة المنبر الحر في العدد رقم (١٦٥٩) بتاريخ ١٩٩٠/٦/٨م.

خضر محمد حامد
(سوداني مقيم بالدمام)

الخبز والحرية

لنثأر اخي
لنثأر اخوتي المبعدون
للحرائق المشتعلة فوق البيوت
للسكاكين المغروسة في الظهور
للمسامير الدامية
لكل رصاصة غادر اثم
لكل ذلك وذاك
لتثأروا لنتعلم اللغات سيدي
كي نفهم ما يخبئون لنا
كي نحدس حقائق الغدر المختفية
وهي تمتمت خلف أضراس بيضاء لاحقة
وراءها الف نية ونية
قد غمر اللاتمون الشوارع كلها
وطغى السكير العربيد يتسكع
يرجم الاطفال بالمطاط الصهيوني
وقناديل دخان المطابخ الاميركية
انهم يسرقون الارغفة
من افواه اللاجئين
يحرقون خيامهم. يقتلون اطفالهم
يلوحون بالسوط ويصمون....

عبدالكريم النعيمي (بغداد)

كفاح

سهل البقاع في لبنان كان ملتقانا — جرينا الحب العذري فيه سترا فأغوانا
رساه رب قدر محتوم قد وافانا — فأهلا به اذا كان فيه نعيم لقيانا
انه القدر كالسد الشامخ لنا واقف — أعند هو أم صراع ترحاب وسلوانا
لعمري الكفاح لنا فيه مطمح — سنة توارثناها، كزهرة برية في بستانا
يا قرة العين قري هنانا بمبتغانا — ما دام الجبل الاشم هو بحر هوانا
هنا تبلغ الذروة النشوى صدق كلانا — والبسمة في الثغر تطرق باب مسعانا

باسمة جودت

المجزرة والغضب

القارىء حسن خليل حسين (الطائف) ارسل القصيدة التالية لمناسبة مجزرة «عين قاره» التي ذهب ضحيتها ثمانية من ابناء غزة:

لا تبكي يا امي.

.. يا ابتي. يا خالي، يا عمي،
لا تبكي .. يا خالة، يا عمة، يا جارة..
جرحك، جرحي. همك همي
لا تبكوا يا اهلي. «ياربعي»
يا اهل الحارة. يا قومي،
هذا الدم لن يذهب ادراج الريح..
ملعون من يسخر من نزف جروحي..
ملعون من يسفك دمي..
من يزهق روحي..

ملعون من يتركني اغرق في دمي المسفوح،
ملعون من يشرب، من يرقص فوق ضريحي،
ملعون من يضحك.
من يغفو.
من يلهو.
ملعون من لا يحلم بالثأر لهذا الشعب المذبوح.

* * *

ملعون من يسهر. من يشبع. من يفرح..
ملعون من يرعد.
من يزبد. من «يردح»..
من يخطب كالبركان على خشبة مسرح..
ملعون من يحني هامته للغاصب.
يجثو. يركع
ما قيمة ان نصرخ او نجزع!؟
ما جدوى ان نشكو او ندفع؟!
ما جدوى ان نشجب او نستنكر؟!
لن يجدي هذا ابدا..
.. ابدا لن ينفع!!
فليحمل كل منا فأسا او حجرا..
او خنجر..
ولنقطع رأس الافعى يا قومي فلنقطع..
حتى سنبقى في مستنقع خيبتنا نرتع!!

* * *

سخر الغاصب منا..
ما عاد يخاف التصريحات..
فلنصرخ ما شئنا..
ولنشرب كل بحار الدنيا والقنوات..
ولنسكبها دمعا ممزوجا..
بالانات وبالاهات..

فالغاصب يوغل في دمنا..
يغتال سنابلنا..
يسرق ليل نهار جداولنا..
يغتال ضياء مشاعلنا..
افلا نصحو يا قومي؟!
فالخطر الداهم لا يرحم..
شدوا ازر عمالقة حجارتنا..
فالزحف القدسي كما الطوفان...
يتقدم .. يتقدم.. يتقدم..
لا يخشى الغاصب .. لا يتراجع .. لا يحجم..
افلا نصحو يا قومي؟!
.. ان الخطر الداهم لا يرحم!!

حسن خليل حسين

بسورك اليمن الواحد

حلم كان في الرؤى لنضارك — وهوى كان يرتجى لوقارك
فاذا أنت كنت خير جميل — واذا أنت كنت فينا المبارك
يمن السعد أرض كل عزيز — وشريف في كل احياء دارك
من سهول تهامة وصعيد — وجبال وفي ذرى أحجارك
وهواء نعم العليل بليل — يتغنى القريض في أشجارك
ويفوح العبير من لحن شعر — ويتموه البيان من أشعارك
أنت أصل القريض لفظا ومعنى — وخيالا . يلوح من أفكارك
ثم من قد أتى بنثرك يعلو — في سماء الكتاب عند نثارك
هو في الفقه آية وعلاء — وهو في العلم كوكب في مسارك
يمن العقل حكمة من حكيم — يمن الدين . منبر بجهارك

كنت شطرين من تشطر فيها — لم يكن غير غاصب في نهارك
من دخيل أتى علينا غريب — من بعيد . الى سفوح ديارك
فثوى في الجنوب يحكم دهرا — كيفكا شاء . والعدو ينارك
وطوى من عقيق أرضك قدرا — لو وزناه كان وزن حجارك
ضاع عنا ولم نجد غير أسف — أسف لا يفيد في هد دارك

مامضى فات. نحن في خير عهد — يحفظ الأرض. والخفايا تشارك
كل جهد وكل مكسب علم — لا شعار فج. ويحيي شعارك
وحدة الأرض والتراب وانسان يلبي النداء في وقت تارك
ويرى الحق في السلامة والوحدة والمجد في هواء جوارك

نهب الركب والأمامة تلهو — بحياة الضعاف بعض المسارك
وأجاز الأحرار منا عبيدا — تحت حكم يخزى يرى من نهارك
فقر حال وجهل فكر وموت — وحصار قد ساد ضمن حصارك
كقطيع من الجمال تراها — حاملات الأثقال في حر نارك
هي تغدو ولم تجد ماء شرب — كجزاء لمن يخوض المعارك
وحدة الخير أقبلي ثم هزي — كل زند . فالخير في أنهارك
لحياة السلام والعلم والفن وفي نهضة لأجل صغارك ..
نتسامى مع الصعاب فلا صعب علينا والأمر كان قرارك ..
لحياة جديدة في اطار — عربي . تزينه أفكارك
وبدين انصاره كان منا — لا نبالي بمن يريد هزارك
لا بشرق ولا بغرب ولكن — شرعة الله هي أغلى منارك
لنصون البلاد ابنا وبنتا — وكيانا . وذا يكون شعارك
التساوي بين الجميع نظام — من تحدى فقد يضر مسارك
والأيادي اذا تجمعت النيات فيها . خضنا جميع بحارك
بارك الله في رئيس أمين — لطف الله بالرئيس وبارك
وحدة الخير بين كل دعاء — ترتجيه القلوب في أسرارك

أبوعلي : خميس حمدان
- جدة -

هروب

انني أركض وأهرول وأسرع الخطا وأحاول باقصى ما أوتيت من قدرة أن ابتعد، فاكتشفت في الاخير انني أهرب وأهرب .. فوقفت بعد هروب طويل ملتصقا بجدار رطب في وسط المدينة ورفعت بصري للسماء استنجد بربي، وتمضي فترة من الزمان وانا ألهث واتشنج وارتعد محاولا أن لا أجهش بالبكاء ولكنني أقف لحظة عند كل هذه الانفعالات كي ألقي نظرة خاطفة للوراء فلا أجد شيئا في الواقع ولا تبصر عيناي احدا على الاطلاق، وفي سكون الظلام وعتمة الصمت سمعت صوتا بداخلي يهمس لي: لا تنظر هناك للخلف فان ما تبحث عنه هو انا.

فالقيت نظرة فزعة لما بداخلي فوجدت ضبابا كثيفا وظلاما محيطا وصمتا مطبقا ووحشة عميقة الملامح ووجدت أشياء كثيرة متراصة في أطراف صحراء داخلي، وجدت هناك جثثا متعفنة وتابوتا خشبيا قديما وشخوصا حية يتيبس قلبها ومتيقظة بصائرها ولكنها تنام في قبورها وناسا موقهم الشقاء غلاظا قاسية ملامحهم، يهيلون عليهم التراب.

ووجدت في أطراف أخرى من داخلي، مدينة كبيرة واسمنة وتتصاعد الابخرة من مداخنها والحرارة تتاجج من تحتها والنار تشتعل بها وتقف سيارة المطافىء خارج مدينتي ولا تحاول اطفاء نارها، ومن بين تلك الاشياء وتلك الاشياء لمحت شخصا يهرب ويركض ويتحرك مسرعا يريد أن يذهب ليبعد، يريد أن يغادر الى أبعد البعيد لتمسحت فيه ملامحي تستضعف ابن تلبي واحتكت به فاذا هو يتحرك ويرتعد ويصرخ صراخا اهتزت له طبلة أذني ونطق يقول: الى متى الهروب والابتعاد؟ الا من محطة؟ الا من توقف ولو للحظة؟

انه الالم يا سادتي انه جارح جدا يحرق وتتورم له العينان أرقا واحمرارا!

وانا في ظل خشوعي ألتمس لقلبي الاعذار وأقبل منه توبيخه الساخر وعذاباته وأقول له: كلا لن أوليك بعد الآن .. ينتابني صوت بداخلي تأملا ولكنك فقط لا تستطيع التوقف ابدا!

سمر يشين



(تخاريف) ■ بريشة محمد فروخ ■

رفقاً بالقوارير

رفقا بالقوارير ... حديث نبوي ومطلب انساني مليء بالرحمة والصدق، امر به «صلوات الله عليه وسلم»، لما له من وقع سليم على النفس ومن منفعة نفسية واجتماعية على المجتمع والامة. لم يكن الزواج حتى يومنا هذا ولا في اعوام مضت سلعة رخيصة للبيع.

ولم يأمرنا النبي (صلعم) قط بهذه الطريقة البدائية لمفهوم الزواج كما نرى في هذه الايام.

لكل شيء قانون ولكل قانون مواد. لقد حدد القانون السن القانوني للزواج ولاسباب سنية، ولم يحدد ليطبق حرفيا وفعليا ويوميا، كما نرى في الزواج المبكر لذلك اقول باسمي وباسم الكثيرات من الاخوات المقبلات على الزواج.

حرام والف حرام على الاباء الزام بناتهم بالزواج المبكر، قبل انتهاء المرحلة الجامعية او المرحلة الثانوية على الاقل، لما لهذا من الاهمية في انخفاض تعدد حالات الطلاق.

ان ما ينعكس على الفتاة والمجتمع والامة من مضار الزواج المبكر اضرارا لا تعد ولا تحصى ... لان في نظري وفي نظر الكثيرات من الاخوات المثقفات النضوج العقلي والفكري اهم بكثير من النضوج الجسمي لدى الفتاة، لان الفتاة «ستقبل على مسؤولية كاملة وتقع على عاتقها تربية الاجيال المقبلة وستقدم جيلا كاملا للمجتمع والامة. وكما قال الشاعر الام مدرسة اذا اعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق».

فكيف ستربي جيلا سليما قادرا على مواجهة الحياة من امهات جاهلات اصلا بمبادىء التربية السليمة والمبادىء الصحيحة من حيث المفهوم العلمي والتربوي والنفسي؟

لذلك يجب ان لا ننسى اهتماما بالشباب، ولا سيما انهم عنوان المستقبل وعماد الوطن، لذلك يجب ان نحيطهم بالرعاية والاهتمام، من حيث التوعية والتربية والدراسة، ولا سيما التربية النفسية السليمة لما لها من اهمية في حياة الفرد والمجتمع.

ولوضع اساس متين في انشاء اسرة سعيدة متفهمة. كما نتمنى ان يوضع قانون الزامي للكشف النفسي ضمن الكشف الصحي قبل الزواج على كل من يقدم على الزواج من شباب وشابات لخلق جيل سليم، وخال من العقد النفسية..

بالاضافة الى التوعية والتدريس عن طريق وسائل الاعلام والتربية كي ندرب الشباب والشابات على المفهوم الصحيح للزواج ومفهوم اللجنة الاسرية وتحمل المسؤولية كاملة.

ان الزواج المبكر لا يتمشى مع مفهوم الحياة العصرية وتعقيدات الحياة مع التقدم المستمر والتطور السريع، فاذا هيأنا نحن الاباء والمسؤولين والموجهين، بكل ما نملك من امكانات علمية وطاقات، الابناء المقبلين على الزواج، مستعينين بخبرات الاباء والاجيال السابقة، متفادين الاخطاء في التربية والعادات والتقاليد البالية، استطعنا انشاء جيل صالح من الشباب والشابات محصنين بالعلم والمعرفة؟ واعين لامور دينهم ودنياهم متمشين مع متطلبات العصر الحالي وتعقيداته ولاستطعنا خلق جيل خال من العقد النفسية وامة صالحة على مدى الزمن.

سلوى حسن باجي

توقف النبض وضاع القلب

امتطيت حصاني فوق وهاد ارضي، واخذت اعدو بين البساتين فتحنو علي اغصانها، وتحييني اطيارها وتتمايل ازهارها، وتداعبني نسائمها، وعيونها جعلت مرآة شوقي فتقلبت الايام، ومحي ذكرى الزمان، ورماني عن جوادي بين غابات الغربة تحرقني شمسها، وتلعب بي وحوشها. فجلست على قمة جبل الامل اتأمل وطني.. وصنعت يدي على موضوع نبض قلبي فلم اجد نبضا لانني ادركت انني تركته في وطني السليب فلسطين واصبحت جسدا تعصف به الايام.. ربما قلبي الآن هناك، نعم، على صهوة جوادي.. يقلب ذكرى وجداني ويمحي جروح الايام لتشرق شمس الحرية.

زهرة الرمان (كفر زيباد)

ردود خاصة

محمد الكندري (القادسية):
مقالك عن «اثر الاعمال الصالحة والسيئة على المسلم»، قطرة في بحر، ولا يقدم جديدا، بل يختصر موقفا، اسلاميا حضاريا في الدنيا والآخرة، الى درجة الاجتزاء!

□ ■ □

دلال عبدالرزاق (الكويت):
في «رحلة الى المجهول»، الشخص الذي تبحثين عنه موجود في داخلك، ولكن اذا نظرت حولك قد تجدينه. المهم رسالتك غير واضحة ما اذا كانت شعرا أو نثرا، بل هي لا هذا ولا ذلك. مع ان لغتك تكاد تكون سليمة. حاولي القراءة، واكثري من الكتابة والتمزيق، فالتمرين على الكتابة سيعطي قلمك المرونة في التعبير.

نبيل عبود (البصرة):
قصيدتك ليست قصيدة.. بل انها خيال مراهق يحلم بلقاء.

□ ■ □

عبدالرحمن عمر (حولي):
لم نفهم رسالتك، وان بدا لنا انها تشبه الشعر الشعبي.. اذا كانت لديك فكرة وتريد صياغتها، فقط استخدم اسلوبا بسيطا.

□ ■ □

سوزان مطر (السالمية):
حاولي الكتابة مرة اخرى. لا تنكر خفة الدم في رسالتك. ولكنها ما زالت غير صالحة للنشر. حاولي ان تعثري على اسلوب مناسب.. وليس بالضرورة أن يكون شبيها بالشعر وليس شعرا.. او شبيهها بالنثر وليس نثرا.

كيف سيطرت اميركا على العالم؟

هذا السؤال له عدة أجوبة يجب أن نعرفها نحن العرب وانني أولها تخصيص المجهود الاكبر للبحث العلمي عن طريق مساعدة العلماء بكافة الوسائل وتربية الاطفال كي يحرجوا نوابغ يستفيدون منهم في كبرهم، فالطفل عندما يحب مثلا تصليح الاجهزة فانهم يدخلونه أكبر الورش والمصانع حتى يتعلم من الكبار، واذا كان يهوى الرسم فانهم يشركونه في المعارض الدولية ليطلع على رسومات الفنانين الكبار ليتعلم منهم وهكذا. اما طفلنا العربي المسكين فهو لا يرى غير الحروب المدمرة على أرض بلاده فيخرج متحطما غير قادر على الابداع. ثم تعمل اميركا على اثراء التكنولوجيا والعلم التطبيقي كأداة لازمة لتحسين الصحة ورفع مستوى النشاط الاقتصادي والنفوذ العسكري وهذا ما نشاهده في الوقت الحاضر حيث انهم يعطون أولوية كبرى لمنواحي العلم والتكنولوجيا التي ترفع من قدرتهم الحربية، وهم يقولون ان النشاطات الخلاقة في مجال العلم والمتفرغة وفي جميع المجالات الاخرى سوف تصبح هادفة واكثر انتاجا اذا أخذت لأعلى ستجعل من الامة الاميركية أمة تسبق الامم الاخرى، وقد سيطر الاميركان على سياسات وبرامج الفضاء للاغراض المدنية والحربية، ويتعين أن تكون برامج الفضاء انتقائية بدرجة عالية ولا تماري في تنفيذها، ان الاحترام والهيبة يأتيان نتيجة للاداء السليم ولا يأتيان نتيجة للاعمال المثيرة للاعجاب، وهم يقولون اننا يجب أن نكفل لكل شاب تحدوه الرغبة ولديه المقدرة لان يكون عالما أن تتوفر له أكبر فرص التعليم التي يستطيع علماؤنا تقديمها، ومتى أتيح هذا النوع من التعليم فان العلم سوف يحصل على نصيب عادل من مواهب الامة التي ينبغي الوصول بها الى أقصى حد عن طريق التأكد من أن لديهم المقدرة على سلوك المنهج الاكاديمي الدقيق الذي تفرضه المدرسة المبكرة للمهن كما ينبغي ان نستخدم القوة العاملة المتاحة بكفاية أكبر ويجب التخلص أيضا من عادة تبديد الطاقة المدربة تدريبا عاليا باستخدامها في أعمال تتطلب مهارات أقل وبخاصة في بعض الصناعات المتعلقة بالدفاع، ومن ناحية أخرى ينبغي أن ندرك وجود عمال كثيرين لديهم قدرات كامنة تؤهلهم لمراكز أعلى. ويقترح الدكتور الاميركي «ويفر Hefer» أن تخصص اميركا جزءا كبيرا من الاعتمادات المخصصة للبحث والتطوير على المستوى الفيدرالي للبحوث الاساسية، كما يجب دفع قيمة البرنامج لهذه الابحاث في الصناعة وفي المعاهد، ويضيف أن الحكومة الفيدرالية تتحمل ما يزيد عن نصف مخصصات البحث العلمي والتطوير في الولايات المتحدة، ومن الضرورات الملحة أن تقوي الادارة برامجها العلمية والفنية ولكن دون الالتجاء الى الدواوينية المستغرقة في المركزية والتخطيط، ان الانسانيات والعلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية كلها ضرورية لحياة ثقافية كاملة، فالادب والتاريخ لازمان لتكوين الادراك والقوة على الاحساس والتواصل والشعور بالقيم، وتشكل الفنون جانبا حيويا من الخبرة الانسانية، ان نجاح الولايات المتحدة كمجتمع متمدين في أعين الاجيال القادمة كلها يقاس الى حد كبير بأنشطة مواطنيها الخلاقة في الفن والعمارة والادب والموسيقى والعلوم، وعندما تبدو واضحة للعيان موجة من الفن خلاقة ومشجعة فيجب على مجتمعنا كما ينبه هيكشر Hechscher أن يثير ويدعم اشباعا ثقافيا أكثر ثراء،

ويجب أيضا أن نعطي الاهتمام لجامعاتنا وكلياتنا حتى تخرج جيلا يستطيع تكملة المشوار في السيطرة على العالم.

ان تلك الاشياء مهمة وخطيرة لانها جعلتهم يسيطرون على العالم فمتى نعرف نحن العرب هذه الاشياء لنطبقها فيحترمنا العالم؟! أو لسنا افضل أمة أخرجت للناس؟

بدر الربابة (الكويت)

تحية كاريوكا و شريط الذكريات

٦



ملكة الرقص الشرقي عاشت طفولة شديدة التعاسة، وتعلمت الرقص من افعى كانت ترقص على انغام ساحر هندي على ضفاف مدينة «الاسماعيلية».

توفي والدها وهجرتها امها وهي في الخامسة من عمرها، وعندما بلغت الخامسة عشرة رقصت في احد الافراح بالاسماعيلية واذهلت الناس، وقص اخوها شعرها الاسود الطويل عقابا لها، وسيطرت عليها فكرة الهرب الى القاهرة حيث تتلمذت على يد الراقصة الكبيرة بديعة مصابني، وبعد فترة قصيرة اصبحت الراقصة الاولى في مصر.

رقصت امام كمال اتاتورك والملك فاروق وفي العواصم الاوروبية.. وتزوجت احد الضباط وسجنت في بداية سنوات ثورة يوليو وكانت التهمة «محاولة قلب نظام الحكم».

دخلت مجال العمل السينمائي ومثلت عشرات الافلام وانشأت فرقة مسرحية انتقادية ما زالت تعمل حتى الان، وعاشت حياة حافلة بالاحداث.. انها قصة حياة الراقصة الفنانية تحية كاريوكا.

اعداد: مجدي عمر ابو الهوى

حطمت قيد اخيها الحديدي فاستبدله بكي جسدها بالنار

لم تستسلم لليأس وحطمت القيد الحديدي، وتمكنت من الخروج من سجن العذاب، الذي وضعها فيه اخوها احمد، وذهبت الى بيت والدتها في المنزلة، لكنه لم يلبث ان اعادها الى هذا السجن من جديد واخذ يعاملها معاملة اشد قسوة، فلم يكتف بوضع قدميها في القيد الحديدي بل جاء اليها ايضا بآلات التعذيب التي تستعمل في السجون.

كان ينهال عليها ضربا بالكرباج، ويكوي جسدها بالسيخ الملتهب بالنار، وتتحمل هذا العذاب بصبر وجلد، دون ان تصرخ او تتلوى من الالم، او تستطيع البكاء لان الدموع كانت تتحجر في عينيها دون ان تذرف دمعة واحدة.

كان هذا الاخ القاسي يلحق بها كل هذا العذاب بلا رحمة بالرغم من انه كان ابا لاربع بنات واربعة صبيان كان احدهم في مثل سنها يشفق عليها ويساعدها على فك قيودها، كلما وجد لذلك فرصة في غيبة الاب والام.

وقد واصلت زميلتها سلوى دراستها في مدرسة «السبع بنات» ونالت الشهادة الابتدائية.

ورغم انقطاع بدوية عن الدراسة وبقائها في البيت فانها لم تقطع علاقتها بتلك الصديقة، فكانت تلجأ اليها كلما سنحت لها الفرصة لتذاكر معها ما فاتها من دروس باللغتين العربية والفرنسية، وتتجولان معا بين حدائق الاسماعيلية وبحيراتها الجميلة، خصوصا بحيرة التمساح، وتترددان على الميناء لمشاهدة السفن العابرة، لتتذكر ايام كانت والدتها تأتي بها اليها لوداع او لقاء أبيها في الرحيل والاياب.

كانت مشهورة في تلك الايام بالشرود والسرحان، الى ان تقرصها سلوى في يدها قائلة:

- كفاية سرحان يا بدوية.
● ايه. بتقولي ايه؟
- باقول كفاية سرحان بأه.
● انا مش سرحانة يا سلوى.
- امال لما باكلمك ما بترديش ليه؟
● اصلي كنت بافكر.
- بتفكري في ايه؟
● بافكر في حياتي في بيت اخويا، ومرآته المالطية اللي بيعاملوني على اني خدامة عندهم.
- خدامة ازاي يا بدوية؟ ده بيت اخوكي. مش بيت واحد غريب.
● اخويا بصحيح المرحوم مرسي، اللي دخلني المدرسة كان عايزني اكمل تعليمي. اما ده مش ممكن يكون اخويا، لانه اخرجني من المدرسة وقطع كراريسي وكتبي وكسر اقلامي، وشغلني خدامة عنده وعند مراته واولاده.

ثم تكشف لها عن جسدها لترى اثار التعذيب من لسعات الكرباج والكي بالنار والقيد الحديدي، وتغرورق عيناها بالدموع وهي تجهش بالبكاء وتقول:

لو كان ابويا او جدتي او اخويا مرسي عايشين، كانوا يرضوا لي بالحال اللي انا فيه دلوقت؟

فتجفف الصديقة دموعها وتقول:

- في الحقيقة حالتك تقطع القلب يا بدوية.
● لكن مش حاسكت على كده يا سلوى.
- حتعملي ايه؟
● لازم اهرب من الجحيم ده.
- تاني؟
● بس المرة دي مش حاروح المنزلة.
- امال حتروحي فين؟
● حتة ما يعرفش فيها حد طريقي فين.
- لكن انا لازم اعرف يا بدوية.
● بعدين اقولك يا سلوى، لاني انا نفسي لسه مش عارفة حاروح فين.

وبينما كانتا في هذا الحديث مرت بهما امرأة غجرية تضرب الودع وتكشف عن الطالع وتقول:

- نبين زين ونضرب الودع زين نبين.

وعندما تسمع ذلك بدوية تقول لصديقتها:

● عايزة اشوف بختي يا سلوى.
- انا ما بعتقدش في الحاجات دي يا بدوية.
● انا حاشوف بختي والسلام.

وتنادي على العرافة، فتأتي اليها وتقول:

- مالك يا صبية عاقدة جبينك ومكشرة وشايلة الغم على دماغك، وانت لسه صغيرة؟
● انا اصلي مصيبتي تقيلة يا ست.
- خالتك مبروكة العرافة.
● شوفي لي بختي يا خالتي مبروكة.
- واسمك ايه يا صبية؟
● بدوية محمد.
- وامك؟
● فاطمة الزهراء.
- انا حاقولك على اللي في بالك وضميرك واللي مكتوب على جبينك بالتمام والكمال .. بس ارم بياضك.
● يعني ايه؟
- فلوسك يا صبية.
● انا ما عنديش غير نكلة.
- ملليمين بس؟ والله ما انا كاسفاكي.

وتفترش الارض وتوشوش الودع، كأنها تهمس له بشيء، ثم تدنيه من شفتي بدوية، وتقول لها:

- قوليله في سرك عن اللي في بالك واللي في ضميرك.

فتهمس له باغلى امالها في الحياة، وهي الخروج من سجن العذاب، ثم تلتقطه منها ضاربة الودع، وتلقي به بين الرمال، ثم تستعيده وتدنيه من اذنها وتصيح قائلة:

- ابشري يا صبية حظك سعيد والدنيا بتضحك لك.
● صحيح يا خالتي مبروكة؟
- لكن حتمشي في طريق طويل، اوله ظلام، وبعدين حينور، وتفضلي ماشية بين الانوار على طول، وتلبسي على راسك تاج وتبقي ملكة.

فتصيح سلوى:

- ملكة؟ على كده انا مش حاناديك الا باسم صاحبة الجلالة.
● ربنا يسمع منك يا سلوى انت وخالتي مبروكة.

فتقول ضاربة الودع:

- ايوه يا بنتي افتكري اسم خالتك مبروكة، وحطي كلامي حلقة في ودنك.
● لكن ما قلتليش حابقى ملكة على ايه؟
- ده يا بنتي شيء في علم الله.

ثم نظرت الى صديقتها سلوى وقالت:

- ارم بياضك يا صبية علشان اقولك على اللي في بالك وضميرك واللي مكتوب على جبينك.
- متشكرة يا خالتي مبروكة. انا عارفة بختي. فانا حاكون وصيفة لصاحبة الجلالة الملكة بدوية محمد.

- يتبع -

العرافة مبروكة

ضربت الودع

بالرمل

وبشرتها بانها

ستصبح ملكة

بعد طريق

طويل



● تحية كاريوكا ونظيمة ابراهيم

الاذاعة

● ماجدة الرومي

● محمد عبدالوهاب

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: المعجزة الخالدة، ٦,٣٠ استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ البحر اجمل ما يكون لشادي الخليج، يدور الدوري لفيروز، موسيقى سلام سلام ليوسف المهنا، ٨,٣٠ حديث الجمعة: الشعر الحي، ٨,٤٢ صوت واغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ اغنيتان، ١٠,٥٥ حديث: تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,٢٠ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٣٨ ثلاث اغنيات، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ ثلاث اغنيات، ٣,١٥ حديث: منهج الاسلام في ذكر الله، ٣,٢٤ القرآن الكريم، ٣,٢٩ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٤ دعاء، ٣,٤٠ اغنيتان، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ تريد الهوى لعبدالله فضالة، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ عم يسالوني عليك لماجدة الرومي، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ ياللي تعبنا سنين لمحمد رؤوف، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٠ ظمأ لسيتا، ٥,٣٠ مسلسل: فنان الاجيال (قصة حياة الفنان محمد عبدالوهاب)، ٥,٤٥ اغنيتان، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم: برنامج: مصابيح على طريق الهدى، ٦,٢٣ القرآن الكريم، ٦,٥١ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٦ برنامج: جولة المنوعات، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢١ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٢٦ دعاء، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ ويلاه يا حل الهوى لعبدالمحسن المهنا، ان كنت ناسي لهدى سلطان، حسبالي لسعدون جابر، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ الرسم بالكلمات، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ قرأت لك، ٣,١٧ القرآن الكريم، ٣,٢٥ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٠ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٣,٥١ دعاء، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ يا زين لنوال وطلبة المعهد العالي للموسيقى، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ ثلاث اغنيات، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ لصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ غردت لاطيار ليحيى احمد، ٥,٢١ لحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد سعيد خياط، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: من المكتبة القرآنية، ٥,٣١ الختمة المرتلة للشيخ محمد ابو سنينة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد ابو سنينة، ٦,٤٤ برنامج: التعريف ببعض علوم الاسلام الحنيف، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ محمد احمد هلال، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ حديث كاتب وكتاب، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,٣٦ القرآن الكريم للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٨ عرض برامج اليوم، ٩,٢١ المسلسل الكارتوني البطل خماسي، ٩,٤٤ رسوم متحركة، ١٠,٠٥ البرنامج الثقافي: التعليم خارج المدرسة، ١٠,١٩ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١٠,٢٩ مسلسل الاطفال: الرحلة، ١٠,٥٨ الاحاديث الموضوعة، ١١,١٠ البرنامج الديني: اسماء الله الحسنى، ١١,٢٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٢٠ عبدالله رويشد/ فيصل السعد/ البلوشي في (الله اكبر)، ١٢,٢٨ البرنامج المحلي: الوان، ١,٠٠ رسوم متحركة، ١,١٣ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٢,٠٠ نشرة الاخبار، ٢,٣٠ البرنامج المحلي المنوع الجديد: نجوم الغد، ٣,٢٦ دعاء، ٣,٤٠ المسلسل الخليجي تناتيف، ٤,١١ المسرحية المحلية: فلوس ونفوس تمثيل: سعد الفرج - حياة الفهد - صقر الرشود ومنصور المنصور، ٦,٢٨ محمد الحلو في المزمار، ٦,٤٩ ابتهال، ٧,٠٣ البرنامج الاخباري الاسبوعي: الكويت في أسبوع، ٧,٥٤ البرنامج الثقافي: ملتقى الاسرة، ٨,٣٣ ابتهال، ٨,٤١ البرنامج المروري: دعوة للسلامة، ٨,٤٤ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٣٠ الارصاد الجوية، ٩,٤٥ المسلسل العربي: رقيب لا ينام، ١٠,٢٨ سهرة منوعة مع الفنان وليد توفيق من ليالي جرش، ١١,٤٠ اهم الانباء، ١١,٤٧ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٠٢ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● حياة الفهد

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٩ فيلم الاطفال الاجنبي: الطابع الاثري، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٨ البرنامج المحلي المنوع: صيف ٩٠، ٨,٤٨ مسلسل المغامرات الاجنبي: (تي أند تي)، ٩,١١ البرنامج الاجنبي: الكرة الارضية، ٩,٥٥ المسلسل الفكاهي: الاطباء، ١٠,١٨ عرض برامج الغد على البرنامج الثاني، ١٠,٢٠ فقرة منوعة، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: عالم الرجال، ١١,١٥ موجز الانباء، ١١,٢٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ القرآن الكريم - الختام بالنشيد الوطني.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤٧١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠) تحسن ويسر في احوالك واعمالك اليوم.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠) اليوم يأتي لك بخبر مهم في رسالة وبها مفاجأة سارة تفرحك.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠) مشاكل كثيرة ترهقك بعد الشيء في بداية اليوم.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١) تفاهم مع الشركاء وقصة حب جديدة.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢) الحياة كفاح فاستمر في كفاحك.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢) ابواب الاستقرار العاطفي مفتوحة امامك اليوم.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢) مسؤوليات جديدة تقبل في العمل اليوم.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١) ازمة اجتماعية فكن على حذر.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١) تبدو مضطرب النفس حاول ان تهدأ وتستريح.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١) احذر الجنس الاخر ولا تكثر من الجدل.

***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩) الاحوال العائلية هادئة مطمئنة.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١) يوم يتميز بالمرح والسرور مع من تحب.

كلمة السر

اعداد: أميرة السعيد

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «٦» احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء النقائض..

السيف - اصدق - انباء - من - الكتب - في - حده الحد - بين - الجد واللعب - ولا - خير - في - ود - امرىء - متلون - اذا - الريح - مالت - مال - حيث - تميل - ومن - نكد - الدنيا - على - الحر - ان - يرى - عدوا - له - ما - من - صداقته - بد - من - يهن - يسهل - الهوان - عليه - ما - لجرح - بميت - ايلام - ومن - لم - يذد - عن - حوضه - بسلاحه - يهدم - ومن - لا..

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ب	ة	ئ	ل	ا	و	م	ن	ا	ي	ن	د	ل	ا	١
ا	م	ر	ك	ء	م	ة	ل	و	ن	ا	ل	ح	ر	٢
ح	د	ه	ا	ل	ح	د	ا	ذ	ا	ة	ل	ا	م	٣
ن	م	ب	ع	ل	ل	ا	و	د	ج	ل	ا	ي	ف	٤
ل	ا	م	ا	ي	ف	ر	ي	ح	ف	ي	س	ل	ا	٥
د	و	ن	م	ء	ا	ب	ن	ا	ق	د	ص	ا	خ	٦
ة	م	ي	ل	ث	ي	خ	ا	ل	و	ل	ن	ي	ب	٧
ص	د	ا	ق	ة	ه	د	ئ	ن	ح	ي	ر	ل	ا	٨
م	ا	ل	ي	ا	ه	ل	ا	و	د	ع	ى	ل	ع	٩
م	ل	ن	ع	ل	ه	س	ي	ن	م	ا	م	ن	ا	١٠
م	ا	ن	ا	و	ه	ل	ا	ن	ه	ي	ى	ر	ي	١١
ط	ن	ا	و	ة	ي	م	ب	ه	ي	ل	ع	د	ب	١٢
ي	ذ	د	ا	ه	ح	ا	ل	س	ب	ح	ر	ج	ل	١٣
ح	و	ض	ه	ن	م	و	ل	ا	ل	م	د	ه	ي	١٤

كانت كلمة السر في عدد امس:
« زهير بن أبي سلمى »

كلمات متقاطعة

اعداد: ماجد السباعي

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
	■								٢
		■	■						٣
					■				٤
	■		■						٥
				■		■			٦
						■			٧
				■			■		٨
									٩

افقياً وعمودياً :

١ - دولة اوروبية، ٢ - ممثل مصري، ٣ - دولة افريقية - للنهي، ٤ - هباء - شهر ميلادي، ٥ - سيائل مبعثرة، ٦ - للتفسير - عاصمة الصين، ٧ - متشابهان - دولة عربية، ٨ - خاصتي - متشابهة، ٩ - دولة لاتينية.

حل الشبكة السابقة

افقياً وعمودياً :

١ - نور الشريف، ٢ - وفي - نيبال، ٣ - ريال - كاس، ٤ - ابين، ٥ - لن - ي غ ة ن، ٦ - شيكاغو - بر، ٧ - رباية - تقي، ٨ - ياسين بقوش، ٩ - فل - ريشة.

والقبس ترحب بشبكات القراء



القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 - برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت: التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس : التحرير والاعلان والتوزيع
٤٧٢٠٠٣١٦/٤٧٢٠٦٠٧٢ تلكس: ٦٤٨٤٧٥

AL QABAS - FRANCE
ENTREPRISE EDITRIC: AL QABAS - SIEGE SOCIAL. 34. AVE GEORGE V- 75008 PARIS
FORM LEGALE
SARL AU CAPITAL DE 100000 FRANCS - GERANTE: GLORIA HARA
NOM DE L'ASSOCIE UNIQUE: MOHAMAD J. AL SAGER
DIRECTEUR DE LA PUBLICATION: GLORIA HARA
RESPONSABLE DE LA REDACTION: MOHAMAD J. AL-SAGER
FAX: 47200253 - TEL: 47206072 - TELEX 648475 QABAS F

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن: التحرير والتوزيع:
٠٧١-٣٨١٨٠١١ - فاكس: ٠٧١-٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 071-381 6011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 071-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢-٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب - متفرع من شارع الجامعة العربية

■ مكتب لبنان: التحرير: ٣٥٠٤٠٠ - ٣٥٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور
تلكس 7264-T ص.ب: ١١/٢٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ - ٤٢٥٦٣١٠
بغداد - الاعظمية - شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣. ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

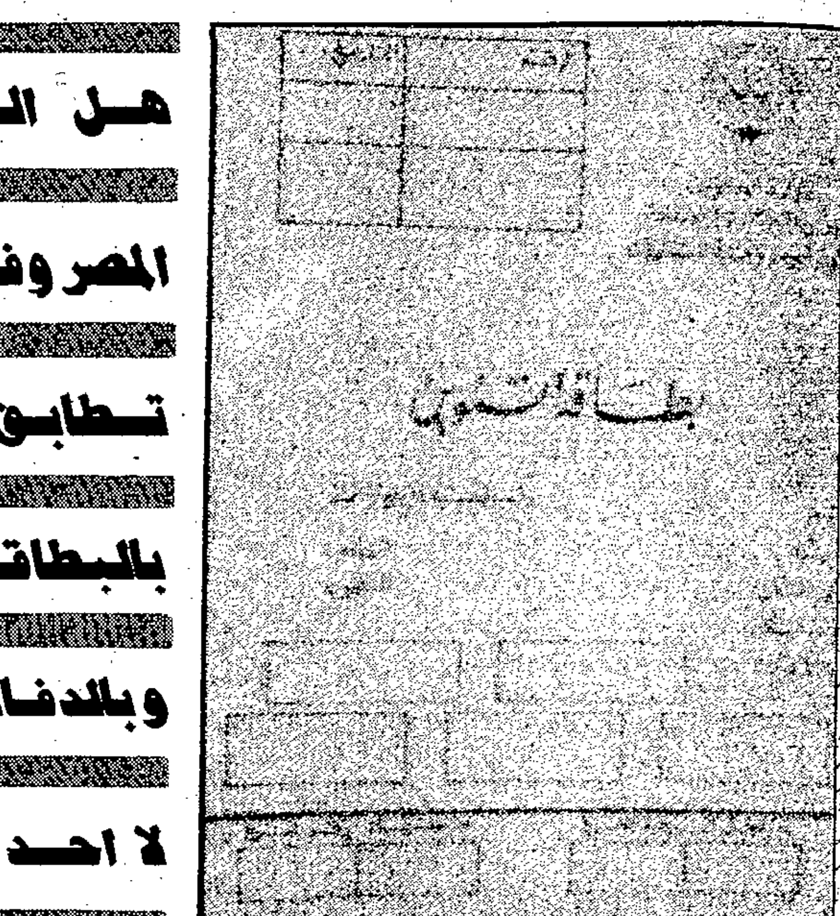
■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS.
Tel : 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES,
Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA.
Tel : 071 737 7733

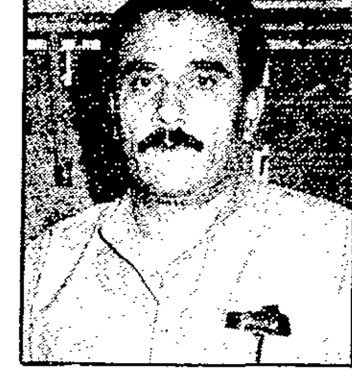
الزاهدون والمتمسكون ببطاقة التموين اجمعوا على دورها في كبح الغلاء [٢]

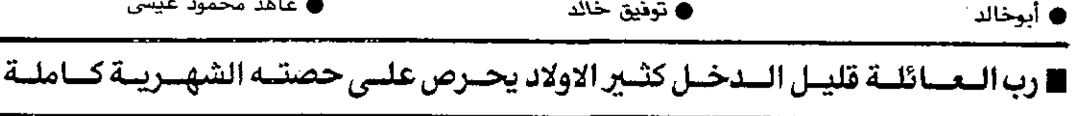
هل الكمية المصروفة تطابق المسجل بالبطاقة وبالدفاتر... لا احد يعرف؟





● عبدالصادق سلامة ● محمد توفيق ابراهيم ● عباس صلاح





● أبوخالد ● توفيق خالد ● عاهد محمود عيسى

■ رب العائلة قليل الدخل كثير الاولاد يحرص على حصته الشهرية كاملة

■ الحليب الجاف اكثر المواد طلبا واكثرها فرقا بالاسعار

■ المستهلك الوافد لا يحتاج كمية الارز المقررة له

كتبت عفت سلام:

عند المرور بمراكز التموين في هذه الايام نجد بعض المستهلكين يتسلمون المقرر الشهري من المواد التموينية بكل هدوء ونظام فتذكرنا هذه الصورة بمشهد كنا دائما نراه ونعرفه عن مراكز التموين عندما كانت طوابير المستهلكين لا تنفرط قبل اواسط الشهر.

ترى ما الذي تغير؟ هل كثرة الموظفين في مراكز التموين ام قلة الاقبال على هذه المراكز؟

هناك اقوال تتردد بين الناس عن الغاء نظام توزيع المواد التموينية بالبطاقة وربما استعيض عنها بنظام آخر لا احد يدري فقد سبق ان حذفت من المواد التموينية التي توزع بالبطاقة عدة مواد مثل العدس ومعجون الطماطم، كما الغيت المواد التموينية التي تباع بالجمعية دون بطاقة وبالكميات المرغوبة، لذا فان التوقع بالغاء البطاقة التموينية ليس بعيدا عن المعقول.

وهنا نتساءل ما هو توقع القرار في حال صدوره على المستهلكين والى اي مدى يتأثر المستهلك من الغاء البطاقة التموينية؟

للاجابة على هذا التساؤل كان هذا التحقيق لاخذ رأي المستهلكين من الغاء البطاقة التموينية.

«تخمين» توقع

وسألت عبدالصادق سلامة عن أهمية البطاقة التموينية بالنسبة له فقال:

ـ أريدك أن تساعديني في استخراج البطاقة التموينية لانها ستكون في يوم ما أهم من البطاقة المدنية.

● كيف؟

ـ قد ترتفع أسعار المواد التموينية في الاسواق بأي ظرف وندرك أن البطاقة التموينية مهمة لانها توفر لنا السلع الاساسية والمهمة باقل الاسعار كما كانت في السبعينات.

● فاذا ألغيت البطاقة التموينية هل يؤثر ذلك على السوق من وجهة نظرك؟

ـ بالطبع سوف ترتفع الاسعار ويشتد الغلاء وخاصة ان السلع التموينية أساسية ولا يستغني عنها أي فرد.

● قلت في أول حديثك انك لا تملك بطاقة تموينية لماذا؟

ـ لا أعرف ما هو المانع حتى الان فقد تكون أسباب قانونية ادارية .. الله أعلم.

اخذ جزءا

يختلف اسلوب محمد توفيق ابراهيم باخذ حصته من البطاقة حيث قال:

ـ لا أشتري كل حصتي في البطاقة وكل ثلاثة شهور اخذ علبة دهن وربع حصتي من الأرز، أما الحليب فانني احتاج اليه كله وكذلك السكر.

● ولماذا تاخذ جزءا من صنف ما وكل الحصة من صنف آخر؟

ـ الحاجة هي التي تحدد الكمية، فكمية العيش المقررة لنا تفوق حاجتنا اليه ويكفيني ربعها وهكذا فحسب حاجتي آخذ.

● هل يسجل في بطاقتك الكمية التي أخذتها أي المنصرفة أم الكمية المقررة لك؟

ـ لم الاحظ ذلك ولا أراجع البطاقة.

● هل البطاقة التموينية مهمة بالنسبة لك؟

ـ نعم فهي توفر علي بعض الدنانير ولا ننسى أهمية البطاقة التموينية في حماية المستهلكين وفي تخفيض أسعار السلع الاساسية.

البطاقة ممتازة

ويرى توفيق خالد: ان البطاقة التموينية مهمة جدا في معيشة الكثير من العائلات التي تعتمد في استهلاكها عليها وخاصة ذوي الدخل المحدود.

● وهل تاخذ كل حصتك من البطاقة التموينية؟

ـ نعم لان نوعية السلع التموينية ممتازة وكذلك يوجد فرق سعر في الارز والسكر حاليا.

● في رأيك اذا ألغيت البطاقة التموينية هل يؤثر عليك الغاؤها؟

ـ البطاقة مهمة جدا كما قلت علاوة على ذلك فان وجود البطاقة التموينية يحد من ارتفاع الاسعار وفي جميع الدول المتقدمة توجد بطاقة تموينية .. فلماذا نلغيها؟

أين الرقابة؟

ويضيف أبوخالد متسائلا:

ـ في الحقيقة ان البطاقة التموينية أصبحت مجال تلاعب وتسيب كبيرين، لذا أرجو من الموظف الذي يعرف المواد أن يتاكد من صاحب البطاقة بأي طريقة فقد لاحظت ان الفرد الواحد يحمل في يده أكثر من بطاقة، لماذا؟ واين ذهب هذا الشخص بكل ما يصرف له هل يتاجر فيما الدولة تدفع الكثير لتوفير هذه المواد باسعار مناسبة.

ويستفيد عباس صلاح سليمان بحصته شاملة جميع الاصناف من البطاقة التموينية ولا يستغني عن شيء منها، فقد سألته:

● هل يمكنك أن تحدد لي عدد الكيلوات من كل صنف ناخذه؟

ـ ٣٠ كيلو أرز، (٢) علبة حليب، (٣) علبة دهن، (١٢) كيلو سكر.

● وما هو المبلغ المعتاد دفعه؟

ـ تقريبا (٨ دنانير).

● اذن فالبطاقة التموينية مهمة لك؟

ـ بالطبع فهي رحمة من الحكومة لنا فهي ترصد الملايين لتوفر لنا السلع التموينية ولولا هذه البطاقة لما وقف بعض التجار عند حدهم الى الآن في الاسعار..

● سمعنا أن كثيرا من الناس نيسوا بحاجة الى المواد التموينية لقولهم أن الاسعار واحدة بينها وبين السوق فماذا تقول أنت؟

ـ مهم حق ولكن اذا الغيت البطاقة فسوف تكون الخسارة الكبيرة لنا نحن المستهلكين وقد تخلق سوقا سوداء للسلع الاساسية لحاجة الناس اليها مثل ما هو موجود في بعض الدول العربية.

أسرة صغيرة

ويقول عاهد محمود عيسى عن البطاقة التموينية:

ـ لا يوجد معي بطاقة لاننا أسرة صغيرة ولسنا في حاجة اليها ولان الاسعار متقاربة مع السوق.

● ما معنى قولك انك لا تسعى للحصول عليها؟

ـ قد أسعى اليها في المستقبل، عندما يزيد عدد أسرتنا الصغيرة فستكون مهمة في ذلك الحين.

يتبع

وزارة الصحة توضح

الاشعاع له اثر ايجابي في حفظ الاغذية يقتل البكتريا بلا اضرار ولا اخطار ولا سموم

نشرنا في «حماية المستهلك» يوم الاثنين ٤ / ٦ موضوعا حول معالجة الاغذية بالاشعاع. وتساءلنا عن رأي الجهات المعنية في الكويت بما يثار حول محاذير حفظ المواد الغذائية بواسطة الاشعاع. وقد جاءنا من وزارة الصحة العامة الايضاح التالي حول الموضوع:

بخصوص ما جاء بصحيفتكم العدد (٦٤٩٢) تحت عنوان معالجة الاغذية بالاشعاع.

فقد افادنا رئيس قسم الوقاية من الاشعاع الدكتور / يوسف باقر ـ بما يلي :ـ

ـ هناك طرق تقليدية عديدة لحفظ الاغذية منها التجفيف والتمليح والبسترة او اضافة مواد كيميائية حافظة وهذه الطرق استخدمت لاطالة عمر المنتج والتقليل من الخسائر الناتجة من التخزين ولقد وجد ان بعض هذه الطرق وبالاخص الكيميائية لا تخلو من اثار جانبية ضارة.. ومن هنا نشأت الحاجة للبحث عن طرق بديلة لحفظ ومعالجة الاغذية فكان استخدام الاشعة احدى هذه الطرق.

ان منظمة المجموعة العالمية الاستشارية للاغذية والتي أنشأت في مايو ١٩٨٤ وضعت برنامجا دقيقا لتقييم عملية تشعيع الاغذية ومراقبتها وضمان حصول المستهلك على غذاء صحي.

ان استخدام جرعات اشعاعية عالية تعمل على قتل البكتيريا وفي نفس الوقت لا تحدث اي اضرار او اخطار سمية او مشاكل بيولوجية، وقد وضعت الاقتراحات والاشتراطات لمتابعة نتائج عملية التشعيع وملاحظة اي تغيرات قد تحدث في المستقبل لاي نوع من الاغذية المعالجة بالاشعاع.. وان ما ذكر ان تشعيع الطعام يسبب اصابة بسرطان الكبد الى الان لم تؤكد الابحاث العلمية صحة ذلك بعد، ان كثيرا من الناس تخلط بين تشعيع الاغذية والاغذية الملوثة، وهذا ادى الى سوء فهم شديد في الموضوع مما ادى الى تخوف المستهلك من الاغذية المعالجة بالاشعاع.

ان الاغذية المشعة لها اثر ايجابي كبير في حفظ الاغذية خاصة اذا وضعت تحت ضوابط ولوائح فنية لرصد الاغذية قبل وبعد الاشعاع.

مدير ادارة العلاقات العامة
فيصل الدوسري

هل في بيتك فئران؟

ثلاث علامات تدل على وجودها

في بداية الصيف يبدأ موسم التوالد بالنسبة للفئران المنزلية، وقد تتواجد الفئران في المنزل خفية ويكون الاعتقاد سائدا بعدم وجود الفئران، ويظهر ذلك عندما ياتي عمال المكافحة لوضع المصيدة الاختبارية في احد المنازل فهناك اجابة واحدة يسمعونها دوما وهي: بيتنا نظيف من الفئران .. وتكون دهشتهم المحرجة عندما يعود العمال لاخذ المصيدة وفيها ما فيها!

ويمكن الاستدلال على وجود الفئران من الملاحظات التالية:

● وجود فضلات (براز) الفار في مكان الاصابة وبراز الفار المنزلي صغير جدا ومدبب من طرفيه.

● وجود ممرات وآثار للارجل مكان الاصابة.

● وجود آثار للقرض سواء في الاثاث، والاوراق، والاغذية والكراتين.

● ويعتبر الفار المنزلي من القوارض المشاركة التي تعايش الانسان وتشاركه مسكنه ومأكله وتشركه معها في أمراضها ويتواجد داخل المنازل وخاصة المطابخ وأماكن تخزين المواد الغذائية وأماكن تربية الحيوانات والدواجن، كما يتواجد داخل المكاتب الحكومية والمستودعات والمحلات التجارية ومستودعات ومخازن المواد الغذائية، كما يمكن ان يتواجد بالمجاري.

«القبس» تحاور وزير الصناعة المصري

اول شركة قابضة بالقطاع العام خلال ايام

■ ٥٠٠ مليون جنيه مساهمات القطاع العام بالمشروعات المشتركة للبيع

■ زيادة رأسمال الشركات المساهمة وقصر الاكتتاب فيها على القطاع الخاص

■ دمج المشروعات الخاسرة وتأجير الطاقات غير المستغلة

القاهرة - القبس:

تقرر انشاء اول شركة صناعية مصرية قابضة بقطاع الصناعة خلال الشهر المقبل وتضم مجموعة من شركات القطاع العام الصناعي وذلك في اطار خطة الحكومة المصرية لتطوير واصلاح القطاع العام.

وصرح المهندس محمد عبدالوهاب، وزير الصناعة المصري لـ«القبس» ان اجراءات الاصلاح للقطاع العام لم تتوقف، وان الدراسات تجرى في الكواليس وستخرج الى مجال التنفيذ خلال ايام.

وقال انه لا توجد علاقة على الاطلاق بين هذه الخطة الاصلاحية وطلبات صندوق النقد او البنك الدولي للانشاء والتعمير.

وقال ان التجربة التي سيتم تطبيقها ستكون مصرية ١٠٠ بالمائة وبما يتناسب مع ظروف المجتمع المصري وبما يحقق الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة.

● ما هي ملامح خطة الاصلاح؟

- يتمثل الهدف الاساسي لبرنامج اصلاح القطاع العام الصناعي والذي يجري تطبيقه مع بداية العام المالي الجديد، في زيادة درجة الاستقلالية التي تتمتع بها المشروعات ودعم المناخ التنافسي الذي تعمل في ظله شركات القطاع العام ويركز البرنامج على مجالات رئيسية هي: سياسات الاسعار والدعم، والتوظيف والاجور، واللامركزية.

● ماذا عن سياسة الاسعار والدعم وشركات القطاع العام الصناعي؟

- لم يعد لدينا اي مشروع قطاع عام يحصل على دعم من الموازنة العامة للدولة، كما تم تعديل الاسعار بالشركات بحيث تعكس التكلفة الاقتصادية واصبح من حق مشروعات القطاع العام ان تحدد اسعارها دون اشتراط الحصول على موافقة اي جهة عليا وهذا واضح بالنسبة للمنسوجات فيما عدا غزل القطن والمنتجات الغذائية.

التوظيف والاجور

● وماذا عن سياسات التوظيف والاجور الجديدة؟

- تشجع الوزارة كل شركة على وضع نظام الحوافز والمكافآت الخاصة بها بما يحقق التميز في الاجور للوظائف النادرة وقد استطاع ٦٨ مشروعا بالقطاع العام من بين ١١٦ مشروعا ان يخفض حجم قوة العمل في السنوات الماضية، كما حققت المشروعات زيادة في الانتاجية تفوق الزيادة في متوسط الاجور المدفوعة بما في ذلك الحوافز والمكافآت.

اللامركزية في الادارة.

● هل اصبح مسموحا للشركات ان تعمل دون التدخل من اجهزة الوزارة العليا؟

- مجالس الادارة للشركات اصبحت مستقلة تماما ومسؤولة عن وضع نظم الحوافز وتعديلها.

وتعمل الوزارة حاليا على تشجيع الشركات على ان تبحث بمفردها عن طرق وسبل تحسين الاداء العام بما في ذلك تاجير الطاقة الانتاجية الفائضة على القطاع الخاص.

اجراءات التحول للقطاع الخاص

● تتردد كثيرا عبارة «التحول للخاص او التخصيص» الى اين وصلت هذه الفكرة؟

- لدينا كجزء من برنامج اعادة هيكلة المشروعات العامة الاتجاه لنقل جزء من اصول المشروعات العامة الى القطاع الخاص، ويتضمن نظام نقل الملكية العامة للخاص عدة اجراءات وهي اولا: بيع نصيب القطاع العام في رأس المال المملوك للمشروعات المشتركة المقامة في اطار القانون ٢٣٠ عام ٨٩ ويشارك القطاع العام الصناعي في ٣٠ مشروعا مشتركا ويبلغ نصيبه في رأس المال المملوك لها حوالي ٥٠٠ مليون جنيه ويستهدف هذا الاجراء تنشيط سوق الاوراق المالية وزيادة حجم التعامل فيها وجذب مدخرات القطاع الخاص.

ثانيا: التوسع في نسبة مشاركة القطاع الخاص في رأس المال المملوك للعشرين مشروعا التي اقيمت في اطار القانون ٩٧ كمشروعات مختلفة منذ الخمسينات (قطاع عام + قطاع خاص وطني) وسوف يتحقق هذا بتجميد نصيب هذه المشروعات العامة في رأس المال المملوك حتى عام ١٩٥١ وقصر المساهمات الجديدة في رأس المال المملوك على الشركاء من القطاع الخاص.

واشار الوزير الى ان مشروعات القطاع العام ستقوم بالتنازل عن حقها للقطاع الخاص حتى يمكن ان تساهم في تحقيق النمو ويبلغ حجم رأس المال المدفوع لهذه المشروعات العامة ٧٥٠ مليون جنيه مصري.

وتستهدف هذه السياسة الى التوسع في ملكية القطاع الخاص وتشجيع صغار المدخرين والعمال والمستخدمين على المساهمة في رأس المال وقد بدأ تنفيذ هذه السياسة في شركة ابوقير للاسمدة.

ثالثا: بيع او تاجير تسهيلات المشروعات العامة للقطاع الخاص، وتشمل بيع المصانع الصغيرة او الوحدات الانتاجية غير الاقتصادية والتي يتعذر ادارتها من مركز الشركة الرئيسي او التي تعتبر انشطتها هامشية بالقياس لانشطة القطاع العام الكبيرة ومن امثلة ذلك مصنع الجبس التابع لشركة سيناء للمنغنيز.

وقال الوزير انه سيتم بيع الاصول مثل الاراضي والمباني وهياكل البنية الاساسية المملوكة لمشروعات القطاع العام والتي لم تعد مطلوبة لخطة التوسع مثل بيع بعض المصانع الفرعية التابعة لشركة مصر حلوان للغزل والنسيج.

وقال الوزير انه يتم تاجير الطاقات الانتاجية غير المستغلة للقطاع الخاص مثل خطوط انتاج السجائر والصابون.

واشار الوزير الى انه سيتم تصفية المشروعات التي تواجه صعوبات شديدة ودمج اصولها في الشركات التي تستطيع ان تستغل طاقاتها الانتاجية ومن امثلة ذلك حصول شركة فوسفات البحر الاحمر على صافي اصول شركة مصر للفوسفات وتستهدف هذه السياسة تشجيع نشاط القطاع الخاص في هذه المجالات والتوسع في ملكيته وتنشيط سوق الاوراق المالية.

● محمد عبدالوهاب

اغا زاده يبحث مع العتيبة الاوضاع النفطية

● الغازاده

وصل وزير البترول الايراني غلام رضا اغازاده الى ابوظبي بعد ظهر امس في زيارة قصيرة للامارات العربية المتحدة.

ويجري الوزير الايراني مباحثات خلال الزيارة مع نظيره وزير البترول والثروة المعدنية، الدكتور مانع سعيد العتيبة الذي كان في استقبال الوزير الايراني عند الوصول.

وتتناول هذه المباحثات الاوضاع الراهنة في السوق النفطية وسبل استعادة استقرار السوق ودفع سعر برميل البترول الى السعر المقرر من قبل «اوبك» والبالغ ١٨ دولارا للبرميل.

ومن المقرر ان يعرض الدكتور العتيبة على الوزير الايراني النتائج التي توصل اليها اجتماع وزراء خمس دول عربية خليجية عضوة في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» والذي عقد بجدة مؤخرا.

لمواكبة التغيرات والتطورات الدولية

ألبانيا تحول بعض نشاطاتها الاقتصادية الى القطاع الخاص

قررت الحكومة الالبانية الليلة قبل الماضية نقل البعض من المجالات الاقتصادية من القطاع الحكومي البحت الى القطاع الخاص فيما يبدو ان هذا الاجراء قد جاء نتيجة للضغوطات التي واجهتها القيادة من جراء ازمة اللاجئين الاخيرة الى السفارات الاجنبية في تيرانا.

وذكرت وكالة الانباء الالبانية الرسمية «اتا» في نشرتها ان القرار الحكومي الجديد يشمل قطاع الصناعات المهنية والتجارة.

ويقضي القرار بالسماح للخواص بانشاء مؤسسات جماعية وخاصة للتعاطي في الصناعات الحرفية والمهنية او للتجارة والبيع والشراء.

وينص القرار طبقا للوكالة الالبانية على ان اي شخص بامكانه تعاطي حرفته الصناعية المهنية او مهنة التجارة في بيته او على الطريق او في محلات تجارية وورشات يتم فتحها لهذا الغرض.

حرية الشراء

ويتمتع الخواص ايضا بحرية شراء المواد الخام وتحديد الاسعار لمنتوجاتهم عند التسويق. كما يحق لهم تشغيل اقاربهم وافراد اسرهم في تلك المشاريع الخاصة. بيد ان القانون الجديد يحرم على هؤلاء الخواص تشغيل عمال يوميين باجور يومية.

ومن المتوقع ان يصطدم تنفيذ هذا القانون بعراقيل وصعوبات عديدة في المجال العملي التطبيقي نظرا لانعدام اي تقليد في العمل في القطاع الخاص حتى الان في البانيا وذلك على غرار الصعوبات التي واجهتها الادارة في تطبيق سلسلة من القرارات الاصلاحية المحدودة في مجال القضاء وحرية السفر والحصول على جواز للسفر لكل الباني بلغ ١٦ عاما.

وعلى صعيد اخر اكد الخبير الاقتصادي الالباني المعروف غراموش باشكو ان البانيا ستكون مفتوحة لجميع اشكال التعاون الاقتصادي مع العالم الخارجي كانشاء مشاريع مشتركة ضمن ما يسمى بـ«جونت فينتشر».

الا انه دافع في حديث صحفي نشر في فيينا امس عن المادة ٢٨ من دستور البانيا والتي تمنع حتى الان حصول البانيا على قروض من الخارج.

واوضح ان هذا القانون منطقي ويتماشى مع تاريخ البانيا الحديث.

وقال باشكو ان البانيا ترفض القروض المشروطة سياسيا والتي تؤدي الى التدخل الاجنبي في القرار السياسي الالباني فيما ترحب بالقروض المنطلقة من مبدأ التعاون والمصلحة المتبادلة.

واكد ان حصول البانيا على قروض اجنبية دون اقامة نظام اقتصادي قوي يستوعب هذه القروض سيكون كمن يصب الماء في برميل دون قاع.

واضاف انه يتعين على الالبانيين ان ياكلوا ما طبخوه بانفسهم.

واكد الخبير الاقتصادي الالباني انه لا يدافع بهذا الموقف عن النظام مشيرا الى انه حرم في يوم من الايام من منحة للبحث العلمي الاقتصادي من هولندا لا لشيء الا لانه الباني ولان اي الباني هو قبل كل شيء شيوعي في نظر الرأي العام الغربي كما قال.

عزل البانيا

والمح الى ان الغرب قد ساهم ايضا في عزل البانيا بمثل هذا الموقف من الالبانيين.

واتهم الكاتب الالباني المعروف ايضا رئيس تحرير الصحيفة الثقافية «دريتا» برديل لوندو اللاجئين الالبان الى السفارات الاجنبية في تيرانا بانهم من الاستفزازيين العنيفين الذين حاولوا فرض سفرهم بالعنف في الوقت الذي بدأت فيه خطوات الانفتاح والاصلاح وسنت فيه الحكومة قانونا يسمح لكل الباني يبلغ سن الـ١٦ بالحصول على جواز سفر.

وقال في حديث نشرته وكالة الانباء النمساوية امس ان مشكلة اللاجئين الى السفارات كانت عملية استفزازية لنسف سياسة الاصلاح الجديدة في البانيا وعرقلة نمو العلاقات بين البانيا والعديد من الدول في العالم خاصة وان الرئيس راميز عاليا اعلن استعداد بلاده لاقامة علاقات مع الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والانضمام الى مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي اصبحت البانيا تتمتع فيه بصفة مراقب.

الامارات تحظر ادخال اغنام استرالية

قررت الامارات العربية المتحدة حظر دخول شحنة الباخرة «الشويخ» التي تحمل عشرين الف رأس من الاغنام الاسترالية مصابة بمرض تقرح الفم «اسكابيموس» حفاظا على الصحة العامة وسلامة الثروة الحيوانية بالبلاد.

٥ ملايين دولار من المجموعة الاوروبية لمالطا

اعطت المجموعة الاوروبية مالطا امس الاول ٢ر٤ ملايين وحدة نقد اوروبي اي ما يعادل ٢ر٥ ملايين دولار لمساعدتها على تحسين اتصالاتها السلكية واللاسلكية.

وقالت اللجنة التنفيذية للمجموعة في بيان ان هذا المبلغ سيستخدم في تجديد شبكة التلفزيون القديمة في العاصمة فاليتا وتحسين منشآت اللاسلكي في مالطا.

٥٦٨ الف عاطل عن العمل في بولندا

ذكرت صحيفة غازيتا القريبة من نقابة التضامن امس الخميس انه تم احصاء ٥٦٨ الفا و١٦١ عاطلا عن العمل في بولندا في ٣٠ يونيو اي بزيادة ٢٨ بالمائة مقارنة بشهر مايو.

والبطالة التي لم تظهر رسميا سوى في مطلع العام الحالي تطال نحو ٢ر٤ بالمائة من اليد العاملة.

المدعي الاشتراكي المصري يحيل المراكشي لـ «القيم»

■ حفظ التحقيق مع «الزهراء» للاعلام

القاهرة - القبس:

من المنتظر ان يصدر المستشار عبدالسلام حامد المدعي الاشتراكي قرارا بحفظ التحقيق مع شركة الزهراء للاعلام العربي حيث تبين ان الشركة نجحت في تسوية معظم ديونها للمودعين خلال العام الماضي كما تمكنت من رد اكثر من ١٠ ملايين جنيه الى المودعين. ومن المنتظر ان تقوم برد الباقي وقدره حوالي ٢٠٪ من ديون الشركة خلال الشهرين المقبلين.

وكان احمد رائف رئيس مجلس ادارة الشركة قد اتهم هيئة سوق المال بالتعسف مع شركته رغم انها حققت ارباحا تزيد على مليون جنيه خلال العام الماضي. وطالب بانتداب لجنة فنية محايدة لمراجعة ثبات شركته بعد ان تبين من التحقيقات عدم صحة بيانات هيئة سوق المال وعدم دقة المركز المالي الذي اعدته الهيئة عن الشركة ورفضت على اساسه توفيق اوضاعها.

ويعلن المستشار عبدالسلام حامد المدعي العام الاشتراكي خلال الاسبوعين المقبلين قرار احالة شركة المراكشي لتوظيف الاموال الى محكمة القيم لطلب فرض الحراسة عليه.

وكان قد تقرر التحفظ على الشركة وممتلكات صاحبها محمد محمد المراكشي بتهمة الاستيلاء على ١٣ مليون جنيه من اموال المودعين والامتناع عن ردها خلال المدة الزمنية التي حددها قانون تلقي الاموال الجديد.

وقد طلب صاحب الشركة رسميا من ادارة الاموال بجهاز المدعي الاشتراكي فرض الحراسة على ممتلكاته وابدى تعاونه التام مع الجهاز في سبيل بيع شركته وسداد ديونها للبنوك ورد مستحقات المودعين.

ارتفاع طفيف للدينار الكويتي في سويسرا

سجل سعر صرف الدينار الكويتي في سوق تبادل العملات الاجنبية في سويسرا امس ارتفاعا طفيفا حيث بلغ سعره ٤,٨٠٧١ فرنكات سويسرية مقابل ٤,٧٩٩٣ فرنكات عن اغلاقه امس الاول.

وذكر تقرير البنك السويسري الكويتي اليومي ان الدينار الكويتي تم تبادله مقابل المارك الالماني بسعر ٥,٦٥٣٨ - ٥,٦٥٩٦ ماركات في حين بلغ سعره مقابل الجنيه الاسترليني ١,٨٩٧١ - ١,٩٠٥٧.

السياسات الاقتصادية العالمية تقتل الاطفال

يلقى خمسة عشر مليون طفل من دول العالم الثالث حتفهم سنويا نتيجة للسياسات الاقتصادية التي تفرضها الهيئات المالية وتؤثر في تنفيذ البرامج الصحية المناسبة.

ونقلت وكالة تانيوغ «اليوغسلافية» عن تقرير لمنظمة الصحة العالمية ان ٧٥ بالمائة من هؤلاء الاطفال ينتمون الى دول في افريقيا واميركا اللاتينية مشيرا الى تحمل صندوق النقد الدولي مسؤولية مباشرة عن هذا الوضع لانه يهدف الى زيادة التنمية الاقتصادية وخفض معدل التضخم.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٢٥٧٥,٣٢
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٨٨٨,٥
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٦٠,٦٢
معدل الداو جونز الصناعي	٢٩٣٢,٦٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٦١,٢٣
حجم التداول في نيويورك	١٦٢٢٢٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٧/١١

	اعلى سعر	معدل التغير
١) وول - مارت	٣٣ ٣/٤	٣/٨+
٢) فيليب مور	٤٩ ١/٤	١ ١/٨+
٣) ايه.تي.تي.	٣٧ ٣/٨	١/٨-
٤) غلاكسو هولدينغ	٣١ ٥/٨	٣/٤+
٥) انوكال	٢٧ ٣/٤	١ ١/٢+
٦) جنرال الكتريك	٧٢ ١/٨	١ ٣/٨+
٧) فورد موتور	٤٣	١/٤-
٨) قاني ماي	٤٢ ٥/٨	٧/٨+
٩) بريستول	٦٤	٧/٨+
١٠) سيتي كورب	٢١ ٧/٨	١/٨+

اسواق المال العالمية

(٩٠/٧/١٢)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٧ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٧
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٢٥/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ١٥/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ١١/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧ ١٤/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٧/٣٢

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٧/١٢	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٢	,٢٩١٠	١,٢١٤٥	٥,٥٦٧٥	١,٤٩٢٠	١,٤٠٨٥	,٥٦٠٧	١,٦٥٩٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٤	,٧٧١٨	٣,٢٢١٢	١٤,٧٦٧٩	٣,٩٥٧٥	٣,٧٣٦٠	١,٤٨٧٢	٤,٤٠٠٥
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	,٠٧٩٢	,٣٣٠٧	١,٥١٦٢	,٤٠٦٣	,٣٨٣٥	,١٥٢٦	,٤٥١٨
ريال سعودي	,٢٦٦٦	,١٠٠٥	,٩٧٩١	—	,٠٧٧٦	,٣٢٣٨	١,٤٨٤٥	,٣٩٧٨	,٣٧٥٥	,١٤٩٥	,٤٤٢٣
دينار كويتي	٣,٤٣٦٤	١,٢٩٥٥	١٢,٦١٨٥	١٢,٨٨٧٢	—	٤,١٧٣٥	١٩,١٣٢٣	٥,١٢٧١	٤,٨٤٠٢	١,٩٢٦٧	٥,٧٠١٠
١٠٠٠ لير ايطالي	,٨٢٣٣	,٣١٠٤	٣,٠٢٣٤	٣,٠٨٧٨	,٢٣٤	—	٤,٥٨٤١	١,٢٢٨٤	١,١٥٩٧	,٤٦١٦	١,٣٦٥٨
فرنك فرنسي	,١٧٩٦	,٠٦٧٧	,٦٥٩٥	,٦٧٣٥	,٠٥٢٧	,٢١٨١	—	,٢٦٧٩	,٢٥٢٩	,١٠٠٧	,٢٩٧٩
١٠٠ ين ياباني	,٦٧٠٢	,٢٥٢٦	٢,٤٦١١	٢,٥١٣٥	,١٩٥٠	,٨١٤٠	٣,٧٣١٥	—	,٩٤٤٠	,٣٧٥٨	١,١١١٩
فرنك سويسري	,٧٠٩٩	,٢٦٧٦	٢,٦٠٧٠	٢,٦٦٢٥	,٢٠٦٦	,٨٦٢٢	٣,٩٥٢٧	١,٠٥٩٢	—	,٣٩٨٠	١,١٧٧٨
جنيه استرليني	١,٧٨٣٥	,٦٧٢٣	٦,٥٤٩٠	٦,٦٨٨٤	,٥١٩٠	٢,١٦٦٠	٩,٩٢٩٦	٢,٦٦٠٩	٢,٥١٢٠	—	٢,٩٥٨٨
مارك الماني	,٦٠٢٧	,٢٢٧٢	٢,٢١٢٣	٢,٢٦٠٥	,١٧٥٤	,٣٣٣٨	٣,٣٥٥٩	,٨٩٩٣	,٨٤٩٠	,٣٣٧٩	—

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

١٩٩٠/٧/١١

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦١ ١/٢
بوردن انك	٣٦ ٣/٨
نيويورك كيميكال	٢٤ ٧/٨
داتا جنرال	١٠ ٥/٨
كاتربيلر	٥٤ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٣ ٣/٨
كرايزلر	١٥ ٥/٨
سيتي كورب	٢١ ٧/٨
كلوريكس	٤١ ١/٤
دير اند كومباني	٧٤ ٧/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٦ ٥/٨
داو كيميكالز	٥٨ ١/٨
ديبونت	٣٨ ٣/٨
ايستمان كوداك	٣٩ ٧/٨
ايكسون	٤٧ ٧/٨
فلور كوربوريشن	٤٣ ٧/٨
فوستر ويلر	٢٦
جنرال اليكتريك	٧٢ ١/٨
جنرال موتورز	٤٨ ٣/٨
جنرال داينامكس	٣١ ٧/٨
كودير	٢٧ ٧/٨
هاليبرتون	٤٧ ٣/٤
هيلت اند باكارد	٤٧ ١/٤
هيلتون هوتيل	٥١ ١/٢
كوكا كولا	٤٤ ١/٢
جيليت	٦٣ ١/٤
كودريتش	٤١
هوندا موتورز	٢٣ ٥/٨
اي بي ام	١١٩ ١/٨
اي تي تي	٥٧ ٧/٨
جونسون - جونسون	٦٩ ٥/٨
ليتون اندستريز	٧٢ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٤٣ ١/٢
مينيسوتا ماينتغ	٨٩ ١/٢
جيه بي مورغان	٣٤ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٤ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ٥/٨
بان اميركان	٢ ١/٤
بيبسي كومباني	٨٠
بولارويد	٣٩ ٣/٤
شلومبرغر	٥٧ ٥/٨
كيميكال يوتيسيس	١٣ ١/٤
سوني كوربوريشن	٥٨ ٥/٨
سينتكس	٤١ ٣/٤
تيليداين	٢٣ ٥/٨
تكساسكو	٥٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٤١ ٣/٤
وستنغ هاوس	٣٧ ١/٤
ميرك	٨٨ ١/٤
سشيرنغ بلوغ	٤٩ ٥/٨
مؤشر الداو جونز	٢٩٣٢,٦٧
حجم التعامل بالملايين	١٦٢,٢٢٠

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٧/١١

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٩٢١ نقطة) (- نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض بيع	اخر عرض شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٣											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٣٠	١,٠٢٠	١,٠٣٠	٥١٥٠٠٠	٢٣	٥٢٥٢٥٠	١,٠٢٠	٧/١٠	١,٠٣٠	١,٠١٠	,٠١٠+
٢	بنك الخليج	,٣٢٠	,٣١٥	,٣٢٠	١٣٠٠٠٠	٤	٤١٥٥٠	,٣١٥	٧/١٠	,٣٢٠	,٣١٥	,٠٠٥+
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٥٥		,٢٥٥	٣٠٠٠٠	٢	٧٦٥٠	,٢٥٥	٧/١٠	,٢٦٠	,٢٥٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٢٩٠		,٢٩٠	٦٠٠٠٠	٣	١٧٤٠٠	,٢٩٠	٧/١٠	,٢٩٥	,٢٩٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٠٥		,٣٠٥	٥٠٠٠٠	٤	١٥٢٥٠	,٣٠٥	٧/٩	,٣٠٥	,٣٠٠	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣١٠	,٣٠٥	,٣١٠	٣٠٠٠٠	٣	٩٢٠٠	,٣٠٥	٧/١٠	,٣١٠		,٠٠٥+
٧	بنك برقان	,٢٤٢	,٢٤٠	,٢٤٢	١٤٠٠٠٠	٥	٣٣٦٤٠	,٢٤٢	٧/١٠	,٢٤٢	,٢٤٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٧٥	,٤٧٠	,٤٧٥	١٧٠٠٠٠	٨	٨٠٠٠٠	,٤٧٠	٧/١٠	,٤٧٥	,٤٧٠	,٠٠٥+
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٦٦											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٨٧	٦/٢٥	,٠٨٨		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٤/١٧			
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٣٠	٦/٢٧	,٥٤٠		
١٣	الاستشارات المالية							,٠٥٩	٦/٢٤	,٠٥٩		
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٥٩	,٠٥٧	,٠٥٩	١٢٠٠٠٠	٣	٦٩٢٠	,٠٥٨	٧/٧	,٠٥٩		,٠٠١+
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٧٤	٧/١٠	,٠٧٤	,٠٧٣	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٧٦		,٠٧٦	٢٣٣٦٠٠	٢	١٧٦٧٨	,٠٧٧	٧/١٠	,٠٧٧	,٠٧٦	,٠٠١-
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٥٧											
١٧	الكويت للتامين							,٦٠٠	٦/٢٧	,٦١٠		
١٨	الخليج للتامين	,٢٩٠		,٢٩٠	١٠٥٦٠	١	٣٠٦٢	,٢٩٥	٧/٨			,٠٠٥-
١٩	الاهلية للتامين							,٤٧٥	٦/١٩			
٢٠	وربة للتامين							,٢٥٥	٦/٢٧			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥١٧											
٢١	عقارات الكويت							,٠٩٨	٦/٢٤			
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٨٤		,٠٨٤	١٦٠٠٠٠	٣	١٣٤٤٠	,٠٨٤	٧/١٠	,٠٨٥		
٢٣	الوطنية العقارية							,١١٤	٦/٢٧	,١١٤		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٠	٧/١٠	,٠٨٠	,٠٧٩	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٧٦											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥٣٠		,٥٣٠	١٠٠٠٠٠	٢	٥٣٠٠٠	,٥٤٠	٦/٢٧	,٥٤٠	,٥٣٠	,٠١٠-
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٠٥	٦/٢٦			
٢٨	اسمنت الكويت							,٢٢٠	٧/١٠	,٢٢٢	,٢١٨	
٢٩	صناعات التبريد							,٣٦٥	٧/١٠	,٣٧٥	,٣٦٠	
٣٠	الخليج للكيبلات	١,٠٠٠		١,٠٠٠	٥٠٠٠	١	٥٠٠٠	١,٠١٠	٦/٢٥	١,٠١٠	١,٠٠٠	,٠١٠-
٣١	الصناعات الدوائية							,١٤٠	٦/٢٧	,١٥٠	,١٣٨	
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٢٧٥	٥/٣٠			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩١٨											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية	,٢٢٢	,٢٢٠	,٢٢٢	٨٠٠٩٠	٢	١٧٧٠٠	,٢١٤	٧/١٠		,٢٢٠	,٠٠٨+
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية	,١٠٦	,١٠٤	,١٠٦	٥٣١٥٠	٢	٥٥٦٧	,١١٠	٦/٢٧		,١٠٤	,٠٠٤-
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٧٦	٦/٢٧	,٠٧٦		
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٧٥	,٣٧٠	,٣٧٥	٢٠٠٠٠	٢	٧٤٥٠	,٣٧٥	٧/١٠	,٣٧٥	,٣٧٠	
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٣٢	٧/١٠	,١٣٤	,١٣٠	
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٣٩											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٢٢	٧/١٠	,١٢٢	,١٢٠	
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة	,١٨٤		,١٨٤	٢٠٠٠٠	١	٣٦٨٠	,١٨٢	٧/١٠	,١٨٦	,١٨٢	,٠٠٢+
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٥/١٥			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٠٥	٧/٩	,٣١٠	,٣٠٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٦٣											
٤٥	بنك الخليج الاول							١,٠٠٠	٥/٢٣			
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٠		,٠٦٠	٨٠٠٠٠	١	٤٨٠٠	,٠٦٠	٧/٩	,٠٦٠	,٠٥٩	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٥	٧/٩	,٠٤٥	,٠٤٤٥	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	,٠٢٨٥	,٠٢٨	,٠٢٨	٥٦٠٠٠٠	٢	١٥٧٦٠	,٠٢٨٥	٧/٨		,٠٢٨	,٠٠٥-
٤٩	اسمنت ام القيوين	,٠٢٤٥		,٠٢٤٥	٥٣١١٧٦	٤	١٣٠١٤	,٠٢٤	٧/١٠	,٠٢٤٥	,٠٢٤	,٠٠٥+
٥٠	اسمنت الشارقة							,٠٤٧٥	٧/٧			
٥١	اسمنت الخليج									,٠٤٤	,٠٣٨	
٥٢	المشاريع الطبية							,٠٢٩	٦/٢٧			
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد	,٠٧٥	,٠٦٠	
٢	اتحاد الخليج للتامين							سهم	جديد			
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهما			د.ك				
	المجموع الكلي				٣٠٩٧٥٧٦ سهما	٧٨	٨٩٧١١١	د.ك				

بورصة باريس

١٩٩٠/٧/١١

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية:

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	١٠٢١
اير ليكيد	٧٧٩
بي.ان.بي.سي.اي.	٤١٣
بيوجوس	٦١١
بي.اس.ان.	٨٥٧
كارفور	٣٦٠٠
س.سي.اف	٢٢٠
سيروس	٣٥٠
سي.جي.اي.	٦٢٤
شارجور	٩٩٥
سي.فرانسيس	١٦٧٠
رويتر كولاس	٨٤٠
ديوميز	—
ديوميتل ليبيل	٣٤٨
اكو	٥٠٦
الف اكيتان	٦٣٣
اسيلور	٢٥٩٠
فاكوم	١٥٧٠
جي.تي.اي.انتربرويزه	١٧٧٠
غروب فيكتوري	١٤٨٥
جيني ات جاسوجتي	١٠٥٠
اجيس هافاس	٦٢٨
جين ليفيريه	١٠٢٢
لافارج كوبيه	٤٥١
ليغراند	٤٤٥٠
ال.في.ام.	٤٣٦١
ماترا	٣٣٩,٩
مشلن	٩٧,٦٠
سي.اي.ميدي	١٢٤٥
مينسيرو	٣٥٦
لوريال	٥٣٥
باريباس	٦٢٢
بيجو	٧٢٧
بوليت	٦٠١
بريدال سيكومي	١١٣٠
سانت غوبين	٥٥٠
سالومون	١٥٠٠
سالفيار	٤٩٠
سانوفي	٩٦٠
ساليتز	٣٣٠,١
اس.سي.او.ايه	٢٢,٩٥
سيلفوس	١٠٤٠
سوسيتي جنرال	٥٢٦
سومير البرت	١٨٤٩
سورس بيرير	١٤٩٩
ستارفور	١٢٨٧
فاينتس دي سويز	٣٩٤
سينتلابو	٥٥٥
توسسون	١١٣,٧
فاليو	٥٥٣
الف غابون	١٢٤٠
زودياك	١٢٥١
بي.ان.بي.اي.	٢٦٥,١
ماشينز بول	٧٥
روتشفورتايز	١٤٣٠
سوباكري	١٧٧
جوربيت	٣٢٥
لاتيكور	٣٦٠
ام.بي. الكترونيك	٥٧٧
تيراليون	—
فيرباك	—
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٧/١٢)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	—	—
امسترادا	—	٩٧
اميك	٤	٥٣
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٤	٤٥
باركليز بنك	٤	٠٩
بي. اي. اس. اس.	١١	٠٨
بي. بي	٣	٣٩
بيتشام	—	—
بريست اويل	—	—
بريتش ايروسبيس	٥	٤٧
بريتش تيليكوم	٣	١٤
برنتواكر	٢	٩٧
انجليش تشاينا كليز	-	-
جلاكسو	٨	١٢
غراند مي	٦	٥٠
هانسون ترست	٢	٢٩
اي. سي. اي	١١	٧٣
جاكوار	—	—
لادبروك	٣	١٩
ليغال اند جنرال	٤	٢٤
لندن سيكيوريتيز	—	٤١
لوكاس	١	٦٤
ميدلاند بنك	٣	١٤
رولز رويس	٢	٣٠
رتز	٥	٥٨
روثمانز	٨	٢٩
ت. اس. بي	١	٤٠
يونيجيت	٢	٩٢
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٤	٤٩
وول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	٢٣٧	٩,٤

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٧/١١

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٣٠٣٠
ايساي ليمتد	١٩٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧٤٠
شن ايتسو كيميكال	١٨٩٠
نومورا سيكيوريتي	٢٢٣٠
دايوا سيكيوريتي	١٤٤٠
سوميتومو بنك	٢٤٠٠
فوجي بنك	٢٥٩٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٢٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	١١٠٠
هيتاشي ليمتد	١٤٩٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢١٥٠
سوني كوربوريشن	٨٧٠٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٤٠٠
طوكيو الكتريك	١١٠٠
فانوك ليمتد	٧٤٦٠
ميتسوبيشي ستايت	١٥٠٠
تايجي كوربوريشن	١٣١٠
كاسيو كمبيوتر	١٥٧٠
كانون	١٨٨٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٢,٢٩٤,١٨
حجم التعامل بالمليون	٤٠٠

قضايا اقتصادية

الشركات العالمية تغزو السوق الالماني

امتلأت المتاجر والمحال التجارية فجأة بالسلع المتعددة من الطماطم الهولندية والاجبان الفرنسية والموز الافريقي والادوات الكهربائية المنزلية المصنوعة في المانيا الغربية لمواجهة فورة الشراء التي تشهدها اسواق المانيا الشرقية.

فقد وصلت الدفعة الاولى من الاموال للالمانيين الشرقيين من الشطر الغربي في مطلع الشهر الحالي حيث تدفق ما يعادل ٢ر٧ مليار دولار من الماركات الغربية الى المانيا الشرقية لاستبدال عملتهم بها.

ان وفرة السيولة النقدية من شأنها ان تنمي وبشكل سريع واردات كلتا الالمانيتين.

ومع النمو الاقتصادي الالماني الغربي البالغ نسبة ٤ بالمائة وتشغيل المصانع بطاقتها الانتاجية القصوى نجد ان السلع اخذت تتدفق على المراكز الاقتصادية الاوروبية. ومن المتوقع ان يزيد الالمان الغربيون وارداتهم بنسبة ٢٠ بالمائة هذا العام لتبلغ بذلك ٣٠٠ مليار دولار، وبعد تحقيق الوحدة بشكل كامل بين شطري المانيا، والتي من المزمع عقدها في ديسمبر المقبل، من المحتمل ان تزيد الواردات اكثر من ذلك.

وهذا ما جعل بعض المحللين الاقتصاديين يتنبأون بهبوط فائض الحساب الجاري لالمانيا الموحدة في عام ١٩٩٣ الى نصف مستواه في العام الماضي البالغ ٦٢ مليار دولار.

ان العديد من شركات التصدير الاميركية اخذت تهيىء نفسها لعمل فعال في الاسواق الالمانية، فمؤسسة «كاتربلر» مثلا تتوقع زيادة مبيعاتها من الروافع الارضية الخاصة بالموانىء للاسواق الالمانية بنسبة ٣٠ بالمائة عند اعادة تنظيم قوانين المانيا الشرقية وبدء العمل بها. كما ان شركة «فورد موتور» تخطط لبدء عمليات البيع للسوق الالماني مع بداية العام المقبل.

وقد انشأت شركة «فورد» ١٢٠ وكالة تجارية في المانيا الشرقية لمتابعة تنظيم عمليات البيع، في حين افتتحت شركة «نيسان موتور» ٣٦ مكتبا في الشطر الشرقي من المانيا ليتولى عمليات بيع السيارات المنتجة من مشاريع الشركة في اسبانيا وبريطانيا واليابان. وتعمل شركة «رينو» الفرنسية على انشاء ثلاثة اضعاف ما انشأته «نيسان» من مكاتب تجارية بالمانيا الشرقية وتزعم انها قد تسلمت ٨ آلاف طلب تجاري حتى الان.

وتتوقع شركة «رينو» ان تزداد نسبة مبيعاتها بشكل عام للالمانيتين ١٠ بالمائة هذا العام.

كما ان الشركات الالمانية الغربية وشركات التصنيع الاجنبية اخذت تخطو هي الاخرى باتجاه زيادة نسبة مبيعاتها لالمانيا الشرقية من منتجات المصانع المقامة على الاراضي الالمانية الغربية. ان هذه الزيادة من شأنها ان تكثر من واردات المواد الخام والعناصر الاساسية للصناعة بالاضافة الى مساعدتها في زيادة نسب مبيعاتها المصانع الالمانية في الخارج.

ان زيادة واردات المانيا تعني النمو للاقتصاد في بقية الدول الاوروبية والتي تقوم بتزويد المانيا بثلثي السلع التي تستوردها.

بلانكا ديمير
اغور ديتشلين
«بزنس ويك»

● البضائع العالمية تبهر اطفال المانيا الشرقية

تقرير القبس المالي

الدولار يلتقط انفاسه والاسترليني تضعفه تصريحات ريدلي

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي مقابل العملات الرئيسية الاخرى امس في اسواق المال العالمية مدعوما بارتفاع اسعار الاسهم في بورصة «وول ستريت» بالاضافة الى عدم صدور اي تصريح من قبل اليابان حول مسالة رفع اسعار الفائدة. فيما استمر الجنيه الاسترليني بالتراجع متأثرا بعمليات جني الربح التي تعرض لها في اعقاب الارتفاع الكبير الذي حققه مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى وبشكل خاص امام الدولار والمارك الالماني في الايام القليلة الماضية.

وفي سوق طوكيو المالي استعاد سعر صرف الدولار قوته امس مقابل الين الياباني.

وأرجع المتداولون ارتفاع الدولار لغياب التأييد القومي للين في البيان الختامي لقمة الدول الصناعية السبع في الولايات المتحدة والتي انتهت أعمالها امس الاول.

وقد اقفلت العملة الاميركية امس بسعر ١٤٨ر٩٠ ينا وذلك بارتفاع قدره ٠ر٨٠ ينا عن سعر اقفال امس الاول البالغ ١٤٨ر١٠ ينا وأعلى كذلك من سعر الافتتاح البالغ ١٤٨ر٧٨ ينا.

وقال المتداولون ان جني الربح على مراكز الين الطويلة والتغطية القصيرة للدولار عقب بيع العملة الاميركية بكميات كبيرة في اليومين السابقين بطوكيو والاسواق المالية الاخرى قد اعطى الدولار دفعة كبيرة امس.

واشاروا الى ان اهتمام السوق ما زال متركزا على اتجاه اسعار الفائدة الاميركية واليابانية.

ومن جانب اخر، قال محافظ بنك اليابان ياسوشي مبينو امس انه يتوقع ان تظل قيمة الين عاكسة لقوة الاساسيات الاقتصادية وتوازنها.

وتحدث مبينو عقب عودته من اجتماع بنك التسويات الدولية في بازل بسويسرا فقال ان اي تغيير مفاجىء في سعر الصرف سيكون غير مستحب. وكان المحافظ بهذا يشير الى ارتفاع قيمة الين مقابل الدولار الاميركي امس الاول.

وعزا معظم المتداولين بالعملات استجماع قوة الين الى التقرير الذي اعربت فيه شركة استشارية اميركية عن القلق من ان بنك اليابان قد يرفع اسعار الفائدة خلال الاشهر القليلة المقبلة.

وبالرغم من ان مبينو امتنع عن التعليق بشيء للصحافيين حول التكهن فقد اكتفى بالقول انه لا سبيل الى التجنب بان يتم التداول بالعملة تحت تأثير «مشاعر» السوق.

واشار الى ان تلك الاشاعات والتكهنات قد توضح ارتفاع قيمة الين الحاد منذ اجتماع المجموعة السباعية في مايو الماضي حتى لو لم تكن هناك تغييرات كبيرة في القوة الاقتصادية الاساسية اليابانية.

وتراجع سعر صرف الجنيه الاسترليني مقابل الدولار متأثرا بعمليات جني الربح الا انه ما زال مستقرا بفضل اسعار الفائدة المرتفعة التي يتمتع بها بالاضافة الى احتمالات قرب دخول بريطانيا نظام النقد الاوروبي. وقد جاء انخفاض الاسترليني في اعقاب تصريحات وزير التجارة والصناعة البريطاني نيكولاس ريدلي، والتي جاء فيها ان الوحدة الاقتصادية الاوروبية هي خطة المانية وستكون مماثلة لسيطرة ادولف هتلر.

وقد بلغ الاسترليني ١ر٧٩٤٠ دولار مسجلا بذلك انخفاضا عن سعر اقفاله امس الاول البالغ ١ر٨٠٨٢ دولار.

كما ارتفع سعر صرف الدولار الى ١ر٦٥٥٠ مارك الماني وذلك مقابل ١ر٦٤٦٥ مارك امس الاول.

وصعد كذلك سعر الدولار الى ٥ر٥٥٨٥ فرنكات فرنسية مقابل ٥ر٥٣١٠ فرنكات للاقفال السابق.

وسجل الدولار ارتفاعا كذلك في سوق زيوريخ المالي حيث ارتفع الى ١ر٤٠٨٠ فرنك سويسري وذلك بالمقارنة مع ١ر٤٠٣٠ فرنك امس الاول.

لندن

هبط سعر صرف الجنيه الاسترليني من جراء تصريحات وزير التجارة والصناعة البريطاني نيكولاس ريدلي، والتي قال فيها ان اعطاء السيادة للسوق الاوروبية المشتركة تعني منحها لادولف هتلر.

وقد هزت قوة تصريحاته اسواق المال، ويدور الحديث حول احتمال قيام رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر بطلب تقديم استقالته.

وكان ريدلي في زيارة رسمية لهنغاريا ومن المنتظر ان يعود للندن اليوم.

فرانكفورت

تراجع سعر صرف المارك الالماني عند افتتاح عمليات التداول امس في سوق فرانكفورت المالي وبشكل خاص مقابل الجنيه الاسترليني والدولار وذلك بعد انتهاء اعمال قمة الدول الصناعية السبع في هيوستن دون اي تعليق خاص حول العملات.

وتوقع متداولون ان يبقى سعر المارك ضعيفا وذلك بسبب الضغوط التي يتعرض لها من الين والاسترليني. واضافوا ان الحديث حول التضخم في المانيا الغربية قد ساهم كذلك باضعاف المارك.

وبلغ سعر الاسترليني ٢ر٩٧٨ مارك مقابل ٢ر٩٦٥ مارك للاقفال السابق.

وأعرب المتداولون عن اعتقادهم بان الاسترليني سيبقى مستقرا الى حين خفض اسعار الفائدة. فيما اختلفت الاراء حول المستوى الذي سيصله الاسترليني.

الذهب والفضة

اما بالنسبة لاسعار الذهب فقد تراجعت في سوق زيوريخ حيث بلغ سعر اونصة الذهب ٣٥٢ر٩٠ دولارا وذلك بالمقارنة مع ٣٥٤ر١٠ دولارا للاونصة امس الاول.

كما هبط سعر اونصة الذهب في سوق لندن الى ٣٥٣ر٢٠ دولارا وذلك مقابل ٣٥٤ر٤٥ دولارا للاونصة للاقفال السابق.

في حين لم يطرأ تغير يذكر على سعر اونصة الفضة في سوق لندن امس حيث بلغ ٤ر٨٤ دولارات.

فنزويلا عضوا جديدا في «جات»

اتخذت منظمة التعرفة والتجارة العامة «جات» قرارا بقبول فنزويلا كعضو جديد في هذه المنظمة بعد دراسة مستفيضة.

وابلغ ناطق باسم المنظمة الصحافيين في ايجاز صحفي قدمه حول اهمية الاجتماع بان مناقشات اخرى ستجرى وسيتم تداولها لحين الانتهاء منها حيث يلزم هذا التصور الدول الاعضاء بتخفيض مستوى التعرفة من ٥٠ بالمائة الى ٤٠ بالمائة في غضون عامين.

وقد تعهدت فنزويلا التي شاركت في هذا الاجتماع على مستوى وزير الخارجية رينالدو فيغويريدو تعهدت بقوة بالالتزام بقوانين منظمة الجات واصفا قرار المنظمة بقبول بلاده بانه من اللحظات السعيدة والمهمة.

وقال بهذه المناسبة انه يجب الا ينطوي قبولها في عضوية هذه المنظمة الدولية على اي الزام لها بقبول التزامات تفوق قدرتها التنموية.

وكانت عدة دول من اميركا اللاتينية قد اعربت عن تأييدها لموقف فنزويلا الخاص بعدم قدرتها الالتزام بالمطالب التي يتقدم بها عدد من الدول الصناعية بسبب مستوى النمو فيها واكدت الدول اللاتينية على وجوب الا يرتبط الانضمام للاتفاقية باي الزام للدول النامية بقبول التزامات تفوق الحد الاقصى من القدرة التي تسمح بها مراحل النمو فيها.

وتتمتع الكويت دون غيرها من دول مجلس التعاون الخليجي بعضوية «جات» فيما تتمتع المملكة العربية السعودية والامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بصفة عضو مراقب.

ووقعت ثلاث دول اخرى هي تونس وبوليفيا وكوستاريكا على طلب الانضمام الى منظمة الجات حيث وصل عدد الاعضاء فيها الى ٩٦ عضوا حسب قول الناطق.

واضاف الناطق بانه يبدو ان تونس ستكون العضو الـ٩٧ في هذه المنظمة الدولية الا ان قرار قبولها لم يحول حتى الان الى سكرتارية منظمة «جات» حيث ان الامر يتطلب شهرا اخر بعد ابلاغ تونس السكرتارية رغبتها في ذلك.

وحصلت تونس على اغلبية اصوات اعضاء الجات التي تؤهلها للحصول على عضوية كاملة فيها خلال التصويت على هذه المسالة في مارس الماضي.

وقد انضمت تونس لـ«جات» عام ١٩٥٩ بشكل موقت واعربت عام ١٩٨١ عن اعتزامها الحصول على عضوية كاملة فيها حيث مكنها انضمامها الموقت من المشاركة في عمل هذه الهيئة الدولية الا انها لم تتمكن من التصويت.

وحول قضية حظر اللحوم الكورية اشار الناطق الى ان هناك الان اتفاقية تم التوصل اليها بين الحكومة الكورية والدول المشتكية وهي الولايات المتحدة ونيوزيلندا واستراليا بناء على الحظر الذي فرض على استيراد اللحوم الكورية من عام ١٩٨٦ الى ١٩٨٨ بالاضافة الى قضايا تعريفية اخرى تهم الدول الاعضاء في تلك المنظمة الدولية.

اعلى معدل للتداول في بورصة البحرين

شهد التداول في سوق البحرين للاوراق المالية يوم امس الاول اعلى معدل له منذ تاسيس السوق حتى الان... فقد وصل اجمالي قيمة الاسهم المتداولة الى حوالي ٢ر٥ مليون دينار وكميتها الى ٧٨٤ الفا و٤٤٣ سهما تم تنفيذها من خلال ١٨ صفقة.

وقد قامت شركة الخليج للاوراق المالية احدى شركات الوساطة المسجلة رسميا لدى البورصة بابرام عدة صفقات في كل من بنك البحرين الوطني وبنك البحرين والكويت ادت الى هذه القفزة في التداول حيث قامت الشركة باعمال الوساطة لبيع ٤٤٢ الفا و٦٢٢ سهما من اسهم بنك البحرين الوطني بسعر اربعة دنانير و٦٠٠ فلس للسهم الواحد اي بقيمة اجمالية بلغت مليونا و٣٦ الفا و٦١ دينارا و٢٠٠ فلس كما قامت بانجاز صفقة في اسهم بنك البحرين والكويت بقيمة ٣٣٧ الفا و٧٤٢ دينارا بحرينيا تم خلالها بيع ٣٠٧ الاف و٣٨ سهما من اسهم هذا البنك.

وذكر بيان عن سوق البحرين للاوراق المالية ان هذه القفزة في التداول جاءت بعد هدوء نسبي بالسوق خلال الايام القليلة الماضية بسبب عطلة عيد الاضحى المبارك.. وقد نتج عنها ارتفاع اسعار اسهم خمس شركات مساهمة.

استمرار ارتفاع اسعار النفط العالمية

ارتفع سعر برميل النفط الخام المرجع (من النوع المتوسط وست تكساس) ٥٣ سنتا اميركيا وبلغ ١٧ر٤٧ دولارا للبرميل لدى اقفال سوق نيويورك الاجلة امس الاول نتيجة جهود الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» لتثبيت معدلات الانتاج.

وترسخ هذا الاتجاه الى الارتفاع نتيجة انخفاض طفيف في مخزون النفط في الولايات المتحدة ورواج اشاعات مفادها ان انابيب النفط في الاسكا تضررت من هزات ارضية.

وأكدت معلومات لاحقة وقوع زلزال هناك ولكن المعلومات الاولية لا تشير الى اضرار لحقت بالمنشآت النفطية.

وكان وزراء نفط الدول العربية الخليجية الخمس الاعضاء في منظمة «اوبك» اجتمعوا الثلاثاء الماضي في المملكة العربية السعودية واتفقوا على الحد من انتاج بلدانهم لتثبيت اسعار النفط في حدود ١٨ دولارا للبرميل.

ارتفاع اسعار الاسهم اليابانية

ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو امس بعد ان دفع الشراء بالكمبيوتر المؤشر القيادي لاعلى.

وقالت مصادر البورصة ان السوق فقد طاقته لان اسعار السندات والين قد تراجعت امس.

وقد اقفل متوسط مؤشر «نكي» لقياس اداء ٢٢٥ اصدارا امس بسعر ٣٢٥٧٥ر٣٢ نقطة وذلك بارتفاع ٢٨١ر١٦ نقطة بعد ان تسلق ١٤١ر٧٥ نقطة امس الاول.

وارتفع مؤشر سوق طوكيو الذي يقيس اداء كافة الاصدارات المدرجة في القسم الاول ٢ر٦٧ نقطة ليقفل بمستوى ٢٣٥٤ر٢٤ نقطة بعد ان تقدم ١٣ر٠٨ نقطة امس الاول.

وقدر حجم التعامل العام بـ ٤٣٠ مليون سهم امس مقارنة بـ ٣٨٦ر٩٤ مليون سهم امس الاول.

وذكر سماسرة ان الاندفاع في اللحظة الاخيرة للشراء لجني الربح من الفروقات بين الاصدارات المستقبلية والفورية قد عزز المؤشر القيادي.

وقد استمر شراء اسهم النفط والمضاربة واخرى عالية السعر ومنها اصدارات النقل الجوي والاجهزة الدقيقة والاغذية فيما خسرت اسهم الكهربائيات واقفلت بقية القطاعات مختلطة الى اعلى قليلا.

اتحاد المغرب العربي ينجز مشروع القطار السريع قبل عام ٢٠٠٠

تعكف دول اتحاد المغرب العربي حاليا على دراسة خط القطار المغاربي السريع والذي يتوقع انجازه في عام ٢٠١٠.

وتعول دول الاتحاد الخمس تونس والجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا اهمية كبرى على هذا الخط الذي سوف يربط الدار البيضاء بالجزائر وتونس وطرابلس ويربط ايضا طبرق ونواكشوط بالشبكة الحالية.

وسوف يسمح الخط المغاربي السريع بتطوير التبادل والتكامل الاقتصادي والصناعي الى جانب اعتباره اداة فعالة للتقريب بين شعوب الاتحاد والتي سيبلغ تعدادها ٨٠ مليون نسمة في مطلع القرن المقبل.

ويشكل انشاء وتطوير الصناعة السككية احد اهتمامات الاتحاد الكبرى خاصة صنع العربات والقاطرات التي تكلف حاليا هذه الدول مبالغ كبيرة بالعملة الصعبة وتساعد مثل هذه الصناعات على تحفيز النشاطات الاخرى وخلق تعاون بين مختلف الشركات المحلية.

كما سيساهم هذا القطار في تنمية المبادلات التجارية والاجتماعية والثقافية بتشجيع مرور البضائع والاشخاص وذلك بتخفيض تكلفة النقل وتعزيز الاندماج الاجتماعي والاقتصادي لاتحاد المغرب العربي.

وفي انتظار هذا الانجاز الكبير الذي يتطلب استثمارات ضخمة شرعت دول الاتحاد في تطوير شبكاتها للنقل السككي وتدعيم خط القطار المغاربي الحالي لتخفيض مدة السفر من ٤٤ ساعة حاليا الى ٣٨ ساعة في غضون عام ١٩٩٢.

ومن المقرر ان يطرح ملف دراسات القطار المغاربي ذي السرعة العالية على القمة المغاربية التي سوف تعقد في الجزائر يومي ٢٢ و٢٣ الشهر الجاري.

ويعود تاريخ الربط الحديدي الحالي بين بلدان المغرب العربي الى سنة ١٩٧٥ حيث دشن خط تونس الجزائر الذي امتد سنة ١٩٨٩ الى وجدة بالمغرب ويسمح هذا القطار خلال رحلته اليومية بنقل ٣٥٦ مسافرا على متن ٦ عربات تحتوي ٨٠ مقعدا في الدرجة الاولى و٢٧٦ مقعدا في الدرجة الثانية.

والخط الحالي يشكو كثيرا من تعدد المحطات وبطء اجراءات المراقبة رغم الجهود التي تبذلها حاليا دول الاتحاد والتي سمحت بالنسبة للخط الشرقي باتمام كل اجراءات المراقبة داخل القطار.

وقد تمكن هذا القطار في عام ١٩٨٩ من نقل ١٤٠ الف مسافر ٩٠ بالمائة على خط تونس الجزائر والباقي على الخط الغربي وذلك بسبب طول مدة السفر مما دفع بحكومات البلدان المعنية الى تخصيص استثمارات اضافية من اجل تقليص هذه المدة الى ٢٨ ساعة عام ١٩٩٥.

بسبب تفاقم ازمة البطالة
البرلمان الاردني يطالب بعقد مؤتمر وطني للانقاذ الاقتصادي

طالب البرلمان الاردني عقد مؤتمر وطني للانقاذ الاقتصادي تشارك فيه جميع الفعاليات السياسية والاقتصادية والتربوية والنقابية لحل مشكلة البطالة في الاردن قبل ان تتفاقم.

وحث البرلمان في جلسة استثنائية عقدت في عمان الليلة قبل الماضية واستمرت خمس ساعات الحكومة الاردنية على وضع خطة متكاملة لاستيعاب العاطلين عن العمل واستخدامهم في القطاعين العام والخاص.

وهذه المرة الثانية التي يناقش فيها البرلمان مشكلة البطالة في الاردن وقد تحدث في هذه الجلسة ١٧ نائبا من اصل ٢٩ نائبا كانوا قد طلبوا حق الكلام خلال هذه الجلسة الا ان ضيق الوقت ارجأ اختتام النقاش الى جلسة ثالثة اخرى ستعقد يوم الاربعاء المقبل.

واكد المتحدثون على اهمية معالجة جيوب الفقر وتدني دخول المواطنين لتمكينهم من مواجهة متطلبات الحياة الاساسية واعادة النظر في قانون خدمة العلم بحيث يعمل كل مؤهل في مجال عمله.

نمو معتدل للاقتصاد الياباني

تنبأ معهد ابحاث ياباني امس بان الاقتصاد الياباني سيظهر نموا معتدلا خلال العام المالي ١٩٩١ بعد تباطؤ قصير في السنة المالية الحالية.

وقال معهد الابحاث في تقرير له ان الاقتصاد الياباني قد ينمو بنسبة ٤ر٢ بالمائة لسنة ١٩٩١ المالية التي ستبدأ في اول ابريل المقبل.

وقد قلل خبراء المعهد من اهمية التباطؤ الذي قد يواجهه الاقتصاد خلال العام المالي الجاري قائلين انه سيكون مرحلة موقتة وسط امتداد من التوسع الاقتصادي الحالي.

وتوقع المعهد ان يضعف الاقتصاد خلال العام الجاري بسبب اسعار الفائدة العالية قائلا انها ستحد من المخصصات للمصانع والمعدات للشركات الصغيرة والمتوسطة.

وتنبأ ايضا بان سعر الخصم الرسمي لبنك اليابان لن يرفع من مستواه الحالي البالغ ٥ر٢٥ بالمائة في السنة.

ويستند تنبؤ المعهد الى الافتراض بان اسعار البيع بالجملة سترتفع ١ر٧ بالمائة خلال ١٩٩٠ المالي و٠ر٣ بالمائة في العام المقبل.

البانيا تحوّل التجار والحرفيين الى القطاع الخاص

قرر مجلس الوزراء الالباني تحويل الحرفيين والتجار الى القطاع الخاص في اطار مجموع الاجراءات التي اعلنتها امس الاول الاربعاء وكالة الانباء الالبانية الملتقطة في فيينا.

وأقرت هذه الاجراءات التي دخلت حيز التنفيذ على الفور عقب الاجتماع الحادي عشر للجنة المركزية للحزب الشيوعي الالباني لتحسين العمل في قطاعي الخدمات والحرف وفق ما اضافت الوكالة.

ويمكن للحرفيين من الان وصاعدا القيام بنشاطهم «في المنزل او في الشارع او في المحال او اماكن العبور». ويمكن للتجار والحرفيين تشغيل افراد عائلاتهم فيه ولكن ليس عمالا مياومين. وجاء في النص ان على هؤلاء الموظفين الحصول على اذن بالعمل وبطاقة طبية.

وتأتي هذه الاجراءات بعد التعديل الوزاري الذي اعلنته تيرانا الاثنين الماضي والرامي الى تحسين الوضع الاقتصادي.

اجراءات صينية جديدة لتصحيح المسار الاقتصادي

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان رئيس الوزراء الصيني لي بينغ اعلن امس الاول العديد من الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لتعزيز الانتعاش الاقتصادي.

وتشمل هذه الاجراءات بشكل خاص خفض معدلات الفائدة «بطريقة مناسبة» و«في الوقت المناسب» لتقليل كلفة المشاريع ومنح عدد اكبر من القروض للتحديث الصناعي.

واعتبر لي في ختام اجتماع لمجلس الوزراء ان الجهود المبذولة منذ بداية العام لتصحيح المسار الاقتصادي مع مواصلة سياسة الانفتاح بدأت تعطي ثمارها.

واشار الى ان الانتاج الصناعي في تحسن تدريجي منذ اذار / مارس بعد ستة اشهر من الركود وان محاصيل الصيف من الحبوب يفترض ان تصل الى رقم قياسي جديد هو ٩٨ مليون طن.

وابدى لي ارتياحه لاستقرار الاسعار نسبيا ولنمو الصادرات مجددا. وكانت الصادرات التي شجعها خفض قيمة اليوان – العملة الصينية بنسبة ٢١ بالمائة في ديسمبر الماضي ارتفعت بمقدار ١٥ر٤ بالمائة في النصف الاول من العام الجاري مقارنة بالاشهر الستة الاولى من سنة ١٩٨٩ ووصلت الى ٢٥ر٦٥ مليار دولار مما سمح للمبادلات التجارية بالخروج من العجز وتسجيل فائض قيمته ٢ر٥٦ مليار دولار وفق ارقام اوردتها الوكالة الصينية الاحد الماضي.

واضاف رئيس الوزراء ان احتياطي العملات الاجنبية سجل ارتفاعا هو ايضا منذ بداية العام مما يعزز القدرة على تسديد الدين الخارجي للبلاد (اكثر من ٤١ مليار دولار).

وكان تطبيق خطة تقشف اواخر العام ١٩٨٨ ادى الى لجم مفاجىء للاقتصاد. واسفرت القيود على الاقراض بشكل خاص عن تعطيل المشاريع مما انعكس ازديادا في حالات الافلاس وارتفاعا في معدل البطالة.

مجلس البنك الاتحادي يجتمع ولاول مرة منذ الحرب الثانية

فوضى وعدم ثقة باسواق «الشرقية» والمؤسسات غير قادرة على المنافسة

■ ازدهار سوق المضاربة بالعملة والمنتوجات الاستهلاكية والعقار

عقد مجلس رئاسة البنك المركزي الاتحادي الالماني الغربي في برلين الشرقية امس اول جلسة له في برلين الشرقية منذ الحرب العالمية الثانية لبحث التطور الجاري بشأن تطبيق معاهدة الوحدة النقدية والاقتصادية بين الدولتين الالمانيتين.

ووصف رئيس البنك كارل اوتو بوهل الذي اصبح المشرف على ادارة السياسة النقدية والمالية للدولتين الالمانيتين منذ اول يوليو الجاري هذا الاجتماع بانه «حدث تاريخي» مشيرا الى ان البنك المركزي الاتحادي في فرانكفورت هو المؤسسة الالمانية الوحيدة التي تلزم قراراتها الدولتين الالمانيتين اوتوماتيكيا.

وأكد ان عملية ادخال المارك الالماني الغربي عمله للتداول في المانيا الشرقية منذ اول يوليو الجاري تسير بشكل طبيعي من الناحية الفنية فيما مهدت الطريق لتوحيد الدولتين الالمانيتين.

الا ان بوهل اكد ان المشكلة الحقيقية والمستعصية تكمن في ان كثيرا من المؤسسات في المانيا الشرقية ليست قادرة على المنافسة في السوق.

وطالب بادخال تغيير سريع على هذا الوضع وتجديد البنية الاساسية لهذه المؤسسات لحل مشكلة الانتاجية.

رفع الانتاجية

وقال ان الاقتصاد الالماني الشرقي لا يواجه مشكلة في السيولة في الوقت الحاضر بل ان المشكلة تتمثل في رفع الانتاج والانتاجية ودعم قدرة المنتوجات الالمانية الشرقية على المنافسة في السوق.

وأضاف انه «يجب على المؤسسات الالمانية الشرقية ان تنتج منتوجات قادرة على المنافسة في السوق للحصول على الاموال المطلوبة لدفع اجور ورواتب العمال».

ويتسم الوضع الاقتصادي والاجتماعي في المانيا الشرقية حاليا وبعد اسبوع واحد من البدء بتنفيذ الوحدة النقدية والاقتصادية بالفوضى التامة فيما تصاعدت موجة الغضب بين العمال وعدم الثقة والاستقرار في مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة على السواء.

ومما زاد الطين بلة تفاقم البطالة التي من المتوقع ان تشمل حوالي نصف مليون شخص حتى اواخر هذا العام نتيجة لاضطرار عدد كبير من المصانع الى اعلان افلاسها او تقليص عدد العمال لدعم قدرتها التنافسية في السوق الالمانية الموحدة والاسواق الخارجية في العالم.

نزاعات عمالية

كما شهدت المانيا الشرقية في الايام الاخيرة موجة من الاضرابات والنزاعات العمالية شملت قطاعات عديدة وخاصة صناعة الحديد والصلب والقطاع الزراعي فضلا عن عدد من الموظفين السابقين في الوزارات والذين تم فصلهم ضمن تصفية الحسابات القديمة بين عناصر عديدة في الحكومة الجديدة والنظام الشيوعي السابق.

كما ازدهرت سوق المضاربة بالعملة والمنتوجات الاستهلاكية والعقار والايجار مما ادى الى ارتفاع كبير للاسعار وخاصة للمنتوجات الاستهلاكية الاساسية التي كانت في متناول الجميع وباسعار معقولة حتى الان.

وقد بدأ العديد من المواطنين والعمال العاديين يتذمرون من الوضع الجديد متهمين «الرأسماليين والاغنياء الجدد» باحتكار الوحدة النقدية والاقتصادية الجديد مع المانيا الغربية لجني الارباح بالمضاربة وعلى حساب المواطن ذي الدخل المحدود.

رأي سلبي

وقد اعرب اكثر من متحدث في برنامج وثائقي بثه التلفزيون الالماني الشرقي عن هذا الرأي السلبي السائد في المجتمع ازاء انعكاسات الوحدة النقدية السيئة في المرحلة الانتقالية الحالية على الاقل.

وقالت سيدة المانية شرقية «قبل الوحدة النقدية كنت احصل على ٤٤٠ ماركا في الشهر وكان سعر الخبزة ٢٥ بفينيكا... والان اقبض ٦٦٠ ماركا ولكن سعر الخبز وصل الى ثلاثة ماركات امس الاول وانني لم اجد خبزا بالمرة قبل امس...».

وكان حوالي ٣٠٠ من الموظفين السابقين في وزارة المؤسسات التجارية الخارجية قد قاموا امس الاول بعملية احتلال رمزية للوزارة احتجاجا على القرار بفصلهم من عملهم لانهم ينتمون الى النظام الشيوعي السابق أو لانهم عملوا في ظل ذلك النظام.

وقد وعد سكرتير الدولة في الوزارة ببحث مطالبهم وامكانية اعادتهم الى اماكن عملهم او منحهم تعويضات وضمانات اجتماعية.

وقد حذر العديد من السياسيين في المانيا الشرقية من مغبة «تجريم» من عملوا في النظام السابق نظرا لما سينجم عن هذا الموقف من انعكاسات خطيرة على استقرار الوضع في البلاد.

مفاوضات شاقة

وقد واصل عشرات الالوف من العمال في قطاع صناعة الحديد والصلب ايضا ولليوم الرابع على التوالي اضراباتهم الانذارية عن العمل في مختلف انحاء المانيا الشرقية تأكيدا على المطالبة برفع اجورهم بـ ٤٠٠ مارك شهريا وتخفيض ساعات العمل الاسبوعية القانونية الى ٤٠ ساعة فقط فيما تستمر مفاوضات شاقة لحل الازمة العمالية بين النقابة وممثلي القطاع الصناعي المذكور.

وفي مدينة لايبتسيغ الالمانية الشرقية ايضا عمد مزارعون يوم الثلاثاء الماضي الى تفريغ حوالي ١٠٠ لتر من الحليب على الطريق احتجاجا على الازمة الخانقة التي تهدد سبل عيشهم نتيجة تدفق المنتوجات الغذائية والحليب ومشتقاته من المانيا الغربية ودول اوروبية اخرى شريكة بون في السوق الاوروبية المشتركة الى المانيا الشرقية.

ومن المتوقع ان تزداد موجة الغضب في اوساط العمال في الاشهر المقبلة وطوال المرحلة الانتقالية الصعبة والمعقدة لعملية الاصلاح الاقتصادي الجارية في المانيا الشرقية.

الا ان الوضع قد يبدأ بالانفراج في غضون عامين الى ثلاثة تقريبا حسب رأي الخبراء في ما تحتاج بقية الدول الاوروبية الشرقية الى ١٠ سنوات على الاقل للبدء باللحاق بركب الدول الصناعية الاوروبية الغربية.

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٧٠
الريال القطري	٨٠,١٠
الريال العماني	٧٥٧,٥٠
الدينار البحريني	٧٧٣,٥٠
درهم الامارات	٧٩,٢٥
الجنيه المصري (نقدي)	١١٠
الريال اليمني	٢٤,٧٠٠
الدينار اليمني	٦٣٢
الدينار التونسي	٣٣١
الدينار الاردني	٤٣٧,٧٥
الدينار العراقي	٧٨,٥٠
الليرة اللبنانية	٤٥٥
الليرة السورية	٦٨٦
الدرهم المغربي	٣٤,٢٥
الدولار الاميركي	٢٩١,٥٥
الدولار الكندي	٢٥٥
الجنيه الاسترليني	٥٢٠
الجنيه القبرصي	٦٣٥
المارك الالماني	١٧٦,٥٠
الفرنك السويسري	٢٠٨
الدولار الاسترالي	٢٣٥
الفرنك الفرنسي	٥٢,٦٠
الفرنك البلجيكي	٨,٦٦٠
الليرة الايطالية	٢٤١
الليرة التركية	١١٣
الجلدر الهولندي	١٥٦
الشلن النمساوي	٢٥,٠٩٠
الدراخما اليونانية	١,٨٨٠
البيزتا الاسبانية	٢,٨٨٥
الروبية الهندية	١٦,٧٠٠
الروبية الباكستانية	١٣,٤٠٠
الروبية السيلانية	٧,٢٤٠
دولار سنغافورة	١٦٠,٥٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٥٠
التكا البنغلادشي	٩,٧١٠
الين الياباني	١,٩٦٨
البيسو الفلبيني	١٢,٦٨٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٣٢٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٣١٠
سعر كيلو الفضة	٦٢,٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٥٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٤٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٤٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٣٨٩
سعر الاونصة	١١٠
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩١,٠٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩١,٥٥
سعر الليرة الرشادية	٢٣,٢٥٠

● المزيني (١٩٩٠/٧/١٢)

الدينار العراقي

الرسمي النقدي

الدولار	٪٢٧٣,٢٢٥
الدينار الكويتي	٪٨١٠,٩٤٩

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٧/١٢	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٧١٥ق
[illegible]	—
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ د
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠
بنك قناة السويس	٢٠٣٦ ق
بنك المهندس	٣٩٠
بنك العمال المصري	٤٦٥
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٣٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ د
بنك مصر العربي الافريقي	١١٠٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٤٩
بنك قناة السويس ص١	[illegible]
بنك العمال المصري	[illegible]
البنك المصري الخليجي	٣ د
بنك مصر العربي الافريقي	[illegible]
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٩٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	[illegible]
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	[illegible]
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	[illegible]
العالمية للاستثمار والتنمية	[illegible]
المصريون في الخارج	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
مصر للفنادق (هيلتون)	[illegible]
السلام للسياحة والفندقة	[illegible]
الخليج مصر للسياحة	[illegible]
الجزيرة للفنادق والسياحة	[illegible]
القاهرة للاسكان	[illegible]
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
الاغذية المصرية	[illegible]
مصر للالبان	[illegible]
المصرية للدواجن	[illegible]
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	[illegible]
المتحدة للتجارة والتوكيلات	[illegible]
الحديد والصلب	[illegible]
الكابلات المصرية	[illegible]
[illegible]	[illegible]

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

القمة الافريقية اشادت بممثليها لنهائيات ايطاليا

اديس ابابا - ا ش ا - اشاد مؤتمر القمة الافريقي بالمظهر المشرف الذي ظهر به المنتخبان المصري والكاميروني لكرة القدم خلال مباريات كاس العالم الاخيرة التي جرت في ايطاليا.

ووجه المؤتمر التهنئة الحارة الى كل من الفريقين لما اسبغاه من شرف على افريقيا بادائهما الباهر.

كما اشاد المؤتمر الذي انهى اعماله الليلة قبل الماضية بالعمل الرائع الذي انجزه الاتحاد الافريقي لكرة القدم على طريق الارتقاء بمستوى هذه اللعبة، كما دعا المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا على مواصلة الجهود من اجل اقامة نظام رياضي عالمي جديد اكثر عدلا واكثر توازنا.

وطالبت القمة الاتحاد الدولي لكرة القدم بمنح افريقيا تمثيلا اكبر في الادوار النهائية لكاس العالم لكرة القدم.

ومن جهة اخرى قرر المؤتمر وضع دورة الالعاب الافريقية الخامسة المقرر اقامتها بالقاهرة في الفترة من ٢٠ سبتمبر الى ٢ اكتوبر سنة ١٩٩١ تحت رعاية منظمة الوحدة الافريقية.

كما طالب المؤتمر الدول الافريقية بالاسهام في نجاح الدورة من خلال المشاركة الجماعية فيها.

ميلانو يتحدى الالمان

ميلانو (أب): يرغب نادي ايه سي ميلانو الايطالي الذي يعتبر بطل العالم على صعيد الاندية ان يلعب مباراة ودية ضد منتخب المانيا الغربية بطل العالم على صعيد المنتخبات.

واعلن مسؤولون بالنادي الايطالي انه تم ارسال «كتاب التحدي» الى هيرمان نويبيرغر رئيس الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم ونائب رئيس الاتحاد الدولي للعبة، وذلك في سياق خطاب التهنئة بمناسبة فوز المنتخب الالماني بالبطولة التي اختتمت في ايطاليا الاسبوع الماضي.

ويضم فريق ايه سي ميلانو ٣ لاعبين دوليين من هولندا و٤ لاعبين دوليين من ايطاليا، وقد فاز الموسم الماضي ببطولة الاندية الاوروبية وبكاس القارات.

قرعة بطولتي أفريقيا للاندية ابطال الدوري والكأس

القاهرة - من ماجد نوار:

اجريت ظهر امس بمقر الاتحاد الافريقي لكرة القدم بالقاهرة قرعة دور الثمانية والدورين قبل النهائي والنهائي لبطولتي كاس الاندية الافريقية لابطال الكؤوس وكاس الاندية الافريقية للاندية ابطال الدوري، وقد حضر القرعة عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي ومحمد احمد نائب رئيس الاتحاد الافريقي وفرح عادو رئيس لجنة الحكام. كما حضر قبل اجراء القرعة دكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والذي صافح رئيس الاتحاد الافريقي واعضاء مجلس الادارة لكنه لم يحضر القرعة.

● عيسى حياتو

ابطال الكؤوس

واسفرت قرعة الاندية ابطال الكؤوس والتي تاهل للصعود اليها فرق «فيتال اوبروندي (١) و(٢) هارت اوف اوك (غانا) وبي تي ام مدغشقر (٣) و(٤) جيم.دي سبورتيف موزامبيق و(٥) اسود نيجيريا - (٦) اوكام السنغال، (٧) المريخ السوداني (٨) نادي الافريقي التونسي، وتقام مباريات ذهاب دور الثمانية ٧ او ٨ او ٩ سبتمبر ومباريات العودة ايام ٢١ و ٢٢ او ٢٣ سبتمبر.

وقد اسفرت القرعة عن لعب بطل مدغشقر مع المريخ السوداني بمدغشقر في المباراة الاولى، بينما يقام لقاء العودة بالسودان.

كما سيتقابل هارت اوف هوك الغاني مع النادي الافريقي بغانا في مباراة الذهاب، وتونس في مباراة العودة، ويلتقي ديسبورتيف بطل موزمبيق مع فيتال او بطل بروندي، مباراة الذهاب تقام بموزمبيق والعودة ببروندي.

كما يلعب اوكام بطل السنغال مع الاسود بطل نيجيريا وتقام مباراة الذهاب بالسنغال والعودة بنيجيريا.

وقد اسفرت قرعة مباريات الدور قبل النهائي عن الفائز من لقاء المريخ وبطل مدغشقر مع الفائز من لقاء الافريقي التونسي وهارت اوف اوك الغاني. كما يلتقي الفائز من فيتال او البروندي او ديسبورتيف الموزمبيقي مع الفائز من الاسود النيجري او اوكان السنغالي.

تقام مباريات الدور قبل النهائي يوم ١٩ او ٢٠ او ٢١ اكتوبر في مباريات الذهاب، بينما تقام مباريات العودة ايام ٢ او ٣ او ٤ نوفمبر.

اما الدور النهائي فتقام مباريات الذهاب له يوم ٢٣ او ٢٤ او ٢٥ نوفمبر بينما تقام مباريات العودة ايام ٧ او ٨ او ٩ ديسمبر.

ابطال الدوري

اما قرعة الاندية ابطال الدوري والتي تاهل منها لدور الـ١٦ اندية جي.اس.كاف الجزائري (١)، (٢) راسينغ بطل الكاميرون (٣) الاهلي مصر - (٤) كوتوكو بطل غانا (٥) ليونارد الكيني (٦) الرجاء المغربي، (٧) اونيانيو (نيجيريا) (٨) الهلال السوداني (٩) ايه.اس.تي تونس (١٠) نكانا ريد ديفليز بطل زامبيا.

والمعروف ان الاهلي المصري وراسينغ الكاميروني والرجاء المغربي وايه اس.تي التونسي لم يلعبوا بعد مباريات دور الـ١٦ لتأجيل مباريات بطلي مصر والكاميرون بسبب اشتراك منتخبيهما في كاس العالم، ويلعب في دور الثمانية ليوبارد الكيني مع جي اس كاف الجزائري، مباراة الذهاب بكينيا ومباراة العودة بالجزائر. والهلال السوداني مع كوتوكو الغاني وتقام مباراة العودة بغانا، والفائز من نكانا ريديفلز الزامبي والرجاء المغربي مع راسينغ الكاميروني، والفائز من الترجي التونسي والاهلي المصري مع او نيانو النميري.

تقام مباريات الذهاب يوم ٧ او ٨ او ٩ سبتمبر بينما تقام مباريات العودة يوم ٢١ او ٢٢ او ٢٣ سبتمبر. وفي مباريات الدور قبل النهائي يلعب الفائز من ٣ و ٤ او مع الفائز من ١ و ٢ او الفائز من ٣ و ٤.

كما يلعب الفائز من ٥ و ٦ او الفائز من ٧ و ٨ مع الفائز من ٧ و ٨ او الفائز من ٥ و ٦.

تقام مباريات الذهاب ايام ١٩ او ٢٠ او ٢١ اكتوبر وتقام مباريات العودة ايام ٢ او ٣ او ٤ نوفمبر بينما يقام الدور النهائي ايام ٣٠ نوفمبر او ١ او ٢ ديسمبر في مباراة العودة، ومباراة الذهاب ٢١ او ٢٢ او ٢٣ ديسمبر، وقد تقرر تاجيل مباراة الاهلي مع الترجي التونسي في حالة صعودة لدور الثمانية اسبوعين عن الموعد المحدد وفي حالة صعود الاهلي المصري للدور النهائي ستقام مباراة العودة بالقاهرة.

ميخائيلتشينكو وقع لسامبدوريا

جنوة - ايطاليا - ا ب - اعلن نادي سامبدوريا الايطالي عن توقيع عقد لمدة ٣ سنوات مع نجم خط الوسط السوفيتي اليكسي ميخائيلتشينكو الذي تخلف عن المشاركة مع فريقه بنهائيات كاس العالم بسبب اصابة في كتفه.

وسوف يحصل نادي دينامو كييف السوفيتي على ٥,٤ ملايين دولار مقابل الاستغناء عن ميخائيلتشينكو، وسوف يحصل اللاعب على اجر سنوي يبلغ ٣٣٣ الف دولار، وقد تم توقيع العقد في سويسرا في منزل باولو مانتوفاني رئيس نادي سامبدوريا وهو رجل اعمال في صناعة النفط ويقيم في جنيف.

وسوف يحضر ميخائيلتشينكو (٢٦ سنة) الى مقر نادي سامبدوريا بمدينة جنوة لاجراء الفحوصات الطبية المطلوبة.

كوديسال: قلبي يقطر دما!

مكسيكو - سيتي - ا ف ب - صرح الحكم المكسيكي ادغاردو كوديسال الذي ادار الاحد الماضي المباراة النهائية لمونديال ايطاليا بين المانيا الغربية والارجنتين والتي انتهت بفوز الاولى ١/صفر بفضل ركلة جزاء اثارت جدلا كبيرا انه سيعتزل التحكيم بعد ان حقق في هذا المجال «اقصى» طموحاته.

وقال كوديسال في مقابلة معه اذاعتها مساء الاربعاء شبكة التلفزيون المكسيكية «تليفيزا» ان ادارة مباراة نهائية لكاس العالم هي «اقصى ما يمكن الطموح اليه» في دنيا كرة القدم مضيفا ان لديه الان «اهدافا اخرى» يريد تحقيقها.

وعن الجدل الذي اثاره تحكيمه لمباراة الاحد الماضي وخصوصا الانتقادات الارجنتينية قال كوديسال انه من مواليد بوينس ايريس وان له جدا ارجنتينيا «ولو كان لقلبي ان يميل الى احد الفريقين لمال الى الارجنتين طبعا»، واضاف في خصوص ركلة الجزاء التي شكك الارجنتينيون في شرعيتها والتي مكنت الالمان من الفوز «وعندما شاهدت المخالفة صفرت ضربة الجزاء وقلبي يقطر دما».

سيعود كالحمل الوديع

لاعب أرجنتيني يطلب منع سفر مارادونا



● مارادونا

● بيليه

بوينس ايرس (ا.ب) رفع اللاعب الارجنتيني المعتزل خوزيه فرانشيسكو سانفيليبو دعوى قضائية ضد كابتن المنتخب الحالي دييغو اماندو مارادونا متهما اياه بالتشهير به في خلاف حول من هو اعظم لاعب بتاريخ كرة القدم.

وعقب ان غادر قاعة المحكمة حيث سجل قضيته، قال سانفيليبو: هذا الصبي (يقصد مارادونا) وصفني بانني «خائن» لانني قلت ان بيليه كان لاعبا يفوقه من حيث المهارات والجودة. ويطالب سانفيليبو بسجن مارادونا لستة اشهر ومنعه من السفر لخارج الارجنتين.

ويذكر ان الصحف الارجنتينية تشير الى مارادونا باعتباره افضل لاعب بالعالم وتنسى بيليه صاحب الانجازات البرازيلية الخارقة بكاس العالم، وعندما سئل مارادونا عن تصريحات سانفيليبو بان بيليه هو الاعظم، قال ان سانفيليبو «مناهض للارجنتين وخائن».

وكان سانفيليبو لاعبا في منتخب الارجنتين بالستينات وسبق ان لعب مع عدة اندية كبرى في الارجنتين واوروغواي.

وديع كالحمل

وفي نابولي (رويتر) نسب الى غيليرمو كوبولا مدير اعمال مارادونا بانه سوف يعود لنادي نابولي الايطالي في اغسطس «وديعا كالحمل» على الرغم من نوبات الانفعال التي لحقت به اثر خسارة فريقه بنهائي كاس العالم الاسبوع الماضي.

واضاف كوبولا: مارادونا سوف يقضي اجازته بالارجنتين قبل ان يعود الى نابولي يوم ٨/٢٠ كما هو متوقع، وسوف يعاود التدريب مع الفريق باليوم التالي.

وتعليقا على ما حدث العام الماضي عندما تاخر مارادونا عن بداية الموسم لمدة شهر تقريبا، قال كوبولا: هذا العام لن تكون هناك مشاكل او جدل .. وبكل المقاييس والاغراض فقد اصبح مارادونا «نابوليا».

وكان المجلس البلدي للمدينة قد ناقش الثلاثاء الماضي منحه لقب مواطن الشرف لنابولي تقديرا لمواهبه الكروية ولخدماته لفريق المدينة، وكذلك تعويضا له عن المعاملة المهينة له ولفريقه من قبل الجماهير الايطالية في المدن الاخرى.

كندال يأسف لايفرتون

كان هوارد كندال اخر مدرب انكليزي يفوز ببطولة اوروبية عندما قاد فريق ايفرتون للفوز بكاس ابطال الكؤوس في روتردام ضد رابيد فيينا النمساوي عام ١٩٨٥، وبسبب الحظر لم يلعب الفريق ببطولة اوروبا رغم فوزه بالدوري، ويقول كندال: انه من المؤسف ان ايفرتون ليس له نصيب في العودة، فقد خسر اكثر من غيره في الحظر.

ويدرب كندال حاليا فريق مانشستر سيتي.

الفيصلي والزوراء اقتربا من النهائيات

عمان - ا ف ب - تعادل الفيصلي الاردني والزوراء العراقي من دون اهداف في اللقاء الافتتاحي الذي جرى بينهما يوم الاربعاء في عمان في نطاق تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الاندية العربية الثامنة لكرة القدم.

وبهذا التعادل فتح الباب امام الفريقين للمنافسة على صدارة المجموعة الرابعة التي تضم ايضا حيفا الفلسطيني والانصار اللبناني. وكان الفيصلي والزوراء التقيا في بغداد في مرحلة الذهاب واسفرت المباراة عن فوز الفريق العراقي ١/٥.

ولم يعلن فريق الانصار حتى الآن استعداده للمشاركة في التصفيات فلم يسجل في جدول المباريات التي تستمر حتى منتصف الشهر الحالي.

وسيصعد الاول والثاني في المجموعة الرابعة الى نهائيات البطولة التي ستقام في قطر من ١٥ الى ٢٤ اكتوبر المقبل.

منتخب الصين يلعب بالعراق

بكين - شينخوا - توجه منتخب كرة القدم الوطني الصيني الى العراق للاشتراك في مباريات ودية استعدادا لدورة الالعاب الآسيوية المقبلة في بكين.

ويلعب الفريق (٢٢ عضوا) مباراتين الاولى ضد المنتخب الوطني العراقي، والثانية ضد فريق من الدرجة الاولى.

تيلور ودع فيلا .. وروبسون يبدأ الاثنين

بيرمنغهام - رويتر - رغم عدم استكمال اجراءات تعيينه مدربا لمنتخب انكلترا، الا ان غراهام تيلور قام مساء الاربعاء بوداع المسؤولين واللاعبين بنادي استون فيلا الانكليزي.

ويكاد يكون قد اصبح في حكم المؤكد ان يتولى تيلور تدريب المنتخب خلفا لبوبي روبسون الذي امضى ٨ سنوات في هذا المنصب، وسوف ينتقل اعتبارا من الموسم المقبل لتدريب نادي ايندهوفين الهولندي.

وحتى الان لم يحسم الاتحاد الانكليزي لكرة القدم موضوع التسوية مع نادي استون فيلا بالدرجة الاولى والذي يطالب بـ٢٠٠ الف جنيه استرليني (٣٦٠ الف دولار) مقابل الاستغناء عن خدمات تيلور وفسخ عقده مع النادي.

ويقول داغ ايليس رئيس نادي استون فيلا انني اعتبر غراهام تيلور افضل من اي لاعب عندي بالفريق .. وقد دفعت مليون ونصف المليون جنيه مقابل شراء لاعب واحد، واعتقد ان اي شخص يستطيع ان يدرك صعوبة الموقف الذي نواجهه.

وقد زادت مهمة ايليس بالتخلي عن تيلور عقب قرار رفع الحظر عن الاندية الانكليزية، وانضمام نادي استون فيلا ثاني الموسم الماضي للمشاركة في مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بالموسم المقبل، ويقول ايليس:

لم استسلم بعد لفكرة خسارة تيلور لمنتخب انكلترا، ونحن نود بشدة الاحتفاظ به وخاصة مع المشاركة الاوروبية .. واعتقد ان وجود تيلور لا يقدر بثمن.

المدرب نفسه يرى ان ايليس سوف يضطر للموافقة بنهاية الامر، ويقول: سوف اكون مندهشا ومحبطا في آن واحد لو انني لم اصبح المدرب المقبل لمنتخب انكلترا .. وامل ان يصدر الاعلان عن ذلك خلال اليومين المقبلين.

اما بالنسبة للمدرب بوبي روبسون فسوف يبدأ عمله مع ايندهوفين اعتبارا من يوم الاثنين المقبل.

يريد جوردان

ومن ناحية اخرى، اكد نادي بريستول روفرز انه يسعى للاحتفاظ بمدربه اللاعب الدولي الاسكتلندي السابق جو جوردان رغم التكهنات التي صدرت بشأن انتقاله لتدريب استون فيلا بعد رحيل غراهام تيلور.

● غراهام تيلور .. واثق من التعيين



● بوبي روبسون .. يبدأ عمله مع ايندهوفين الاثنين المقبل

لمنصب نائب رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي

اللجنة الاولمبية اللبنانية رشحت خوري

بيروت - كونا - رشحت اللجنة الاولمبية اللبنانية رئيسها طوني خوري لخوض الانتخابات التي ستجري في شهر سبتمبر المقبل بالعاصمة الصينية بكين على منصب نائب رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي.

وذكرت مصادر رياضية امس ان اللجنة بدأت اتصالاتها مع عدة دول عربية وآسيوية لمساندة مرشحها خوري في هذه الانتخابات. ويرأس المجلس الاولمبي الآسيوي رئيس اللجنة الاولمبية ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ فهد الاحمد الصباح.

واطلع خوري اعضاء اللجنة الاولمبية خلال اجتماعها الذي عقدته امس الاول على نتائج زيارته التي قام بها مؤخرا للكويت تلبية لدعوة تلقاها من الشيخ فهد.

ونقل رغبة رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي التنسيق بين لبنان والكويت على اعلى المستويات لرفع المستوى الرياضي في لبنان بصورة خاصة والرياضة العربية والآسيوية بصورة عامة.

وثمنت اللجنة للشيخ فهد «مواقفه النبيلة وشعوره الاخوي» تجاه اخوانه في اللجنة الاولمبية اللبنانية. وقررت ارسال كتاب بهذا الموضوع الى المسؤول الرياضي الكويتي.

● طوني خوري

من جهة ثانية وافقت اللجنة مبدئيا على المشاركة في الدورة العربية السابعة لجميع الالعاب الرياضية التي ستقام خلال شهر نوفمبر المقبل في دمشق.

ومن المقرر ان يشارك لبنان في الدورة بالملاكمة والمصارعة وكرة السلة والفروسية والرماية ورفع الاثقال والدراجات وكرة اليد والجودو وكرة القدم والجمباز والعاب القوى والكرة الطائرة والسباحة.

وكلفت اللجنة الاولمبية امينها العام تمثيلها في اجتماع الامناء العامين الذي يعقد في الكويت في شهر نوفمبر المقبل.

عمود برايتنر سبب المشكلة

الولايات المتحدة تنفي التخلي عن نهائيات ٩٤

هامبورغ (أب): اعلنت اللجنة المنظمة لنهائيات كاس العام في الولايات المتحدة ١٩٩٤ ان التقرير الذي نشرته صحيفة المانية غربية والذي يفيد بان الولايات المتحدة سوف تتنازل لالمانيا الغربية عن حقوق تنظيم مونديال ٩٤ «ليس لها اساس من الصحة».

وقال رئيس لجنة تنظيم كاس العالم ٩٤ سكوت ليتيلييه انه لم يسبق ان ناقش اي مسؤول موضوع نقل البطولة الى المانيا، وانه شخصيا تباحث في روما مع المسؤولين بالاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ومسؤولي الاتحاد الالماني حول مواضيع تتعلق بسبل تنظيم البطولة، ولم يات احد على ذكر نقل مكانها، واشار ليتيلييه بانه اسرت اشاعات مماثلة في اوروبا بشان اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ ونقل مسابقة كرة القدم الاولمبية الى المانيا.. وقال: لقد اصبحت المانيا جنة الاشاعات الكروية.

برايتنر هو السبب

وكان اللاعب الدولي الالماني السابق بول برايتنر قد كتب بعموده في احدى صحف هامبورغ ان الولايات المتحدة سوف تتراجع عن التزامها باستضافة نهائيات ١٩٩٤ بسبب عدم اهتمام الرأي العام الاميركي باللعبة كما ظهر في مونديال ايطاليا ٩٠.

وقد تكهنت صحيفة «بيلد» واسعة الانتشار بان البطولة يحتمل ان تنقل لالمانيا الغربية بعد ان فازت بكاس العالم مؤخرا.

وقد كتب برايتنر ان اثنتين من الشركات الرئيسية الاميركية الكبرى المولة للبطولة قد انسحبتا لان الاهتمام المحلي باللعبة دون المستويات العالمية بشكل كبير، ولكن جون بوليس المتحدث باسم اللجنة المنظمة نفى ما ورد في الصحيفة الالمانية وقال: كل ما سمعناه مجرد اشاعات.. وكل شيء بدأ بعمود برايتنر الذي كان مجرد تكهنات.. ليس فيها اية جانب من الصحة.. وهو امر مزعج بعض الشيء.

غير محبوب

وكان عمود برايتنر قد نشر على الصفحة الاولى وقال فيه ان معدلات الحضور التلفزيوني المتدنية خلال البطولة التي اختتمت لتوها قد اقنعت المولين الاميركيين بان البطولة لن تلقى نجاحا اذا ما اقيمت بالولايات المتحدة، وان احد الاعضاء المسؤولين في اللجنة المنظمة قد كشف له عن ذلك، وقال: الاميركيون ينسحبون لان «ملك» كرة القدم ليس محبوبا بعد في الولايات المتحدة..

● بول برايتنر

وقد اعترف ليتيلييه بان هبوط مستوى المباراة النهائية قد يجعل البطولة اقل جاذبية للشبكات التلفزيونية والمولين، ولكن ليس هناك اي تفكير بالانسحاب، وان الشبكات الاربع: ايه بي سي، سي بي اس، تي ان تي وايسبن قد ابدت اهتماما بالمنافسة على شراء حقوق الدورة، ولم تتخلف من الشبكات الكبرى سوى ان بي سي.

تقارير سابقة

وقد جاء عمود برايتنر ليكرر ما جاء في صحف بريطانية ببداية الاسبوع، وقد نسبت «توداي» الى اللاعب الدولي الانكليزي السابق رودني مارش المسؤول حاليا عن نادي فلوريدا رودين، قوله ان اقامة الدورة بالولايات المتحدة اصبح مشكوكا فيه، واضاف: ان اقامة اكبر حدث رياضي عالمي دون ان يغطيه تلفزيون الدولة المضيفة سوف يحوله الى مسابقة لصيد السمك، وهذا ليس في مصلحة اللعبة.

ويضيف مارش انه عقب النهائي الضعيف بين الارجنتين والمانيا الغربية فان الاميركيين يعاملون لعبة كرة القدم باستخفاف.

وكانت صحيفة المانية اخرى (دي فيلت) قد نسبت لوزير الخارجية الاسبق هنري كيسنجر نائب رئيس اللجنة المنظمة بان قلة اهتمام التلفزيون الاميركي «مشكلة كبيرة» للدورة.

وقد ايدت دي فيلت الاقتراح الذي نادت به صحيفة نيويورك تايمز قبل شهر بضرورة ان يقوم «الفيفا» بمراقبة الاستعدادات الاميركية طوال العامين المقبلين ثم يراجع قراره بشان اقامة نهائيات ١٩٩٤ في اميركا.

رولدان سقط بالدور الاول

باشتاد (رويتر): سقط المرشح الاول الارجنتيني غوليرمو بيريس رولدان من الدور الثاني لبطولة السويد المفتوحة للتنس حيث خسر امام اللاعب غير المصنف السويدي لارس يونسون.

وقد نجح يونسون (٢٠ سنة) المرشح ١١٥ عالميا في ان يفوز ٤/٦، ٥/٧، ٣/٦ على رولدان المرشح ٢١ عالميا، وقد تاهل لمقابلة الفنلندي فيلي بالوهيميو الذي فاز ٢/٦، ٥/٧ على السويدي ديفيد اينجل.

وفاز المرشح الثالث اليوغسلافي غوران بريتش ٣/٦، ٦/٤، ٣/٦ على السويدي بير هنريكسون، كما تغلب السويدي ماغنوس غوستافسون ٤/٦، ٤/٦ على مواطنه يوهان كارلسون.

وبالنسبة للسيدات فقد فازت المرشحة الاولى ساندرا شيتشيني من ايطاليا ١/٦، ٣/٦، ٣/٦ على البرازيلية اندريا فيرا وتأهلت للدور الثالث، كما فازت الثالثة مارسيدس باز من الارجنتين ٤/٦، ٤/٦ على الاسبانية انا سيغورا، وفازت الخامسة مسابين ايلماتز من بلجيكا ٦/٧، ٣/٦ على الالمانية سيلكه ماير، وفازت السابعة نيكول باغرمان من هولندا ١/٦، ٣/٦ على البلغارية ايلينا باميولوفا.

فوز اجينور

وفي بطولة غشتاد بسويسرا التي تبلغ جوائزها ٣٠٥ الاف دولار اميركي نجح اللاعب غير المصنف رونالد اجينور من هاييتي بالفوز ١/٦، ٥/٧، ٣/٦ على المرشح الاول الاكوادوري اندريس غوميز ومنعه من الوصول للدور الثالث.

وفاز المرشح الخامس جيم كورير الاميركي ٣/٦، ٣/٦ على هورست سكوف من النمسا، وفاز السابع الالماني كارل اوفه شتيب ٣/٦، ٤/٦، ٤/٦ على التشيكي ميلان شرايبر، وفاز الثالث مارتن خايتي ٦/٧، ١/٦ على البرازيلي كاسيو موتا.

البرازيل أفضل الفرق المشاركة بكأس العالم ثم المانيا فايطاليا
منتخب الكويت ثاني أفضل فريق آسيوي.. والسلفادور في القاع

● كأس جول ريميه

الجدول المنشور ادناه يوضح لك عزيزي القارىء كل شيء عن بطولة كأس العالم منذ انطلاقتها في عام ١٩٣٠ بالاوروغواي وحتى البطولة الاخيرة وهي الرابعة عشرة والتي انتهت مؤخرا في ايطاليا ١٩٩٠.. فالارقام الاولى المنشورة قبل اسماء الدول تبين تسلسل المنتخبات بالنسبة لمجموع مشاركاتها في البطولة فالبرازيل مازال صاحب اكبر رصيد من النقاط بمشاركاته حيث جمع ٩٩ نقطة من ٦٦ مباراة وهي كل المباريات التي لعبها في بطولات كأس العالم ويأتي بالمركز الثاني منتخب المانيا الغربية الذي جمع ٩٤ نقطة من ٦٨ مباراة ثم ايطاليا ثالثا فالارجنتين رابعا فانكلترا خامسا وهكذا.

وحتى تتضح الصورة اكثر للقراء نضرب مثالا بمنتخب البرازيل.. حيث احتل المركز السادس بالبطولة الاولى التي اقيمت عام ١٩٣٠ في الاوروغواي، والمركز الرابع عشر في ايطاليا ١٩٣٤ والثالث في بطولة فرنسا ١٩٣٨.. وهكذا.

● وقد يلاحظ القارىء ان هناك ثلاثة فرق جاء ترتيبها التاسع في بطولة ايطاليا سنة ١٩٣٤ وذلك لان الارجنتين وفرنسا وهولندا تساوت في كل شيء لذا لم يحدد صاحبا المركزين العاشر والحادي عشر في الجدول، كما يلاحظ القارىء ان اندونيسيا هي اول الدول الاسيوية المشاركة في النهائيات وذلك عام ١٩٣٨ في فرنسا وجاء ترتيبها ١٥ حيث كان يطلق عليها آنذاك جزر الهند الشرقية.

ويبين الجدول المنشور ان منتخب الكويت الوطني الذي شارك في نهائيات كأس العالم عام ١٩٨٢ في اسبانيا يأتي بالمركز الخامس والاربعين بين ترتيب الدول ويعتبر افضل ثاني فريق آسيوي على الاطلاق شارك بنهائيات كأس العالم من حيث النتائج فقد سبقه فريق كوريا الشمالية.

● بينما يعتبر منتخب السلفادور اضعف فريق على الاطلاق.

● عزيزنا القارىء.. نرجو مخلصين ان نكون قد وفقنا بتقديم جدول نادر من نوعه يوضح لك كل شيء عن بطولات كأس العالم من الناحية الاحصائية ليكون هذا الجدول بمثابة معلومات دسمة جدا لكل متابعي هذه البطولة.. فبالرغم من العناء والجهد لتجميع هذه المعلومات من نشرات الاتحاد الدولي لكرة القدم التي زودنا بها صديق عزيز ومراجعة المواد الارشيفية الا اننا لم نستسلم لليأس او الكسل بل واصلنا عملنا لنقدم هذه الخدمة لقرائنا الاعزاء.. ليقيننا ان قراء «القبس» قد تعودوا على متابعة كل ما هو جديد ومفيد من صحيفتهم. ونتمنى ان نكون قد وفقنا بتقديم شيء يعجز عن تقديمه آخرون. ونقول للقراء التعب من اجلكم هو قمة الراحة لنا..

القسم الرياضي

● كأس العالم الجديدة

الترتيب	أسماء الفرق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط	أوروغواي ١٩٣٠	ايطاليا ١٩٣٤	فرنسا ١٩٣٨	البرازيل ١٩٥٠	سويسرا ١٩٥٤	السويد ١٩٥٨	تشيلي ١٩٦٢	انكلترا ١٩٦٦	المكسيك ١٩٧٠	المانيا غ ١٩٧٤	الارجنتين ١٩٧٨	اسبانيا ١٩٨٢	المكسيك ١٩٨٦	ايطاليا ١٩٩٠
١	البرازيل	٦٦	٤٤	١١	١١	١٤٨	٦٥	٩٩	٦	١٤	٣	٢	٥	١	١	١١	١	٤	٣	٥	٥	١١
٢	المانيا الغربية	٦٨	٤٠	١٤	١٤	١٤٥	٩٠	٩٤	—	٣	١٠		١	٤	٧	٢	٣	١	٦	٢	٢	١
٣	ايطاليا	٥٤	٣١	١١	١٢	٨٩	٥٤	٧٣		١	١	٧	١٠		٩	٩	٢	١٠	٤	١	١٢	٣
٤	الأرجنتين	٤٨	٢٦	٧	١٥	٨٢	٥٩	٥٩	٢	٩				١٣	١٠	٥		٨	١	١١	١	٢
٥	انكلترا	٤١	١٨	١١	١٢	٥٥	٣٨	٤٧				٨	٦	١١	٨	١	٨			٦	٨	٤
٦	أوروغواي	٣٧	١٥	٨	١٤	٦١	٥٢	٣٨	١			١	٤		١٢	٧	٤	١٣			١٦	١٥
٧	الاتحاد السوفيتي	٣١	١٥	—	١٠	٥٣	٣٤	٣٦						٧	٦	٤	٥			٧	١٠	١٧
٨	فرنسا	٣٤	١٥	٥	١٤	٧١	٥٦	٣٥	٧	٩	٦		١١	٣		١٣			١٢	٤	٣	
٩	يوغسلافيا	٣٣	١٤	٦	١٣	٥٥	٤٢	٣٤	٤			٥	٧	٥	٤			٧		١٦		٥
١٠	هنغاريا	٣٢	١٥	٣	١٤	٨٧	٥٧	٣٣		٦	٢		٢	١٠	٥	٦			١٥	١٤	١٨	
١١	اسبانيا	٣٢	١٣	٧	١٢	٤٣	٣٨	٣٣		٥		٤			١٣	١٠			١٠	١٢	٧	١٣
١٢	بولندا	٢٥	١٣	٥	٧	٣٩	٢٩	٣١			١١							٣	٥	٣	١٤	
١٣	السويد	٣١	١١	٦	١٤	٥١	٥٢	٢٨		٨	٤	٣		٢			٩	٥	١٣			٢١
١٤	تشيكوسلوفاكيا	٣٠	١١	٥	١٤	٤٤	٤٥	٢٧		٢	٥		١٤	٩	٢		١٥			١٩		٧
١٥	النمسا	٢٦	١٢	٢	١٢	٤٠	٤٣	٢٦		٤			٣	١٥					٧	٨		١٨
١٦	هولندا	٢٠	٨	٦	٦	٣٥	٢٣	٢٢		٩	١٤							٢	٢			١٤
١٧	بلجيكا	٢٥	٧	٤	١٤	٣٣	٤٩	١٨	١١	١٥	١٣		١٢				١٠			١٠	٤	١٢
١٨	المكسيك	٢٩	٦	٦	١٧	٢٧	٦٤	١٨	١٣			١٢	١٣	١٦	١١	١٢	٦		١٦		٦	
١٩	شيلي	٢١	٧	٣	١١	٢٦	٣٢	١٧	٥			٩			٣	١٣		١١		٢٢		
٢٠	اسكتلندا	٢٠	٤	٦	١٠	٢٣	٣٥	١٤					١٥	١٤				٩	١١	١٥	١٩	١٩
٢١	البرتغال	٩	٦	—	٣	١٩	١٢	١٢								٣					١٧	
٢٢	سويسرا	١٨	٥	٢	١١	٢٨	٤٤	١٢		٧	٧	٦	٨		١٦	١٦						
٢٣	ايرلندا الشمالية	١٣	٣	٥	٥	١٣	٢٣	١١						٨						٩	٢١	
٢٤	بيرو	١٥	٤	٣	٨	١٩	٣١	١١	١٠								٧		٨	٢٠		
٢٥	باراغواي	١١	٣	٤	٤	١٦	٢٥	١٠	٩			١١		١٢							١٣	
٢٦	الكاميرون	٨	٣	٣	٢	٨	١٠	٩												١٧		٦
٢٧	رومانيا	١٢	٣	٢	٧	١٤	٢٠	٨	٨	١٢	٩						١٠					٩
٢٨	الدانمرك	٤	٣	—	١	١٠	٦	٦													٩	
٢٩	المانيا الشرقية	٦	٢	٢	٢	٥	٥	٦										٦				
٣٠	الولايات المتحدة	١٠	٣	—	٧	١٤	٢٩	٦	٣	١٦		١٠										٢٢
٣١	بلغاريا	١٦	—	٦	١٠	١١	٣٥	٦							١٥	١٥	١٣	١٢			١٥	
٣٢	ويلز	٥	١	٣	١	٤	٤	٥						٦								
٣٣	جمهورية ايرلندا	٥	١	٣	١	٢	٣	٥														٨
٣٤	المغرب	٧	١	٣	٣	٥	٨	٥									١٤				١١	
٣٥	الجزائر	٦	٢	١	٣	٦	١٠	٥												١٣	٢٢	
٣٦	كوستاريكا	٤	٢	—	٢	٤	٦	٤														١٦
٣٧	كولومبيا	٧	١	٢	٤	٩	١٥	٤							١٤							١٠
٣٨	تونس	٣	١	١	١	٣	٢	٣											١٧			
٣٩	كوريا الشمالية	٤	١	١	٢	٥	٩	٣								٨						
٤٠	كوبا	٣	١	١	١	٥	١٢	٣			٨											
٤١	تركيا	٣	١	—	٢	١٠	١١	٢					٩									
٤٢	هندوراس	٣	—	٢	١	٢	٣	٢												١٨		
٤٣	اسرائيل	٣	—	٢	١	١	٣	٢									١٢					
٤٤	مصر	٤	—	٢	٢	٣	٦	٢		١٣												٢٠
٤٥	الكويت	٣	—	١	٢	٢	٦	١												٢١		
٤٦	استراليا	٣	—	١	٢	—	٥	١										١٤				
٤٧	ايران	٣	—	١	٢	٢	٨	١											١٤			
٤٨	كوريا الجنوبية	٨	—	١	٧	٥	٢٩	١					١٦								٢٠	٢٣
٤٩	النرويج	١	—	—	١	١	٢	—			١٢											
٥٠	العراق	٣	—	—	٣	١	٤	—													٢٣	
٥١	كندا	٣	—	—	٣	—	٥	—													٢٤	
٥٢	أندونيسيا	١	—	—	١	—	٦	—			١٥											
٥٣	الامارات	٣	—	—	٣	٢	١١	—														٢٤
٥٤	نيوزلندا	٣	—	—	٣	٢	١٢	—												٢٣		
٥٥	هايتي	٣	—	—	٣	٢	١٤	—										١٥				
٥٦	زائير	٣	—	—	٣	—	١٤	—										١٦				
٥٧	بوليفيا	٣	—	—	٣	—	١٦	—	١٢			١٣										
٥٨	السلفادور	٦	—	—	٦	١	٢٢	—									١٦			٢٤		



الليرة اللبنانية تفكر بانشاء ميليشيا لحماية وجودها!

■ مونديال الخدر الدولي .. ترف ام ضرورة؟ ■ العرب يستأهلون كأس العالم بالنكد الدولي ■ الاطفال والعيد.. والسعار الاستهلاكي

الرأي الآخر

يكتبه : سليمان الفهد

تخاريف صيف!

● لو عنّ لك ان تصرح للربع في الديوانية بأنك هذه الصيفية قابع في الديرة ولن تغادرها البته.. فسوف يلاحقك الجميع قائلين بصوت واحد: عسى ما شر؟! وان شاء الله خير؟! يقولون ذلك وهم يضربون اخماسا في اسداس لحدس السبب الذي منعك من السفر. يكاد لسان حالهم ينطق بالامر الجلل الذي حال بينك وبين ممارسة عادة السفر والترحال في الاعياد والعطل وغيرهما! وغيرهما هذه تتضمن ـ بالضرورة ـ السفر بدون سبب ومناسبة! اقول ذلك لان السفر في مضارب بني نفط ـ كما الموت ـ يدرك الواحد في كل وقت.. افترانا نسافر بمناسبة وبدون مناسبة! الامر الذي يجعلنا نفترض بأن المواطن في ديارنا العرباوية النفطية يعيش نصف، او ثلث عمره خارج الحدود. والانكى من ذلك ان العديد منا «يزورون» الديرة «ترانزيت» ويمرون بها مرور الكرام.. لانهم على سفر دائم! ويذكر العبد لله ـ بالمناسبة ـ انه كتب في مطلع السبعينات ايام عز السياحة الخليجية في لبنان يقترح شراء اوكراء (بحمدون المحطة والضيعة وحمانا) لتكون مصيفا لاهل الديرة ـ حكومة وشعبا ـ ومع ان الاقتراح اعجب الاخوة اللبنانيين ورحبوا به بحس الروح «الفينيقية» المضيافة.. الا انه لقي معارضة من الاخوة القيمين على السياحة في البلاد. فالاخ «صالح الشهاب» رحمه الله كان اول المعترضين لأن الاقتراح يصادر «الترويح الصيفي السياحي» وينفيه من خريطة الوجود كل موسم صيف. فحين يكون الاختيار بين جبل لبنان وبين برامج الترويح.. فان المواطن والمقيم سيختارن لبنان بطبيعة الحال، ولهذا السبب فقد بادرت بعد ملاحظة «بو فيصل» رحمه الله الى سحب الاقتراح.. ومن ثم الاعتذار لاخوتنا في لبنان عن «المشروع» الذي ساح وذاب وانكوى بالكويت وفيها! وضاع علي العبدلله بلايين الليرات التي كان سيكسبها من مقسوم الدلالة! لكن لا بأس علينا .. فخيرها بغيرها!

عزيز قوم ..!

● ايام عز لبنان.. كانت الليرة اللبنانية تتيه على العملات العربية بغطائها الذهبي وقوتها الشرائية وتنامي سعرها فضلا عن سحرها وجاذبيتها للعملات الاجنبية «الصعبة» الرضا والتي لا يعجبها سوى نفسها. ومن هنا فان حضرة الليرة تستأهل ان يقال فيها «ارحموا عزيز قوم ذل». اقول ذلك بالذات للدولار و... و.... وكل العملاء والعملات التي تآمرت على الليرة وحطت من قدرها! ولأن الانسان العربي اعتاد اللعلعة برأيه بصوت عال عبر النكتة اللاذعة. وفي هذا السياق ندحرج

عليكم هذه النكتة اللبنانية التي تقول: بأن حضرة الدولار كان يتسكع في شارع الحمراء ببيروت متباهيا مغرورا ـ كما الطاووس ـ باناقته الفاخرة وغناه الفاحش.. فصادف في طريقه الليرة اللبنانية التي كانت تسير حافية القدمين وترتدي ملابس رثة قديمة بالية تشي بفقرها المدقع وحاجتها الى عطية، الامر الذي دفعها الى ان تمد يدها للدولار قائلة:

حسنة لله يا دولار! لكن الدولار لم يحفل بها، ويعطف عليها بل انه صرخ مناديا الشرطي طالبا منه ابعاد هذه المتسولة المزرية عنه كي لا تلوثه وتوسخه! ابتعدت عنه الليرة وهي تنتحب قهرا مستعيدة الى ذهنها ايام عزها الغابر حين كان الدولار يطلب ودها ويسعى الى ارضائها. كما استعادت الى خاطرها اسماء زعماء الميليشيات المسلحة الذين اوصلوها الى الحضيض.. فاتخذت قرارا عاجلا يقضي بانشاء ميليشيا تضم كل جموع الليرات المستضعفة في لبنان.. ويهدف الى رد الاعتبار لليرة واستعادة قوتها وقيمتها. وحينما سعين الى شراء السلاح طلب منهن تجار السلاح دفع القيمة بالدولار!!

والنكتة في هذا السياق ليست وسيلة للاضحاك.. لان مثل هذا الترف لا وجود له وسط الحياة المأساوية التي يعيشها لبنان طوال خمس عشرة سنة. ولذا فان النكتة اختزال كاريكاتوري اسود رافض للواقع المأساوي محارب للذين تسببوا فيه.. والذين استفادوا منه .. وما زالوا!

بقي القول بأن القدرة على التنكيت دليل اخر على حيوية الانسان اللبناني وقدرته على النهوض والمقاومة مثل طائر الفينيق الاسطوري.

الكأس ورأس س والعالم!

● مسكين ذلك الانسان الذي لا يهوى كرة القدم في الايام الاخيرة لانه كان محاصرا بمباريات كأس العالم من كل صوب! في الصباح الباكر يفتح الصحيفة فيجدها تكرس ست صفحات لهذه المسابقة يوميا.. ويستمع الى الاذاعة فاذا هي لا تكف عن الهذرة حول المباريات والفرق المشاركة واللاعبين والحكام والمدربين وجماهير

المشجعين.. وتهرب من ذلك كله الى التلفزيون فتراه يخصص قناة خاصة تنقل الوقائع والاحداث داخل الملاعب وخارجها على الهواء مباشرة! من هنا لا نلوم هذا الانسان المسكين الذي لا يحب كرة القدم لو انه شعر بالخشية من فتح البوتاغاز والثلاجة والحنفية.. فقد يفاجأ بصوت «الحريان او البدري او بوظو» يلعلع بالوصف التفصيلي لاحدى المباريات!

وليس في هذا القول مبالغة.. لان الكرة الارضية ـ خلال شهر كامل ـ قد تحولت الى كرة قدم! «فتكورت» عيون ملايين المشاهدين الذين يتابعون المباريات عبر الشاشة الصغيرة.. وتعلقت ابصارهم باقدام اللاعبين.. وتناسى عامة المتفرجين همومهم ومشاكلهم




بفضل هذا المخدر الشرعي الدولي المعروف حركيا باسم «المونديال» وكأس العالم!

وفي هذا الشهر كف اخوتنا المصريون عن التناسل واغلقوا ابوب مصانع «النكتة لوجيا».. بينما صام الخليجيون عن النم و«الحش» في كل شيء! واختصر «بابا الفاتيكان» طقوس اطلالته على المتواجدين في روما ليتيح «للمؤمنين» ممارسة طقوس «عبادة» هذه المدورة! ورفع الموظفون في الديار العرباوية والعالم الثالث شعار: فوت علينا بعد المونديال .. حيث «الدوام» للكرة والبحلقة في «كشف» مواعيد المباريات.

الكرة مدورة ومسيسة

● ولان كرة القدم اختراع انكليزي قح قلنا ان نتوقع بان هذه الكرة ليست مدورة فحسب .. بل انها مسيسة ايضا. بل اخشى القول بأن القيم الرياضية المنطوية على هذه المسابقة الدولية قد «تسللت» اليها الغايات السياسية والاغراض الاعلامية و«الاهداف» الاقتصادية.. وما الى ذلك من «اجوال» غير رياضية!

لاحظ ـ مثلا ـ ان الرئيس الارجنتيني قد حضر مباراة الافتتاح لا ليشد من ازر فريقه الوطني بس.. بل لكي يحسن صورته في عيون الناخبين الارجنتينيين الذين اختاروه رئيسا للجمهورية .. لا سيما بعد ان شانت طلعته البهية بسبب اخفاقه في تحقيق وعوده الانتخابية.. فضلا عن فشله في احتواء مشاكل عياله وامهم الذين يقطنون معه في القصر الجمهوري! ومن سوء حظ الرئيس «منعم» فان حضوره لمباراة الافتتاح قد زاد طينة صورته بلة!. لان الفريق الكاميروني بقيادة العجوز «الملا روجر» هزم الارجنتين!. الامر الذي حرض معارضيه (الرئيس منعم ما غيره) على القول بأن وجوده قد

«نحس» فريقه! فسارع الرئيس بالاختفاء ولم يظهر في مباريات فريقه التالية للافتتاح! او حتى مباراة الكأس النهائية مع الفريق الالماني. والغريب ـ ولا غريب سوى الذي لا يحب المدورة في المونديال ـ ان نتائج الارجنتين قد تحسنت بعد غياب طلعة الرئيس! واهتبل المعارضون هذا التحسن في اداء الفريق الارجنتيني فزاروا بتمام الميدان: الم نقل لكم بأن حضوره نحس الفريق؟!

اما الخروج العربي المبكر من زفة المونديال فقد ودع بهتافات التبرير الفلكلورية العتيدة.. وسيظل يسمعها الى حين تأزف ساعة المونديال المقبل!

والحديث عن الحضور العربي في المونديال فحدث عنه ولا حرج. لكن مهلا.. من قال ان الحديث سيكون بلا حرج؟! من هنا نسحب الجملة المفيدة السالف ذكرها.. لان الحديث في الهموم العرباوية ـ وان كانت كروية ـ تسبب الحرج وتثير الغضب والزعل... سيما اذا كان الحديث غير منغم بابجدية التطبيل والتزمير، وقاموس الايهام والتبرير.. وغير ذلك من عدة وادوات الخطابة العرباوية، لذا نطرح هذه الملاحظات راجين الا تنال «بنالتي» من احد!

بادىء ذي.. نتساءل: لم كان حظ الحكام العرب المساهمين في كأس العالم خارج الملعب؟! حيث شاركوا في مساعدة الحكم الاساسي كمراقبي خطوط؟!! اليس فيهم من يقدر على حكم مباراة؟! ام انهم انفسهم آثروا السلامة فاختاروا التواجد خارج الملعب قريبا من المتفرجين؟!



المعلق الشامل .. والمتفرج الخامل!

● الزميل «النقوشي» انتقد المعلق الرياضي الذي ارتكب فعلة التعليك لمباراة الامارات والمانيا الغربية!. والعبد لله لا يتفق مع ما ذهب اليه اخونا «النقوشي» من ملاحظات وانتقادات. ولأنه كاتب مغرم صبابة بالصراحة فليسمح لنا بالقول: بأن العيب يكمن فيه وليس في المعلق العرباوي الهمام! كيف؟ اقول لك والاجر على الله. من الواضح بأن اخانا «النقوشي» غفر الله له لا يتابع عن كثب التطور الهائل الذي حدث في تقنية التعليق على مباريات كرة القدم. فمثلما هناك اللاعب الشامل الماهر في ممارسة كرة القدم الحديثة.. يوجد كذلك المعلق الرياضي الشامل هو الآخر! فليس مهما لدى الاعلامي الشامل التحدث عن مجريات المباراة فقط.. بل تسمعه ـ جزاه الله خيرا ـ يشمل بتعليقه كلمة طيبة يمسح فيها جوخا مشروعا لاهل

«باليرمو» لانهم عالم ثالث مثلنا .. والطيور على اشكالها تقع. زد على ذلك ان الدم العربي الاسلامي يحن ولو بعد حين. لأن صقلية كانت ثغرا ورباطا اسلاميا لمئات السنين! ولا حاجة بنا الى القول بأن الذي لا يحافظ على الجغرافيا لا يرحمه التاريخ! ما علينا ..نعود الى صاحبنا الشامل الذي يستأهل كأس العالم في التعليق لأنه بز اقرانه في الحضور والابداع والابتكار والابهار والمعرفة والمعلومات! لقد كان بحق «ثورة» في تغذية الاتصال الكروي لم يدرك قيمتها «النقوشي» وامثاله! وفاتهم ـ لسوء حظهم ـ الاستمتاع بفن

المدرسة الشاملة في التعليق! من هنا قلت بأن العيب يكمن في اخينا سامحه الله لا المعلق الهمام طال عمره وابقاه فخرا وذخرا لايطاليا والطلاينه الجنوبيين ومن لفهم! ولو ان «النقوشي» انصت لحكي المعلق، واستمع له باذن المتفرج الشامل لشعر بالمتعة نفسها التي شعر بها امثالنا من المتفرجين الشاملين! لكنه ـ لقلة بخته ـ شاهده واستمع اليه وفق المعايير الاعلامية التقليدية «الباليه» فاضاع على نفسه الاستمتاع بفن التعليق الشامل والوصف الجامع المانع لمباريات الامس ونشرة الارصاد الجوية.. وانهاء المباراة قبل اوانها (من قبيل الاكشن والابهار والمفاجأة!) اضف الى ذلك كله متعة حوار الطرشان بين كاميرات التلفزيون وبين المعلق الشامل .. اذ بينما عيون الكاميرات تلاحق لاعبي يوغسلافيا والامارات تسمع المعلق يندب حظ البرازيل لخروجها المبكر من كأس العالم!

اما الحضور العربي على المستوى الكروي فانه قد حقق اهدافه واغراضه ... يقول ذلك بالاتكاء على تصريحات كبار المسؤولين. فالفرق العربية المشاركة في المونديال لا تبغي الفوز.. حسبها انها عكرت مزاج المستعمرين السابقين ونكدت عليهم عيشتهم الكروية! وهي مسألة ليست سهلة ولا هينة.. فمن يقدر على اخراج اللاعبين الانكليز عن طورهم فيحرضهم على التخلي عن برودهم المعهود.. اقول من يقدر على اداء هذه المهمة الخطيرة سوى فريق عرباوي قح؟! ومن هنا فاننا نستأهل كأس العالم في النكد الدولي!!

عيد السعار الاستهلاكي!

● احدى الجمعيات التعاونية الاستهلاكية منحت اطفال المنطقة عيدية قوامها محفظة نقود. ولا نعرف اذا كانت هذه العيدية تنطوي على درس لتعليم الصبيان الادخار او الصرف والطرح والاسراف والاستهلاك؟! اقول ذلك لان عيال هذا الوقت لا يعرفون ولا يؤمنون بالتوفير والادخار؛ لانهم ـ ببساطة ـ عاشوا وتربوا في كنف شعار «الخير وايد» حيث صار التسوق والصرف والاستهلاك عادة يومية حياتية. الامر الذي يجعلنا نقول بأن الخواجة «ديكارت» الفيلسوف الفرنسي المعروف لو عاش معنا هذه الايام سيغير مقولته الوجودية الشهيرة (انا افكر.. انا موجود) الى (انا استهلك .. انا موجود) لان انساننا ـ ولله الحمد ـ حيوان استهلاكي معتبر! نقول ذلك مع الاعتذار.... للحيوان بطبيعة الحال!

ومن هنا فلا تثريب او لوم على الطفل اذا اثبت «وجوده» بفلوسه وحلاله.. لأن هذا من حقه .. فضلا عن انه يقلد الكبار ويتأسى ويقتدي بهم.. فحق عليهم القول المأثور (من شابه اباه فما ظلم» لكن الظالم ـ صراحة ـ هو الذي ارضعه حليب الاستهلاك ولم يفطمه ابدا!

وفي العيد يلاحظ السعار الاستهلاكي المتمحور حول لعب الاطفال المستوردة! ولعل احدا لا يجادل في الدور الحيوي الذي تلعبه اللعب والالعاب في تنشئة الطفل وصياغة وجدانه. ولذا نجد الاطفال في ديار الغرب لا يعانون من الحرمان الترويحي الذي يعيشه الاطفال العرب والمسلمين؛ حيث تكرس لهم الملاعب والحدائق والمسارح ودور السينما وكافة المرافق الترويحية. كما تنتج المسرحيات والافلام والمسلسلات والكتب والقصص.. وغيرها. وتصنع له اللعب والدمى والعرائس. وفي الديار العربية النفطية صار من المألوف جدا اقتناء الطفل عشرات اللعب المستوردة. فتجد الطفل في العيد ـ وغيره ـ يقتنيها بنفسه! لانها ـ ولله الحمد! ـ متوفرة في الجمعية التعاونية والمجمعات والاسواق التجارية والدكاكين و«البسطات» والبقالات! ولعل نجاح المستورد.. في الاستحواذ على عقول عيالنا مرده غياب اللعب ذات الهوية العربية والاسلامية. الامر الذي يجعل انشاء مصنع يكرس لتصنيع اللعب والادوات التي يحتاجها الطفل ضرورة قومية وواجبا اسلاميا. نقول ذلك لأن جل اللعب المستوردة خارجة من رحم الحضارة الغربية وتروج لرموزها وقيمها! وهي تقتحم نسيج حياة الاطفال العربان من بوابة الانفتاح الاستهلاكي المشرعة لكل ما هب ودب في مصانع الرأسمالية الغربية! واحسبنا نلاحظ ذلك الانجذاب العفوي الذي يشعر به الطفل حين يلاقي دمية عرباوية من لحمه ودمه، تخاطبه بلسان عربي فصيح، وتطل عليه بطلعتها العربية الاسلامية! الامر الذي يشي بحاجة الاطفال الى لعب ودمى وعرائس مولودة من رحم الامة!

ان الكثيرين منا ـ نحن معشر الآباء والامهات ـ يظن بأن لعب الاطفال مجرد وسيلة لتزجية فراغ العيال والترويح عنهم فقط! ولذا تراهم يغرقون اولادهم بشتى انواع واشكال اللعب! وكأن كم اللعب وعددها هو الهدف والغاية. غير مبالين بالآثار السلبية للسعار الاستهلاكي. سيما وان الطفل من هؤلاء لا يريد الشفاء من هذه البلية.. بل ان لسان حاله يزأر بقولة «داوني بالتي كانت هي الداء!».

